

الموانئ السورية التي تبيض ذهبأ

تفتح «العربي الجديد» ملف الموانث السورية، وهي بوابة النظام السوري إلى العالم الطام السوري إلى العالم الخارجي وطريقه إلى استيراد وتصدير الأسلحة والممنوعات. [11.10]

عالم الخارجي وطريقه إلى استيراد وتصدير الأسلحة والممنوعات. [10 .



يتجهرئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف لسحق الاحتجاجات، متسلحاً بدعم روسيا التي يحين لرئيسها بالولاء.

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

www.alaraby.co.uk

فيالعدد

دریمتان پومیا تصاعد و تیرة هدم منازل المقدسیین: جریمتان پومیا

05



«**فساد وزارة** ا**لصحة» المصرية:** إعادة هالة زايد او تبييض سمعتها

رِّ الْمَانِّةِ الْمَانِّةِ الْمَانِّةِ الْمَانِّةِ الْمَانِّةِ الْمَانِّةِ الْمَانِّةِ الْمَانِّةِ الْمَانِّةِ المَّانِّةِ الْمَانِّةِ الْمَانِّةِ الْمَانِّةِ الْمَانِّةِ الْمَانِّةِ الْمَانِّةِ الْمَانِّةِ الْمَانِّةِ ال

الفساد الجاّمعي في المغرب: المال مقابل الالتحاق بالدراسات العليا



18 مجامع لبنان: عودة الم التعليم الحضوري وسط الانهيار الشامك



21 | صحراً «**العرب في بريطانيا»...** منصّة تحاكب تجاربهم واندماجهم

<u>بەل</u> ا



فلسطين 2021: إعادة ابتكار القدرة على المواجهة



مهاجمة الأميركيين في العراق المليشيات ترفض وساطة حكومية

حكومة الكاظمي واشنطن تطلب تجرب اتصالات مع وتسلمها معلومات عن قيادات الفصائك لإقناعها وتسلمها معلومات عن المتورطين بالأحداث بوقف الهجمات

لب زعيم مليشيا «الأبداك»: رك... نرفض أي تهدئة ومات عن رغم الرسائك الحكومية حداث بهذا الاتحاه

قيادي في عصائب أهك الحق: مستعدون لكك الاحتمالات التفاصل صفحة 4

Saturday 8 January 2022

العين والقرن المحاهرة المحاهرة المراث الفريقية في القرن الفريقية في والقرن الفريقية في القلة الدامة بدا، وهو ما يشير اليه إعلانما المنطقة.

جيبوتي من بين البلدان التي تستثمر فيها الصين تجاريا وعسكريا (ياسويوشب شيبا/فرانس برس)

الحدث

S SUDON BLES

«موديرنا» أن يحتاج الناس إلى جرعة تعزيزية وصفه بـ«الخفيف». وقال المدير العام لمنظمة المناس الله المدير العام لمنظمة المدير المدير العام لمنظمة المدير العلم لمنظمة المدير المدير العلم لمنظمة المدير العلم لمنظمة المدير المدير

توقّعت شركة صناعة الأدوية الأميركية «موديرنا» أن يحتاج الناس إلى جرعة تعزيزية ثانية من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 في الخريف المقبل مع تراجع فعاليتها خلال الأشهر القليلة المقبلة. وقال الرئيس التنفيذي للشركة «موديرنا» ستيفان بانسل إن «موديرنا لعمل على جرعة تعزيزية تركز على متحور أوميكرون من فيروس كورونا الجديد، ولكن من غير المرجح أن تكون متاحة في الشهرين المقبلين». وكانت منظمة الصحة العالمية قد شددت على أن المتحور «أوميكرون» يودى بحياة شددت على أن المتحور «أوميكرون» يودى بحياة

نية الكثير من المصابين به حول العالم، ومن الخطأ وصفه بـ «الخفيف». وقال المدير العام لمنظمة في الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن «أعداد الإصابات بأوميكرون سريع الانتقال ذي والانتشار قياسية، ما يعني أن المستشفيات رنا تعاني من ضغط شديد». أضاف: «يبدو أن وميكرون بالفعل أقل خطورة مقارنة بالمتحور كن دلتا، خصوصاً لدى الأشخاص الملقحين، ين لكن لا يعني ذلك أنه يجب تصنيفه على أنه يد خفيف. مثلما فعلت المتحورات السابقة، يؤدي يا أوميكرون إلى دخول أشخاص إلى المستشفيات يا أوميكرون إلى دخول أشخاص إلى المستشفيات

ويقتل آخرين». إلى ذلك، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (الصورة) أنه «يتحمّل بشكل كامل» مسؤولية تصريحاته حول غير الملقّحين، والتي قال فيها إنه مصّمم على «تنغيص حياة غير الملقحين». أضاف: «أنا مستاء من الوضع. الانقسام الحقيقي في البلاد هو هنا عندما يجعل بعضهم من حريته، التي تصبح عدم مسؤولية، شعاراً». وفي بريطانيا، انتشرت قوات في مستشفيات في لندن التي تكافح للتعامل مع نقص «استثنائي» في الموظفين وسط زيادة في نقص «استثنائي» في الموظفين وسط زيادة في حالات كوفيد-19 المدفوعة بـ «أوميكرون»، في

وقت تخطت قارة أفريقيا عتبة العشرة ملايين إصابة مسجلة بكوفيد-19، بحسب إحصاء أجرته وكالة «فرانس برس». وتستمع المحكمة الأميركية العليا إلى طعون مقدّمة ضد مساعي الرئيس جو بايدن لإلزام ملايين العمال بتلقي اللقاحات المضادة لكوفيد-19. وبعد أشهر من المناشدات للأميركيين المترددين في التطعيم، كثّف بايدن الضغط في سبتمبر/ أيلول الماضي. وقال: «كنا صبورين، لكن صبرنا بدأ ينفد».

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، أسوشييتد برس)

تتصاعد عمليات الهدم لمنشآت الفلسطينيين التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلَّة بحجة البناء من دون ترخيص، في ظلُّ تُمسكه بعدم شُرعية بناء 20 الف منزك، مع ما يعنيه ذلك من تهجير إضافي للمقدسيين

تصاعد وتيرة هدم منازل المقدسين

جريمتان يومياً للاحتلاك بهدف استكماك مخططات التهجير

للحديث تتمة...

رؤية بدون أدوات

نضاك محمد وتد

في خطابه أمام المجلس الثوري لحركة فتتَّح هذا الأسبوع، قال رئيس السلطة لفلسطينية محمود عباس: «نحن سنا عدميين، ولدينا رؤية سياسية بلغنا بها العالم، وهي ضرورة أن یکون هناك مسار سیاسی حقیقی يقود لإنهاء الاحتلال الإسترائيلي الذي ي لن نقبل بيقائه للأبد، وفق قرارات لشرعية الدولية وتحت مظلة اللجنة لرباعية الدولية». ومع أنه يفترض بهذا التصريح أن يمنح أملاً للشعب لفلسطيني، إلا أنه لا يفعل ذلك على لإطلاق، بلّ ربما يزيد من حالة

قد تحدث عباس عن رؤية من دون ن يرفدها إلى الآن بأي مشروع نعلى حقيقي ضاغط وفاعل للسعى تطبيقها. بل إن باقي خطابه يشير فقط إلى أن أقصى ما سيكون هو ا كان، وهو انتظار ضغط دولي وتحرك الرباعية الدولية، التي تشكل لو لايات المتحدة أحد أضلعها، لإطلاق أي تحرك مهما كان، لجرد أنه تحرك يمكن له أن يفتح ما سمّاه وزير الشؤون المدنية في حكومة لسلطة الفلسطينية حسين الشيخ رأفقا سياسيا». والمشكلة في هذه الرؤية وتصريحات حسين الشيخ، تكمن في أن دولة

لاحتلال الإسرائيلي، بحكومتها لحالية، برئاسة نفتالي بينت، ثم لاحقاً برئاسة يئير لبيد، لا ترى سبباً يدفعها لتغيير سياستها وخططها لعريضة القائمة على «إبقاء الوضع القائم». فهي تكرر رفض عقد لقاء بين عباس وبينت، من جهة، وتواصل الاستيطان من جهة ثانية، وبأوامر وموافقة وزير الأمن الإسرائيلي بني غانتس، الذي التقاه عباس الأسبوع لماضي، ليتضّع بعد ذلك أن الرجل يخطط للموافقة على شرعنة البؤرة الاستيطانية أفيتار على جبل صبيح قرب قرية بيتا الفلسطينية. وبالرغم و. وي المادة الرئيس الفلسطيني بالمقاومة الشعبية السلمية في خطابه لمذكور، إلا أنه لا يمكن تجاهل قبضة جهزة الأمن الفلسطينية في ضبط وتحديد وتيرة هذه المقاومة وأشكالها، بما يفقدها عملياً أي مد شعبي

وجماهيري بل يبدق أنها توظفُّ، عبر الدفع بعناصر من مسؤولي السلطة في فعاليات محدودة لتثبيت دورها أيضًا، ما دام ذلك لا يتجاوز سقف «التنسيق الأمني» الذي كان ضمانه الهدف الأساسي من استقبال غانتس للرئيس عباس الأسبوع الماضي. والسؤال الذي يطرح لماذا تملك ألسلطة الفلسطينية برنامجاً فعلياً يتم تنفيذه ميدانياً للإبقاء على التنسيق الأمني، بينما لم تطور لليوم برنامجاً يمكن له أن يحقق ولو شيئاً من رؤيتها

القدس المحتلة _ محمد عبد ربه لمتكد عمليات الهدم العام

الماضي تضع أوزارها في القدس المحتلة حاصدة هدم مئات المباني والمنشأت السكنية، حتى عادت مطلع هذ العام، وعلى مدى الأيام الماضية، لتحصد المزيد بمعدل عمليتي هدم يومياً، إضافة إلى تسليم مزيد من أوامًر الهدم لتشمل مراكز صحية ومسجداً. واستقبلت القدس العام الجديد، بهجمة غير مسبوقة من الانتهاكات المنظمة التي يمارسها الاحتلال في المدينة وضواحيها يومياً، تجاوزت بحسب حركة «فتح» في القدس، كل الخطوط الحمراء الخاصة بالقانون الدولي والاتفاقات، وتشكل صفعة في وجه المجتمع الدولي. وقال المتحدث باسم حركة «فتح» في القدس، محمد ربيع في حديث مع «العربي الجديد»، إن «سلطات الاحتلال لم تُدخّر جهداً

للسطرة على المدينة المقدسة وتهويدها وتغيير معالمها، فرفعت وتيرة الهدم ر. للسوت الفلسطينية، وأجبرت الأهالي على هدم منازلهم بأيديهم». وأشبار ربيع إلى أن عمليات الهدم في القدس طاولت أيضاً المراكز الطبية، ودوّر العبادة، كما حدث في بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة وأخطرت بوقف أعمال البناء في مسجد التقوى ببلدة العيسوية.

تعاناه الأشائد من عملتات الشدم وعمدت ألبات تابعة ليلدية الإحتلال فح ر القدس، يوم الأربعاء الماضي إلى هدم منزل سلطان حليسي في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصتي، بحجة البناء بدون ترخيص. مع العلم أن مساحة المنزل الذي تم تشبيده في 2014، بحسب ما أوضح حليسي لوكالَّة الأنَّاضول لا تتجاوز 65 متَّراً مرَّبعاً. وكان يعيش فيه مع زوجته وأولاده الأربعة. كما كانت عائلة المواطن المقدسي صهيب الرجبي من حي بيت حنينا، شمالي القدس، من ضحاباً أحدث عمليات الهدم التي نفذتها بلدية الاحتلال، يوم الثلاثاء المأضي، ويبدو أنها لن تكون الأخيرة، فيما شبيَّح الهدم بتهدد منزل عائلة الشهيد فادى أبو اشتخيدم من مخيم شعفاط، شمالي القدس، وهو منفذ العملية الفدائية في القدس القديمة في شهر

نوفمبر/ تشرين الثّاني الماضي. ووصـف الرجبى فـى حديثُ لـ«الـعربـى الجديد»، ما جـرّى لعائلته من تشريد، ىأنه حولة ثانية من الملاحقة والتهجير التي تستهدف عائلته، مع إصرار بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس على منعه من بناء منزل يـُؤوّي أقراد عائلتهُ، وهي معاناة تمتد منذ ثمانى سنوات تخللته محاولات للحصول علي رخصة بناء إلا أنها باءت بالفشل حميعاً، لتفاحأ العائلة ومن دون سابق إنذار باقتحام المنزل وإرغام من فيه على مغادرته والمباشرة بهدمه على محتوياته ومقتنياته. عملية الهدم، وبحسب الرجبي، تمت على الرغم من حصوله من بلدية الآحتلال على أمر يمنع الهدم، وقال: «لقد رفضوا الامتثال لقرار المنع، على الرغد من إبرازه لهم، وواصلوا تنفيذ مهمتهم». والأ تنتهى معاناة عائلة المواطن المقدسي صهيب الرجبي عند عملية الهدم، بل إنها ستتواصل بعُد ذَلُّك، لتضيفُ عليه عُبِئًا أقتصادياً آخر، يتمثل باستمراره بدفع رسوم الغرامة المالية العالجة والحالغة 400 ألف شيكل بالعملة

الاسرائيلية (نحو 130 ألف دولار). وامتدت عمليات الهدم حتى المرافق العامة، اذ سىق عملية هدم منزل الرجبي في ساعة مُبكرة من صباح الثلاثاء الماضي، قيام جرافات الاحتلال بهدم الصالة الرياضية التابعة لمركز عبد الله الشيخ الصحي، الكائن في بلدة جبل المكبر، حنوبي القدس، البالغة مساحتها نحو 80 متراً مربعاً. بحجة البناء من دون ترخيص. عملية الهدم للصالة الرياضية في جبل المكبر وصفه المدسر التنفيذي للمركز الطبي غسان جلاجل في حديث لـ «العربي الجديد»، بأنها

كانتُ مفاجَّئة، بالنظر إلى أن المركّز كان بدأ

مواحهات مسرات الضفة

العربي الجديد

حكومة الاستبطان

دانت وزارة الخارجية الفلسطينية

التصريحات والحواقف التب

أحلى بها رئيس وزراء الاحتلاك

الإسرائيلي نفتالي بينت،

في تعلقه على انتقادات

عضو الكنيست يثير جـولان

بشأن المستوطنيت وهجما تهم

على المواطنيت الفلسطينييت

واعتباره أن «الاستيطان بالضفة

هو النقطة الأهـم». واعتبرت

الخارحية الفلسطينية أن هذه

المواقف تؤكد أن «الحكومة

الإسرائيلية هاي حكومة

استيطان ومستوطنين تتفاخر

علنأ بتبنيها للاحتلاك والاستيطان

فـــ أرض دولـــة فلسطنت،

كسياسة إسرائيلية رسصية تسخر

لها حمىع الإمكانيات المالية

الإسرائيلى

أصيب عشرات الفلسطينيين، أمس الجمّعة، بجروح، وباختّناقّ بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتكال الإسرائيلي عقب خروج المسدرات السلمية ضد الاستيطان في الضفة الغربية. وقال نائب رئيس بلدية بيتا جنوب نابلس، شمال الضفة الغربية، موسى حمايل، لـ«العربي الجديد»، إن قوات الاحتلال اعترضت وقمعت المسيرة السلمية الأستوعية الرافضة لاقامة لحؤرة الاستبطانية «أفيتار» على قمة جبل صبيح في بيتا، حيث اندلعت مواجهات بينها وبين الشتان الفلسطينيين الذين توجهوا بعد صلاة الجمعة إلى قمة الجبل، ما سفر عن وقوع عشرات الإصابات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، وإصابة شيئان بجروح بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط. من جهته، أشار مدير الإسعاف والطوارئ في «الهالال الأحمر»

في نابلس، بشمال الضفة، أحمد

بإجراءات الترخيص اللازمة لدى محكمة

وعلى الرغم من تضارب المعطيات الموثقة

من قبل المؤسسات الحقوقية، إلا أن مركز

بِلُدِيةُ الاحتلالُ في القدس.

أعداد عمليات الهدم

كماً أصيب 5 شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط إلى جانب تسحيل عشرات الاصابات بالاختناق بالغاز المسيل خلال مواجهات أعقبت قمع جيش الاحتلال للمسيرة الأسبوعية في قرية كفر قدوم شرق مدينة قلقيلية

لمستوطنين في تقوع شرق بیت لحم

الهدم، مع رصد هدم 123 منشأة سكنية

بالاختناق بالغاز المسيل للدموع،

الاحتلال قمعت المشاركين بالمسرة المواجهات فيجبل صبيح مع إصابات لدى وصولها القرب من موقع البؤرة لأربعة شيبان بالرصياص المعدني الاستيطانية من ناحيتها الشمالية الشرقية، بعدما انطلقت من أمام المسجد الكبير فى بيت دجن بمشاركة المئات. وكان عدد من الفلسطينيين قد أصبيوا مساء أول من أمس،

المغلف بالمطاط، اثنان منها بالرأس حيث تمّ نقلها إلى المستشفى، مؤكداً أن قوات الاحتلال أعاقت عمل طواقم الإسعاف بإغلاق الطرق المؤدية إلى منطقة المواجهات. وفي شرق نابلس أصيب 6 فلسطينيين أيضاً يجروح بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع جيش الاحتلال أمس، للمسدرة الأسدوعية الرافضة لاقامة بؤرة استبطانية في المنطقة الشمالية الشرقية من أراضم قرية بيت دجن وتحدث رئيس اللجنا الشعبية للدفاع عن أراضي بيت دجن، نصر أبو جيش، لـ«العربي الجديد»،

خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في قرية مسلية، جنوبي جنين، شمالي الضّفة الغربية.

عشرات الإصابات في جبك صبيح وبيت دجن عن إصابته بجروح، موضحاً أن قوات جبريل، إلى أن طواقمه تعاملت خلال

تحتك الوحدات السكنية قائمة المنشآت المهدمة (عصام ريماوب/الاناضول)

القدس المحتلة، رام الله

مسرةاستفزازية

شمال الضفة الغربية. وفي بلدة تقوع شرق بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال أمس شاياً فلسطينياً خلال مواجهات خرجت تزامناً مع مسدرة للمستوطنين بحماية الاحتلال نظمت في الشارع الرئيسي لمنطقة خربة الدير بالبلدة.

من منازل ومبان وبركسات وغرف سكنية وشرف، فضلاً عن هدم 29 منشأة تحارية ومخازن، و18 منشأة حيوانية وزراعية، إضافة الى هدم وتجريف أسوار، ساحة،

الصادر عن وزارة شؤون القدس للعام 2021،

معلومات وادى حلوة - القدس، أكد أن بلدية الاحتلال في القدس هدمت خلال عام 2021، 187 منشأة في مدينة القدس، من بينها 115 منشأة هدمت ذاتياً بأبدى أصحابها. وكانت ومستودعات وأشار التقرير السنوى المنشآت السكنية الأكثر استهدافا يعملية

إلى أن سلطات الاحتلال هدمت خلال العام

أ الماضي، ما مجموعه 177 مبني، ما أثر

وتوزعت عمليات الهدم كما يلي: جيل

المكتر (27)، بيت حنينا (25)، سلوانّ (21)،

العيسوية (22)، صور باهر (11)، الطور

(10)، حزمًا (10)، الولجة (9)، رأس العامود

(9)، الرام وضاحية البريد (5)، وأد الحوز

(5)، بيت صفافا (4)، الثوري (3)، الشيخ

حراح (3)، مخيم شعفاط (3)، قلنديا (3)،

يتبر (2)، يئر عونه (2)، الشيخ سعد (1)،

وجزء كبير من المنازل السكنية تم هدمها

ذاتياً تحتّ وطأة التهديد يفرض غرامات

باهظة في حال عدم البهدم. كما هدمت

بلدية الاحتلال نحو 30 منشأة تجارية

كما تواجه عشرات المنازل الأخرى تهديداً

وشبيكا بالهدم ومنها أكثر من 100 منزل

في حيى وادي ياصول والبشير، و84 منزلاً

ي حيّ البستان في سلوان، ومبنى من 5

طوابق تضم 10 شقق سكنية في الطور،

ومنازل في أحياء أخرى بالمدينة، ما ينذر

بتشريد ألاف الفلسطينيين. وتصنف

. سلطات الاحتلال أكثر من 20 ألف منزل

أما معطيات منظمة «بيتسيلم»

الإسرائطية، فأشارت بهذا الشَّأن إلَّى أَن

للدية الاحتلال هدمت في القدس المحتلة

خلال العام الماضي، 160 مبنيّ بضمنها

96 كانت تُستخدم لأغراض السّكن. لكن

معطمات محافظة القدس التي رصدت

انتهاكات الاحتلال في المدينة خلَّالُ العام

الماضىي، أشارت إلى 310 عمليات هدم

لمنازل ومنشأت وتجريف أراض في حدود

محافظة القدس تم هدمها وتدميرها

بالكامل، من بينها إجبار بلدية الاحتلال

مواطنين مقدسيين على هدم 97 منزلاً

قسراً، فتما نفذت الباتها 200 عملية هدم

أخرى، كما أجرت 15 عملية تحريف لتكون ا

حصيلة عمليات الهدم والتجريف خلال

العام الماضي 310 عمليات. وطاولت عمليات

الهدم محالاً تجارية، وبركسات وحضانات

وأسوارا، ومنازل مواطنين تؤوي عدداً كبيراً

من الأفراد، فيما طاولت عمليات الهدم أيضاً

منشأت ومبانى قيد الإنشاء.

بالمدينة على أنها غير مرخصة.

مباشرةً على 1422 مواطناً.

شىعفاط (1)، أم طوّيا (1).

سفيرها من باريس في الثاني من أكتوبر الماضي.

إشبارة إلى أنه أصبح ممسكأ بالسلطآ

وسحب سلطته التشريعية في يوليو/

تُموزُ الماضي. وشيددُ سُعيّدُ عَلَى أَن

«المرسوم المتّعلق بالمجلس الأعلى

للقضاء، الذي تعده وزارة العدل، سيكون

جاهزاً قريباً وريما قيل الخميس المقيل»

وأثارت تصريحات سعيد غضدأ واسعأ

في صفوف القضاة من تكرار استهداف

السلطة القضائية وتشويهها من قبل

رئيس الدولة، محذَّرين من نواياه الإمساك

بالسلطة القضائية وضرب استقلاليتها.

واعتبر الحقوقى والمحامى عبد الرؤوف

العيادي، في تصريح لـ«العربي الجديد»،

أن «القضاء هو الحصن الأخير الذي

يبحث سعيّد عن اقتحامه وإسقاطه،

وبذلك يضع يده على كامل مفاصل

الدولة». وأضاف أن سعيّد «يعتبر نفسه

الدولة ولا يؤمن باستقلالية السلطات

والفصل بينها، وخطابه حول عدم وجود

دولة القضاة، بل قضاة الدولة يقصد به

قضاة خاضعين له ولسلطته ليصفى

وجدد المجلس الأعلى للقضاء فع

بيان، الأربعاء الماضي، رفضه مراجعةً وإصلاح المنظومة القضائية بمراسيم

رئاسية في إطار التدابير الاستثنائية

ىهم خصومه ومنافسيه».

التشريعية بعد تعليقه عمل البرلمان

تونس **ـ آدم پوسف**

لودريان، أمس الجمعة، قرار إعادة السفير الجزائري إلى منصبه في باريس. وقال في تصريحًات لمحطة «بيّ أف أم» المحلية الفُّرنسية إن «هذا سيتيح استمرار العمل المشترك بين البلدين». وأقر لودريان بأن الأزمة الأخيرة كانت «حادة ومؤثرة على البلدين»، موضحاً «لقد واجهناً في الفترة الأخيرة بعض سوء التفاهم مع الجزائريين، هناك دائماً صعوبات من وقت لأخُر، لكننا تمكنا من حلَّها، وهذا أمر إيجابي للغاية». وبرأى مراقبين، فإن عُودة السفير الجزائري هي جزء من مشهد يتسم بعلاقات دائمة التوتر والشد

والجذب بين البلدين، وهذه العودة لا

يمكن أنْ تُفهَم على أنها تسوية سياسية

للأزمة، أو أن لا عودة للتوترات. وفي

السياق، قال الكاتب والمحلل السياسم

حسن خــلاص، فـى حـديـث لــ«الـعربــي

الجديد»، إن «العثلاقات بين الجزائر

وفرنسا في أزمة دائمة، وتحكمها جوانب موضوعية وتاريخية لا يمكن لأي جيلِ

سياسي أن يتجاوزها، وتفرض دائماً

الحفاظ على الحد الأدنى من العلاقات،

وفي مقابل الحديث عن خُلاقًات مستمرة،

يُمكِّن الحديث عن تهدئة مستمرة أيضاً،

وفقاً للقواعد التي تحكم العلاقات الدولية في الغالب. إذ كان واضحاً منذ

الزيارة الأخيرة التي قام بها لودريان

إلى الجزائر في 5 ديسمبر/ كانون الأول

الماضي أن بـاريس ترغب في تخفيف

الخلاقات في بعدها السياسي على

الأقل مع الجزائر، خصوصاً أنَّ هذه

الخلافات دفعت الأخيرة لاتخاذ خطوات

غير مستوقة في العلاقة مع فرنسا.

إذ عمدت الجزائر لمنع عبور الطائرات

ألعسكرية الفرنسية للأجواء الجزائرية

أثناء مرورها إلى شمالي مالي والنيجر

وأفريقيا، وإنهاء عقود عدد من الشركات

الفرنسية العاملة في الجزائر. ويعنى

هذا الأمر أن كلفة الأزمة بالنسبة لباريس

كما تذهب بعض التفسيرات السياسيا

الأخرى إلى أن قبول فرنسا بالاشتراطات

الجزائرية (التي كان تحدث عنها تبون

وربط عودة السفير بها وعلى رأسها

الاحترام الكامل للدولة الجزائرية وعدم

تزييفُ التاريخ) ظرفي فقط، ومرتبطُ زمنياً بالضغط الانتخابي القائم على

ماكرون الذي يتطلع إلى ولاية رئاسية

عودة السفير لا يمكن

أن تفهم على أنها

تسوية نهائية للأزمة

لودريان: الأزمة الأخيرة

كانت حادة ومؤثرة

على البلدين

كانت أكبر بكثير مما كانت تتوقع.

مهما كانت طبيعة الحكم في البلدين».

الجزائر وفرنسا... نصف تسوية للأزمة

الحزائر _ **عثمان لحباني**

عاد السفير الجزائري

محمد عنتر داود إلى

منصبه في باريس، غير أن

ذلك لا يمكن أن ينظر إليه

على أنه نهاية للتو ترات

بيث الجزائر وفرنسا

في اليوم الذي كان فيه السفير الجزائري محمد عنتر داود يعود إلى منصبه في بـاريس، بعد قـرار الرئيس الـجـزائريُّ عبد المجيد تبون إنهاء حالة الاستدعاء للتشاور، في أعقاب الأزمة السياسية مع فرنسا، والتي اندلعت بسبب تصريحات لرئيس إيمآنويل ماكرون حول التاريخ لجزائري، كان وزير المجاهدين (قدماء المحاربين)، العيد ربيقة، يوجه أول من أمس الخميس اتهامات في البرلمان الجزائري، لفرنسا بالتّعنتُ في المفاوضات التى تخص ملفات الذاكرة، والتهرب من المسؤولية السياسية للدولة الفرنسية. في موازاة ذلك، لم تعلن السلطات الجزائرية عن السماح مجدداً للطائرات العسكرية الفرنسية بعبور الأجواء الجزائرية، بعد قرار منعها من ذلك، الذي اتخذ في أكتوبر/ تشرين الأول الماضى، تزامناً مع استدعاء سفيرها من باريس. ويأتي عدم صدور هذا القرار، على الرغم من اجتماع مجلس الأمن القومى الجزائري قبل يومين، ما يؤشر

حل الأزمة مع فرنسا. ويعطى تزامن عودة السفير بعد ثلاثة أشهر من استدعائه، مع اتهامات الحكومة لباريس بالتهرب من معالجة ملفات الذاكرة، صورة واضحة عن أن العنوان الأبرز للأزمة السياسية بن البلدين (ملفات الذاكرة والتاريخ) لا يزال قائماً. ويمكن أن يعيد ذلك العلاقات مجدداً وفي أي وقت إلى نقطة الصدام السياسي، مّا لم تحدث تطورات سياسية على مستوى أعلي يمكن أن تحول دون ذلك، خصوصاً أن الأزمة الدبلوماسية الأخيرة سبقتها بأشهر أزمة وخلافات سياسية أدت إلى إلغاء زيارة لرئيس الحكومة الفرنسية جان كاستكس إلى

إلى قيام الجزائر بنصف خطوة فقط إزاء

الجزائر في إبريل/ نيسان الماضي. كذلك تم إلغاء اجتماع اللجنة العسكريا المشتركة والذي كان مقرراً في يونيوً/ حزيران الماضي، قبل أنَّ تُفيض تصريحات ماكرون في 30 سبتمبر/ أيلول الماضي، والتي قال فيها إر «الحزائر لم تكَّن أمة قبَّل الاستعمار، وإن تبون عالق في نظام عسكري»، كأس الأزمة، وتقرر الجزائر استدعاء

ثانية في الانتخابات التي ستجرى في الثلث الأول من هذا العام. وقد يكون هذا الضغط الانتخابي قد دفع ماكرون إلى تهدئة الأزمة مع الجزائر، خصوصاً أن الحالية الجزائرية تعدّ الكبري في فرنسا وتُمثّلُ ثقلاً انتخّابياً مهماً وَفَى هَـذا الإطـار، قـال أسـتـاذ الـعـلـوم

السياسية في جامعة الجزائر، محمد حسان دواجي، في حديث لـ «العربي الجديد»، إن «الانتخابات الفرنسية تقترب، والجزائر لا بدلها من دبلوماسية فاعلةٌ في فرنساً لتتابع مثل هذا الحدث المهم، لحقظ المصالح الجّزائرية، خصوصاً في ظلّ تصاعد خطّاب اليمين المتشدد في فرنسا تجاه المهاجرين، والجزائر على وجه التحديد». ولفت دواجي إلى أن عودة السفير الجزائري في هذا التّوقيت «تعنى أن هنَّاك تُوافُقات حدثت بِينَ الطرفينَّ الجزائري والفرنسي، ويمكن ملاحظة ذلك من خلَّالُ التهدئة الْإعلامية الفرنسية، ووقف التصريحات المستفزة تجاد الحزائر». واعتبر أن هذا يأتي «بسبب عدم القدرة في البلدين على استمرار الحالة القائمة في العلاقات، نظراً للملفات التي تربط الدولتين».

وأشار دواجي إلى أنه «على المستوى السياسي، هناك قضايا يرتبط الطرفين فيها لا سيما في ما يخصّ الأزمات في مالي وليبيا ومنطقة الساحل، ومكافحة الإرهاب وقضايا الهجرة السرية، والتي تتُطلب تعاوناً وتنسيقاً كبيراً». ويضافاً إلى ذلك «المستوى الاقتصادي، إذ تربط الجزائر وفرنسا علاقات اقتصادت

وتجارية تحتاج لتتبع ومراجعة». ويبدو أن السلطة السياسية في الجزائر قد اكتفت نسبياً بما تعتبره «تحقيق نصر سياسي»، من خلال تغيير طفيف في قُواعد التّعامل الفرنسي مع القضايا الجزائرية، وإجبار باريس على تقديم التزامات معلنة من قبل لودريان وماكرون نفسه، بشأن الاحترام الكامل للسيادة الجزائرية، والحد من الحملات الإعلامية ضُد البرائر. وهو ما يعنى أنَ باريسَ ستكون حذرة بشكلُ كبير فيّ المرحلة المقيلة عندما يتعلق الأمر بكل مأ يخُص الجِزائر. كذلك، فإن زيارة لودريان إُلى الجزائر قبل شهر ُقد تُكون حملت ضمانات سياسية للسلطة الجزائرية بتعديل الموقف الفرنسي من القضايا التي تثير حساسية الجزائريين.

كمآ ترجح بعض الآراء أن تكون عودة

السفير قترارأ جزائرياً محضاً بمعزل

عن الموقف الفرنسي، خصوصاً أنه لا يوجد أي عامل ضغط على الجزائر

يفرض عليها إعادة السفير واستئناف

التصالات السياسية مع باريس حالياً.

وتقول هذه الأراء إن القرار قد يكون اتخذ

لاعتبارات إنسانية تتعلق بالحاجة

لوجود السفير لتسيير أمور المقيمين

في فرنسا، إضافة إلى أنْ هذا الشكل من

الآحتجاج الدبلوماسي (استدعاء السفير

للتشاور) قد استنفد هدفه السياسي؛

بين الوسط والشمال.

وركينا فاسو: مقتك 13 عدنيا بهجمات

<u>/ ""</u>

دعوة أوروبية للتحقيق

دعــا الاتـــــاد الأوروبــــي، أمـس الـجـمـعـة، إلــى إجــراء تــــقيـقات

ستقلة في الوفيات وأعمال العنف

خلال التظاهرات التي تخرج ضد الانقلاب العسكري في السودان، مشدداً على ضرورة محاسبة

الجناة. وقالت بعثة الاتحاد لدى

السودان إن «الاتحاد الأوروسي

بجدد التأكيد على الصاجة إلح

لُوْفيات، وما يرتبط بُها من

عمال عنف»، مشددة على ضرورة

وقف الهجمات على المستشفيات

والصحافيين وتوقف انقطاع

الاتصالات في أرجاء السودان.

400 «مدات» عسكات

نحدث مسؤولون عسكريون

باليون، عن انتشار العديد من

لمدربين العسكريين الروس في مالي

خلال الأسابيع الأخيرة، خصوصاً في قاعدة تمبكتو شمالي البلاد

لتَّى غادرها الجنود الفرنسيون.

وأكد مسؤول مالي أن عدد هؤلاء

لُمدربين قد يكون وصل إلى 400

في جميع أنحاء مالي، فيما أشبار

مشوول أمني غربي عن انتشار

بضع مئات منّ المرتزقّة الروس من

نبركة فاغنر على الأراضى المالية

وست فت مالت

وفيات أحتجاحات

نتل 13 مدنياً في هجومين منفصلين لـ «جهاديين» خالال الأسبوع الحالي، في شمال بوركينا فاسو. وقتل 11 شخصاً وجُرح شخص، يوم الأربعاء الماضي، في هجوم على قرية انكونا، «شنه عشرات المسلَّمين» حسب مسؤول محلى، مشيراً إلى مقتل متطوعين اثنين في هجوم آخر وقع في قرية نواكا في اليوم التالي. وأشار المسؤول المحلي إلى أن المسلحين أضرموا النار فيّ محال ومخازن بعد إطلاقهم النار داخل سوق نواكاً.

تعويضات إيرانية يقضية

الطأئرة الأوكرانية أكدت إيــران، أمـس الجمعـة، أنها دفعت تعويضات ليعض عائلات ضحايا طأئرة الركاب الأوكرانية التى أسقطتها دفاعاتها الجوبة «خطًّأ» بعيد إقلاعها من طهران في 8 يناير/كانون الثاني 2020. وقالت الذَّارُجُية الإِيرانية، إنَّ «اللجنةُ التي شكلتها وزارة الطرق قامت بدفع تعويضات إلى عدد من العائلات»، فيما أكد نائب رئيس منظمة الطيران المدنى أرش خدائى أن «عائلات عدة حصّلت على مبلغ 150 ألف دولار»، وأن المسار القَضائي بدأ لدفع تعويضات لعائلات أخرىً.

بولندا: الحزب الحاكم بعترف باستخدام

«سغاسوس» اعترف زعيم حزب القانون والعدالة المصافظ الصاكم في بولندا، ياروسلاف كاتشينسكي (الصورة)، بأن بلاده اشترت برامج تجسس من شركة «أن أس أو» الإسرائيلية



ستخدامها لاستهداف خصومه السياسيين. وقال كاتشينسكي ني مقابلة مع مجلة «شيتشي»ً ن في المنطقة ا المنطقة إذا لم يكن لدى الأجهزة البولندية هذا النوع من الأدوات».

تونس: غضب من استهداف سعتّد القضاة

أحّـج خطاب الرئيس التونسي قيس سُعيد أمام مجلس الوزراء، أول من أمس الخميس، وحديثه عن قرب إصدار مرسوم لاصلاح المجلس الأعلى للقضاء، تصفية الحسابات الب غضب القضاة بسبب ما بعتبرونه استهدافاً لهم، ومحاولة متكررة لتشويه صورتهم، وسط مخاوف لدى هؤلاء من توحه سعيد للسيطرة على القضاء بعد انفراده بباقي السلطات. وهاجم سعيّد أول من أمس، بلهجة قوية القضاة الذين يرفضون الانقلاب، مشدداً على أن عليهم التزام الصمت في إطار واجب التحفّظ.ٰ واعتبر سعيّد أن «لا وجود لدولة قضاة، بل هم قضاة الدولة»، مذكراً بأن «هناك مشرعاً واحداً وليس آلاف المشرعين»، في

خلاك تظاهرة مناهضة لسعيّد في العاصمة تونس (فتحب بلعيد/فرانس برس) جميع السلطات وأن يقزم القضاة إلى المتعلقة حصراً بمجابهة خطر داهم». أدنى درجات الوظيفة». وذكّر الرحموني بقرارات سعيّد التّي استحوذ بها على السلطتين التشريعية والتنفيذية قائلأ «عملياً، لم يبق له إلا الجلوس على منصات المحاكم، لذلك قد بيدو مشروعاً له، طبق منهجه واعتقاده، أن يضم القضاء إلى ديوانه واختصاصاته». وأشار إلى أنّ هذا الاستهداف للقضاء عبر

لاستُقلال القَضَاء» القاضي أحمدً الرحموني، منشورا على صفحتة بموقع «فُدستوكَّ» تحت عنوان «هـل علينا أن نلزم الصمت!؟»، جاء فيها «من غريب المفارقات أن يلتهم قيس سعيد تقريباً

ونبه المجلس إلى خطورة تواصل عمليات التشويه والضغط التي تطاول القضاة››، محذراً من «تبعات زعزَّعة الثقّة في القضاء وفي عموم القضاة». ودعا البيان القضاة إلى «مواصلة التمسك باستقلاليتهم وتحمل مسؤولياتهم في محارية الفساد والإرهاب، والبت في النزاعات في أجال معقولة». من جهَّته، اعتبر الرئِّيسُ الشرفي للقضاة الإداريبين، القاضي السابق أحمد صواب، في تصريح لـ «العربي الجديد»، أن «استقلالية القضاء مضمونة في الدستور والقانون، وهذه الضماناتّ اقتلعناها في نضالات واعتصامات». وأضاف صوآب أن «استقلالية القضاء لم بمنحها أحد للقضاة، وهي تراكمات نضالية منذ عقود ولن يستطيع سعيّد المساس بها، فهو غريب عن الثورة وعن بـدوره، كتب رئيس «المرصد التونسي

«هذا الأسلوب الدعائي، كثيراً ما يسبقُ خطة الإجهاز على الجريح»، وفق تعبيره. بدورها، حذرت مبادرة «مواطنون ضد الانقلاب» من «سعى سلطة الانقلاب إلى استغلال الظروف الآستثنائية وانفرادها بالسلطة وأستعمال ألية المراسيم والأوامر للتّدخل في السلطّة القضائية بادعاء إصلاحها وإعادة هيكلتها» وأشارت في بيان إلى «تتالى المحاولات السافرة لوضع البيد علثى السلطة القضائية وضرب استقلاليتها، من أجل استعمالها في استهداف الخصوم واستكمال السيطرة على جميع مفاصل الدولة». ودعت المبادرة إلى «الوقوف بقوّة إلى جانب السلطة القُضّائية بكّافة تشكيلاتها، والاستماتة في الدفاع عن

مصطفى مدبولي وزير التعليم العالي خالد

عبد الغُفار بأعمالُ وزيرة الصحة، بحجة

حصول زايد على إجازة مرضية، قبل أن

تقرر النيابة العامة إحالة أربعة متهمين

في القضية للمحكمة الجنائية، من دون

ن َّيتضمن أمر الإحالة أي أسماء. وأضافت

المصادر أنَّ الخُطوِّة الأخيرَّة في الخطة، التي

انتظر الجهاز شهرين لإتمامها، تتمثل في

حملة علاقات عامة لتبييض سمعة الوزيرة

وتلميعها، في سبيل إعادتها مرة أخرى

وأكدت منشورات لصحافيين يعملون في

مواقع وصحف تابعة لـ»الشركة المُتَحدةً

للخدمات الإعلامية» المملوكة للمخابرات

العامة، أخيراً، وجود حملة الدعاية للوزيرة،

إذ وصف بعضهم هالة زايد بالمرأة

لحديدية»، وأنها «أفضل وزير صحة في

تاريخُ مُصر». وعددت المنشورَات التي بدآ

وكأنها موزعة من قبل لجان إلكترونية،

مًا قال كاتبوها إنها مميزات زايد، ومنها

«نجاحها في القُضاء عليْ قوانُمُ الانْتظار

بالمُستشفياتُ، وتنفيذ مبادراتُ الرئيس،

والقضاء على فيروس سي (التهاب الكبد)،

وتنفيذ مبادرات 100 مليون صحة، وعلاج

الأمراض غير السارية، والكشف المُبكر على

حديثي الولادة، وكشف الأنيميا والتقزم

وقال أحد هولاء الصحافيين إن «هذه

السيدة نحجت بشجاعة، ليست لدى بعض

والسَّمَّتَة لتَّلاميذ الابتدائي».

لموقعها بالوزارة.

/ Lin

باريس: انفجار جدة قد

ـم يستبعد وزيــر الـخـارجـيـة

الفرنسي جان إيث لـودريـان (الـصـورة)، في حديث لوسائل إعلام فرنسية، أمس الجمعة، وقف

رالي دكار 2022 في السعودية على خلفية الانفجار الذي وقع في 30 ديسمبر/كانون الأول الماضي في جدة، وطاول سيارة السائق

لفرنسي فيليب بوترون وأدى

لإصابته بجروح خُطرة. وقال لودريان إن الحادث «قد يكون

مجوماً إرهابياً»، بينما كانت

ستبعدت السلطات السعودية

وقوع عمل إجرامي. من جهته،

ستبعد مدير رالي دكار ديفيد

كاستعرا، إنهاء منافسات الرالي

ني السعودُية، وقال لإِذاعة «فرانسُّ

تَفُو»، إن السلطات السعودية

ذكر المرصد السوري لحقوق

الإنسان، أمس الجُمعة، أن 4

طأئرات روسية تناوبت على قصف

، واقع لخُلايا تنظيم «داعش» في

لبادية السورية، ولا سيمًا في

بادية الرصافة ومواقع أخرى عند

الحدود الإدارية بين محافظات

الرقة ودير الزور وحمص. وأوضح

ن عدد الغارات الروسية وصل إلى

35 أمس، وهي أعلى حصيلة في

يوم واحد. وفي درعا، توفى الشاتّ

محمد وليف الحراكي متأثراً بإصابته بعد إطلاق نار تعرض

نَّهُ مَسَاء الخَميسُ في بلدة المليحة الغربية، وأسفر أيضاً عن مقتل

حغربية، واسعر . ِ الشاب سرحان الحراكي. (العربي الجديد)

لسلطات الجزائرية تحذر

وجهت وزارة الداخلية الجزائرية،

(فرانس برس، رویترز)

أتخذت إجراءات أمان كافية.

قصف على البادية

يكون عملأ إرهابيأ

رفضت الفصائل لمسلّحة فى العراق الوساطة الحكومية لوقف هجماتها ضد قواعد توجد فيها قوات تابعة للتحالف الدولي. وتعتبر المليئشات أن إعلان رئيس الحكومة مصطفت الكاظمت خروح حميع القوات القتالية الأحسة من العراق ليس حقيقياً، مشيرة الت نها مستعدة لكك الاحتمالات



مهاجمة الأميركيين في العراف

ن**عرضت قاعدة «عنت الأسد» لهحمات متتالية** (ألصن حنا/فرانس برس)

المليشيات ترفض

الصواريخ والمسيّرات

القبض

🤝 أحـرج تـسـارع وتـيـرة الـهـجـمـات الصاروخية والطائرات المسيرة التي تستهدف القواعد العسكرية، التى تضم مستشارين عسكريين للتحالف الدولى، في العراق، إثر انتهاء المهام القتالمة للتحالّف، تحكومة مصطفى الكاظمي، التــ

بغداد _ **عادل النواب**

فشلت محاولاتها الجديدة لإقناع القصائل المسلّحة بوقف الهجمات في تحقيق أي اختراق وكانت الحكومة العراقيَّة قد تعهَّدتّ، قبل انسحات القوات القتالية للتحالف نهاية العام الماضي، بتوفير الحماية الأمنية

وبين، لـ «العربي الجديد»، أن «الحكومة بدأت التمهيد لاجتماع مع بعض قيادات الفصائل

وساطة حكومية لوقف

نَّائب سابق، لـ«العربي الجديد». وقال إن «مسؤولاً سياسياً أميركياً أبلغ حكومة الكاظمى تذمره من تصاعد وتيرة الهجمات من قبل الفصائل المسلحة، وطلب منها التحرك لمنعها بأسرع وقت ممكن، لا سيما

أرتـال الدعم اللوجستي للتحالف الدولي، خصوصاً في المحافظات الجنوبية. ووفقاً

لمسؤول مقرب من مكتب الكاظمي، فإن

«الجانب الأميركي تواصل مع الحكومة

العراقية بشأن الهجمات الأخيرة للفصائل

المسلحة، وطلب منها أن تتدخل لوقفها».

وتقاطعت تلك المعلومات مع أخرى أكدها من تصاعد الهجمات

انسحاب إعلامي وليس حقيقياً، كما تروج حكومة مصطفى الكاظمى لذلك». وتوقع السعدي، في حديث لـ«العربي الجديد»، أنّ يستمر التصعيد العسكري ضد الأهداف والمصالح الأميركية في العراق وأشار إِلَّى أن «الَّردِ الأَميركي ضَد هذا التصعيد متوقع جداً، وأن فصاً ثل المقاومة اتخذت إجراءات بهذا الصدد، وهي مستعدة لكل أُرْتُ مَالَات». وشدد على أن «الجانب الشخصيات المتورطة بعمليات التصعيد الأميركي لم يلتزم بقرار البرلمان بالخروج لأخيرة». وأكد أن «بغداد بدورها قدمت وعوداً بحسم الملف وإنهاء تلك الهجمات، وقد من البلاد، ولم يلتزم بمخرجات الحوار بدأت بالفعل باتصالات مع قيادات الفصائل الاستراتيجي مع بغداد، الذي تم عبر أربع

لمسلحة، لإقناعها بوقف الهجمات».

وأوضح النائب السابق أن «الحكومة جددت المحتلة من قتالية الى استشارية». واعتبر أن «القوات القتالية ما زالت موجودة بالعدة تأكيداتها ليعض قيادات الفصائل، يعدم وجود أى قوات قتالية للتحالف الدولى والعدد، وأن الحكومة العراقية لا تعرف فَى الْبِلاد، وأنَّ وجود الْمستشارين تم بطُّلبًّ العدد الحقيقي لتلك القوات». الخبير في الشأن السياسي والأمني العراقي، أحمد الشريفي، أكد أن الحكومة حكومى، وأن استهدافهم يمثل خروجاً على إرادة الحكومة». العراقية باتت في وضّع محرج للغاية، مع في مقابل ذلك، ترفض الفصائل المسلّحة عدم قدرتها على منع تلك الهجمات. وقال لوساطة الحكومية، مجددة تمسكها الشريفي، لـ«العربي البديد»، إن «تصعيد بالخيار العسكري والتصعيد. وفي تصريح لنائب زعيم جماعة «حركة الأبدال»، أحد الهجمات من قبل الفصائل يضع حكومة الفصائل المسلحة الناشطة في العراق، مصطفى الكاظمي في حرج كبير أمام المجتمع الدولي، وكذلك الإدارة الأميركية، لا كمال الحسناوي، لـ«العربي الَّجِديد»، أكد «رفض أي تهدّئة، أو محاولات لوقف سيما بعد تعهداتها بأن تحمى المستشارين الهجمات ضد القوات الأمبركية المحتلة». الموجودين داخل القواعد العراقية». وشدد على أن «استمرآر التصعيد، من وأشيار إلى أن «هناك رسائل ومحاولات من

فبل الحكومة بهذا الاتجاه، وهذا ما رفضته خلال قصف القواعد، أو استهداف الأرتال وسترفضه الفصائل». وأضاف الحسناوي التابعة للتحالف الدولي، مع عجز الحكومة أن «الفصائل أعطت المهلّة الكافية للحكه مةّ العراقية عن منعه، قد يدفع الإدارة الأميركية للتحرك والرد». وأشار إلى أن «شن ضربات العراقية لغرض إخراج القوات الأميركية حوية ضد مقار الفصائل، أو حتى تنفيذ المحتلة من الأراضي العراقية، لكنها فشلت عمليات اغتيال، خلال المرحلة المقبلة، ليس بالأمر المستبعد».

وكان فصيل «قاصم الجبارين» قد تبنّي إحدى الهجمات الصاروخية على قاعدة أبلغ مسؤول أميركت «عين الأسد»، واستهداف رتكي دعم حكومة الكاظمى تذمره لوجستي للتحالف الدولي بمحافظتي بابل والمثنى جنوب البلاد. وتزامن التصعيد مع إحداء أنصار الفصائل الذكرى الثانية لاغتُيالُ قائد «فيلق القدس» في الحرس الثورى الإيراني الجنرال قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو

قيادى فى «العصائب»: الرد الأميركي ضد مهدي المهندس، اللذين قتلا في 3 يناير/ لتصعيد متوقع كانون الثاني 2020، بغارة أميركية قرب مطار بغداد الدولي.

في ذلك. لذا جاء دور الفصائل لإتمام هذه المهمة، التي سوف تحقق نجاحاً فيها

في وقت قياسي قريب جداً، خصوصاً أن

وأكد الكاظمي، خلال ترؤسه جلسة مجلس

الوزراء يوم الأربعاء الماضي، «انتهاء

الدورُ القَتَالَى للْتَحالف الدولتَّى، وتسلَّم

كل المعسكرات من قبل القوات العراقية»،

مشيراً إلى أن هناك عدداً من المستشارين

الذين يعملون إلى جانب القوات الأمنية

العراقية. وعبر الكاظمي عن أسفه من

«بعض التصرفات العبثيَّة»، مشيراً إلى

أنه «مع الأيام الأولى من العام الجديد،

انطلقت عدة صواريخ مستهدفة معسكرات

عراقية، وهذا بالتأكيد يعكر صفو الأمن

وتشكك قوى وفصائل مسلحة مختلفة

بالتأكيدات الحكومية بشأن انتهاء المهمات

القتالية للتحالف، وتعتبر بقاء المستشارين

«التفافأ» على مطلب خروج كافة الوحدات

الأجنبية من البلاد، بغض النظر عن

وأكد القيادي في حركة «عصائب أهل

الحق»، أحد أبرز الفصائل المسلحة المنضوية

ضمن «الحشد الشعبي»، سعد السعدي، أن

«التصعيد العسكري الأخير جاء بناء على

عدم قناعة تنسيقية المقاومة بالانسحاب

الأميركي من العراق، وهو في حقيقته

جولات، وعمل فقط على تغيير اسم القوات

التسميات التي تحملها.

الأَميركيين لا يعرفون إلا لغة القوة». وكان الكاظمي قد جدّد أخيراً تأكيده انتهاء اللهام القتالية للتحالف الدولي في البلاد،

واستلام القوات العراقية معسكراتها

القاهرة ـ العربي الحديد

كشفت مصادر مصرية خاصة، لـ»الـعربي الـجديد»، عن توجه لدى النظام المصري لإعادة وزيرة الصحة هالة زايد إلى منصبها الوزاري. ويأتي ذلك عقب إحالة النائب العام، المستشار حمادة الصَّاوي، أخيراً، 4 متهمين في قضية رشوة وفساد داخل الوزارة إلى مُحْكمة الجنايات، من بينهم طليق الوزيرة محمد عبد المجيد محمد حسين. كما يتعزز احتمال عودة زايد لمنصبها نظرأ لبدء حملة دعاية لتبييض صورتها. مع العلم أن زايد كانت قد ابتعدت عن الوزارة عقب تعرضها لوعكة صحية تزامناً مع انكشاف قضية الفساد، وتم تكليف وزير التعليم العالى خالد عبد الغُفار بالقيام بأعمالها من دونَّ صدور أي قرار رسمي بإقالتها من منصبها. وقالت المصادر، في أحاديث خاصة لـ العربي الجديد »، إنّ زايد تحظى بدعم وتأييد الدائرة المقربة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء عباس كامل، ومحمود السيسى، نجل الرئيس. وأضافت المصادر أن عمل زايد داخل الوزارة كان يتم بالتنسيق مع هـؤلاء ومنّع شخصيّات عسكرية أخرى في قطاعات اقتصادية مختلفة ترتبط بأعمال مع وزارة الصحة، ولذلك فإن هناك توجهاً لإعادتها لمنصبها، وخصوصاً بعدما تم وقف قضية فساد وزارة الصحة عند هذا الحد. وأوضحت المصادر أن اقتصام رجال هيئة الرقابة الإدارية، نهاية أكتوبر/ تشرين الأول المَاضي، لوزارة الصحة، ودخولهم مكتب الوزيرة هالة زايد والقبض على عدد من مساعديها ومدير مكتبها، حتى أنهم

أوشكوا على القبض عليها هي شخصياً، أزعج جهاز المخابرات، الذي قررت قياداته طمس القضية وتغطيتها. وأحال النائب العام، المستشار حمادة الصاوي، في 29 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، 4 متهمين للمحاكمة الجنائية، لاتهام أولهم «بطلبه لنفسه معلغ 5 ملاتين جنيه (318 ألف دولار)، وأخذه 600 ألف جنيه

على سبيل الرشوة من مالكئ مستشفى

خاص بوساطة متهمَيْنِ اَخرَيْنِ». وجاء ذلك مقابل استعمال هذا الموظف نفوذه للحصول من مسؤولين بوزارة الصحة على قرارات ومزايا متعلقة بعدم تنفيذ قرار غلق هذا المستشفى الخاص لإدارته بغير ترخيص، وإعداد تقرير مزور يُثبت، على خلاف

لإعادة الأخيرة لمنصبها

وزارت

«فساد

الصحة»

إعادة هالة زايد للحكومة

المصرية أو تبييض سمعتها

الحقيقة، عدم وجود أي مخالفات به. وقد أسند للمتهم الرابع ارتكابه ذلك التزوير. وكشفت مصادر قضّائية عن أن أمر الإحالة في القضية المقيدة برقم 2284 لسنة 2021 حصر أمن الدولة العليا، شمل كلاً من: محمد عبد المجيد محمد حسين الأشهب، وهو طليق وزيرة الصحة هالة زآيد ويعمل أخصائياً أولاً بشركة مصر للتأمين على الحياة. كما شمل أمر الإحالة عطية الفيومي، وهو طبيب ومالك مستشفى، وأيضاً حسام الدين فودة، وهو متقاعد، ومحمد أحمد بحيري، وهو المدير العام للإدارة العامة للتراخيص بالإدارة العامة للمؤسسات العلاجية وقالت المصادر إن المسؤولين في جهاز المخابرات قرروا

إفساد قضية هيئة الرقابة الإدارية التي لم تنسق معهم، ورتبت للملف مع أحد الأجهزة الأمنية الأخرى. وأوضحت المصادر أنه تم الانتظار شهرين كاملين منذ تفجّر القضية المعروفة إعلامياً بـ»فساد وزارة الصحة» في نهاية أكتوبر الماضي، وتكليف رئيس الوزراءً

بعد مرور أكثر من شهرين على تفحّر قضية الفساد داخك وزارة الصحة

المصريةُ، وغياب الوزيرةُ هالة زايد عن المشهد، يبدو أن النظام يسعى

من السيسى

حهاز المخابرات قرر إفساد قضية هيئة

زاید تحظی بدعم وتأييد الدائرة المقربة

الرقابة الإدارية

الرجال، في التصدي لكورونا، وذهبت لجميع الدول المُصنعة للقاحات لتنقذ حياة المُصريين، وهي أول من تلقت اللقاح وجعلت نفسها معمّل تجارب سريرية»، متسائلًا «هل ما يحدث معها الآن هو رد الجميل؟». وقالت المصادر إنه إذا لم تتم إعادة هالة زايد لمنصبها في الوزارة، فعلى لأقل سوف توجه الأجهزة حملة لغسل سمعتها، نظراً للخدمات التي قدمتها للنظام من جهة، ومن جهة أخرى لأن الوزيرة كانت مسؤولة عن ملفات خطيرة، مثل مواجهة جائحة كورونا وفيروس سي»، وما إلى ذلك من ملفات. عند الله من ملفات.

وأكدّت المصادر أن «اتهام زايد في قضية فساد كبرى، كان من شائنه أن يضع النظام المصري كله، وليس القطاع الصحى فقط، تحت نظر المنظمات الدولية، لأن قطاع الصحة في مصر يحصل على تمويلات ضخمة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة الصحة العالمية، وجهات مانحةً أخرى، لمواجهة كورونا والكوارث الصحية الأخرى، وبالتالي فإن ظهور شبهات فساد في وزارة الصحة يؤثر بشدة

على موقف مصر كمتلق للمنح». وكان مصدر مطلع قد أكد في تصريحات لـ»العربي الجديد»، في 31 ديسمبر الماضي، أن ما توصلت إلىه الأجهزة الأمنية في قضية فساد وزارة الصحة هو أن «يت تقديم كبش فداء بواسطة النبابة العامة وإنهاء القضية يهذا الشكل نظرأ لوجود أسماء عسكرية كبيرة، ونظراً لمطالبة الرأى العام بكشف تفاصيل القضية». ولم يستبعد المصدر أن «تكون الخطوة المقبلة هى عودة الوزيرة هالة زايد إلى منصبها فيّ الوزارة»، لكنه قال في الوقت ذاته إنها «مُستبعدة في الوقت الحالي»، مرجَّحاً أن «يبقى الوضّع كما هو عليّه لفترة». وقال المصدر إنه «تم الاتفاق على أن تبقى الوزيرة في منزلها إلى حين إيجاد مخرج من المأزق الذي تسببت به هيئة الرقابة الإدارية، التي عملت من دون تنسيق مع

لم يفعل شيئاً خلال حصار الكابيتول من

قبل أنصاره، سوى الجلوس ومتابعة ذلك

وكان بايدن ومساعدوه، بحسب الصحيفة،

قد تجنبوا طوال أشهر الحديث عن ترامب

أو الرد عليه، في إطار حسابات بأن ذلك قد

يستفز الأخير، أو يمنح سرديته المصداقية.

وفي البيت الأبيض، ظّلٌ فريق بايدن بعد

استراتيجية حول التوقيت المناسب لكسر

الصمت حول ترامب، ليخرج القرار بأن

يحصل ذلك في ذكرى الاقتحام، حين ابتعد

بايدن عن اللياقات الرئاسية، وشنّ هجوماً

غير مسبوق على سلفه. ورأى مايك دونيلون،

وهو مستشار كبير في البيت الأبيض، أنه «لا يمكنك الحديث عما حصل في 6 يناير،

دون الحديث عن دور الرئيس السابق فيه».

وأمل النائب الديمقراطي كوري بوش، في أن يشكل خطاب بايدن نقطة تحول، مضيفاً

أن على الرئيس «مسؤولية استخدام منبره

لإدانة ترامب لأن مجتمعات هشّة لا تزال

ويـرى قسم مـن الديمقراطيـين أن على

بايدن تسمية الأمور بأسمائها، فيما

يفضل أخرون أن يسخر الرئيس وقته

لأجندته الرئاسية. ورأى فرانك لونتز،

معد استراتيجيات للحزب الجمهوري، أن

العودة إلى الحرب الكلامية بين الرجلين

معرضة لخطر أجندة الأخير».



أفاد بيان لخلية الإعلام الأمني في العراق، أمس الحمعة، اأنه تم إلقاء القبض على مسؤول الدعم المالي واللوجستي لتنظيم داعش في محافظة كركوك، من حون ذكر اسمه. وأشار السان إلى أن العملية تصت بعد عملية استخبارية حقيقة وبالتعاون مع الفرقة الخامسة بالشرطة الاتحادية.

اللَّازَّمة لتلك القوآعد، مؤكَّدة قدرتها على ذلك. إلا أن الأيام الأخيرة شهدت هجمات متتالية، استهدفت مرّات عدّة قاعدة «عين الأسد» بمحافظة الأنبار، و«فكتوريا» قرب بطار بغداد الدولي، فضلاً عن استهداف

(القواعد)». وأشار إلى أن «الجانب الأميركي قدم للحكومة معلومات عن الجهات

مع وجود المستشارين العسكريين فيها

مباحثات فيينا النووية: التزام التفاؤك الحذر تواصك أطراف المفاوضات النووية في فسنا ، التزام التفاوّل

> الحذر في تصريحاتها حول عملية التفاوض طھران **ـ صابر غل عنبري**

لتواصل الجولة الثامنة من معاحثات فيينا النووية بين إيران والدول الكبرى، في محاولة لإعادة إحياء الاتفاق النووي، وسطّ استمرار الحديث عن تقدم حذر، وتحذيرات أميركية وأوروبية من نفاد الوقت. ومنحت زيسارة نبائب وزيسر التضارجيية الكوري الجنوبي تشوى جونغ كان إلى فيينا، والمستمرةً منذ الثلاثاءالماضي، جرعة تفاؤل للمتابعين للمفاوضات، وهو ما أكدته أيضًا تصريحات جديدة لوزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، والمندوب الروسي

وقالت مصادر إيرانية مطلعة، أمس الجمعة، لـ «العربى الجديد»، إن التقدم الحاصل خلال المفاوضات «ليس عميقاً حتى اللحظة، ولا يشكل اختراقاً كبيراً»، لافتة إلى أن «ملف رفع العقوبات يتقدم بطء شديد، وليس في مستوى يمكننا أن نبني عليه حتى الآن». وتحدثت المصادر عن «مُحاولات وخطوات محتملة لدفع المفاوضات إلى الأمام وبناء

ميخائيل أوليانوف.

نـوع مـن الـثـقـة»، مشيرة فـي هـذا الإطـار إلى زيارة نائب وزير الخارجية الكوري الجنوبى تشوي جونغ كان إلى العاصما النمساوية، والتي يمكن أن تقرأ برأيها في إطار هذَّه الخَطوآت، على اعتبار أن الإفراجَ عن الأرصدة الإيرانية، سيساهم في دفع المفاوضات للأمام.

> وكان نائب وزير الخارجية الإيراني وكبير المفاوضين الإيرانيين على بأقري كنى قد التقى أول من أمس بنظيره آلكوري الجنوبي في فيينا، ودعت طهران سيول للإفراج عنّ أرصدتها المجمّدة لديها والمقدّرة بـ8 مليّارات دولار، بصرف النظر عما ستؤول إليه المباحثات النووية. وحول تصريح سيول أول من أمس، بأنها ستفرج عن الأموال «فُوراً»، قالت المصادر أمس، إن «علينا الانتظار، فالكوريون الجنوبيون وعدوا كثيراً في السابق بالإفراج عن الأموال، لكنهم لم يفوا بوعدهم»، معتبرة أن أي إفراج، إن حصل، سيكون بمبادرة أميركية. وكانت الخارجية الكورية الجنوبية قد وصفت أول من أمس، المُفاوضات بينِ باقري كني وجونـغ، بأنـها «صريحة وبـنّـاءة»، معربةً

> فى غضون ذلك، لا تــزال الـتحذيـرات الغربية، خصوصاً الأوروبية، تتوالى، من نفاد الوقت أمام إمكانية العودة للاتفاق وحذّر وّزير الخارُجية الفرنسي جان إيف لودريان، أمس، من أن المحادثات تتقدم على «مسار إيجابي إلى حد ما» لكنه ذكّر

بأهمية اختتامها سريعاً. وقال لودريان، في حديث إعلامي، إن «الأيام الأخيرة شهدت إحراز بعض التقدم، لكن الوقت يداهمنا»، معتبراً أنه «إذا لم نتوصل إلى اتفاق بسرعة، فلن يبقى ما نتفاوض عليه»، في إشارة إلى تقدم إيران الكبير

في مجال تخصيب اليورانيوم. وأعرب الوّزير الفرنسي عن اقتناعه «بأنه بإمكاننا التوصل إلى اتفّاق مع الكثير من الإرادة». من جهتها، نقلت وكالـة «إرنــا» الإيرانـيـة للأنباء أمس، عن كبير المفاوضين الإيرانيين على باقري كني، قوله إن المباحثات



باقري كني: المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

(ماضية إلى الأمام والجهود مستمرة للتوصل إلى نتيجة واتفاق نهائي». كما نقلت عن المندوب الصينى للمفاوضات وانغ كوان، تأكيده أن المفاوضات «تمضى

لودريان: شهدت المفاوضات بعض التقدم لكن الوقت بداهمنا

بضعة أسابيع، وليس بضعة أشهر».

إلى الأمام وهي مستمرة». وكان وزير الخارجية الإيتراني حسين أمير عبد اللهيان، قد أكد أول من أمس، في مقابلة مع قناة «الجزيرة» الإخبارية، أنّ مفاوضات الحولة الثامنة دخلت «المسار الصحيح»، مؤُكَّدًا أن الأولوية لبلاده هي رفع جميع العقوبات في أي اتفاق.

أما على الجآنب الأميركي، فأكدت واشنطن إحراز وتقدم طفيف، بحسب المتحدث بُاسِمُ الخارجية الأميركية، نيد برايس، . الخميس، معرباً عن أمله في أن يشكل ذلك أساساً لحل القضايا المتنقِّية العالقة خلال الأيام المقبلة. بدروه، حذر المتحدث الأميركي من أن «الوقت ينفد حتما»، ومن أن بِلَادةً ستتخذ «مساراً مختلفا» إن لم يحصل اتفاق «قريبا». وقال إنها «مُسألةُ

إلى ذلك، تستمر اللقاءات والاحتماعات المكثفة في فيينا على مستويات مختلفة، سواء على مستوى لجان الخبراء أو على مستوى رؤساء الوفود. وفي السياق، أجرت أطراف الاتفاق النووي، باستثناء إيران، مساء أول من أمس، مباحثات جديدة مع المبعوث الأميركي لملف إيران روبرت مالي. وأكد مندوب روسيا لمفاوضات فيينآ ميخائيل أوليانوف، على «تويتر»، أن هذه المباحثات ناقشت «واحدة من أصعب القضايا » المدرجة على أجندة المفاوضات، من دون الكشف عن طبيعتها، معرباً عن اقتناعه بأن الطرفين الأميركي والإيراني سيجلسان بشكل مباشر إلى طاوَّلة التفاوض.

سعت حهاز المخابرات إلى تبييض سمعة زايد (فرانس برس)

تراصك، محصلاً الأخير اقتحام الكونغرس

أول من أمس، للمرة الأولى بأحد الأشكال

الأكثر وضوحاً، إلى الداخل الأميركي. ووضع بايدن نفسه في مواجهة وبحالة هجوم، ليس فقط مع سلفه، الذي أشبار إليه 16 مرة في خطابه باسم الرئيس السابق، أو الرئيس السابق الخاسر، بل مع الجمهوريين وقاعدتهم، مقسّماً إياهم بن

أول من أمس، أي خطة واضحة أو خريطة «الشجعان» الذين وقفوا في وجه ترامب طريق، لمعالجَّة التحديات الأميركية وأولئك الذين اختاروا الموقع آلآخر. وبينما الداخلية، ومنها منع الاستبداد وحماية مدّ بايدن يده إلى الفريق الأول، بدت كلمته الانتقال السلمي للسلطة. وكأنها إقرار بتراكم العقد التى تصعب واعتبر بايدن أنّ سلفه رجل غير وطني، ف تصويب على ورقة «الوطنية» التي لطالماً

ردّدها ترامب خلال سنوات عهده، عندما

المخابرات العامة».

على التلفار .

مُـسُ الْجُمعَة، تُحَذَيْراً إِلْيَ حزب «التجمع من أجل الثقَّافة والديمقراطية»، بسبب ما قالت (جتماع هيئات ولجان مدنية وقالت الـوزارة في تحذيرها إن اسماح الحزب بأستغلال مقره الوطنى لعقد احتماعات لأشخاص وتنظيمات غير معتمدة، يضعه . تحت طائلة القانون».

طالبان: الأفغان يحاحة

مساعدات للا تحتّز حضٌ عبد الغنى برادر (الصورة)، نائب رئيس وزراء حركة طالبان، أمس الجمعة، الأسرة الدولية على تقديم الدعم للأفغان من دون أي



(تحيّر سياسي». وقال في رسالة مصوّرة «في مختلفَ الأماكنَّ حالياً، لا يملُّكُ الناسُ الغذاء ولا المسكن ولا الملابس الشتوية ولا المال».

عمليات اسرائيلية ضد حزب الله والحرس الثوري

كشف تقرير لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الجمعة، أن حيش الاحتلال الإسرائيلي يشن منذ عامين، إلى جانب الغارات الجوية، عمليات هجومية برية، تخللها قصف بصواريخ دقيقة ضد الوحدة 840 التابعة للحرس الثوري الإيراني والقيادة الجنوبية لـ«حزب الله» قي العمق السوري. إلى ذُلْك، ذكر تُقرير لصحيفة «هاَرتس» الإسرائيلية أن «حزب الله» زاد في العام الماضي من اطلاق الطأئرات المسيرة عبر الحدود اللبنانية مع دولة الاحتلال لتنفيذ عمليات استكشاف وجمع المعلومات.

بايدن يعترف متأخرأ باستمرار خطر ترامب

خرح الرئس الأصركي حو ىاىدن عن تحفظا تەىشان الإشارة إلى سلفه حونالد المسؤولية عن أحداث

رأت كاتبة الرأى في صحيفة «واشنطن بوست»، كارين تومولتي، أمس الجمعة، أَنْ الرئيس الأميركي جوَّ بايدن «ضرب بقوة»، وعلى اليمين الأميركي أن يستمع بعد خطاب بایدن فی ذکری اقتحام أنصار سلفه دونالد ترامت مقر الكونغرس في 6 يناير/ كانون الثاني الماضي. ووض بايدن، أول من أمس، حماية الديمقراطية ومعركتها ضد الاستبداد، كبوصلة لعهده الرئاسي، وهي عنوان للصراع غالباً ما تدور إدارة بايدن في فلكه، عندما تتطرق إلى التوترات المتصاعدة بينها ويين كل من روسيا والصين، لكن بايدن نقله في خطابه

التعاون مع الباقين. وكان الرئيس الأميركي الديمقراط قد أثر طوال العام الأوّل من ولايته هو وإدارته، البقاء في دائرة التسليط الإعلاَّمي المنخفض. وبتَّحسبُ «واشنطَن

بوست "، في تقرير لها نشر أمس، فإن نقاشاً جرى في البيت الأبيض، حول ما إذا كان على بايدن أن يلقى كلمة مباشرة بمناسبة ذكرى اقتحام الكابيتول، أو أن يكتفى بإصدار بيان. وإذا كان بايدن قد أختارٌ إلقاء الخطاب، فإن المسألة تلخص ليس فقط المسؤولية الأخلاقية التي رأى الديمقراطيون أن عليهم تحملها، لمواَّجهة ترامب بالاسم، والإشارة بشكل لا لبس إلى دوره فى تقويض الديمقراطية الأمبركية بل ما يرى فيه الحزب ضرورة للانتقال إلى الهجوم، مع بقاء ترامب في دائرة الضوء القوي، ونفوذه الذي لا يزال يترجم في صناديق الاقتراع.

ويدرك بايدن بعد عام على ولاسته الأولى، مستوى التحديات التي تواجهه، وأرقام استطلاعات الرأي حول شعبيته غير المشجعة كثيراً، مع عُدم قدرته على تمرير أجندته الداخلية بسلاسة، وعودة التضخم، وشبح متحورات كورونا التي قد تنسف الجهود السابقة لمواحهة الوباء في الولايات المتحدة. لكن الرئيس لم يقّدم

كان يتحدث عن أن أميركا لم تعد تحتاج إلى «العولميين»، بل إلى الوطنيين. وقال بايدن إنه لا يصلح «أن نحب بلدنا فقط عندما نكون رابدين».

ونقلت «واشنطن بوست»، أمس، عن مساعدين لبايدن وحلفاء له، قولهم إن خطاب الرئيس في ذكرى الاقتحام، وتعهداته وإشاراته إلى آلرئيس السابق، «لا تعكس تغييراً دائماً لاستراتيجية التعاطي مع ترامب، بل إن الرئيس شعر بأن لا خيار أمامه إلا التوجه مباشرة نحو مسؤولية ترامب في اقتحام الكابيتول والخطر الذي يشكله هو على الديمقراطية». وأكد بايدن، في خطابه، أن سلفه بني «شبكة من الأكاذيب» أوصلت إلى الاقتحام، وأنه

> تجنب بايدن لأشها الحديث عن ترامب أو الرد عليه

لن تفعل سوى أن تزيد منسوب الغضب لدى القاعدة الجمهورية، بحسب رأيه **ل»نيويورك تايمز**».

لغلاف

يمكن وضع إعلان بكين عن تعيين مبعوث خاص للقرن الأفريقي في إطار الحفاظ على طموحاتها الاقتصادية والجيوسياسية في المحيط الهندري والبحر الأحمر ، خصوصاً أن تصاعد التو ترات الأمنية يهدد استثماراتها ضي القارة

الصان والقرن الأفريقي

حولة أفريقية شملت ثلاث دول في شرق

القارة، عن اعتزام بلاده تعيين منعوث خاص

للقرن الأفريقي، من دون الإعلان عن اسمه

لدعم السلام والاستقرار في المنطقة، إشهاراً رسمياً للدور الصيني السياسي. وتثير هذه الخطوة التي تترافق مع تراجع

الدور الأميركي في المنطقة ومحدودية تأثيره، انقساماً في الآراءِ بشأن أسبابها

وتوقيتها. ويرى مراقبون أنها تعكس مدى

اهتمام بكين بإعادة الاستقرار إلى المنطقة

التي تشهد توترات أمنية وعسكرية، وذلك

مطامع جيوسياًسية واقتصادية وراء تعيين بكين مبعوثاً خاصاً

الكبيرة في القارة الأفريقية. واعتبرها

عليها، بما في ذلك تلك التي أقرتها واشنطن

على أديس أبابا وأسمرة بسبب النزاع في

إقليم تيغراي. ورأى فريق ثالث أن القرار

مثال حي على استخدام الصبن وضعها

كدائن، من أجل انتزاع امتيازات دبلوماسية

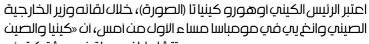
وتجارية. وحذر هؤلاء من أن تدفع هذه

کنن علی آبو مریحیل

التعاون الاقتصادي مع أفريقيا بما يخدم المصالح الصينية، عدو أن بكن قد اختارت الانخراط سياسيا لتى عادت للأشتعال بالأزمات العسكرية

وشكل إعلان وزيس الخارجية الصينم وانغ يي، خلال مؤتمر صحافي، الخميس

مواقف مشتركة دوليا وإقليميا



تتشاطرات مواقف مشتركة أو متشابهة بشأن القضابا الدولية والإقليمية». وشدد كينياتا، الـذبي أشـاد بدعم بكين بـلاده، على أن «كينيا مستعدة لتعزيز التعاون مع الصين في السياقات متعددة الأطراف، خاصة في مجلس الأمـن الدولي، من أجل التعزيز المشترك لنظام دولي أكثر

عدلاً وعقلانية».

وتعد هَـُذه ثـاني زيــارة يـقوم بـها وزيـر الخـارجـية الصيني إلى الـقارة الأفريقية خـلال أقل من شهرين، وتأتي بعد مشاركته في رئاسة منّدى التّعاون الصّديني الأفريقي (فوكاك)، الذي عُقد في السنغال، أواخر نُوفُمبر/ تشرين الثاني الماضي، وكان قد انتقل بعدها مباشرة إلَّى أديسٌ أبابا، في الأول من ديسمبر/ كانون الأول الماضي لتأكيد «ثقة الصين في إثيوبيا ودعمها لحكومة رئيس الـوزراء أبي أحمد»، بعد الدور الذي أدته بكين إلى جانب موسكو في

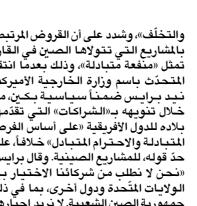
ثاني زيارة في شهرين

تعطّيل التّوافق أكثر من مرة داخل مجلس الأمن على بيان للدعوة إلى وقف إطلاق النار في إقليم تيغراي. كما تأتي جولة وانغ يي الأفريقية في أعقاب زيارة قام بها نظيره ألأميركي أنتوتني بلينكن إلى أفريقيا في نوفمبر الماضي، والتي هدفت في جزَّء

منَّها إلى مواجهة نَّفود الصِّين المتنامَّى في وحول اعتزام الصين تعيين مبعوث خاص واعتبر أنه «إذا كان هناك فخَ، فهو فخُ الفقر للقرن الأفريقي، قال الخبير في الشؤون

أخرون جزءاً من مسعى كبير لحشد دول المنطقة ضد العقوبات الأمدركية المفروضة الاستراتيجية العديد من الدول الأفريقية إلى تحمل مستويات لا يمكن السيطرة

وقال وانع يي، في أعقاب اجتماعه مع



وكان المسؤول الصيني قد اختتم، أمس الجمعة، جولته الخارجية الأولى هذا العام، والتى شملت إريتريا وكينيا وجزر القمر، في مواكبة لتقليد صيني قديم يعود إلى العَّام 1991، حيثُ دأب وزرَّاء الخَّارُجيَّة عَلَى أن تكون القارة السمراء الوجهة الأولى لهم فى مطلع كل عام.

سكرتيرة الشؤون الخارجية الكبنية ايتشل أومامو، إنه من أجل تقاسم الإجماع السّياسيّ وتنسيّق الإجـراءات في المُنطقة ستسمتى بكبن مبعوثاً خاصاً لوزارة الخارجية، واعتبر أنه يتعين على دول القرن الأفريقي (إثيوبيا، وإريتريا، والصومال وجيبوتي)، أن تقرر مصيرها وأن تعقد مؤتمراً للسلام، وأشار إلى أن بكين تريد المساعدة في تطوير سأحل إريتريا على البحر الأحمر، دون أن يخوض في تفاصيل

ورداً على فكرة أن بلاده تنصب فخاً للدول الأفريقية، قال «إنها قصة اختلقها أولئك الذين لا يريدون رؤية تطوّر أفريقيا»،





انشات الصين قاعدة عسكرية في جيبوتي في 2017 (Getty)

الدولية بمعهد شيامن للدراسات والأبحاث

لى وأن تسى، لـ«العربي الجديد»، إنه لفهم

قرّار بكين يُجب وضع الأمور في سياقها

الصحيح، وقراءة المشهد السياسي جيداً

مي تلك المنطقة. ولفت وان تسى إلى أنّ إقليم

تيغراي الإثيوبي المتاخم لإريتريا، يشهد

منَّذَ أُواخِرُ 2020 حرباً أَهْلَيْهُ مُسْتَمَرَّة، ما

نسبب في أزمة إنسانية خطيرة، خلفت

الآلاف من السكان على النزوح، واعتبر أن

رغبة الصين في تعيين مبعوث لها تهدف

إلى المساهمة في بناء السلام والوساطة

بي النزاعات القّائمة، ومساعدة البلدان

المتضررة من الحرب على حل مشاكلها

الملحة، من أحل استعادة السلام والاستقرار

في المنطقة، وأشار إلى أن أي قراءة أخرى

خَلَافَ ذَلِكَ لا تعى حجم ومكانة الصين،

تسان یان: تعیین مبعوث للقرن الأفريقى نتيحة

تشيانغ: تصاعد التوترات الأمنية دفع الصين لتعيين

كدولة مسؤولة وعضو دائم في مجلس الأمن وشريك أساسى لدول القارة. تقریب أسمرة من بكین

واعتبر تسان يان أن القرار ليس مفاجئاً، وأنه يأتى كنتيجة حتمية لفخ الديون الذى · نصبته الصين للدول الأفريقية، باعتبارهاً واحدة من أكبر دائني القارة، ولفت إلى أن الكثير من الدول الأفريقية اضطرت إلى إعادة هيكلة الديون، بسبب عدم القدرة على الالتزام بموعد السداد، مثل كينيا، التي انتقد عدد من زعماء المعارضة فيها اعتماد الحكومة بشكل كبير على القروض الصينية لتمويل مشاريع البنية التحتية، وبالتالي فإن تعيين مبعوث خاص إلى المنطقة، حسب رأيه، هو محض انتزاع

العاصمة نيروبي بطول 480 كيلومتراً، كما العاصمة الإثيوبية أديس أبابا إلى ميناء جيبوتى على البحر الأحمر، وأنشأت أيضاً

ولُ قاعدَّة عسكرية خارجية لها في جيبوتي ى العام 2017، حيث ساهمت هذه القاعدةً، على المحيط الهندي، ولعل أبرزها: إثيوبيا وجيبوتي وإريتريا الواقعة في منطقة القرن التي تضم ما بين 1500 و2000 جندي، فى زيادة قوة الصين العسكرية في القارَّة لأفريقي، بالإضافة إلى جميع دول شمال الأَفْرِيْقِية، بِأَعتبارِهَا قوة رادَّعة لَعمليات القرصنة التى تستهدف خطوط ومسارات تجارتها الخارجية، بالإضافة إلى الإبقاء على تأهبها العسكري لأي صدام محتمل في هذا ترتبط الصين بعلاقات وثيقة مع دول القرن الأفريقي، التي تستحوذ على ما نسبته 25 في المائة من قيمة الاستثمارات الصينية في القارة الأفريقية. فقد أقامت

وأشار المحلل الصيني إلى أن تصاعد حدة التوترات الأمنية في النطقة، إلى جانب أزمة الديون التي استخدمتها قوى المعارضة في كينيا كورقة سياسية في محاولة للتأثير على نتائج الانتخابات الرَّئاسية والبرلمانية المقررة في البلاد في أغسطس المقبل، دفعت الصين إلى التفكير في تعيين مبعوث خاص لها، ولفت إلى أنه ليس من المنطق السياسي أن يتردد وزير الخارجية بنفسه على المنطقة خلال فترات متقاربة لحل الخلافات والنزاعات السياسية والعسكرية ومتابعة تداعيات الاختلال في الميزان التجاري بين

السبت 8 يناير/كانون الثاني 2022 م. 5. جمادت الآخرة 1443 هـ. ي العدد 2686 السنة الثامنة

«صبادرةالتنصية

أعلن وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن بكين مستعدة لاقتراح «صادرة

التنصىةالسلصىة في القرن الأفريقي»

وتتضمن تعزيز إجراء حواربيت بلدان

المنطقة لتخطى التحديات الأمنية، بالإضافة إلى اقتراح عقد مؤتمر

سلام بين الحوك الإقليمية للتوصك إلى توافق سياسي. كما تتضمن تسريع النهوض الإقليمي لتخطي

التحديات التي تواحيه التنصة، بالإضافة إلى أنه يتعيث على القرن

الأفرىقى اكتشاف طرق فعالة لتخطب صعوبات الحوكمة.

الديون. يشار إلى أن الصين تعتبر الدائن

الرئيسي لثلاث دول أفريقية، هي جمهورية

الكونغو الديمقراطية، وجيبوتي، وزامبيا، بينما تستحوذ على نسبة كبيرة من الديور الخارجية للدول الأفريقية الأخرى تصل إلى

نحو 32 في المائة. وحسب بيانات رسمية

صبنية، فقد بلغت قيمة قروض بكين

للقارة في العام الماضي 50,8 مليار دولار.

ويأتى ذلك في إطار منفّعة متبادلة تحصل

بموجبها الصين على ما تحتاحه من موارد

طبيعية، في مقابل قروض لمشاريع بنية

وكانت بكين قد أقرضت الدول الأفريقية

مليارات الدولارات، كجزء من مبادرة «الحزام

والطّريق» التّي أطلقها الرئيس الصينّ

نُىي جَيْنَ بِينِغُ فِي 2013، بِمَا فِي ذَلَكَ أَ

مليّارات دولار لبناءً خط سكة حديّد بمتد

من مُدينة مومباسا الكينية الساحلية إلى

إربتربا علاقًاتها الدبلوماسية مع الصين

في الدوم الأول لاستقلالها في العام 1993،

فتما تعززت العلاقات بين البلدين في إطار

مبادرة «الحزام والطريق». وفي ظل التوترات

السلصيت»

فاعلاً في الصراع بإقليم تيغراي في شمال إثيوبياً، وبالتَّالِّي كان من اللَّهُم بَّالنسبةُ

لُلصَيْنَ أَن تَقَصِد أستمرة، في إطار جُولة وزير

خارجيتها، لبحث سبل تهدِّئُة الأوضَّاع، بمَّا

لا تهدد مصالحها الاستراتيجية المتمثلة

ني الموانئ المطلة على البحر الأحمر، والتي في الموانئ المطلة على البحر الأحمر، والتي تعتبر الشريان الرئيسي النافذ إلى القارة

أما كينّيا،فهي أيضاً من الدول المهمة بالنسبة

للصين، سواء على مستوى مشاريع البنية التحتية في مجال محطات الطاقة وسكك الحديد، والتي وصل إجمالي كلفتها في العام الماضي إلى 8,3 مليارات دولار، كما أنها

العام الماضي إلى 3,5 مليارات دولار، حدا الها مهمة على المستوى السياسي، باعتبارها لاعباً حيوياً في تسوية الإضطرابات في القرن الأفريقي، حيث كان لنيروبي دور إيجابي في التعامل مع اضطرابات القرن الأفريقي خلال العقود الماضية.

غير أن زيارة وانغ يي إلى كينيا هدفت إلى ضمان ألا تصبح القروض الصينية قضية

سياسية بارزة قبل الانتخابات المقررة في أغسطس/ أب المقبل، حيث سيصوت التينيون لانتخاب رئيس جديد للعلاد

وحول اهتمام بكين بمنطقة القرن الأفريقى، قُـالُ المُحللُ فَى المُركَٰزِ الصينَى للدراسُاتُ

الاقتصادية بجامعة فودان تشاو تشيانغ،

في حديث مع «العربي الجديد»، إن لبكين مصالح واسعة في المنطقة، التي تضم أول قاعدة عسكرية لها في الخارج بجيبوتي،

بالإضافة إلى مشاريع البنية التحتية

مثل الموانئ والسكك الحديدية. لذلك فإن

لديها اهتماماً كبيراً برؤية انتهاء الأعمال

العدائية وإحلال الأمن والسلام، للحفاظ على

واعتبر تشيانغ أن زيارة وزير الخارجية وانغ يي إلى الدول الثلاث تشير إلى تركيز

ورم عي بي مكون الدبلوماسية الصينية على تعزيز العلاقات مع الجانب الأفريقي المطل على المحيط الهندي، وتعكس أهمية القرن الأفريقي

تحديداً، نظَّراً لارتباطه بأحد أهم المساراتُ

البحرية لمبادرة «الحزام والطريق»، التي

تسهل الوصول إلى القارة الأفريقية عبر

موانئ البحر الأحمر الإريترية (مصوع

بالإضافة إلى برلمانيين جدد.

اهتمام باحلاك السلام

الصين وباقى الدول الأَفريقية. هذا، وكانت وسائل إعلام رسمية صينية قد قللت من مُخاوفُ دول عُربيةٌ بشأنّ مّا يُعرف بـ«مصيدة الديون»، وقالت إن بكين ليست أكبر دائن لأفريقيا، وإنَّ مشكلة ديون القارة ليست خطيرة كما وصفها الغرب، بل هي مخطط مستس بقيادة الولايات المتحدة

قظية

تصاعدت التحديات بوجه روسیا، مع رفض دوك الجوار «الفيتو» الذري تضعهموسكو على سياسات هذهالحوك الدفاعية وإمكانية انضمامها الى حلف شماك الأطلسي. ولم تتردد التقارير الاستخبارية في دوك الشعاك بوصف السياسات الروسية بأنها «تهدید خطیر»، وهو ما أدت إلى تسريع وتيرة تسليح بعض البلدان

تحدٍ جديد بوجه روسيا

دوك الجوار ترفض «فيتو» الكرملين على سياساتها الدفاعية



وجدت السويد نفسها مضطرة للتقارب اكثر مع «الأطلسي» (Getty)

تتزايد متاعب الرئيس الروسى فلاديمير بوتين مع محاولته فرض سيأسة الأمر الواقع على دول الجوار. ففي ما يشبه نقل حق النقض (الفيتو)، من مجلس الأمن الدولي، الذي ورثته الفيدرالية الروسية عن الاتحاد السوفييتي، بعد تفكك الأخير قبل نحو 30 سنة، يحاول الكرملين إعادة ما فقده منذ 1991، عبر وضع خطوط حمراء على سياسات الدول الصغيرة.

وهذه المرة تأتى معارضة روسيا لإمكانية ذهاب فنلندا والسويد نحو عضوية حلف شمال الأطلسي، لتوسّع النظرة السلبية إلى سياسات بوتين، حيث تلوح في الأفق أجواء مشحونة مع مجموعة «دول الشمال»، التي تضم دول اسكندينافيا الثلاث: النرويج والسُويدُ والدنمارُك، بِالإضافة إلى فُنلُنْداً

وأيسلندا وغرينلاند وجزر فارو. التوتر البذي طغى على علاقات موسكو بمجموعة «دُول الشَّمالُ» لم يعد مكتوماً كما كان بعد ضم شبه جزيرة القرم في 2014 ودعم متمردي شرق أوكرانيا، حيث كانت منطقة البلطيق تشهد تزايداً في استعراض قوة روسيا، بحراً وجواً، إلى حد اتهام السويد لغواصات وجنود بحرية روسيا بانتهاك مياهها الإقليمية، وكذا دُنْماركية وُنرُويجية، في المجالين الجوي والبحري.

فالسويد التى ظلت لعقود طويلة تمارس سياسة «الحيّاد»، المنتهجة منّذ نحو 200 سنَّة، وجدت نُفسها مضطرة للتقاربُ أكثر مع حلف شمال الأطلسي. وفي السياق ذاته، ظلت فنلندا، الدولة الأخرى العضو في مجموعة تحالف «دول الشمال»، تنتهج أيضاً سياسة توازن حذر بين عضويتها في الاتحاد الأوروبي، وعدم انتسابها إلى «الْأَطلسي»، وعلاقتها بالجار الروسي. وخلال السنوات، بدأت السياسات الأمنية

لهلسنكي واستوكهولم بالتغير، وفي

الخلفية أجواء جرأة روسية غير مسبوقة في استعراض قوة وتنافس على بسط سيطرة في المنطقة القطيعة الشمالية، تقصر

وأطلقت موسكو، في سياق «التفاوض المشحون» مع الغرب حول أوكرانيا، أخبراً تصريحات أشيه بالتهديد والتحذير عن إمكانية ذهاب استوكهولم وهلسنكى نحو عضوية حلف شمال الأطلسى، الذي عقد وزراء خارجيته، أمس الجمعة، اجتماعاً طارئأ بتقنية الفيديو لمناقشة التعزيزات العسكرية الروسية حول أوكرانيا. ويأتم اجتماع «الأطلسي» قبل اجتماع بينً مسؤولين أميركيين و «الناتو» مع مسؤولين روس في 12 يناير/ كانون الثانى الحالي، لبحث لاتَّحة مطالب موسكو، والتيّ تتضمنّ عدم ضم أوكرانيا، الجمهورية السوفييتية

السابقة، لعضوية الحلف، وأن يسحب قواته من مناطق قريبة من الحدود الروسية. وبالرغم من أن سياسات وتصريحات هُلُسنكي أتسمت بكثير من الحذر منذ 1991، إلا أن الشعور بتهديد موسكو باستخدام «الفيتو» على خيارات سياساتها الأمنية والخارجية، وتجربة دول البلطيق فم التصدى لضغوط الكرملين، شجعت أخير الرئيس الفنلندي سولي نينيستو للرد شكل غير مسبوق على بوتين.

وأكد نينيستو، السبت الماضي، رفضه لما سماه «فيتو» روسيا «على السياسات الخارجية والدفاعية للجيران الأصغر (لروسيا)»، وشدد على أن «حكومة واحدة فقط هي التي تقرر ما إذا كانت فنلندا تريد الانضمام إلى حلف الأطلسي، هي الحكومة الفنلندية نفسها». وهو أيضاً الموقف نفسه الذي ذهبت إليه رئيسة الوزراء سانا مارين، في كلمتها بمناسبة السنة الجديدة، في تحد واضح لبوتين، بقولها إن «فنلندا تحتفظُ

الإعلان القَنلندي، وموجة الرفض والاستنكار

بحقها في التقدم لعضوية الناتو».

السويدية، يقدمان انطباعاً أن بوتين بات يواجه تراكمات نتائج توسيع دائرة ما يطلق عليه الأوروبيون «سياسة استفزازية

من جهته، قال الباحث الزائر في مركز تايوان

للدراسات الأمنية تسان يان إن قرار الصين

والجيوسياسية في المحيط الهندي والبحر

الأحمر، وأشار في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن هناك رغبة لتقريبٍ أسمرة

من دائرة نفوذ بكين، خصوصاً بعدما

انضمت إريتريا أخيراً إلى مبادرة «الحزام

والطريق» في نهاية العام الماضي، في خطوة

قد تمنح الصين موطئ قدم مهماً في منطقة

القرن الأفريقي. وتضم مبادرة «الحزام

والطريق» 41 من أصل 55 دولة أفريقية،

له علاقة مباشرة بطموحاتها الاقتصادي

وعدوانية» لروسيا. لم تتردد التقارير الاستخبارية في دول الشُمالُ، بمناسبةُ السنة الجديدةُ، في اعتبار السياسات الروسية «تهديداً خطيراً وحدياً» على الأقل في نظرة صريحة للاستخبارات العسكرية الدنماركية والنرويجية والسويدية. ويمكن ملاحظة أن التسلح والموازنات الأمنية في تلك الدول، وطلب أسلحة معينة، مع توسع الوجود في المنطقة القطبية الشمالية، تشير، من بين قضايا أخرى، إلى أنها لا تستهتر بالتهديدات واعتبر القائد العام للجيش السويدي

ميكائيل بيودن، في مقابلة مع صحيفا «داغـن نـايـتـر» نـشـرت أمـس الـجَـمعـة، أن الاستراتيجية الأمنية لبلاده ستتقوض تماماً إذا وافق حلف شمال الأطلسي على الامتناع عن التوسع أكثر والحد من بعض نشاطه في أوروبا، كما طالبت روسيا، وقال إن «المقترحات (الروسية) الداعية إلى نظام أمنى جديد ستدمر أسس هيكل سياستنا الأمتَّنيَّة»، وأضاف: «نهدفَ إلى تقوية دفاعاتنا في جميع الفئات، وأن نطور الدفاع

العام. لكن ذَّلك يتوقف على تطوير التعاونُ وكانتُ الحكومة السويدية قد كثفت نشاطها الدبلوماسي، إذ اجتمعت وزيرة الخارجية أن ليندي مع مسؤولين أميركيين، فيما أعلنت

> أدت سياسات روسيا العسكرية إلى تسارع وتيرة تسلح فنلندا

الحوار لا يعني الاستسلام

رئيسة الوزراء ماغدالينا أندرسون، عقب

محادثات مع نينيستو أمس الأول، أن النظام

الأمني الأوروبي غير قابل للتفاوض، وقالت:

«في السويد، نحن نقرر بأنفسنا سياستنا

وعلى الرغم من أن الدائرة المقربة من بوتين

حاولت خلال العقد الأخير نسج علاقات

خفية وعلنية مع الأجنحة اليمينية المتطرفة

في اسكندنافيا، بما فيها أحزاب شعبوية

في استوكهولم وكوبنهاغن وهلسنكي، إلا

أنه مع تزايد نبرة التهديد الروسى يبدو أن

الأيام على الأجواء العامة. وفي السياق،

وصف زعيم المعارضة الممتنية التقليدية

(الائتلاف الوطني) في هلسنكي، بيتيري

أوربو، سلوك روسيًا بأنَّه «مثير للأشمئزاز»،

معتبراً أن أهدافها تتجاوز فنلندا والسويد.

وفي المقابل، حذرت وكالة «ريا نوفوستي»

الروّسية، الأسبوع الماضى، من أن الغرّب

باتت حالة التضامن بين مجموعة الدول

الشمالية الإسكندنافية، يفضل العلاقات

التاريخيَّة والثقافات المُّشتركة، تقرب أكثر

يحاول جعل فنلندا «أوكرانياً حديدة».

غلبة المشاعر القومية هي التي تسيطر هذه

الخَّارِجِيةُ وَالأمنية ومنْ نتعاون معه».

اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويك ماكرون، خلاك مؤتمر صحافي مع رئيسة الصفوضية الاوروبية اورسـولا فون ديرلايت، في باريس امس

الجمعة، أن من المهم الحوار مع روسیا بشأت مخاوفها، مشیرآ إلى أن «الحوار لا يعني الاستسلام». كما أعلت أنه سيتحدث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتيت خلاك الأيام المقبلة. من جهتها، شددت فون دير لايت على أهمية أن تكون أوروبا طرفاً في أي مفاوضات بيت الروس والأميركييت حوك الأمت في أوروبا.

بين دولها، وهو ما تُرجم باتفاقية تعاون دفاعي بينها في 2019، تتيح، على سبيل المثال، للطيران الدّنماركي التحليق في أجواء السويد لصد أي انتهاك روسي. وبالنَّظر إلى ما حاولت موسكو فرضه «بالتهديد بالقوة العسكرية والعنف»، وفقا لنينيستو، فإن النتائج العكسية ليست في مصلحة تكتبكات بوتين في استدعاء تـــّـازلات غربية. فالموقف الفنلندي الجديد، المتخلى عن حذره السابق، يوجه ضربة قوية

لمساعيُّ الطبقة الحاكمة في الكرملين للظهوّر ك «قوةً عظمى»، كما كان الحال قبل تفكُّك الاتحاد السوفييتي ونظراً إلى لغة التهديد المستخدمة في بيان وزارة الخارجية الروسية، في 26 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، باعتبار اقتراب هلسنكي واستوكهوالم من عضوية حلف شمال الأطلسي «ستكون له عواقب خطيرة عسكرياً وسياسياً»، فإن صيغ الرد الفنلندي، وتضامن دول الشمال، أخذت رخماً هذه المرة

صحيح أن روسيا تشعر وكأنها تُحاصر من الشمال إلى الجنوب من قبل حلف شمال خاصاً في أكثر من عاصمة اسكندنافية. الأطلسى، من خلال رفض الأخير تقديم

ضمانات عدم توسعه، إلا أن تهديدها المتكرر بالقوة لفرض ما يشبه النفوذ والفيتو على سياسات دول الجوار لم يساهم في تخفيف

و تمزيق وحدة الموقف الغربي. ومـن دون ضجيج إعـلامـي كبـيـر، استـمر (الأطَّلُسَى) في تَعُزيزِ الدَّعَم الْعسكري لأوكرانيا، والدَّفع بأسلحة وجنود نحوَّ لجوار الروسي، كما في دول البلطيق وبولندا ورومانياً وغيرها. وأدت سياسات روسيا العسكرية في أوكرانيا، واستمرار ما يسميه الجوار لغة «التهديد»، إلى تسارع وتيرة التسلح الفنلندي، والتعاون العسكري مُع شقيقاتها الشمالية. فقد اشترت فنلندا ضُعف ما اشترته الدنمارك من طائرات «أف 35» الأميركية منذ 2019، أي نحو 64 طائرة، واستثمرت بشكل غير مسبوق في نظام دفاع جوي. ودخلت مجموعة «دول الشمال» منذ 3 أعوام في «تعاون دفاعي»، وأجرت مناورات عديدة، أغضبت موسكو.

ويبدو لافتاً أن التقارير الأمنية في دول الشمال، كغيرها في أوروبا، خلال الأشهر الأخيرة، تذهب أكثر إلى التحذير من «تهديد روسيا لوحدة وديمقراطية المحتمعات الأوروبـيــة»، ســواء بـالـقـرصـنـة والأخـبـار الزائفة، أو الكشف عن علاقات بالجماعات النازية الجديدة في الغرب.

وليس بعيداً عن ذلك، توجت تغطية حديثة لانتشار مرتزقة «فاغنر»، التي يطلق عليها في الإعلام الأوروبي اسم «جيش مهمات بوتين القذرة»، بفرض عقوبات عليها وعلى مقربين من الكرملين، باعتبارها ترتكب جرائم حرب وتعذيب وتنتهك حقوق الإنسان. وفي ذلك إشسارة إلى ما يمكن أن يواجه مجمّوعات التدخِل الروسي في أوكرانيا وغيرها، خصوصاً مع توالي تقارير أمنية عن علاقات «فاغنر» ومقربين منّ بوتين بتجنيد منتسبى الحركات النازية الشمالية للقتال في صفوّفها، وهو ما بات يسترعي انتباهأ

حاوك رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف إظهار قدرته على حكم البلاد بشكك دموي، مستفيداً من نشكيك الاتحاد السوفييتي وعيه السياسي

قاسم خومارت نوکاییف

🤝 استخدم رئيس كازاخستان المجومارت توكاييف، المدعوم عسكريأ من روسيا وسياسيأ من الصين، تكتيكاً سوفييتياً لوقف أي احتجاجات في بالاده، معلناً أنه أصدراً أوامر بالقتل من دون سابق إنذار. كما نه استفاد من الاحتجاجات للإطاحة اكثر شخص قد بمثل خطراً عليه، الرئيس السابق نور سلطان نزارباييف وصعّد توكاييف، في خطاب متلفز أمس الجمعة، بوجه المحتجين، إذ رفض أي مكانية للتفاوض معهم، وسمح لقوات ألأمن بد إطلاق النار بهدف القتل من دون ندار مسبق»، معتبراً أنه «كان علينا التعامل مع مجرمين مسلحين ومدربين يجب تدميرهم، وسوف بتم ذلكٌ قربْناً» وتصعيد توكاييف، الذي تواصل عدة مرات مع الرئيس الروسى فالديمير بوتين حسب الكرملين أمس الجمعة، يأتى على خلفية وصول 2500 جندي روسي إلى البلاد. كما أنه تلقى دعماً قوياً من الرئيس الصيني شي جين بينغ، الذي أشاد، أمس الجمعة، بالحملة الأمنية الدامية للحكومة الكازاخية ضد المتظاهرين، معتبراً أنها تنم عن الحس «العالى بالمسؤولية» الذي

ويأتى تصعيد توكاييف بعد نحو ثلاثة عوام على توليه الرئاسة في كازاخستان، وأيام من تجريده «أبي الأمة» والرئيس الأول للبلاد نور سلطان نزارباييف من آخر منصب رسمي في رئـاسـة مجلس الأمن، ما قد يفتح الطريق إلى صفحة جديدة في تاريخ ثاني كبرى الجمهوريات السوفييتية السابقة، والحليف الأقوى لروسيا في أسيا الوسطى، عنوانها انتهاء حقبة «الرئيس ورئيس الرئيس» أو

والتظاهرات العارمة التي عمت مناطق واسعة من البلاد منذ يوم الأحد الماضي، ولا يعرف مكان وجوده حتى الآن. لكن تُماثيلهُ بدأت بالتساقط في ساحات بلاد حكمها بالحديد والنار نحو ثلاثة عقود، ولم يسمح لنسائم «الربيع» بالمرور إليها بعد الشورات التى هرت معظم بلدان الاتحاد السوفييتي السابق. وفي المقابل، يحسب لنزار بأييف أنه جنب البلاد من الوقوع في حروب أهلية، أو مشكلات قومية، كمّا جرى في قرغيزستان

«رئيس الظل». وربما يكون يوم الخامس

من يناير/كانون الثاني الحالي فارقاً في حياة توكاييف وبلده كازاخستان

بالخروج من عباءة نزاربابيف، الذي

لم يسمع صوته أثناء الاحتجاجات

وطاجكستان، رغم عدم اتقانه لغته الأم وتفضيله دائماً الحديث بالروسية وهو حافظ على سياسة متوازنة مع القوى الأساسية في العالم، رغم ارتباطة الوثيق بموسكو، ألتى كان لها الفضل في صعوده إلى رأس هرم السلطة في الجمهورية التي كانت تابعة للاتحاد السوفييتي. وللحقيقة، فقد ردّ نزارباييف الدين أكثر من مرة للكرملين، وكان من أفضل الحلفاء له، والداعمين لسياساته. ولموسكو فضل كبير على توكاييف، كازاخستان الاشتراكية السوفييتية لأب خاض الحرب العالمية الأولى مع الجيش الأحمر. وتحول توكاييف لاحقاً إلى الصحافة والكتابة، ليصبح كاتباً معروفاً على صعيد الاتحاد السوفييتي كتبه المعروفة، مثل «الجندي ذهب إلى الحرب»، وكتب أخرى في مجال التحري

عمل والده وشبهرته كانا البطاقة التي فتحت له الأبواب للدراسة في معهد

الأمن الحماعى، التي تقودها روسیا، أمس لحمعة، أن القوات التب سترسلها الت كازاخستان سيبلغ قوامها نحو 2500 فرد، مشيرة إلى أن «قوات حفظ

السلام» ستىقى فی کازاخستان عدة أيام أو ان القوات لها الحقفن اذا هاحمتها «عصابات

أسابيع. وأضافت

أعلنت أمانة منظمة معاهدة

خارجية لبلاده، ولا مانع من ترشحه. وفى أثناء توليه منصب الرئيس مؤقتاً بعد تنحى نزارباييف في مارس/ أذار 2019، كان أول مرسوم وقعه هو تغيير اسم العاصمة أستانة إلى نور سلطان تكريماً لسلفه. وفي يونيو/ حِزيرانٍ 2019، انتخب توكاييف رسمياً رئيساً للبلاد، بعدما رشحه نزارباييف خليفة له في الحكم، من دون أن يسلمه جميع مقاليد السلطة عبر احتفاظه بمنصب

> وكانت الولايات المتحدة حذرت، أمس الأول، القوات الروسية التي تم نشرها في كازَاخستَان من السيطرة على مؤسسات الجمهورية السوفييتية السابقة، مشيرة إلى أنّ العالم سيراقب أي انتهاك لحقوق الإنسان. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية

الأميركية نيد برايس إنّ «الولايات المتحدة وبصراحة العالم سيراقب للكشف عن أي انتهاك لحقوق الإنسان»، مضيفاً: «سنراقب أيضاً للكشف عَن أي خطوات قد تمّهُ . للسيطرة على مؤسسات كازاخستان». (العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

موسكو للعلاقات الدولية، التابع لوزارة الخارجية، في العام 1970، وتُخرجه لاحقاً، والتدرج قَى المناصب الدبلوماسية ني الحقبة السوفييتية. وغلى عكس الدبلوماسيين السوفييت، م يبرع توكاييف في الموسيقي والشعر حسب ما يعرف من سيرته الذاتية، ولكنه

كان مولعاً بلُعب طاولة التنس الَّتي ربما نُبغفُ بِها مِن التقالِيدِ الصِينِيةُ، نُظُرأ لأنه اختار اللُّغة الصَّنِّنة لغةٌ ثانية في لدراسة. وفي أثناء انتدابه أثناء الدراسا لى الصِّينَ في السنة الرابعة، تُذكر مصادر عدة، منها صحيفة «فيدو مستى» ن توكاييف تعرف على جورج بوش الأَّب الذي كان يرأس مكتب الاتصال الأميركي في بكين (بمثابة سفارة نظراً لعدم وجود ستفارة أميركية حينها بسبب اعتراف واشنطن بتايوان). وتردد، برفقة ابنه أكثر من مرة، على السفارة السوفييتية حيث كان يلعب طاولة التنس مع الدبلوماسي الشاب. وبعد تخرجه، عملٌ توكاييف فـ وزارة الخارجية السوفييتية. ثم قضح نحو تسع سنوات في العمل في السفارة في بكين، متدرجاً من منصب سكرتير ثان لتى سكرتبر أول فمستشار. ولم تجلبً انفراط عقد الإمبراطورية السوفييتية أى مأساة على حياة الدبلوماسي الذي عين

نائباً لوزير الخارجية في الجمهورية

الفتية في 1992، ولاحقاً نائباً أول للوزير،

وسيطبق (الرئيس الروسي فلاديمير)

بوتين برنامجه وهو إعادة إنشاء كيان

على غرار الاتحاد السوفييتي». وحضّت

برلين على خفض التصعيد في كازاخستان.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة الألمانية

كريستان ِ هوفمان، في بيان، إنّ «العنف لم

يكن يوماً الرد المناسب»، مضيفة أنّ برلين

" «تدعو جميع الأطراف إلى خفض التصعيد

ودعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا

فون ديرلاين، والرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون، إلى وقف العنف الذّي يجتاح

كازاخستان. وقالت فون ديرلاين، من باريس،

إنّ «حقوق المواطنين والأمن أمران أساسيان

والتوصل إلى حل سلمى للوضع».

في موضوع نزع الأسلحة. وعاد توكاييف إلى بالده في أكتوبر/ تشرين الأول 2013 متخلياً عن المنصب الأممي. وقال، في مقابلة صحافية وقتها، إنه اتصل ببان كي مون، وأبلغه أنه سيتم انتخابه بعد 45 دقيقة لرئاسة مجلس الشيوخ في كازاخستان ويبدو أن نزارباييف كأن في أمسّ الحاجة لصديق موثوق من أجل قيادة المجلس، بعد توسيع صلاحيات أعضائه في سن القوانين، بدلاً من المصادقة عليها كماً كان الحال سابقاً، في إطار خطة «100 خطوة محددة» التي تضمنت إصلاح المؤسسات. وفي العام 2019، أعلن نزارياييف تخليه عن السلطة، وعمل جاهداً من أجل ترشيح توكاييف لمنصب الرئاسة، وتجاوز عقبة دستورية تحتم على المرشح الإقامة بشكل دائم في البلاد في آخر 15 سنة. وحينها رأى «المجلس الدستوري» (المحكمة الدستورية) أن توكاييف كان بمهمة

كازادستان في حقبة النظام العالمي الجديد»، وإسقاطَه على الوضع الحالي.

ليتولى الوزارة لمدة 10 سنوات متقطعة، ما بين 1994 -1999، و2002- 2007، لعب فيها دوراً مهماً في مفاوضات تخلى بلاده عن الأسلحة النووية، بعدما كانت رابع أكبر بلد نووي في العالم. وفي 2005، تم التوصل إلى اتفاق لترسيم أكَّثر من 7600 كيلومتر من الحدود مع روسيا، لينهى جُدالات ومفاوضات شاقة بدأت منذ بداية التسعينيات من القرن الماضي. وهو تولَّى في العام 2007 منصب رئيسٌ

مجلس الشيوخ في كازاخستان حتى أعمال توكاييف كانت محط تقدير نزارباييف، الذي امتدح عمله في ملفي المفاوضات النووية وترسيم التحدود. ورغم انتقال الدبلوماسي إلى العمل في الأمم المتحدة، إلا أنه حاقظ على علاقات طيبة مع «زعيم الأمة». وفي 2011، عين الأمن العام للأمم المتحدة حينها بان كي مون توكاييف في منصب نائب الأمين العام، والمسؤول عن مكتب الأمم المتحدة في جنيف، والممثل الخاص للأمين العام

وفيماً إذاً كان الدبلوماسي والسياسي المتمرس استغل الاحتجاجات للتغطية على انقلاب دبره ضد واحد من « ثعالب» السياسة في الفضاء السوفييتي السابق. ويبقى السؤال حول كيفية إدارة توكاييف السياسة الخارجية والداخلية في بلاده بعد انقشاع غيمة الاحتجاجات، ومدى استفادته من كتابه في رسالة الدكتوراه في الأكاديمية الدبلوماسية الروسية في 2011، والذي أصدره تحت عنوان «السياسة الخارجية لجمهورية



عمَّان. **زيد الديسية**

لا يــزال الـحـل الـجـذري لأزمـة

المياه في الأردن يحتاج إلى

متى الساعة. لكن مساعد وكيل وزارة المياه

نّ التَّكومة ستكثف اتصالاتها في الأشهر

لقبلة مع الدول والجهات المانحة من أجل

الناقلُ الوطني» الذي تعترم تنفيذه للحد

بسبب استضافة أكثر منَّن 1,3 مليون

لاجئ سوري وتراجع تساقطات المطرفى

من البلدان العربية والأوروبية وممثلي

تمويل تقتقر إليه السلطات

وطلب المساهمة في تمويله سلامة أوضح أن التكلفة التقديريّة تتراوح بين 2,2 و5,5 مليار دولار، استطاعت الحكومة أن تومّن منها 700 مليون دولار بتمويل ذاتي، فيما تسعى لتأمين تمويل بقية المشروع الذي يستهدف تحلية مياه البحر الأحمر عنر مدينة العقبة الواقعة جنوبا وجرها إلى العاصمة عمّان والمحافظات، إضافة الى حث البنوك والشركات المالية المحلية على

ويعانى الأردن من نقص شديد في المياه خاصة للشرب، حيث قال رئيس الوزراء بشر الخصاونة الشَّهر الماضيَّ، إنه يُجِب أدراك أن «الفقر المائي الذي وصلنا إليه غير مسبوق ويهدد مستوى ونوعية حياة أجيالنا في الحاضر والمستقبل إذ تبلغ حصة الفرد من المياه نحو 90 مترا

يبلغ خط الفقر المائي المعروف دوليا 500 مُترَّ»، مضيفا أنه في حال أستمر الوضع على ما هو عليه الآن، فأن حصَّة الَّف دَ ستنحدر إلى 60 مترا بحلول عام 2040، وفقا لدراسات علمية وطنية ودولية. وبين أن الكميات المتوافرة من تحلية المياه عبر «الناقل الوطني» ستمكن الأردن فقط من المحافظة على حصة الفرد الحالبة من المداه مستقبلا حتى عام 2040، وهي كميات لا تكفى لزيادة المصادر المخصصة للزراعة والصَّناعة والسياحة التي تُعد قطاعات محركة للتشغيل والنمو، وبالتالي فإن الحاجة ملحة إلى مصادر إضافية لمواكبة

لا تمويل لحلّ أزمة مياه الأردن

احتىاحاته المتنامية. ووقع الأردن والإمارات والكيان الإسرائيلم الشهر الماضي، اتفاق نوايا عُرف بـ«اتفاقً المياه مقابل الكهرباء»، ويقوم على تزويد

المياه المحلاة من دولة الاحتلال سنويا مقابل إقامة محطة طاقة شمسية في الصحراء الأردنية لتزويدها بالكهرباءً.

وأثار الاتفاق اعتراضات واسعة في الشارع الأردني ومجلس النواب وينتظر انتهاء الشركة المنفذة للمشروع من دراستها لتحديد الحكومة موقفها النهائي من المشروع. ويحسب سيلامة، فإن «التَّاقل الوطني" يتوقع أن يوفر 300 مليون متر مكعب من المياه سنويا لمختلف المحافظات، لكن تلك الكميات لن تكون كافية لمعالجة مشكلة نقص المياه، وهو يتوقع إنجازه عام 2027. وقد أعلنت وزارة المياه سابقا انتهاء فكرة «ناقل البحرين» الذي كان يقوم على ربط البحر الأحمر بالبحر المنت لرفع منسوب المياه في الأخير وإقامة محطة لتحلية المياه يست «مماطلة إسرائيل».

لمضي قُدما في الإضراب المقرر الخميس المقبل، وذلك في مؤتمر سحافي عقده الجمعة، وتطرق فيه بي الوضع الاقتصادي الصعب، لا سيما استمرار الارتفاع الجنوني في سعر صرف الدولار، وصدور

تعاميم «مصرف لبنان» المركزي، والزيادات الجنونية في أسعار المحروقات وفاتورة الكهرباء وإلغاء لدعم عن الدواء. العجز التجاري الفرنسي

إضراب لقطاع النقك البرّى

قال رئيس «الاتحاد العمالى العام» ي لبنان، بشارة الأسمر، بوجود

تفَّاق مع اتحادات النقل البري حول

وعم السائقين العموميين، لكنَّه

لا يٰزال حبرا على ورق»، مؤكدا

رتفع عجز الميزان التجاري

الفرنسىي إلى 9,73 مليارات يورو، تعادل 10,9 مليارات دولار، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، ىن 7,7 مليارات يورو، تقارب 8,7 مليارات دولار، في أكتوبر/ تشرين لأول، وفقا لما نقلت «الأناضول»، لجمعة، عن «مكتب الإحصاء لفرنسى»، الذي اعتبر أن هذا الاتساع يعكس نمو الواردات بنسبة 5,3% لتصل إلى 53,7 مليار يورو، تعادل 60,6 مليار دولار. وأظهرت لبيانات أن العجز التراكمي خلال 12 شهرا مضت بلغ 77,6 مليار يورو (87,6 مليار دولار)، بزيادة 2,6 مليار يورو (2,93 مليار دولار) عن سنة الأساس 2011.

تراحع الفائض الألماني 28% تراجع فائض الميزان التجاري

لألماني 28,5% على أساس سنوي في نوقمبر/ تشرين الثاني الماضيّ، وفَّقا لـ«المكتب الاتحادي للإحصاءً» لذي قال في بيان، يوم الجمعة، إن الفائض بلغ 12 مليار يورو (13,5 مليار دولار) في نوفمبر/ تشرين تاني، انخفاضا من 16,8 مليار يورو (18,9 مليار دولار) في الشهر نفسه لعام 2020. وعلى أساس سنوي، نمت الصادرات 12,1%، في حين ارتفعت الواردات 19,3%. وسبجل الحساب الجاري ليزان المدفوعات فائضا قدره 9,18 مليار يورو (21,3 مليار دولار) في نوفمبر/ تشرين الثاني 2021.

مكاسب النفط تخطت 6%

في أسبوع اتخذت أسعار النفط العالمية منحى صعوديا الجمعة، واتجهت تسجيل أعلى زيادة أسبوعية منذ منتصف ديسمبر/ كانون لأول 2021، بفعل اضطرابات كازاخستان وانقطاعات ليبية، ما أثار مخاوف بشان الإمدادات. واقترب سعر برميل برنت من 83 دولارا، مسجلا 82,75 دولارا، بينما تخطى الخام الأميركي 80 ولارا وبلغ سعره 80,23، وققا درويترز»، علما أن الخامين بصدد تسجيل زيادة 6,5% في الأسبوع الأول من العام مع بلوغ الأسعار أعلى مستوياتها منذ نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني.

يجب ضمانهما. أدعو إلى وضع حد للعنف وضبط النفس. الاتحاد الأوروبي على سكرتير مجلس الأمن. استعداد للمساعدة حدث أمكن». وأعرب وفى الأيام الأخيرة، ظهر توكاييف ماكرون الذي كان إلى جانبها في المؤتمر عن مصر: ارتفاع جديد لأسعار الأسمدة يفاقم أعباء المزارعين وحيداً في المشهد، ما يطرح أسئلة حول موافقته الكاملة على تصريحاتها مصير نزارباييف، «عرابه» إلى السلطة،



نمو ضعیف

لفرص عمّل

الأميركييت

أكد مسؤول في «رابطة تجار الأسمدة» المصرية ارتفاع سعر عبوة الأسمدة زنة 50 كيلوغراماً ما بين 450 و500 جنيهاً في أسواق التجزئة منذ مطلع يُنَاير/ كَانُون الثاني الجاري، بما يعنى بلوغ سعر الطنُّ 10 اَلافَ حنيه (637 دولاراً)، لافتاً إلى أنَّ سعر طن اليوريا على أرض المصنع زاد من 8400 إلى 8800 جنيه. وأرجع في تصريحات خاصة ارتفاع الأسعار رغم وفرة الإنتاج إلى وجود احتكار مقنع بين المصانع ووكلائها، لتعطيش السوق، مستدلاً على

عند الوكلاء. وأشار إلى أن الأسمدة المدعمة لا يصل منها إلى مستحقيها سوى 25% فقط، فيما الباقي يُسرّب إلى السوق السوداء، كما أن معظم شركات الأسمدة لا تلتزم بتسليم حصتها كاملة لوزارة الزراعة. ويعزو نقيب الفلاحين حسين أبوصدام ارتفاع أسعار الأسمدة إلى اختلال منظومة التوزيع، في ظل عدم وجود رقابة حكومية جدية، إذ إنه

ذلك بامتلاء المخازن، أكان لدى شركات الأسمدة أو

ىلى توازن سوق العمل. وكان خبراء قُد توقّعوا زيادة الوّطائف 400 ألف وتراجعُ البطالة إلى 4,1%.

طبقاً لبروتوكول موقع بين وزارة الزراعة وشركات الأسمدة، يتم توريد 10% من الإنتاج بسعر 255 القضاء على كافة أشكال الفساد في منظومة توزيع جنيهاً للعبوة زنة 50 كيلوغراماً، بخلاف 55%

نظراً للنقص الكبير في العمالة المطلوبة، جاءت أقل من التوقعات زيادة معدل التوظيف في الولايات المتحدة في ديسمبر/ كانون الأول 2021، في حين قد

يظل نمو الوظائف متوسطاً في المدى القريب بسبب زيادة إصابات كورونا، وهو ما يعرقل النشاط الاقتصاديّ، وفقاً لوكالة «رويترز». وزادت الوظائف

في القطاعات غير الزراعية 199 ألفاً الشهّر الماضي، حسبمًا ذكرت وزّارة العمّل الجمعة. وجرى تعديل بيانات نّوفمبر/ تشريّن الثّانيّ لتعكس زيادة الوظائف 249 ألفاً بدلاً من 210 آلاف في تقديرات سابقة. وانخفض معدل البطالة إلى 3,9% مقارنة مع 4,2% في نوفمبر/ تشرين الثاني، مما يلقي الضوء

من الإنتاج بالسعر المدعم البالغ 225 جنيهاً. وهو يعتقد في تصريح لـ«العربي الجديد» أنه نتيجة ارتفاع الأسعار في السوق العالمي إلى 14 ألف جنيه للطن، حصلت بعض المصانع على ضوء أخضر من الحكومة لرفع نسبتها التصديرية فوق 35% من الإنتاج، بخلاف الاتفاق الموقع بين وزارة الزراعة وشركات الأسمدة، وهو ما أدى إلى تأثر الكميات الموردة إلى السوق المحلى. وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد دعا أواخر الشهر الماضي إلى تحرير سعر الأسمدة المدعمة، وتقديم الدعم نقداً بهدف

الأسمدة، فيما كشفت مصادر أن الحكومة بدأت دراسة جدية لتحرير سعر الأسمدة منذ نحو سنتين، لكن توقيت التطبيق مرتبط بقرار سيادي، خاصة أنِ من المحتمل حدوث هزة في الأسواق لفتّرة، متوقعاً أن يتمثل الدعم النقدي برفع أسعار توريد المحاصيل الاستراتيجية للحكومة عبر منظومة «الكارت الذكي». وتبلغ الطاقة الإنتاجية 21 مليون طن أسمدةً أزوتية يتم توجيه 9 ملايين طن منها للسوق المحلية، وتصدير 12 مليون طن فُرض عليها رسم قدره 2500 جنيه لكل طن، بقرار من وزارة التجارة والصناعة حمل الرقم 59 لسنة 2021.



أمر توكاييف بإطلاق النار بهدف القتله (Getty)

استخدام الأسلحة مسلحة».

القتك بلا إنذار بأمر من الرئيس... والشكر لبوتين

بسود البهدوء البهش كازاخستان، بعد ستخدام قوات الأمن القوة المفرطة ضد المحتجين، الذين سقط منهم عشرات القتلى والجرحي، بالإِّضافة إلى اعتقال الألاف، فيّ خطوة لم تكن لتتحققُ لولا مسارعة روسياً إلى التدخّل عبر إرسال «قوات حفظ سلام» من دول منظمة معاهدة الأمن الجماعي إلى البلاد. وهو ما أقرّ به الرئيس قاسم جومارت توكاييف الذي حرص أمس في خطابه المتلفز الذي أعلن قّيه نيته سحق أيّ احتجاجات على توجيه شكر خاص للرئيس الروسى فلاديمير بوتين قائلاً: «أشكر بشكل خاص الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. لقد استجاب بسرعة كبيرة وقبل كل شيء بطريقة وديـة لندائـى». كما وجـه توكاييفّ الشكر لقادة الصين وأوزبكستان وتركيا على مساعدتهم.

وتشهد كازاخستان حركة احتجاج بدأت الأحد الحاضي، إثر زيادة أسعار الغاز. وأعلنت وزارة الداخلية الكازاخية، أمس الجمعة، مقتل 26 «مجرّماً مسلّحاً» وإصابة 18 بجروح، واعتقال أكثر من 3000 في ألماَتا. وأكدّت، في بيان، أن جميع مناطوًّ كازاخستان «تم تحريرها وتشديد إجراءات الحماية فيها» مع إقامة سبعين نقطة تفتيش في أنحاء البلاد. وأشارت إلى أنه في ألماتا، التي شهدت أعنف أعمال الشغب، «تَؤمن قوات حفظ النظام والقوات المسلحة والرديفة لها، النظام العام وحماية البني التحتية الاستراتيجية وتنظيف الشوارع». وأدت أعمال الشغب التي تخللها تبادل

آلية عسكرية كازاخية في المآتا امس الجمعة (Getty) إطلاق نار بأسلحة نارية، إلى سقوط عشرات القتلى وأكثر من ألف جريح بحسد السلطات. وأفادت الشرطة بسقوط 18 قتدلاً و 748 جريحاً في صفوفها، والتي تلقت دعماً روسياً كبيراً، مع وصول طلائع 2500 عنصر من دول منظمة معاهدة الأمن الجماعي إلى

وفى هذه الأثناء، تواصلت التحذيرات الدولية، أمس الجمعة، من إمكانية تفجر



التدخل في بلاده. وقال: «إذا لم يحدث ذلك

فسوف تتحول كازاخستان إلى بيلاروسيا

الوضع مجدداً، وذلك بعدما أمر الرئدس قاسم جومارت توكاييف بإطلاق النار من دون إنـذار على من وصفهم بـ«المجرمـين». في المقابل، دعا الوزير الكازاخي السابق مخّتار أبليازوف، الذي يصور نفسه على أنه زعيم احتجاجات المعارضة، في مقابلة مع وكالة «رويترز» أمس الجمعة، الغّرب إلى

موشرات الأسواف

تضخم قياسي أوروبي بلغ 5%

ارتفع مؤشر أسعار السعار السعار الستهلكين في 19

اليورو بمعدل قياسي بلغت

نسبته 5% في ديسمبر/

كانون الأول المنصرم، مدفوعا

بارتفاع أسعار الغذاء والطاقة،

حسب ما نقلته «أسوشييتد

برس» عن أرقام المكتب

الإحصائي «يوروستات» الجمعة، علما أن هذا هو

أعلى مستوى مرصود منذ

بدء حفظ السجلات عام

1997، ما يعني تحطيم الرقم القياسي البالغ 4,9% الذي

سجله فتى نوفمبر/ تشرين

الثاني 2021. وارتفعت

تكاليف الطاقة مرة أخرى في

ديسمبر/ كانون الأول، حيث

قفزت بمعدل سنوي 26%، رغم أن ذلك كان أقل قليلا

من الشهر السابق. ساهم الارتفاع الأقوى في تكاليف الغذاء في زيادة التضخم الإجمالي، حيث ارتفعت وتيرته إلى 3,2%، أعلى من

معدل 2,2% المسجل في نوفمبر/ تشرين الثاني.

«بيتكويت» الأدنم منذ سبتمبر

«بیتکوین» بأکثر من

«رويترز». وانخفضت العملة

المشفرة الأولى في العالم

3,7% في آخر تداول لها

بعدما لامست 40938 دولارا،

وهو أقل مستوياتها منذ 29

سبتمبر/ أيلول. وفقدت أكثر

من 40% من قيمتها منذ

بلوغها ارتفاعا قياسيا عند

69 ألف دولار في نوفمبر/

مخاوف اقتصادية من إغلاقات الصين

5% خلال تعاملات الجمعة، وبلغت أدنى مستوى لها منذ نهاية سبتمبر/ أيلول 2021، وتراجعت إلى أقل من 41 ألف دولار في ظل موجة بيع أوسع نطاقاً للعملات المشفرة، وفقاً لوكالة

دولة تستخدم عملة

متفرقات اقتصادىة

غلق الحدود مع الجزائر يقوّض انتعاش سياحة تونس

ونس ـ **إيمان الحامدي**

بقي غلق الحدود البرية الجزائرية تعافر السيّاحة التونسية منقوصا، نظرا لأهمية تدفق السياح الجزائريين إلى البلاد، وهي حركة استفاد منها الاقتصاد الوطني كثيرا إسيما وقت الأزمات. وبالتالي، يمثل فتح لحدود رافدا مهما لدعم السياحة التي

تكابد من أجل التخلص من آثار كورونا. وتمثل السوق الجزائرية واحدة من أهم لأسواق السياحية لتونس، إذ توافد إليها عام 2019 نحو 2,5 مليون سائح شكلوا 25% تقريبا من إجمالي عدد السياح الوافدين، علما أن تونس من الوجهات السياحية الثلاث المفضلة لدى الجزائريين القادرين على السفر إليها برا، بما يخفُّض تكاليف سياحة الأسر قياسا بأعباء الرحلات

لكن الحدود البرية مغلقة منذ 16 مارس/ أذار 2020 بسبب كورونا، فيما كانت تفتح معابر برية محددة في مواعيد محددة لإجلاء الطلبة والرعايا الجزائريين أو التونسيين

الضرورية. ويقر مهنيو السياحة بأهمية السوق الجزائرية، فيقول كاتب عام «جامعة وكالات الأسفار»، ظافر لطيف، إن صناعة السياحة بدأت خطواتها الأولى للتعافى من آثار الجائحة مستفيدة من تخفيف تدابير السفر في بعض البلدان الأوروبية والحراك الداخلي للسياح المحليين بمناسبة الإجازة الشتويَّة وإجَّازات نهاية السنةُ. وأضَّافَ لـ«العربي الجديد» أن هذه الحركة سمحت للفنادق والمنتجعات السياحية بإعادة فتح أبوابها واستغلال 50% من طاقتها وفقا للبروتوكولات الصحية، غير أن ذلك غير كاف بحسب قوله، معتبرا أن إعادة فتح الحدود ستخلق دينامية جديدة في القطاع

كما بلغت عائدات صناعة الستاحة لغاثة 20 ديسمبر/ كانون الأول الماضي 2,1 مليار دينار أي حوالي 724 مليون دولار، وارتفع عدد الوافدين إلى تونس 14,5% إلى أكثر من مليونين و100 ألف سائح، صعودا من نحو 1,84 مليون عام 2020، بزيادة 23% للوافدين و30% لليالي الفندقية. وتعمل وزارة السياحة على إعداد خطة لما بعد كورونا لتشجيع السياحة الداخلية وتنويع المنتوج السياحي، وقد أطلق والتويع المستوى المستواحة أخيرا، حملة دعائية واتصالية جديدة بهدف الترويج للسياحة الداخلية تحت شعار «تونس

القطاع السياحي التونسي سجلت عام 2021 ارتفاعا بنسبة 7,7% مقارنة بعام

2020، وفقا لبيانات البنك المركزي التونسي.

مؤكداً أن التعافي يحتاج إلى استعادة كلّ الوجهات بما يستقطب سنويا ما لا يقل عن ليك»، فيما تسعى التمثيليات الّخارجية للديوان إلى عقد أتفاقات مع كبار وكلاء السياحة ومتعهدي الرحلات العالميين من أجل ضمان حصة تونس من الأسواق

الأوروبية والروسية للموسم الجديد. تعكف السلطات على إعداد خطة لما بعد كورونا هدفها تشجيع السياحة الداخلية (الاناضول)

ويواجه المسافرون صعوبات في إيجاد مقاعد على الرحلات الجوية التي تؤمنها شركات الطيران التونسية والجزائرية بسبب كثافة حركة التنقل بين تونس

يأمك المغاربة بأمطار كافية لموسم الزراعة هذا العام لكن بدايته مثىرة للقلق الرباط **. مصطفم قماس**

نتظر المغاربة أن تساهم الزراعة بقوة في دَّعم نُمو الأقتصاد الذي دفُّع ثمنًا بأهظاًّ لتداعيات فيروس كورونا على السياحة والقطاعات عموما، مستندين إلى توقعات بزيادة محصول الحبوب هذا العام إلى 7,5 ملايين طن، غير أن بلوغ هذا المستوى يبقى رهيناً بمنسوب هطول الأمطار من الآن حتى أبريل/نيسان 2022، بعدما تراجع مخزون مياه السدود إلى 5,51 مليارات متر مكعب في نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي، بما بمَّثل 34,2% فقط من قدرتها الاستيعابية.

وتستوعب سدود المغرب حوالي 16 مليار متر مكعب، وتمثل النسبة المسجلة إلى غاية نهاية العام أدنى مستوى في مثل هذه الفترات من العام، حسب ما يستفأد م استقراء بيانات وزارة التجهيز والماء وكان وزير الزراعة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات محمد الصديقي قال إن شح الأمطار في بداية الموسم أثر بشكل كبير ومتباين على النشاط الزراعى ونسبة ملء السدود والغطاء النباتي، موضّحا أن معدل التساقطات بلغ 48,6 مليمترا، ما يمثل عجزا في حدود 61% مقارنة مع سنة عادية، و47% قياسا بما سجل في العام الماضي. وشدد على أن ملء السدود الموجهة للسقى يصل إلى 32%، غير أنه إذا استثنيت

من الحساب منطقتا اللوكوس والغرب، فلن

انطلاقة «جافة» لزراعة المغرب في 2022

يتعدى ملء السدود 12%. وثمة مناطق توفر مياها للري بطريقة عادية، فيما توجد مناطق لا تتعدى فيها مياه السقى 40%، ومناطق ذات مخزون مياه جد منخفض توقف فيها الري قبل نحو شهرين بسبب النقص الكبير. رئيس الجامعة

تحتوى السدود الآن 34,2% فقط من قدرتها

الوطنية لمكثري البذور خالد بسليمان يرى أن التساقطات المطرية في يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط ستكون حاسمة من أجل التوجه نحو إنعاش الزراعات المختلفة فى الفترة المقبلة. ويعتبر في تصريح لـ«ألعربي الجديد» أن الحبوب تتأثر في الفترة الأخيرة بارتفاع درجات الحرارة، حيث يمكن أن تؤدي إلى سرعة نمو السنابل قبل أوانها، ما يقتضي انخفاض درجات الحرارة

وهطول الأمطار. أما المزارع عبد العزيز بنحمو، فيلفت إلى أن المزارعين في المنطقة الجبلية بالأطلس يترقبون الأمطار من أجل إنعاش الأشحار

والمزروعات، لكنهم يراهنون أكثر على رفع منسوب المياه في الأنهار. ويذهب في تصريح لـ«العربي الجديد» إلى أن سكان المناطق الجبلية لا يتطلعون فقط إلى الأمطار، بل يترقبون أيضا الثلوج في القمم والتي ينتظر أن تسعفهم في الصيف عندما تَتَفَجَّر اليِنَابِيَع التي تُؤمِّن مِياها للري

وينبه وزير التجهيز والماء نزار بركة إلى أنْ بعض المناطق تعرف خصاصاً في المياه، حيث إن حصة الفرد ستتراجع تحت تأثير التّغيرات المناخية بما بين 10% و20% بحلول عام 2030. وأكد، عند استجوابه في مجلس النواب بالأونة الأخيرة، أن التساقطات تراجعت إلى 20 مليار متر مكعب في الأعوام الأُخْيرة، بعدما كانت في حدود 47 ملّيار متر مكعب في ستينيات القرن الماضي.

ويراهن المغرب على تحلية المياه وبناء سدود تلية ونقل المياه من المناطق التي تعرف وفرة في مياهها الجوفية إلى تلكُّ التَّي تشُّهُد نقصا موسميا، بالإضافة إلى زيادة منسوب الوعى بأهمية الاقتصاد عند استخدام المياه.

تحقيف

ينطبق على المرافئ السورية المثل اللوجسيتة لإدخال السجائر والنفط القائل «حجاجة تبيضُ خهبا» بالنّسبة إلى والسلاح، ومنما تخرّج المخدراتُ المُوضبة. نظام بشار الأسد، فعبرها تُطبَخ العمليات القصف الإسرائيلي المتكرر لمرفأ اللاذقية

«ننك أهداف» منطلق من معلومات الشركةالفرنسةالمستثمرة

يزيد من إشارات التعجب والاستفهام، استخباراتية؟ «العربي الجديد» يفتح ملف فهل القصف عشوائب أم مدروس ضمن المرافئ السورية ويسعب إلى فك لغز

الموانئ السورية تبيض ذهبأ لنظام الأسد

نبش قصف الطيران الإسرائيلي ساحة الحاويات، بشركة محطة حاويات اللاذقية الدولية غربي سورية، مرتين في 7 و28 ديسمبر/كانون الأول 2021، خباياً وصفها من التَّقَّى معهم «العربي الجديد» بالخطرة و «التأمر الدولي»، معتبرين أن أطرافاً دولية «في مقدمتها الشركة الفرنسية سي إم إيه ترمينالز » تدير العمليات غير الشرعية"، خاصة مع إيران، أو تتغاضى عنها. وتكسر، أو تساهم بكسر الحصار والعقوبات المفروضة على نظام بشار الأسد، دخل حيز التنفيذ في يونيو/حزيران عام 2020، مستدلين باستمرار تصدير المخدرات من المرفأ و «استيراد أو نقل، لأطراف لبنانية»، أسلحة، ومواد أولية تدخل يتصنيعها، اضافة لمعدات نفطية وسلَّع ومنتجات غُذائية ، حتى بعد تطبيق القانون الأميركي. وما صمت نظام الأسد وإيران والشركة الفرنسية المستثمرة لشركة الحاويات، إلا دليل قاطع بحسب ما يراه البعض لكن بداية من هي «سي إم إيه» المستثمرة؟ لقد أسس الفرنسي من أصل لبناني جاك سعادة مجموعة «سي إمّ إيه» Compagnie برائية. Maritime d'Affretemen عام 1978، لتختص، وقتذاك، عبر سفينة واحدة، بخدمة بحرية واحدة بين مرفأي مرسيليا الفرنسي وبيروت اللبناني، قبل أن يتوسع ويستحوذ عام 1996 على شركة «سيجي إم» Compagnie Générale Maritime- CGM ثم «إسهإن إل» ANL عام

هكذا تمت الصفقة يكشف مسؤول سوري من مدينة اللاذقية،

1998، و«دلماس» Delmas عام 2005. ويحلول

عام 2006، أصبحت شركة سعادة من كبريات

مجموعات شحن الحاويات حول العالم.

لـ«الـعربي الـجـديـد»، أنـه في عـام 2009، تم التعاقد مع شركة «سعادة سي إم إيه ترمينالز» لاستثمار محطة الحاويات لعشر سنوات، بالتشارك مع شركة «سورية القايضة، مساهمة مغفلة تأسست عام 2007» بعد مرسوم رئيس النظام السورى بشار الأسد، رقم 19 لعام 2015، حول جواز إحداث شركات سورية قابضة مساهمة مغفلة. ليستمر عمل الشركة الفرنسية، خلال الحرب في سورية، حتى مدة انتهاء العقد، وهنا الطَّامة والَّخرق، على حسب تعبير المسؤول السوري الذي طلب عدم ذكر اسمه لضرورات أمنية كونه يقيم داخل سورية.

ويلفت إلى أن العقد تم تجديده، لكن بشروط وأطراف جديدة، إذ تم أولا فك الشراكة مع «سورية القابضة» وإدخال موظف سوري «يعمل بطبيعة الحال لدى وكالة سعادة البحرية واسمه سمير حامض»، وتم تعديل حصةٌ استُثمار الشركة الفرنسية، لتصل إلى 99%، كما تم تعديل مجلس الإدارة «الذي يتجدد بعد عامين تلقائياً» ليدخلَ إليه المدراء التنفيذيين اللبنانيين بشركة سعادة «ČMA» ببيروت (كارلوس نصري شويري، وغابريال دقاق) ويتم تفويض سمير حامض ببعض

ويترك المسؤول السورى أسئلة معلقة، من قبيل: كيف تدير الشركة الفرنسية محطة حاويات اللاذقية، وتستقبل حاويات من

شركات عالمية «MSC، CMA» وغيرها الكثير، مثل «أركاس» وسفن إيرانية، بواقع خلاف بین حزب الله بين اللاذقية وإيران؟

كيف يسمح العالم بنقل بضائع غير مرخص استيرادها، من اللاذقية وإليها، بما فيها أسلحة، كما رأينا من خالاً الانفحارات، التي استمرت ساعات، خلال قصف الطبران الإسترائيلي الأخير. ويقول المصدر إن «قصف إسرائيل الأول لم يطاول سوى بضع حاويات، لكن القصف الثانى دمر بين 600 و700 حاوية بالمحطة، بين تالفةً بالكامل ومتضررة».

ويكشف المتحدث غياب التدقيق الجمركي محطة الحاويات، لأن الفرقة الرابعة ا بقودها ماهر الأسد (شقيق رئيس النظام شى المسؤول الوحيد عن «أمن المرفأ» عبر قسم خاص يترأسه حتى اليوم ضابط م الفرقة العسكرية، ويمرر مسؤولو نظاه الأسد، عبر وجودهم إلى جانب المستثمر الفرنسي، صفقات وحمولات تهريب الحيوب المخدرة "هكبتاغون» وإدخال التبغ المصنّع» السحائر، «من منطقة حيل على بالإمارات العربية المتحدة «ويتلاعبون بمّا يريدون بالمستندات وبوالص الشحن».

ويختم المسؤول الذي التقاه «العربي الحديد ساعتين عبر خدمة «زوم» أن لقضية تهريب السحائر من الامارات، الذي ينقل عبر سفر شبركات خطوط البحاويات العالمية إلى سورية، قصة طويلة ورجلة فساد أُخْرِي، فالمعمل المقام بجبل على الذي أوكل إلم مشغّل أموال بشار الأسد رحل الأعمال خَالد قدور، بعد إبعاد سابقه أيمن جابر واعتماد موزع داخل سورية هو حامد حسن، قصة كبرى تتصل بالفساد والسيطرة على السوق السورية، وتحت أعين الشركة الفرنسي ومباركة الجمارك السورية.

أين الحصة الروسية؟

فى لقاء بمدينة إسطنبول التركية لـ«العرب الحديد» مع المتقاعد السابق بوزارة النقل المختص بالمرافئ السورية معد حسون (اسم مستعار)، أكد أن بعض ما في مرفأ اللاذقية «من حصة إسران»، كما أن مرفأ طرطوس كاملاً حصة روسيا، ولكن يبقى لنظام بشار الأسد، عبر أخيه ماهر وأمن الفرقة

والفرقة الرابعة على تهريب الهيرويين الرابعة وبعض الموظفين، سطوة وإن جزئية

على كلا المرفأين. ويفصّل حسون بقوله: إيران خسرت إدارة مرفأ اللاذقية رسمياً في يونيو/حزيران من عام 2020، بعد وعود المرفأ، كما منح البروس استثمار مرف طرطوس لـ49 سنّة في إبريل/نيسان 2019 وتم تجديد العقد لـ«شركة سعادة الفرنسية لَّخُمُسُ سُنُواتِ»، بعد مماطلة وخلافات بين الأسد والروس والإيرانيين امتدت لعام، منذ عام 2019 تاريخ انتهاء العقد مع سعادة، حتى 2020 موعد تجديد العقد، ولكن رغم أن روسيا نجحت بالضغط على الأسد وثنيه عن وعده بمنح إيران استثمار محطة حاويات اللاذقية، لم تزل إيران تتحكم، عبر الفرقة الرابعة وموظفين يتبعون لها، ويعلم الشركة الفرنسية إن لم أقل تواطؤها، بمحطة الحاويات، وإن بشكل غير مباشر «لم تتوقف الشحنات الإيرانية التي تعاظمت بعد تفجير مرفأ بيروت في أغسطس/آب 2020».

وحول ما يتعلق بالعقد الروسى وحصة سورية، يكشف المتحدث أن العُديد من بنود الاتفاق مبهمة وبعضها غير معلن، ولكن وفق ما رأينا، فإن العقد هو عدارة عَن اسْتَثْمَار شَراكة فَي إدارة وتوسيـ وتشغيل المرفأ، حسب نظام عقود التشاركية بين القطاع العام والخاص، تم توقيعه من الحكومة السورية مع شركة «ستروي ترانس غاز» CTG الروسية، وصادق مجلس الشعب

مرفأ النفط المهرب

وعن البواخر التي تحمل النفط إلى نظام الأسد وتخترق العقوبات الأميركية، قال حسون إن «تلك من تخصص مرفأ بانياس، وذلك المكان يتبع لمشغلي أموال بشار الأسد،

ويمقدمتهم «آل قاطرجي» الذين يملكون بعض النواقل، ويتعهدون بنقل جزء من النفط الإيراني، وأحياناً غير إيراني، إلى مصفاة بانياش، ليتم استهلاك جزَّء منه داخل سورية». وعن وجهة الجزء الباقي من النفط، أجاب حسون: هنا ياب آخر للتحاور والالتفاف، إذ يتم تصدير جزء من النفط المكرر، رغم الحاجة الماسة المد في سورية، عبر البحر المتوسط وشركاتُ عالميةً، ويذهب

القسم الباقي إلى لبنان «حزب الله».

بتهريب المخدرات بحرأ من تصريح رجل

حصة المخدرات في المرافئ انطلقنا من البحث عن دور المرافئ السورية

الأعمال السوري فراس طلاس، الذي قال إن فى سورية أكثر من سبعين معملا للمخدرات عضها مكابس صغيرة في أماكن سكنية، وتتبع هذه المعامل، بحسب طلاس، إلى 4 جهات (القصر الجمهوري - الفرقة الرابعة - حزب الله الحرس الثوري الإيراني)، وكل جهة ترتبط بها عدة معامل تصنيع، وتكون هذه المعامل كرخصة استرزاق للاتباع المخلصين. وحول إعادة التوضيب والتهريب، يعتقد طلاس أن ئل جهة من الجهات الأربع لديها مستودع ضخم بقوم عليه أشخاص موثوق يهم جدأ وهناك يتم توضيب وتجهيز المخدرات المعدة للتصدير، كاشفاً لـ«العربي الجديد» أن طوراً من تهريب المخدرات دخل «على الخط» خلال الأيام الأخيرة من عام 2021، «فبدأ حزب الله يهرب الهيرويين، وثمة خلاف الأن مع الفرقة الرابعة على النسب»، مبيناً أن حمولة هيرويين لحزب الله تمضبطها بريف دمشق أواخر أيام

العام المنصرم. وأشارت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، خلال تحقيق مطول نشرته أخيراً، أن تجارة المخدرات تدر على حكومة الأسد عائدات أكثر من الصادرات القانونية، مبيناً أن القائمين على التصنيع والتجارة هم رجال أعمال تربطهم صلات وثيقة بالحكومة، وجماعة حزب الله اللبنانية المسلحة، وأعضاء أخرون من عائلة الرئيس الذين يضمن لهم لقبهم حميميم) أكثر من 20 كيلومترا؟ (الأسد) الحماية من الأنشطة غير القانونية.



غادر سورية في سبتمبر/أيلول عام 2021، بقوله إن «شُركة الحاويات بمرفأ اللاذقية مستطر عليها بشكل شبيه كامل من الفرقة الرابعة، ومنها يتم تهريب المخدرات (حيوب الكبتاغون والكريستال) عبر توضيب وإخفاء ضمن منتجات غذائية أو مواد بناء (متة، مخلل، صابون وحتى حليب أطفال)، مشيراً إلى أن تهريب المخدرات من سورية لا يقوم

عليه «صغار» كما يقول البعض، بل هناك ضبط شدید وشرکات کبیرة متعاونة. وحول من أي المرافئ يتم تهريب المخدرات، يضيف سعد لـ«العربي الجديد»: تقريباً بنسبة 95% من مرفأ اللاذقية، وريما 5% من طرطوس.

بهذه العبارة «دمار شامل» بدأ المخلص الجمركي صفوان ديب (اسم مستعار) حديثه لـ «العربي الجديد»، فالقصف الإسرائيلي الأخير على مرفأ اللاذقية «قضى على مئات الحاويات» بعد وصول الباخرة من إيران بساعات، «في حين أن القصف الأول لم يدمر سوى بعض الحاويات، ولم يسمحوا لنا بالدخول إلى المرفأ لتفقد البضائع»

وعن كيفية علم إسرائيل بوصول الحاويات الإيرانية وأماكن تخزينها بدقة، يضيف ديب: «الأرجح أن لهم عيونا بالمرفأ أو روسيا تبلغهم بالتفاصيل»، لأن مرفأ اللاذقية غير مؤتمت (ممكنن)، ولا توجد لدينا شاشات لمعرفة وصول البواخر أو حمولتها، «لذا قلت لك عين أو روسيا» مرجحاً أن مئات الحاويات التي دمرتها إسرائيل تحمل، أو معظمها يحمل، أسلحة ومواد متفجرة، لأن «الانفجارات استمرت أكثر من ساعتين، وأكثر من 11 ساعة حتى تم إطفاء الحرائق»، وتساءلنا نحن العاملون بالمرفأ وسكان المنطقة، لماذا لا تتدخل روسيا لصد الهجوم أو تساعد على الأقل بإطَّفاء الحرائقُ والانفجارات، خاصة أن مرفأ اللاذقية لا يُبعد عن قواعد ومراكز انتشار الروس (قاعدة

من أضرار القصف الإسرائيلي

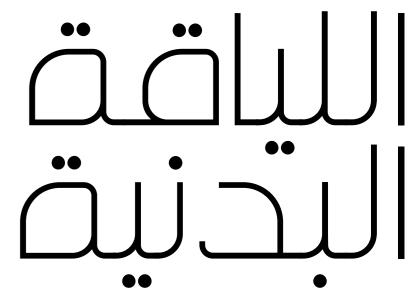
يكشف مخلص جمركي لـ«لعربي الجديد»، أن من بين أضرار القصف محوّلات كهرباء رئسست لتغذية روافع الشحت والتفريغ، واحدة معلوكة للشركة الفرنسية وأخرب للحكومة السورية، ما يعني ظرفيا شك حركة محطة الحاويات. ولكن، سالنا المخلص الجمركي السوري عما قالته الرواية الرسمية (ممثلة بقائد فوج إطفاء اللاذقية مهند جعفر) إن الحاويات المقصوفة كانت تحوي زيو تا وقطع غيار سيارات؟ فأجاب: ماذا تريدهم أن يقولوا غير ذلك؟ رواية الدمار الكبير لم ينكرها مسؤولو نظام الأسد وممثلو الاقتصاد ، إذ قال مدير عام المرفأ أمجد سليمان إن مساحات الدمار أكبر بكثير في العدوان الجديد قياساً بالسابق.

أثارت قيود الإغلاق الذي فرضته الصين على المدن الكبرى لكافحة تفشى كورونا مخاوف بشأن أضطراب قطاع الصناعة عالما، بعدما علنت شركتان لتصنيع رقائق المعالجات الدقيقة، أن مصانعهما تأثرت جراء الإجراءات. وزادت الإعلانات من القلق إزاء تأثير المتحور أوميكرون على الاقتصاد العالمي. وقال اقتصاديون في شركة «نومورا» القابضة في

تقرير الجمعة، إن «الإغلاقات في الصين تسبب اضطرابات بالفعل»، وفقا لـ«أسوشيبتد برس»، فيما يشهد اقتصاد الصين حالة من الهدوء جراء جهود رسمية غير ذات الصلة لإجبار شركات التطوير العقارى وشركات أخرى على خفض الديون المتزايدة التي غذت الازدهار على مدى العقدين الماضيين. وتقول شركتا «سامسونغ تكنولوجيز» و«مايكرون تكنولوجيز لمتد» إن مصانعهما في شيان قد تأثرت، غير أنهما تحاولان تقليص مدى الاضطراب بالاعتماد على شبكات الإنتاج العالمية.

تحقيقات





18 خرافة يمكن أن تضر صحتك

هناك الكثير من الخرافات الشائعة التي ترتبط باللباقة البدنية وقد تسبب ضررا لمن

أ. المشي لا يفيدك: الحقيقة: إن المشي، حتى لو كأن نزهة بسيطة، يمكن أن يفعل المعجزات. وفقًا لكلية الطب تجامعة هارفارد الأميركية، فإن المشي يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بسرطان التُدّي، ويساعد في علاج لام المفاصل، ويقوي المناعة، ويقاوّم أثار

2. اللياقة العقلية ليست لها علاقة باللياقة البدنية: الحقيقة: إن تأثير الجسم على العقل هو أكثر مما يتصور البعض. وجد الباحثون أن كبـار الـسـن الـذيـن أدوا أداء جـيـدا في ختبارات اللياقة القلبية التنفسية سجلوآ نشاطاً أكبر في الدماغ أثناء التعلّم والقيام بمهام تتعلق بألذاكرة، مقارنة بغيرهم

3. أنت بحاجة لمشروبات الطاقة لتعويض لكهارل: الحقيقة: الرياضيون وممارسو لأنشطة الرياضية لفترة طويلة هم في أمس الحاجة لتُعويض الكهارل، من هنَّا تعد مشروبات الطاقة وسيلة جيدة للتعويض. ولكن المشكلة أن غالبية من يتناولون مشروبات الطاقة ليسوا رياضيين، وهم قل نشاطا، لذا فقد تؤدى تلك المشروبات الغنية بالسكر لزيادة الوزن، خاصة عند لأطفال الذين ربطت الدراسات بين إصابتهم بالسمنة واستهلاك تلك المشروبات

. 4. يجب على الحامل ألا تفقّد الوزن خلال لحمل، الحقيقة: النساء البدينات الحوامل عليهن العناية بفقدان الوزن، فقد وجدت دراسة نشرتها المجلة الطبية البريطانية أن الشروع في نمط حياة صحى يتضمن ممارسة الرّياضة وتغذية أفضل، منّ شأنه أن يقلل من مخاطر تعرض الحامل لما قبل تسمم

 التمدد قبل التمرين يمنع حدوث إصابات الحقيقة: إن ممارسة تدريبات التمدد قبل البدء بالتمرين (بهدف الإحماء) لا يمنع حدوث . الاصانات أثناء التمرين، لا بل يقول بعض المختصين إن مثل هذه التمارين تضر أكثر مما تنفع، لأنها ترخى الأوتار وتضعف العضلات،

). ممارسة الرباضة على معدة فارغة صباحاً نسرع حرق الدهون، الحقيقة: تعتمد هذه لخرافة على فكرة أنّ ممارسة الرياضة على بعدة فنارغية تجعل الجسم يحصل علج الطاقة من خلال حرق الدهـون. والحقيقا ن الحسم قد بلجأ للعضلات للحصول على الطاقة التي قد لا تكون كافية لممارسة لتمارين الرياضية، وربما تؤدى للإصابة بالجفَّاف وارتفاع السكر والـدوار. ويذهب بعض الخبراء للتحذير من أن هذا النهج قد يؤدي إلى إبطاء عملية التمثيل الغذائي، فـ لُجِسِّم، من هنا، يفضَّل تناولٌ وجبة خَفَيفاً

ً التمارين على الآلات أكثر أماناً من تماريز

من 13 ساعة يزيد خطر الوفاة لديهم بنسبة 200% مقارنة بأولئك الذين يجلسون أقل اللىاقة الىدنىة تؤثر من 11 ساعة في اليوم. من هنا، فإن إدخاا على الصحة العقلية تعديل واحد بسيط، مثل النهوض والتحرك كل 30 دقيقة، هذا وحده يمكن أن يقلل من وخصوصاً لدان كيار السن

الطبية ضرورية لتفادى المضاعفات

10. بحب القيام بالتمرينات كل بوم ولا ضرورة للراحة الحقيقة: يجب أن يشمر حرنامج التمرينات أيام راحية لحاجة العضلات الماسة إليها من أجل التعافي. إذا استمر الشخص فى التمرينات يوميا من دور إحة، فإنه سبقع ضُحِيةً لمشاكَّل، من بينَه 11. زيادة التمارين تساعّد في علاج متلازما

التعب المزمن، الحقيقة: هذه فكرة خاطئة شائعة حتى بين معشر الأطباء. في عام 2017، قام مركز مراقبة الأمراض الأميّرك . كانت التمارين الرياضية تساهم في تحسين عدد لا بأس به من المشاكل الصحية، فإز

12. التمارين الصباحية هي الأفضل،

14. تناول مسكنات الألم قبل التمرين وبعده الحقيقة: حذر خبراء الطب الرياضي من هـذا السلوك، لأنـه يـفرض عبئا على الكلى، ويعرض الجهاز الهضمى لخطر النزف الذي

لممارسة الرياضة، والمهم إجراء التمارين وفقا

15. إذا مارست الرباضة لعلاً فستجد صعوبة في النوم، الحقيقة: أشارت مراجعة شملت 66 دراًسة إلى أن ممارسة الرياضة بانتظام لعلا

آيفون 12 وساعات آبك قد توقف عمك أحهزة القلب

ومن هذه النتائج التي خلص إليها الباحثون: جهاز آيفون 12 يعطُّل عمل أجَّهزة القُلب. يجب تقديم المشورة للمرضى بشأن المخاطر التى تشكلها يجب إبعاد تلك الهواتف والساعات الذكية على الأقل 6

- توصية الأطباء بنشر الوعى بهذه المشكلة.

التوقف طوال مدة الاختبار. كما وجد أن أساور ساعات أبل وساعات اللباقة البدنية الأخرى تحتوي على مغناطيس يستخدم لتتبع معدل ضربات القلب، وأنها قادرة على تغيير برمجة جهاز القلب على مسافات تقارب

نوعيةالنوم،ويعتقدالخبراءأنالتمرينات تؤثر بشكل إيجابي على درجة حرارة الجسم ومعدل 16. الجري مضرّ بالركبة، وجد باحثون

من جامعة بريغهام بونغ، بعد تحليل الدم وسوائل المفاصل لـ15 عداءً، أن ممارسة 30 . قيقة من الجرى أدت إلى انخفاض الإشارات لالتهابية في الركبة. النتيجة وإعدة، ولكن العيب في الدراسة أن العينة صغيرة، من هنا ضرورة إجراء دراسة أوسع والبحث عن لإشارات الالتهابية على مسافة طويلة من 17. ركوب الدراجات يستب ضعف الانتصاد

لزمن وليس بعد الجري مباشرة. والعقم، الحقيقة: في دراسة أجريت على 3500 سخص من راكبي الدراجات الذكور، حاءت لنتائج لتكشف زيف هذه الخرافة حتى لدى من ركبوا الدراجة مدة تفوق ثماني ساعات

. رفع الْأَثَّقال يحول الدهون إلى عضلات، $ilde{1}$ لحقيقة: من الناحية الفيزيولوجية، لا يمكن تحويل الدهون لعضلات، فهما نسيجان مختلفان وما تفعله تمارين الوزن حقا هو المساعدة فى بناء وتقوية الأنسجة العضلية

اللياقة الحقيقية تتعلق بالشعور بالصحة، وأن تكون بحالة جيدة للقيام بالأنشطة التى

تريد، وتعيش نمط الحياة الذي تريد. والمهمّ هو تطبيق نصائح اللياقة البدنية التي

تعطى مفعولا شبيها بأدوية النوم، وقد تحسن

حعلومة تعمك



القلب. ووضعت قائمة بالأجهزة وإمكانية حدوث تداخلان وظيفية بها. وحينها تم تحديد الهواتف المحمولة على أنها مصدر خطر منخفض.

لكن، الآن، يبدو أن الأمر مختلف مع الطراز الحديث لأجهزة آيفون، حيثُ اختبرت دراسة جهاز iPhone ، الذَّى يحتوي

ووحد أنه بمجرد وضعه بالقرب من جهاز منظم القلب اليسرى، لوحظ توقفهما عن العمل بشكل فورى، واستمر

ومزيل الرجفان القابل للزراعة فوق منطقة الصدر



المشي حتى ولو كان نزهة بسيطة يمكن أن يفعك المعجزات (Getty)

9. لا فائدة من التمرين الذي لا يسبب الألم، بعض الجهد الذي قد يترتب عليه بعض الألم في العضلات أو المفاصل أو الأربطة، وحدوث ي لقليل من الألم حراء التمرين أمر عادي، وفي

> الأوزان الحرة، الحقيقة: إجراء تدريبات للناقة البدنية باستعمال الآلات أسهل ويوفر الحماية اللازمة من الأداء الخاطئ والإصابات، ولكن يمكن لهذه الآلات أن تسبب ُلاماً مزمنة في المفاصل، خاصة في حال عدم ملاءمة تلك الآلات للطبيعة الفردية

ا يقلل من جهوريتها في أداء التمرين.

بل 90 دقيقة من بالتمرين.

 التمرن يبطل تأثيرات الجلوس على لمكتب طوال اليوم، الحقيقة: وفقا لدراسات حديثة، فأنه كلمًا طالت مدة الجلوس زاد احتمال المُوت المبكر. والذين يجلسون أكثر

الحقيقة: الوصول للباقة البدنية يُحتاج لبذلُ المقابل، إذا كان الألم حاداً، فإن الاستَّشا

التعب والإجهاد العضلي والام المفاصل.

مراجعة إرشاداته وأوصى بالعكس

متلازمة التعب المزمن لم تكن من ضمنها.

لإيقاعات الشخص اليومية والوقت الذي يكون فيه الجسم أكثر استعدادا للنشاط.

. تشير إحدى الدراسات إلى أن الوقت المتأخر بعد الظهيرة هو الأنسب، لأن وطائف الرئة والعضلات تصل إلى الذروة في هذه الفترة. 13. على المصابين بالربو أنّ يحدّوا من نشاطهم الرياضي، الحقيقة: لا يجب أن يكون الربو عذرا لُعدم ممارسة الرياضة، حتى تلك عالية الكثافة. وأفاد باحثون دنماركيون بأن التمارين عالية الكثافة آمنة لمرضى الربو غير البدناء، وأنها تحسن نوعية الحياة واللياقة

تصون صحتك بعيداً عن الخرافات. الحقيقة: لا يُوجِد وقت أفضلٌ من غيره



حذرت جمعية القلب الأميركية مسبقاً من أن الحقول المغناطيسية يمكن أن تثبط عمل أجهزة تنظيم ضربات

على مجموعة دائرية من المغناطيس حول ملف شحن مركزي، لتسريع عملية الشحن.

ساور ساعات أبل واللباقة البدية.

وصاتُ عن أجهزة تنظيم القلب وعدم ارتدائها أثناء النوم.

و الضربات الهاحرة غير المنتظمة، دون وجود مرض عضوي في القلب مكن كشفه بالقسطرة وألرنين المغناطيسي والإيكو القلبي. يمكن تقدير ومتابعة هذه الاضطرابات

كل سنة وعند الحاحة.

حاليا أي علاج دوائي. وينصح بـ:⁻ والقلق والسهر ما أمكن ذلك. إجراء تسجيل هولتر بشكل دورى للمتابعة كل سنة، وعند اللزوم إذا زادت أعراض الشعور بالخفقان.

الهضمي، مثل حصيات المرارة، بهرابا في نظم القلب ولكن هذا

د. عامر شيخوني أستاذ جراحة القلب والصدر

> لأسئلتكم: health@alaraby.co.uk

أجريت قسطرة للشرايين التاجية، ورنيناً مغناطيسيا لعضلة القُلب، والحمد لله كانت سليمة أيضًا. ها، هذا عنى أن الضربات الهاجرة اللي تحصك لدى باستمرار ليست بسب عضورى فرى القلب، ويمكن أن بكون سبها الحهاز الهضمى او المربء؟ أم يجب أن أقوم

بشيء آخر؟ عزيزي؛ قد تحدث اضطرابات في ُظمُ القُّلب، مثل التسرع أو التباطؤُّ في نظم القلب عن طريق تسجيل تخطيط القلب 24 ساعة (هولتر)

وعدد الضربات الهاجرة الإضافية) القليلة لا يستدعى تجنب الأطعمة والمشروبات الغنية بالكافيين، مثل القهوة والشاى والكولا والشوكولا ومشروبات الطاقة، وتجنب التوتر

هناك أدوية يمكن أن تساعد على تنظيم ضربات القلب، مثل الميتوبرولول، التي تؤخذ بإشراف طبيب مختص بأمراض القلب أو أمراض كهربائية القلب. قد تسبب بعض أمراض الجهاز

فرص قليلة متاحة للدراسات العليا في برامج مطلوبة لسوف العمك (Getty)

الماك مقابك الالتحاق بالدراسات العليا في المغرب

الرباط ـ **حسن الأشرف** 🕶 يصرّ الطالب المغربي سعيد، وهو أحد الأطراف المدانَّة في قضيةٌ الرشوة المالية مقابل التسجيل في برنامج الماجستير في جامعة سيدي محمد ن عبد الله بمدينة فاس (وسط المغرب)، على أن المسألة أخذت أكثر من حجمها بسبب دخول الصحافة والإعلام على الخط، كما يقول لـ «العربي الجديد». ويخشى سعيد من الكشف عن هويته الكاملة تفادياً للتشهير، وخاصة أنه خرج من السجن ويرغب في بدء حياة جديدة، ويقول: «هناك حالات سابقة تتعلق بدفع أموال للتسجيل في مسالك الماجستير والدكتوراه، ولم تصل إلى مطرقة الإعلام». وأدين سعيد بموجب حكم صادر عن غرفة حرائم الأموال التابعة للمحكمة الابتدائية بفاس، في 3 مارس/ أذار 2020، والتي قضت على منسق ماجستير «المنازعات العمومية» بكلية الحقوق بالحبس لمدة عام، كما أدانت ثلاثة طلاب أخرين بالقضية ذاتها بتهمة الوساطة. وتكمن خطورة الطاهرة في توالى الأحكام القضائية بحق من يتم كشُّفه من الأطراف المتورطة، إذ أدانت المحكَّمة الابتدائية بمدينة طنجة في 17 فبراير/ شباط 2020 موظفا إداريـا فيّ جامعة عبا المالك السعدى بمدينة تطوان لتورطه فم التوسط لفائدة طلبة بهدف التسحيل ف الماحستير وقضت عليه بالسجن لمدة عام. ويبلغ المعدل التقريبي لقضايا دفع رشى للتسجيل في برامج الماجستير أو الدكتواره، والتي تصل إلى المحاكم، حوالي 3 ملفات في اللُّوسُّم الجامُعيِّ، (ينطلُق في شُّهر أكتوبر ۗ $^\prime$ تشُّريٰن الأول وَينتَهى فى شهر يوليو

تموزً)، لكن تلك القضّاياً لا تنتهى كلها

إدانة الأستاذ الجامعي أو حتى الوسيط

الطالب المتورط، فأحياناً يتبين أنها كيدية

و تنقصها الوقائع والأدلة الدامغة، بحسب

إفادة مصدر مسؤول في وزارة التعليم

ألعالى، طلب عدم ذكر اسمه لعدم تخويله

ووفق المتحدث، فإن المفتشية العامة لوزارة

التعليم العالى عملت على 60 ملفا وشكانة

بالحديث إلى الصحافة.

طرق الوساطة يوضح الطالب سعيد، والذي كان دوره التوسط بين الطرفين: مَن يرغبون في التسجيل والأساتذة، أن هناك تخصصات بعينها يقبل الطلبة على التسجيل فيها، من قبيل «منازعات الشغّل» أو «المعاملات الإلكترونية» وغيرهما، مبرزا أنه بسبب مُحدودية المقاعد في مثل هذه التخصصات، إذ تراوح بين 40 و $\overline{0}$ 5 فرصة متاحة في كل تخصص، يبحث الراغب في التسجيل عنّ أي طريقة حتى لو كانت تقديم رشوة مالية إلى الأُسْتاذ المُشْرِف على الماجستير أو مُنسُقّ هذا المسلك الجامعي. ويضيف المتحدث سبب . . أخر، هو رغبة عدد من الطلبة في التسحيل بالتخصصات المذكورة كونها مطلوبة تسوق الشغل. ويجرى الأمر عير ما يطلق عليه «من الغم إلى الأذن»، أي إطلاق الخبر دون تحديد مصدره في أوساط الطلبة، ثم جس النبض داخـل مجموعات «واتساب» تضم الطلاب، لمعرفة الراغدين منهم بشكل جدى في التسجيل بالماجستير، وفق سعيد، والذي توضح أنه بعد ذلك تأتى مرحلة التواصل مع الطالب الراغب في قَضاءات بعيدا عن الجامعة، ويبرم الوسيط اتفاقا مع منسق الماجستير أو المسؤول الجامعي، للَّى أن ينَّال نصيبِهُ من المبلغ المالي المتفقَّ عليه. ويقر طالب الماجستير فؤاد بنجدية

بأنه تعرض لمحاولات إقناع من طرف وسطاء

خلال الفترة الممتدة بين 2018 و2021، حوالي 20 بالمائة منها بتعلق بالتسجيل في المآجستير والدكتواره، والباقي متعلق تحدف المعدلات وغيرها من القضايا الجامعية. وعلى سبيل المثال فأن فضيحة «الحنس مقائل النقط»، والتي اندلعت في حامعة سطات، أفضت في شهر أكتوبر/ً تُشرين الأول الماضي، إلى إغلاق 5 برامج للماجستير دفعة واحدة كإحراء احترازي تمهيدا لتحقيق شامل، بعد شكاوي 7 طالبات من ابتزاز أستاذ جامعي لهن مقابل منحهن نقطا جيدة في مادته، وتوسطه لدى أساتذة آخرين أيضاً، وفق قرار من لجنة

مفتشية وزارة التعليم العالى.

2020/ 2021، بينما بلغ عدد المسجلين مسلك الماجستير 49,188، وتتصدر جامعة محمد الخامس بالرباط باستقطابها 8,471 طالبا منهم، واحتضن مسلك الدكتوراه في الموسم التعليمي نفسه 37,948 طالبًا، ه حامعة محمد الخامس وحدها . 6,603 طلاب من هـؤلاء، وفق إحصائيات وزارة التعليم العالى التي حصلت عليها «العربي الجديد». ويعتمد الولوج إلى مسلك الماحستير بعد الحصول على شهادة الإجازة الجامعيّة، على ما يتضمّنه برنامج كل . حامعة من ضوابط تنظيمية داخلية، تحرى

ادى الجامعي CLUB UNIVERSITAIRE

يشوب معايير الحصوك على فرصة للتسجيك في برامج الماجستير والدكتوراه بالجامعات المغربية غموض، يجعك

البعض يرفضُون مراراً التسجيك، في حين يُقبك آخرون من أوك مرة، بسبب وسطاء يتلاعبون بشروط القبوك

تضرب الظاهرة

عىدأت تكافؤ

الفرص بين الطلبة

والحق فى التعليم

عدد المسحلات فات

الماحستير بالمغرب

أقل مما هو فت

تونس

ثم المرحلة الثانية متمثلةً في احتياز مُباراة كتَّابِيَّة، والثالثةُ مباراة شفُّويةً أوَّ بدونها، وفق ما تورده معطيات وزارة التعليم العالى على موقعها الإلكتروني.

عين مراجل أساسية، أولها الانتقاء عير

النقط والمعدلات المتحصل عليها في الإجازة

وسماسرة بتقديم رشوة مقابل التسجيل في ماحست «المعاملات الالكترونية»، مبرزا أنة

فض القبول بذلك لاعتقاده بأنه «سيظلم

طلبة أخرين يستحقون ولوج هذا المسلك

يقدر عدد الطلاب المسجلين في الحامعات

العمومية ب989,899 طالبًا وطَّالِية لموسم

فضل معدلاتهم وكفاءاتهم».

نظام الماجستير والدكتوراه

سياب المشكلة يعزو الدكتور خالد الصمدى، كاتب الدولة السابق لدى وزير التربية الوطنية، المكلف التعليم العالى، والذي اندلعت قضية جامعة فاس في فترة مسؤوليته، وجود ظاهرة دفع المالّ مقابل التسجيل في الماجستير الدكتوراه إلى عدم احترام بعض المؤسسات الحامعية لمسألة الإعلان بشفافية عن دفاتر الضوابط البيداغوجية التى تحدد شروط

ومعايير ولوج المسلكين. وأوضح الصمدى أنه عند وجود تظلمات أو سُكاوي في هذا الصدد يتم اتباع مسارين بَيسين، الْأُولِ أن كل متضرر يرفّع تظلّمه لى عميد الكلية أو رئيس الجامعة للنظر ى ملفه وإنصافه، والمسار الثاني يتمثل في لجُّوء المتضرر إلى القضاء، مشيّراً إلى أنة . سنة، أن طلب فتح تحقيق قضائي في ملف

حامعة فاس ليأخذ القانون محراه. ويضيف محمد بنساسي، رئيس الاتحاد العام لطلبة المغرب، إلى ما سبق غياب معايير موحدة ومحددة وواضحة لولو سارى الدراسات العليا، ويشرح متحدثا «العربي الجديد»، أن هناك حامعات تنفرد معابير خاصة بها، بطبعها في كثير من الأحيان الغموض واللبس، من خلال وضع شروط فضفاضة وعامة، من قديل عدم التحديد بوضوح وبدقة للنقطة التي تتيح للطالب اجتياز الاختبار الكتابي قبل ولوج مسلك الماجستير، وهو ما يفتح الباب أمام السماسرة وعديمي الضمير من داخل المؤسسات الحامعية للتلاعب يهذه المعابير مقابل المال. وتعد دفاتر الضوابط الوثيقة الوحيدة التى تحدد موضوع التسجيل في مسالك الماجستير والدكتوراه، وهذا في حدُّ ذاته نوع من الثغرات التي تترك المجالُّ مفتوحا للبعض للقيام بممارسات لاتربوية

وغدر مقدولة، إذ لا وحود لنص قانوني

. تحدد حزءًا مهماً مما ورد في هذه الدفاتر،

وغُدر قانونْدة، لكنها تُدقى حالات معزولة. "

وفق ما يقوله لـ«العربي الجديد»، المحجوب

ادريــوش، وهـو فاعل تربـوي وبـاحـث في

سوسيولوجيا التربية. وترجع المسؤولية

عن غياب النص القانوني إلى عدم بت

البركان بعد في هذا الملف. ويقول الباحث في

القانون بجامعة محمد الخامس في الرباط

(يحضُّر لدكتوراه الدولة) يوسفٌ مُحيضُر

لـ «الـعربي الـجديد»، إن البرلمان مطالب بالتعجيل في سن مراسيم تشكل إطارا

قانونيا رادعا لمثل هذه الاختلالات، مستبشر

بتحركات من برلمانيين مغاربة وضعوا ملف

«بيع الماجستير والدكتوراه» على طاولة

مُجلِّس النُّواب، مُبيِّنا أن فريّق حزب الأصالة

والمعاصرة (مشارك في الحكومة الجديدة)، وّجه سؤالا كتابياً في أُكتوبر/ تشرين الأول إلى وزير التعليم العالى الجديد لفتح نقاش

ويعود ادريوش ليؤكد أنه «على المستوى

القانوني والتنظيمي يمكن الجزم بأن هناك

غياباً لرَّؤيَّه استراتيجية واضحه يمكن أن

تجعل من الماجستير ودراسات الدكتوراه

كيزة البحث العلمي بعيدا عن تصرفات غير

محسوبة العواقب من طرف البعض، تحط من

ويرد الدكتور محمد بن طلحة الدكالي

لأستاذ في جامعة مراكش، والمشرف على

طروحات العديد من الطلبة في مسلك

لماجستير، على هذا القول بأن الجامعة

مثل العديد من المؤسسات الأخرى بمكن أن

تتعرض لمشكلة في القدم وتنزيلها على أرض

الواقع. وتابع الدّكالي متحدثاً لـ «العربي

الجديد»، أن تلك الممارسات تعتبر لاأخلاقية

دور ورسالة التعليم والبحث العلمي».

سياسي وقانوني حول القضية.

ضرب تكافؤ الفرص يرى الخبير التربوي في الجمعية المغربية للدفاع عن حقوق التلاميذ والطلبة محمد لصدوقي أن الظاهرة تضرب في العمق مبدأى تكافؤ الفرص بين الطلبة والحق لى التعليم المكفول في الدستور وبالمواثيق لدولية. ويزيد ادريوش تداعيات أخرى، ذلك أن توريط الجامعة في تلك الاختلالات يجعلها مُحُلُّ إنتَّاج قيم انَّتهازية فاسدة، لأَن طالباً تكوِّنَ على أيدي أسْاتَّذة يلجأون إلى سلوكيات غير تربوية وليست أخلاقية متتعطل عنده ملكات التحليل والإبداع والنقد ويتخذ كذلك من الوصولية والانبطاح ديدنا له.

كيف يمكن مواحهة الظاهرة؟

لحاربة هذه الآفة، بدعو خالد الصمدي الجامعات المغربية إلى توسيع العرض البيداغوجي في مسالك المأجستير والدكتواره، بالرفع من وعاء الطلبة المسحلين، مبديا استغرابه كون «المسجلين في الماجستير بالمغرب أقل عددا من لمسجلين مثلًا في الجارة تونس، الأقل من حيث عدد السكّان». ومن جهته، يدعو محمد الصدوقي إلى سن نصوص قانونية تنظيمية حول مسطرة وشروط التسجيل تلزم الجميع، وفتح إمكانية التسجيل أمام الجميع بإلغاء الشروط الأولية للانتقاء والأكتفاء بمباراة كتأبية موحدة، وفتح إمكانية الحق في الطعن أمَّام الطُّلبة، وضرورة خضوع تتائج القبول للتسجيل للجنة وزارية أو علمية مستقلة. حاشية بشأن الشعبويات

الحرية تبدأ من المنازك

محمد أبو الغيط

خلال أسبوع واحد في مفتتح العام الجديد، تتالت أخبار سقوط جثث النساء العرب. في مصر يتصدُّر وسم «حقّ بسنت» موقع تويتر، وهي فتاة عمرها 17 عاما انتحرت بتسميم نفسها بعد نشر صور فاضحة منسوبة لها. ومن سورية، يأتينا وسم «حق آيات الرفاعي»، وهي قتيلة عمرها 19 عاما على يد زوجها، بفعل تعرّضُها لضرب مبرح. أما العراق بدوره فقد أنتج وسم «حق حوراء»، وهي طفلة عمرها سبع سنوات، اغتصبها منتسبٌ للشرطة العراقية. وعلى حدود عالمناً العربي، تأتينا من إيران أنباء العثور على جثتيّ فتاتين، قتلهما أقاربهما، بسبب هربهمًا من المنزل عدة أيام، على الرغم من أنهما كانتا قد اتصلتا بالأسرة قبلها،

تجمع تلك القصص، والتي تتكرّر يوميا، بنية مجتمعية عميقة، ترى المرأة شيئاً مملوكاً للأسرة أو العشيرة، حيث هذا الشيء موضع فخر، إذا صيغ كما يُراد له بالضبط، وموضع عار يستحق التدمير، إذًا خرج قيد أنملة عن الخط المرسوم. وهذا الخط يحمل الكلمة السحرية الغامضة: «الشرف». هكذا نرى والد بسنت يؤكد أن قضية ابنته «شرف أسرة وبلد»، مشدّدا على أن الصور مفبركة، كأنها لو لم تكن كذلك لما صارت ابنته صاحبة حق. وللمفارقة، صدر بيان النيابة العامة المصرية بعد أيام ليقول إن المتهمين المقبوض عليهما يواجه أحدهما تهمة هتك عرض طفلة بسبب ملامسته جسدها، والآخر الاستيلاء على مواد خاصة من هاتفها. اختفت تصريحات أسرة بسنت تماما بعدها، وسط إشارات مريبةِ مثل تصريح لخالتها أنها عرفت بشرائها أقراص الغلة قبل الانتحار بأسبوع.

تفاصيل أليمة أخرى تأتى من سورية، فقد اعتاد الزوج، وكذلك أفراد آخرون من أسرته، على ضرب آيات التّي عوملت كخادمة، وسمع الجيران صياحها مرارا، من دون أن تتدخل قط أسرتها، باعتبار أن من العادى أن يؤدّب الزوج زوجته. وفي العراق، كشف المرصد العراقي لحقوق الإنسان أن الجاني نفسه كان قد ارتكب الجرِّيمة نفسها سابقا، إلا أن أسرة الفتاة المغتصبة الأولى قد قتلتها، وهكذا ظل المجرم طليقا مطمئنا ليكرر فعلته.

تثور ثائرة الملايين لأجل أنباء عن اعتقال فتاة معارضة سياسيا على يد حاكم، بينما لا يعبأ أحدٌ بسجن فتيات في منازل أهلهن، مع أن الجريمة واحدة. كانت ضمن مضبوطات قضية آيات الرفاعي عصا خشبية ذات مسامير بارزة. أليست هذه أداة تعذيب؟ كم منها في البيوت العربية من دون استنكار؟

إذا كانت طرق التغيير السياسي مغلقة، فإن طرق التغيير الاجتماعي لم تزل مُفتوحة، وبيد دعاة الحرية لو كانوا صادقين العمل في دوائر عائلاتهم وبلداتهم. وإذا كان النيْل من الطغاة الكبار أمراً بعيداً، فإن النيل من الطغاة الصغار ليس بالبعيد، على الرغم من أنه لا يقل تعقيدا وحاجة للشجاعة في مواجهة الصديق قبل العدو. في آخر مقال كتبه، يروى المفكر الراحل جورج طرابيشي موقفا مصيريا غير أفكاره، ذلك أنه حين كان مسجونا في سورية مع رفاق من حزب البعث بعد خلاف داخلي، دار نقاش بشأن قتل الشّرف، فقال إنه لن يذبح أبدا ابنته الحبيبة مهما حدث، فثار رفاقه ووصموه بأنه لا يستحق أن يكون عربيا أو بعثيا، وقاطعوه حتى اضطر للانتقال إلى زنزانة انفرادية. يعلق طرابيشي: «يومها تعلّمت درساً جديداً، وهو أنّ القضيّة ليست فقط قضية مسلمين وغير مسلمين، ومسيحيين وغير مسيحيين، من حيث الوعى الاجتماعي، حتى ولو كانوا ينتمون إلى أيديولوجيا واحدة. فالقضية أعمق من ذلك بكثير. قضية بني عقليّة في المقام الأول. ففي داخل المخ البشرى توجد طبقتان: طبقة فوقية سطحية يمكن أن تكون سياسية، تقدَّمية، اشتراكية، وحدويَّة، وطبقة بنيوية تحتيَّة داخل هذا المخِّ رجعيَّة. حتّى الموت، سواء كان حاملها مسيحياً أو مسلماً. ومنذ ذلك اليوم، توطد لديّ الاقتناع بأن الموقف من المرأة في مجتمعاتنا يحدّد الموقف من العالم بأسره».

تفاصيل القصة التي ضبح الإعلام بها

عن تجاوزات متكرّرة، تُتعلق بعدم وجود

ضوابط أخلاقية لدى المنظومة الذكورية

السائدة في هذا المحتمع، تحاه القُصَر،

وحتى تجاه النساء، إذ كان يكفى أن تطلب

المراهقة المخمورة مكأناً لكي تُنعش نفسها

فُنَّه، حتى يقتَّادها بعضَّ الرجال إلى

إحدى الغرف، ليتناوبوا على اغتصابها،

فير أن الكارثة الأكبر وقعت لاحقاً، فما إن

انتشر الأمر بين نزلاء الفندق، حتى اندفع

العار الذي لحق بالنشاط السباد

المزدهر في إيلات بسبب هذه القصةً،

يما كان يحتاج لمحوه، حملة تسويق

ضخمة، كالتي انطوت عليها احتفالات

مسابقة ملكات الحمال التي شكلت حجة

ليقوم بعض العرب بزيارة إسرائيل،

ولكن ما الذي سيمحى عار هؤلاء أنفسهم؟

وهم يصرَّدون، أمثَّام الكاميرات، عماً

شبهدوه من «حضارة» إسرائيل المجهولة

بالنسبة لهم، والتي كانت ضحية

للدروباغندا العربية ضدها، في الوقت

ذاته الذي تنتشر فيه حول العالم تقارير

صحافية مهمة، عن حوادث وكوارث،

جرت وتجري في هذا المكان وغيره على

بد الإسرائيليين! حيث يذكّر الصحافي

الفرنسي، جان ستارن، في تغطيته واقعةً

الاغتصاب المذكورة أعلاه بحادثة أخرى

وقعت هذه المرّة في قبرص، في 17 يوليو/

تموز 2019، حيث آتُهم قرابة 12 إسرائيلياً

باغتصاب سائحة بريطانية تبلغ 19 سنة،

ماً بتم تجاهله في الأخسار المجلبة

وصفحات الحوادث تن تتجاهله الدراما

والسينما، فالمشوّق هناك مشوق هنا

يضاً، مع تفاصيل أوسع، وجرعات أعلى

من محاولات التحايل على الواقع، ليس

من أجل تجميله أمام المواطن المحلَّى، بل

من أحل الحفاظ على صورة إسرائيل التي

بمكن لمواطنيها فقط أن ينتقدوا تفاصيل مآ

ولكن قبل هذا وذاك، ألا يستطيع هؤلاء

ن يلتفتوا إلى واقع الفلسطينين

صحاب القضية أنفسهم، وأن يروا راضيهم المسلوبة، وحيواتهم المدمّرة،

لكى يستردوا بعضاً من الموضوعية على

لأقل، تخفّف من قباحة ما يهذرون به

هنا وهناك؟ بالتأكيد يمكنهم فعل ذلك،

لكن بعض السياحات مدفوعة الأجر

والتكاليف، تحتاج الكثير من العماء!

يجري فيها، من أحل الحفاظ علمها ذاتها!

ى مدىنة أبا نابا السباحية.

و «الاستمتاع» بما رأوه فيها!

أخرون كثر، ليشاركوا في الواقعة!

الساحةالعصاء

التأكيد، لا يمكن للسينما أن تقدم

النبوءات، لكنها يمكن أن تستبق الواقع، من خلال قراءته، والتعمق في قراءة معطياته، ما يجعلها تتناول تفاصيل لا يراها العابرون، فتنجح في الإشارة إلى ما سيحدث. حدث هذا في عام 2019، حينما ىىتى فىلم «مترادقًات» (Synonyms) للمخرج الإسرائيلي، ناداف لابيد، الواقع الحقيقي فعلياً، حيث حكى الشريط لحائز جائزة الدب الذهبي في مهرجان رلين السينمائي للعام نفسه، قصة سيطّة عن شاب يغادر «بلده» هرباً من واقعه (مجند سابق في الجيش)، محاولاً اللجوء إلى فرنسا! .. ليحدث الأمر فعلياً بي نهاية عام 2020، في يريطانيا، عندما ندُّم شياب إسرائيلي حاَّخامي (من اليهود الأرثوذكس) طلب لجوء هناك، بناء على رفضُّه الالتحاقُّ بالجيش، حيث يمكن، وبحسب الأسباب التى أعلنها للمحكمة ن يتم إجباره على ارتكاب جرائم حرب! لا يبدو الربط بين مضمون الفيلم وقصة ئـذا الشـاب مـتـاحـاً ومـيـسـراً لمن لا يـتـابـع اليوميات الإسرائيلية، وهو سيكون صعباً وغير ممكن لمن يستسلمون للدعاية القوية والمزركشة بالألوان عن «البلد الجميل» لذي «يشكل منارة في محيطه المظلّم»، خصوصا إذا كان منبع مثل هذا الترويج الساذج هو بلدان عربية، كدولتي الإمارات والبحرين، اللتين بات تطبيع علاقتهما مع تُل أبيبُ، يتجاوّز اتفاقيات أبراهام، ليشمل

شؤوناً ثقافية وسياحية! الكتلة الرحراحة من الثقافيين والإعلاميين العرب الذين اندفعوا ليخوضوا في نشوة «النوم مع العدو»، وهذا تعبير نستخدمه هنا بمضّمون أخلاقي سياسي، وليس حياتيا يوميا. وعلى آلرغم من إمكانية نحري الوقائع بالجوانب المحيطة تفاصيل ما هم مقدمون عليه، اكتفوا فقط برؤية المنشورات السياحية عن مدينة إيلات، ولم يبحثوا مثلاً في السجلات ُلْجرميَّة، أوْ فيما ينشره إعلاميون وناشطون إسرائيليون عما يحدث في كواليس عوالمها السوداء!

ومن هذا، وعلى سبيل المثال، اغتصار ثلاثين رجلا، في منتصف شهر أغسطس أب الماضي، فتّاة مراهقة (16 سنة) في فندق البحر الأحمر، بالقرب من أمكنة اقامةً حفلات ملكات الحمال، وتصوير بعضهم للجريمة، ونشرهم الأفلام فى شبكات السوشال ميديا! وتكشف

كازاخستان... في خلفية انتفاضة شعبية

وبالذات في النصف الأول من ثلاثينيات

برز في الشهرين الأخيرين، وقبل اندلاع التطورات الداخلية الكبيرة، اسم كازاخستان مرّتين الأولى مع انعقاد دورة حديدة من دورات محفل أستانة الروسي يوم 21 ديسمبر/ كانون الأول، والذي يضم ما تسمى الدول الضامنة، روسيا وإيران وتركيا، مع إضافة كل من العراق ولبنان، إلى جانب سورية ممثلة بالنظاء والمعارضة. وهو مؤتمر دأبت وزارة الخارجية الروسية على تنظيمه في العاصمة الكازاخية مع رعاية شكلية منَّ البلد المضيف منذ العام 2017. وفي المرة الثانية، برز اسم هذا البلد مع انعقاد قمة جديدة لمنظمة الدول التركية في أنقرة يُومَ 14 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي تمشاركة ممثلي الدول الخمس الأعضآء (في المجلس التركي الذي غيّر اسمه إلى منظمة الدول التركية): أذربيجان، كُازَاخستان، قرغيزستان، أوزبكستان، تركمانستان، تركيا، وقد شاركت هنغاريا

لى المؤتمر بصفة مراقب. كشف الحدثان عن التجاذب الذي يثيره موقع هذا البلد الأسيوي الأوروبي وفي قلب أسيا الوسطى، وتركيبته وتاريخة بين القوتين، الروسية الكبيرة والتركية . . الاقلىمىة، فقد كانت كازاخستان على مدى قرون تحت النفوذ المباشر، الروسى والسوفييتي. وتعرّض سكان هذا البلد،

من يتابع ما تنشره مراكز الأبحاث

والدراسيات الإسرائيلية يستوقفه،

أُخبراً، تزايد أصُوات الْمُحلِّلينُ والباحثين

الإسرائيليين الذي يرون أن إسرائيل

بحاجة إلى انتهاج أستراتيجية جديدة

تلبى حاجاتها الراهنة، ويمكنها مواجهة

التُحديات الأمنية المستُجدة، غير التي

اعتمدتها حكومات اليمين أيام تولى

نتنباهو رئاسة الحكومة، والسياسة التج

ينتهجها الائتلاف الحكومى الحالى الذي

. يترأسه نفتالى بينت، والتي يصفها رئيس

معهد دراســـات الأمــن الـقومــى، أمـانـويـل

تراختنبرع،بأنهاعفاعليهاالزمن.الموضوع

الذي ساهُم، إلى حد كبير، في إثارة هذاً

الجدل، عدم وجود رؤية إسرائيلية وأضحة

إزاء كيفية التصدي للبرنامج النووي

الإيراني، والعجز الإسرائيلي عن التأثير

لى المفاوضات النووية مع إيران، والفجوة

التي تفصل سن الموقف الإسرائيلي وموقف

إدارة الرئيس الأميركي، جو بأيدن، من

المسألة، فضلاً عن تزايد المخاوف من تحول

إيران إلى دولةٍ على عتبة النووي، واضطرار

إسرائيل إلى التصدّي لمثل هذا الخطر الذي

الارتباك وفقدان الرؤية بعيدة المدى من

خلال اضطرار إسرائيل رسمياً إلى انتظار

ما ستسفر عنه محادثات فببناً، والإيمار

ضمنياً بأن أي اتفاق سيجري التوصل

إليه سيكون سيئاً؛ كما يتجلبان من خلال

التهديدات بالتحضير لعملية عسكرية

إسرائيلية ضد المنشآت النووية الإيرانية.

لكن الحاجة إلى استراتيجيا جديدة يراها

المحللون الإسرائيليون ضرورية أكثر فيما

يتعلق بالنزاع مع الفلسطينيين، ففي رّأي

رئيس معهد السياسات والأستراتيجيا

نی مرکز هرتسلیا، عاموس جلعاد، ا

سياسة «إدارة النزاع» و«اقتصاد مقابل

هدوء» و «تقليص النزاع» ليست سوى

معالَجاتُ موضَعِية وتكتُبُكِية، تفتقر إلى

رؤية أوسع وأعمق وأكثر جذرية تتطرّق

تعتبره «وجودياً» وحدها. وأكثر ما يتجل

سعد المهندي

کاریکاتیر

القرن الماضي، لعملية تهجير وإحلال لنسبة من سكّانه أنذاك، وهم خلَّنط من الشيشان والتتار واليونانيين والألمان والأوزبك وغيرهم، مع إحلال عدد من الروس محل هؤلاء، ومع بقاء المجموعة العرقية الكازاخية هي الأعلى عددا. وهي سياسة دأبت عليها سلطات موسكو في جمهوريات الاتحاد السوفييتي. كما استخدمت أراضي كازاخستان لإقامة «معسكرات عمل» للمعارضين الذين كان يتم نفيهم من مواطنهم للعمل، عقوبة وبالسخرة في هذه المعسكرات. وكغيرها من هذه الجمهوريات، استيقظت المشاعر الوطنية في هذا البلد مع انهيار الاتحاد السوفييتي في مطلع تسعينيات القرن الماضي، حيث تم انتراع الاستقلال فر ديسمبر/ كانون الأول من العام 1991 وقد تولى الحكم نزار أو نور باييف الذي كان يشغل منصب رئيس وزاء جمهوريا كازاخستان السوفييتية منذ العام 1984، غير أن إرث قرنين على الأقل من الأرتباط بروسيا ظل يفعل فعله، إذ ظلت اللغة الروسية معتمدة لغة رسمية ثانية في البلاد، فيما تعداد الجالية الروسية أزيد من 25% من تعداد السكان البالغ مليون ونصف مليون نسمة، إضافة إلى وجود باييف نفسه، القيادي الشيوعي السابق، على رأس الحكم، والذي يعدّ منّ رجالات العهد السوفييتي. وقد لوحظ أنه

ىحثاً عن استرا تىحىة إسرائيلية حديدة

إلى جذور النزاع، بدلاً من تجاهلها وتطرح عملية سياسية حقيقية مع الفلسطينيين،

والكفّ عن التذرّع بعدم وجود «شريك

فلسطيني»، وأن الزمن يعمل لصالح

إسرائيل، وأن العمليات العسكري

المحدودة قادرة على ردع خصوم من أمثال

حركة حماس في غزة وحزب الله ً في لبنان،

إمكان التنظيمين تعريض المدنيين، سواءً

لدَفِّعه. ولكن الَّراهن أن هذه ذرائع واهيَّة،

في ضوء الواقع الأمنى الشديد القابليا

للأنفجار في أي وقت في قطاع غزة، على

الرغم من كلُّ التعهدات الإسرائيلية بأن

عملية «حارس الأسوار» ضمنت الهدوء

لسنوات مقبلة، وفي ظل تعاظم القوة

العسكرية لحزب الله في السنوات الأخيرة،

سيما بعد انتهاء التجرب الأهلية في

سورية، وعودة مقاتلي الحزب إلى لبنان

مع الخبرة التي اكتسبوها، والاستعداد

للحرب المقبلة متع إسرائيل، بغض النظر

ثمّة قناعة بدأت تترسخ وسط الباحثين

والأكاديميين الإسرائيليين أن إسرائيل

لَّم تعد تملك ترف الوقت، وأن وضعها

لمريح نسبيأ حاليأ على الصعيد الأمنى

الـذيّ يضمنه تفوقها العسكري لـم يعدّ

يشكّل ضمانة في وجه مخاطر من ٰنوع

أخر، مثل الانـزلاق التدريجي للوضع في

الضفة الغربية إلى واقع الدولة الواحدة مر

البحر إلى النهر، وتحوّل إسرائيل بوصفها

دولـة يهوديـة إلى دولـة أبرتـهايد. تتذرّع

إسرائيل حالياً على لسان مسؤوليها

وأخيرا وزير الخارجية يائير لبيد، بأن

تركيبة الائتلاف الحكومي الحالي لا تسمح

بالبدء بمفاوضات ستأسية متع الجانب

الفلسطيني. هـذا الائـتــلاف الـذي يجمع

حزباً يمينياً متطرّفاً مثل حزب يمينا الذي

يترأسه رئيس الحكومة نفتالي بينت،

والذي يؤمن بضم المنطقة ج إلى إسرائيل،

وحركة ميرتس التي ما تزّال تؤمن بحل

الدولتين لشعبين، يمكن أن يتفكّك ويتداعى

عن الوضع المأساوي الراهن في لبنان.

فى غرة أم فى لبنان المنهار اقتصادم

من خلال تكبيدهما ثمناً بأهظاً، ليُّس ف

سارع إلى تأييد آخر رئيس سوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في إجراءته التاريخية، كما كان مؤيدا لخلُّف الأخير، الرئيس بوريس يلتسين

بدورهاً، أخدت تركيا تتطلع، منذ تسعينيات القرن الماضي، وفي عهد الرئيس تورغوت أوزال، إلى إقامة روابط وثيقة مع كازاخستان منذ استقلالها، الثروة نحو 55% من الناتج الإجمالي

استنادا إلى الفضاء الثقافي المشترك، كون اللغةُ الكازاخية تركية، قيما بدنن 70% من السكان بالإسلام. وكان الرئيس نزار باييف من مؤسّسي المجلس التركي مع بداية الألفية الثالثة. وقد سعى هذا الرجل إلى الموازنة في علاقاته بين روسيا وتركيا من جهة وبين روسيا والغرب من جهة ثانية، غير أنه أقام نظاما سياسيا فردياً، على الرغم من السماح بتشكيل أحزاب، وعلى الرغم من إجراء انتخابات برلمانية بطريقة معقدة، يجتمع فيها التعيين مع الانتخاب لمجلسي الشيوخ والنواب. وعلى الرغم من الحكم الفردي الذي أنشأه باييف، فإن البلد شهد ازدهارا اقتصاديا مع زيادة ثروته من النفط والغاز. وقد شكلت هذه للبلاد منذ مطلع الألفية الأخبرة. فيما أتاح الانفتاح النسبي للبلد على العالم الخارجي والتحاق طلبة كازاخيين بالدراسة في جامعات الغرب أنتشار

مفاعيل الثورة التكنولوجية والرقمية

وضع إسرائيك المريح

نسبأ على الصعيد

الأمنى الذى بضمنه

تفوقها العسكرت

ي اللحظة التي يجري فيها طرح فكرة

لمقاوضات الستاسية مع الفلسطينين.

بدلاً من ذلك، تلجأ الحكومة الحالية إلى

مصاولات «ترقيعية» من نوع اللقاءات

التي عقدها وزير الدفاع، بني غانتس، مع

ثم لقائه مع العاهل الأردني الملك عبد الله

قبل أيام، والاجتماع بين بينت والرئيس

عبد الفتاح السيسي، وغيرها من تظاهرات سياسية أشبه بقعقعة من دون طحين.

ربما يعكس النقاش الدائر في إسرائيل

شأن الحاجة إلى استراتيجية حسم

جديدة غير سياسة المراوحة والرهان

على الوقت، تشكُّك بقدرة أصحاب القرار

الحاليين في إسرائيل على إنقاذ إسرائيل

من الخطر النووي، والأهم من خطر تحول

إسرائيل في وقت قريب إلى دولة ثنائية

القومية، وبالتالي دولة فصل عنصري.

لكن ربما ما يجعل المسؤولين الإسرائيليين

لا بشعرون بالقلق الشديد هو واقع

الانقسام في الوضع الفلسطيني، وتراجع

الاهتمام العربي بالقضية الفلسطينية. الاهتمام العربي بالقضية الفلسطينية.

وانشغال دول المنطقة بخلافاتها الداخلية،

وبحثها عن مظلةٍ تحميها من التهديد

الإيراني وغيرها.

لم بعد ضمانة

www.alaraby.co.uk [] AIAraby.ar

شعب كازاخستان سعب إلى الاعتراض التام على منظومة الحكم وإلى استكماك الاستقلاك، مع حلول الذكرات بأن يتوقّف باييف عن حكم البلاد.

> موسكو 66

الثلاثيث للاستقلاك عن

بين الجمهور، وتحوّل كازاخستان إلى وجهة سياحية .. أتاح ذلك الفرصة لازدياد الطلب على وقف الحكم الفردي، والانتقال إلى نظام ديمقراطي. وكان اييف قد فاز، طوال حكمه لنحو ثلاثة عقود، بخمس ولايات، وبنسب بلغت أحيانا 97% مع مشاركة 95% من القومي، بقي لباييف بالفعل دور مركزي المقترعين، حسب نتائج رسمية، تتسم في الحّكم، وقد كان احتكار السلطة هذا على الأقل بمبالغة مفرطة. كما قام الرجل

بتسمية الماأتة، وهي الأستانة، وتعني العاصمة، باسمه: نُور سلطان. وأمام الضغط الشعبى، قرر باييف تسليمُ السلطات إلى قاسم موجارت توكاييف، مع احتفاظه برئاسة الحزب الحاكم (نور الوطن)، ثم تخلى في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي عن رئاسة الحزب، لكنه بقى رّئيسا لمجلس الأمن القومي، الأمر الذي كرّس القناعة بأنه ما زال يحكم من خلف ستار. وقد عمد توكاييف، الأربعاء الماضي، إلى تـرؤس المجلّس بنفسه، وذلك في انحناء أمام مطالب الجمهور

يذكر هنا أن قاسم موجارت توكاييف (68 عاما)، من رجالات العهد السوفييتي إذ التحق بالخارجية السوفييتية منذ 1970. انتقل في 1992، مع إعلان استقلال البلاد من الخّارجية السوفييتية إلى منصب نائب وزير خارجية كازاخسان، ثم تولى وزارة الخارجية في العام التالي، وتدرّج إلى رئيس وزراء ورئيس مجلس الشيوخ. وفي 17 يونيو/ حزيران 2019، كان قد استقال في مارس/ أذار من العام نفسه. وقد أعلن تُوكاييف، فور تعيينه، أن نــزار بـايـيـف هــو «مـؤسـس دولـتـنـا وسيبقى له دور في السياسة». ومن خلال الحزب الحاكم، ومن خلال مجلس الأمن

ونسقه قي الحكم، مع الاحتفاظ بأبرزٌ رجالاته الذين أسسوا حزب «نور الوطن» وريثا للحزب الشيوعي. وبينما تم قطع الجزء الأكبر من شبكة الإنترنت، منذ يوم الأربعاء، 5 يناير/ كأنون الثاني الحالي، مع محاولة الحكم إسدال ستار من التعمية على ما يجري

وتصويرما يحدث من احتجاجات عارمة فعل عصابات إرهابية، إلا أن أنباء التطورات الداخلية أحتذيت اهتماما دوليا كبيرا، وانتشرت على نطاق واسع، حيث حرصت وسائل الإعلام الروسية على تصوير ما يحدُث «أعمال شغب»، وأن «عشرات الجنود ورجال الشرطة قد سقطوا بين قتيل وجريح على أيدي المتظاهرين، قيما أبدت وسائل الإعلام التركية الرسمية، حتى صباح الخميس 6 بناير، الصمت على ما يجري، وكما يبدو بانتظار انجلاء وجهة الأحداث. وجملة القول إن شعب هذا البلد قد سعى خلال الأسبوع الماضي إلى الاعتراض التام على منظومة الحكم وإلى استكمال

الاستقلال، مع حلول الذكرى الثلاثين للاستقلال عن موسكو.

في أساس احتجاجات الأسبوع الماضي التي أشعل الغاز (مضاعفة أسعاره) شرارتها، بينما تكمن الأسباب العميقة في وراثــة دولــة كازاخستان النظام السياسي السابق في العهد السوفييتي

أن يخصّص المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات مدرسته الشتوية، في دورتها الثالثة التي اكتملت أول مَّن أمس الخميس، لموضوعة الشعبوية، فيتناول أوراق 18 باحثاً وباحثة معمّقة أنماطها ونمانجها وتمثيلاتها، وأن يستضيف المركز، في العامين الأخيرين، أكاديميين ومختصّين تولّوا، في غير محاضرةٍ وندوة، بسط حالاتِّ من الشعبوية وضبطاً لمفهومها وتأثيراتها في غير بلد، وأن يولي المفكر عزمي بشارة قسطاً بيّناً من شغله البحثي، أخيراً، لهاته المسألة، فيُصدر أوّل كتاب باللغة . العربية عنها «في الإجابة عن سؤال: ما الشعبوية؟» (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، الدوحة، 2019)، وتُفتتح أعمال المدرسة الشتوية بمحاضِرةٍ له، عنوانها «الشعبوية والأزمة الدائمة للديمقراطية»، وأن يوفّر المركز العربي ترجمة لكتاب لباحثين رفيعين، «مقدمة مختصرة في الشعبوية» (2020)، فذلك كله (وغيره ربما) يعنى أمرين، موصولين ببعضهما. أولهما، أن ثمّة قضية شديدة الإلحاح، مستجدّة بشكُّل ضاغط وظاهر في الحالة العربية العامة، اسمُّها الشعبوية، وهي تعنَّى، من بين كثير تعنيه، رمى المؤسسات التمثيلية في الدولة (البرلمانات خصوصاً) والكينونات السيَّاسية (الأحزَّاب مثلاً) بالنقائص، والتشُّديد على قدسية الشعب وطهرانيته، ونعت النخب، في الحكم والمعارضة، بالفساد. ومع ذيوع هذه الظاهرة، أو أقلُّه خطابها، مع ما صار له من نفوذ وتأثير في الثقافة العامة السائدة، فإن الحاجة صارت قُصوى لأن يعمل الدرس الأكاديمي والحقل البحث العربي فيها، تفكيكاً وتحليلاً، وتعريفاً، أولاً وأخبراً، بها، مفهوماً ومستويات، وما لها من تأثيراتٍ سالبة أو غير سالبة. والأمر الثاني أن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات يؤدّي ما أناطه بنفسه، منذ إشهآره قبل عشر سنوّات، الانشغال بالأسئلة المطروحة، القائمة المستقرّة، والمتجدّدة، والطارئة، في شؤون الاجتماع والسياسة، عربياً خصوصاً، على غير صعيد ومسألة،

وإذا كان عزمى بشارة، وهو المدير العام للمركز العربي، في كِتابه ثم في محاضرته، يؤكِّد على تمايزات بين الوان الشعبوية، عندما تكون حاجَّةُ للتعبئة، وعندما تكون فرصة للديمقراطية الليبرالية من أجل معالجة توتراتها، وعندما تكون خطراً على هذه الديمقراطية وعلى التزام المؤسسات بالديمقراطية، فإنه يساهم في شقّ مجريً عربيًّ للنقاش العلمي في مسائلة الشعبوية. وعندما يؤشِّر، في كتابه ثم في محاضرته، إلى " حالتين عربيتين، عوينت وتعاين فيهما الشعبوية (مصر وتونس)، فإنه، ضمناً، يحثّ غيرَه من أهل الأكاديميا العرب على التقصّي في ما لا يتزيّد صاحب هذه السطور بتسميته «تحدّى» الشعبوية. ويقترح بشارة مقاربته من أجل أن تحتك بها مقارباتُ أخرى، إن أمكن، وبشأن حالاتٍ عربيةٍ أخرى، غير تونس ومصر. ولمّا كانت التنظيرات والتصوّرات التحليلية في «سؤال» الشعبوية تصدُّر في سياقاتٍ أجنبية، وثمّة وفرةٌ منها هناك، ولمّا كانت المساهمات في هذه وتلك وغيرهما يتقدّم بها منظّرون وأساتذةً وباحثون (وباحثات) غربيون وآسيويون ومن أميركا اللاتينية، ولَّا كانت دور النشر العربية باتت أخيراً تستطيب نشر كتب مترجمة في هذه الموضوعة، الجاذبة للاهتمام على ما يبدو، فصدرت في العامين الأَّخيرين بضعة كتب، (منها «الشعبوية والديمقراطية الليبرالية»، تاكيس. س. باباس، ترجمة عمرية سلطاني، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، 2021)، ولمّا كانت أكثر المساهمات في أعمال المدرسة الشتوية للمركز العربي، الأسبوع الماضي، لدارسين غير عرب، فذلك كلة (وغيره) يُجيز الإلحاح هنا من أجل أن تُبادر الأقسام المختصّة في الجامعات والمعاهد العربية إلى تنشيطُ البحث والحفر والاستطلاع الميداني والدرس الاجتماعي لتقديم منجز عربي، ويتعلق بشعبوياتٍ عربية راهنة، ويَفيد من المنجز الغربي، وكذا من عزمي بشارة، ومنِّ دارسين

عرب يهتمون بمسائة الشعبوية (عبد الله ساعف وعبد الوهاب الأفندي مثلاً). تصادف أنه بينما كانت المدرسة الشتوية للمركز العربى تتدارس الشعبوية وأنماطاً عربية وأجنبية منها، كانت الشعبوية تضرب أطنابُّها في الأردن (عذراً للتعبير التقليدي والركيك) في «السوشال ميديا» وغيرها، فقد استطابت نخبٌ وازنة ومتعلمة (أفادنا عزمي بشارة بأن من يقود الحراك الشعبوي، أو يستغله، سياسيون نخبويون) التحريض على تعديلات أجراها البرلمان على الدستور، بدعاوى متخيّلة غالباً، ومفترضة، ومُغرضة أحياناً، .. وصحيحة قليلاً.

تسوية ترضي جميع الأطراف، خصوصاً ما يتعلق منها بالضمانات التي تطالب بها إيران لردع الولايات المتحدة عن الانسحاب من الاتفاق مرة أخرى، إلا أن إدراك الحكومتين، الأميركية والإيرانية، حجم المخاطر الناجمة عن احتمال فشل هذه المفاوضات يدفعهما معا إلى السعى بجدية لإنجاحها، لأن الفشل معناه فتح الطريق نحو حرب لن تحسم أي شيء، وستكون نتائجها وبالا على الجميع لذا يرجّح أن تبذل كل الأطراف المشاركة فيها كل ما تستطيع للتوصل إلى تسويةٍ هم أهدافهما، أي لإيران بإجبار الولايات المتحدة على رفع العقوبات، وللولايات المتحدة بإجبار إيران على العودة إلى الالتزام بكل بنود اتفاق 2015 نصا وروحا. ولكن ماذا تعنى تسوية وفق صيغة «لا غالب ولا مغلّوب» بالنسبة للأطراف المعندة بها، سواء كانت موقعة على ذلك الاتفاق أم لا؟ أعتقد أنها تعنى أشبياء تتباين كثيرا من طرف إلى أخر فالتسوية، على أساس العودة إلى اتفاق 2015 من دون زيادة أو نقصان، تعني بالنسبة لإيران، أولا وقبل كل شبيء، رفعاً فوريا للعقوبات الأميركية المقروضة عليها، ما سيمكّنها من تحقيق هدفين على جانب كبير من الأهمية. الأول: عودة إلى ممارسة علاقاتها الطبيعية م المجتمع الدولي، الحلفاء منه والأعداء على السواء، منَّ دون عوائق أو حصار والثاني: تخفيف حدّة الاحتقان الداخلي: مواطنيها بعد فترة تقشف طويلة جبار إيـرآن علــق تجميد برنامجها النووي، والحدّ من قدرتها على اكتساب على الأقل خلال المدى المنظور. وأما بالنسية ليقية الأطراف الدولية الموقعة على اتفاق 2015، روسيا والصين وكبرى ــة دى تفاقمها ليس فقط إلى زعزعة الاستقرار على المستويين، الإقليم والعالمي، وإنما أيضا عرقلة مشروعاتها

المنطقة. ولأن معظم هذه الدول يرى أنّ التوصل إلى تسوية مع إيران لا تتضمّر وقف تطوير برنامجها الصاروخي والحدّ من أنشطتها الإقليمية سيؤدّى، حتما إلى إطلاق يدها في المنطقة وتمكينها من التغلغل أكثر في الشؤون الداخلية لمعظم دولها، فمن الطَّبيعي أن تشعر بالقلق، ضغوطا على إسرائيل لوقفها من دون وأن تسعى إلى التعاون معا من أجل احتواء التداعيات المترتية على تسوية أن تنجح في ذلك، فقد يؤدّي هذا الإخفاق إلى تشجيع إيران على البرد بهجمات على أساس الحودة إلى اتفاق 2015

ولديه من الأسباب ما يدفعه إلى الشعور ليس فقط بالقلق، وإنما أيضا بعزلة قد تصل إلى حد الاختناق، فإسرائيل لا ترى في النظام الإيراني الحالي مجرّد خطر يهدّد استقرارها الداخلي، وإنما خطرا يهدّد وجودها ذاته، بحكم قبادته

يبدو أن مفاوضات فيينا الجاربة منذ شُهُور بشأن برنامج إيران النووي دخلت بالفعل مرحلة حاسمة، قد تُفضى إلى انفراجة قريبة. صحيح أن عقبات كثيرة لا تــزال تـعـترض طريّـق الـتـوصـل إلـى محور المقاومة في المنطقة. ولأنها تدرك أن إلغاء العقوبات الأميركية المفروضة حاليا على إيران سيتيح للأخيرة موارد ضخَّمة تمكَّنها من مضاعفة قدرتها على دعم محور المقاومة، والذي يضم سوريا وحزب الله وحركات المقاومة الفلسطب المسلحة، وتزويده بسلاح أكثر تطورا وبخبرات فنية عسكرية عالية المستوى أثبتت كفاءتها، فليس من المتوقع أبدا أن تشعر إسرائيل بالارتباح تجاه تسوية كانت قد بذلت من قبل كل ما في وسعها إذا احتكمنا إلى التصريحات الصادرة

أخيرا عن المسؤولين الإسرائيليين، يمكننا ن نستنتج أن إسرائيل ستعتبر أي اتفاق ﴿ يلبى شروطهَا ومطالبها غير ملزَّم لهاءً ومن ثم فستعطى لنفسها حق التصرّف بما يتواءم مع مصالحها الخاصة، حتى لو وجدت نفسها مضطرّة للعمل منفردة وبدون تنسيق مع الولايات المتحدة. لكن، ما الذي تستطيع أن تفعله بدون الولايات المتحدةً في مثل هذه الظروف؟ هنا يمكن أن نتصوّر أن تأخذ التفاعلات المستقبلية الأول: يتمثّل في عودة إسرائيل إلى ممارسة الأساليي القديمة نفسها

التي سعت من قبل إلى القيام بهجمات محدودة، استهدفت إرباك إيران وشل قدرتها على مواصلة برنامجها النووي، كتدبير عمليات اغتيال ضد العلماء النوويين، أو شن هجمات سيبرانية على أهداف محددة داخل المنشأت النووية لتعطيل أجهزة الطرد المركزي، أو غير ذلك من العمليات المشابهة. غير أن هذا السيناريو تمت تجربته من قبل، ولم ينجح في تحقيق نتائج حاسمة، فضلاً عن أن العودة إليه بعد التوصل إلى تسوية عتثير مشكلات تختلف تماماً عن التي كان يمكن أن يثيرها إنّان فترة العقوبات الأميركية، فاللجوء المتكرّر إلى هذا النوع من الهجمات سيؤدي إلَى تعقيداتٍ إضافية قد لا تصت في صالح إسرائيل في النهابة، فإذا تغاضت إدارة بابدن عنها ولم تمارس ضغوطا على إسرائيل لوقفها، فسوف يثير هذا الموقف شكوكا إيرانية بشأن ضوء أخضر أميركي يعكس تواطؤا ومشاركة في لعبة توزيع للأدوار مع إسرائيل، الأمر الذّي قد يدفع إيران إلى التهديد بالتحلل من الاتفاق، والعودة إلى سياسة التصعيد النووي، وهو ما لا تريده إدارة بايدن قطعا. أما إذا أقدمت على إدانة هذه الهجمات، وراحت تمارس

وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. بل إننى لا أتجاوز إن قلت إن إسرائيل سيتولد لديها شعور بالهزيمة المرة إن أسفرت مفاوضات فيبنا عن العودة إلى الاتفاق نفسه الذي سبق لها أن حاربته، ونجحت في إسقّاطه. والسؤال: هل ستستسلم إسرائيل للهزيمة؟ وماذا

المسار الثاني: يتمثل في إقدام إسرائيل على عمل عسكري واسع النطاق، يستهدف تدمير مفاعلات إيران النووية كلها عبر ضربة واحدة ساحقة ماحقة. وبرى معظم الخبراء العسكريين أن إسرائيل غير قادرة على القدام بهجوم من هذا النوع، إلا في حالة تعاون دول عربية مجاورة لإيران ومشاركتها، من خلال السماح بانطلاق الطائرات الإسرائيلية من قواعدها القريبة جغرافيا من إيران، وهو أمر يبدو ستبعدا. وحتى بافتراض تمكّن إسرائيل من إقناع دول عربية أو ابتزازها لحملها على التعاون معها في هذا الصدد، يرى معظم الخبراء العسكريين أن الضربة الجوية وحدها، مهما بلغت قوتها، لن تؤدّي إلى تحقيق الأهداف المرجوّة. وفي

يهدّد باندلاع حرب شاملة في المنطقة. غَير أن جدّية أي مؤتمر دولّي يستهدف البحث عن تسويات حقيقية لأزمات لمنطقة تتوقف على شروط كثيرة، أظن ن أهمها على الإطلاق قبول إسرائيل، من ناحية، يتحويل منطقة الشرق الأوسط للها إلى منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. ومن ناحية أخرى، بانسحابها من كل الأراضى العربية المحتلة بعد 1967، وهي شروط لا أظن أسدا أن أي قيادة إسرائيلية يمكن أن تقبل بها تحت ي ظرف هكذا، يعود بنا التحليل إلى نقطة الصفر، وإلى الحلقة المفرغة نفسُها التي تدور فيها المنطقة منذ عقود، فهل تنتهى مفاوضات فيينا بنجاح يفتح الطريق أمام حرب تقودها إسرائُيل، أم إخفاق يفتح الطريق أمام حرب تقودها

ماذا بعد العودة إلى الاتفاق النووبي؟

حسن نافعة

بالعمل على تحسين مستويات معيشة ومعاناة مريرة. أما بالنسبة للولايات المتحدة، فهي تعني، أولا وقبل كل شيء، المعرفة اللازمة لتصنيع السلاح النووى، الدول الأوروبية، فالتسوية تعنى، أولا وقبل كل شيء، احتواء أزمةٍ خطيرةٍ قد الخاصة بتطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية مع دولة كبيرة مثل إيران. ختلف الأمر كثيرا بالنسبة للدول المعنية مفاوضات فيينا من دون أن تكون طرفا مباشرا فيها، كإسرائيل ودول مجلس التعاون الخليجي، خصوصا السعودية والإمارات وربماً دولا أخرى كثيرة في

ني موقف الدولة المعتدية، ما سيريد منّ عزلتها ومن ضغوط المجتمع الدولي

جميع الأحوال، لن تحدّ من قدرة إيران على الرد عسكريا عبر جبهات متعدِّدة، ما قد

لم أقل لكم دائما إن إسرائيل كانت ولا تزال أساس المشكلة وليس الحل؟ لكني أعْتقد جازما أن المأزق الذي دخلته حركةً التفاعلات في المنطقة حاليا أميركي إسرائيلي أكثر منه إيرانيا.

ومحاصرتها، غير أن الموقف الإسرائيلي يبدو أكثر اضطرابًا من كلّ المواقفُ الأُخرَىّ، إسرائيك ستعتبر

أي اتفاق لا يلبي شروطها ومطالبها غير ملزم لها، ومن ثم ستعطي لنفسها حق التصرّف بما يتواءم مع مصالحها الخاصة

وعيةٍ ضد إسرائيل قد تحرج الولايات المتحدة نفسها، وتستحثها على التدخل لحماية إسرائيل. وفي الحالتين، ستبدو إيران، الملتزمة بالتسوية نصا وروحا، في مُوقَفُ الضّحيةُ، بينما ستيدو إسرائيلً

التاريخ لا يعيد نفسه، بل يكرّر الأحداث لأسباب عدة، قد تكون جيوبوليتيكية في بعضها وأيديولوجية في بعضها الآخر. لا يعني أن قتال قبائل في غابر الأزمنة على واحة مياه وسط الصحراء، ثم قتال بلدين أو أكثر على الواحة نفسها في أيامنا الحالية، مجرّد إعادة تاريخية. كل ما في الأمر أن الصراع لمينته، ولن ينتهي سوى بحسم ملفه، باتفاق بين طرفين، وإلا فإن الرآبح اليوم قد يتحوّل إلى خاسر في الغد، والعكس أيضاً. وإذا كنًا نعتير، مثلاً، أن الحرب العالمة الثانية (1939 . 1945) شهدت معارك دموية -بين أطرافها، يخسر بعضهم مدينة ثم يستعيدونها، فإن الهامش الزمني بين معركة وأخرى في حرب «الواحة الصحراوية»، مثلاً، هو الذي يخلق الفرق، مع ماً تحتويه من تكثيف بشرى وتقنى وتحوّلات ديمغرافية واقتصادية. هنا، لا يمكن القول إن صراع الحرب الباردة (1947 . 1991)، قد انتهى بسقوط الاتحاد السوفييتي، واستطراداً سقوط دول حلف وارسو، بل يُمكن القول إن روسيا، الوريثة الشرعية للسوفييت مع بعض التعديلات الأيديولوجية، عملت أيضاً على إيجاد تكتّل مواجه للغرب. الخريطة " السياسية لم تتغيّر، بشكلها القاريّ الأوروبي أقلّه، في ظل احتوائها ثرواتٍ عدة، غير أن بعض هذه الدول في أوروبا الشرقية تحديداً أنزلت العلم الأحمر، وأعلنت انضواءها في «صفوف العالم الحرّ». والفجوة التي أحدثها انهيار السوفييت في التسعينيات، ودامت نحو عقدٍ، سُمحت بتغلغل حلف شمال الأطلسي بقوة في المواقع السوفييتية السابقة. لكن المشكلة لم تندثر: كيف يُمكن احتواء روسيا، وعدّم قيام إمبراطورية جديدة، شبيهة بالرايخ الأُلماني والإمبراطوريتين اليابانية والإيطالية؟

في الواقع، الشروط التي بُني عليها مسار الحركة السياسية في العالم نابعة من نتائج الحرب العالمية الثانية. لذلك، أسقط الأميركيون الذين تدخلوا في الحرب اليابان، وأنشاروا قاعدة عسكرية فيها، وشاركوا في إسقاط ألمانيا وإيطاليا وأنشاوا قاعدتين لهما فيهما. في المقابل، ساهم دعمهم السخيّ السوفييت، عبر نقل النفط والمواد الخام إلى الموانئ السوفييتية، في بناء ترسانة عسكرية لجوزيف ستالين، استطاع فيها رفع شعار «لا أرض خلف تهر الفولغا» وترجمة تحدّيه أدولف هتلر في ستالينغراد، ثم مطاردة الألمان إلى برلين. توقف التعاون الأميركي. السوفييتي عند هذا الحد، ولم تُنشئ واشنطن أي قاعدة لها في موسكو. هنا، تبدو روسيا «ملَّفاً عالقاً»، كان لا بد من السيطرة عليه بعد سقوط السوفييت، ليس عبر افتتاح متجر ماكدونالدز في موسكو فحسب، بل أيضاً عبر تقديم نوع من «خطة مارشال 2» التي قدّمتها الولايات المتحدة لأوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، وأدّت إلى إعادة إعمارها. لم يحصل أي مشروع من مشاريع الدعم الاقتصادي لروسيا. لم تكن هذه الخطوة خطيئةً بالمعنى السياسى، بقدر ما تعنى أمرا من اثنين: إما أن عدم تقديم الدعم المالى لروسيا الجديدة بعد تفكُّكُ السوفييت مقصود، بغرض «إيجاد عدو جديد على أنقاضٌ عدو سابق»، أو لأن قصر النظر لدى دول «العالم الحرّ»، في ظل الأحداث المتلاحقة بين أواخر ثمانينات القرن الماضي ومطلع تسعينياته، دفعها ألي الاعتقاد بأن تحوّلات أوروبا الشرقية ستمنع أي تفَّكير مستقبلي في إعادة إحياء شكل جديد من «الاتحاد السوفييتي». حسناً، أوكرانيا وجورجيا وكازاخستان وبيلاروسيا نماذج فاقعة عن عاقبة قصر النظر. في المقابل، تمتّع جوزيف ستالين بأفضلية قياساً على فلاديمير بوتين. في لحظةٍ ما، كان الغربيون يحتاجون حليفا في الشرق، قادرا على مدّهم بالعناصر . النشرية وإستنزاف ألمانيا. لذلك، أدَّت أولوية الَّحاجة الغربية لستالين إلى غضَّ النظر عما يحصل في الداخل السوفييتي. أما بوتين، فلا حاجة غربية له بقدر ستالين، لغياب «العدو المُّشترك» أولاً، ولأن لا نظام حزبياً في روسيا ثانياً، كما الشيوعية السوفييتية، بل بوتينية قد تنتهى بانتهاء فائدها.

من الاتحاد السوفييتي إلى روسيا

في التخصّصات الأجتماعية، مثل القانون

والاقتصاد ونحوهما. ولا يعني هذا أنّ

المتخصص فى جراحة الأعصاب أو العيون

لا يصلح لأن يكون مدير مستشفى أو حتى وزير صحة، ولكن هذا قد يحدُث بالرغم

من تخصصه، وليس بسببه. وتعزو إحدى

الدوريات الصحية البريطانية ما تشهده

الإدارات الصحية هناك من استقطاب بين

الأِدارة والمهن الطبية، ومعه عزوف الأطباء

عَن الأدوار الإداريـــة، إلّـى عـدمُ الرغبـة في

خسارة أمان الوظيفة الطبية والدخل المرتفع

للأخصائدين، مقابل المخاطر التي يتعرّض

لها الإداريون، وتحميلهم مسؤولية الأخطاء،

بل حُتى التعرُّض للمساءلة من المجالس

وبالطبع، لا تكفى المهارات الإدارية لأن تكوّن

سياسياً ناحجاً، لأن السياسة تتطلب قدرات

ومهارات فوق مجرّد «المهنية»، تشمل مهاراتِ

فى مجال معالجة النزاعات واستباقها

والتوفيق بين الأراء المتعارضة، وأهم من ذلك

تُوخًى العدالة في توزيع الأعباء والخدمات

. . ولتوضيح أهمية الفرق بين المهارات

لتقنُّعة والمهارات السياسية، نذكُّر بأن

محاولة لتطبيق معايير تقنية في عملية

«سودنة الوظائف» في السودان في مطلّع

الخمسينيات تمهيداً للاستقلال كانت عامل

إشعال الحرب الأهلية في الجنوب. حيث أدًى

استخدام المعاسر الأكاديمية - المهنية وحدها

إلى تأهل ستة إداريين من جنوب السودان

فقط لوظائف عليا، وفي الإدارة المُحلية. وقد

فجّر تولى مواطنّين من ّالشُمال كل الوّظائف

الإداريـة العليا في الجنوب غضباً مفهوماً

لدًى النخبة الجنوبية، ووصفا للوضع

الناشيئ بأنه «استعمار جديد». ولا شبك أر

العسكريون بدورهم يمكن تصنيفهم جزءأ

من القطاع المهنى الحديث، حيث هم مهنيون

مختصون بتوفير المتطلبات الأمنية للبلاد

وأهلها ضد المهدّدات الماثلة والمتوقعة.

ويتلقون عليه تدريباً متخصصاً في فنون

تحديد المخاطر وسبل التصدّى لها، وكذلك

في الَّانضباط واتباع الأوامر. ويشمل ذلك،

بحُّسب طبيعة النظَّام، الوعي السياسر

وقواعد السلوك تجاه النظام والمحكومين

فَفَى النظم الديمقراطية، يلقن الجنود ضرورة

الانصياع للقانون وللسلطة المنتخبة، وعدم

. التدخل غير المرخص في الشأن المدني. بينما

في الأنظمةُ الأخرى يلقنُّون طاعة أولَّى الْأَمر.

لهذا كله، أكِّد كاتِّب هذه السطور في أكثر

من بحث منشور (وفي كتاب يصدر قريباً

بإذن الله) على مقولة إن الجيوش لا تحكم

أبداً، وإنما يُحكم باسمها أو هي تستخده

. في الحُكم. هناك استثناءات بسبطة تثبت

القاعدة، مثل الحالات التي يتولَّى فيها

الجيش كمؤسسة الحكم، كُمَّا حُدَّث فَي

السودان عند انقلاب قائد الحيش الفرية

إبراهيم عبود عام 1958. ويمكن أيضًا

متتالية، تُرتبط بإنمانها بانتمائها

العربي. انتماء لا نُنطلق من مقومات

أيديولوجية أو حزبية أو زعامات كما كان

في ستينيات القرن الماضي أو سبعينياته، بل إلى الإحساس المشترك بالانتماء إلى

منطقة تحكمها وتجمعها عوامل مشتركة

كالتاريخ والدين واللغة، فالبعد العربي، وإن

تراجع الإيمان به عند بعض الساسة وبعض

النخب ما زال موجودا في وجدان الشعوب.

وتحمع تطلعات الشعوب العربية التج

تهدف إَلَى تحقيق مستقبل أفضل وحيا:

كريمة بن تطلّعات مختلفة، ترتبط

بتأثيرات واقع الشعوب، فعلى سبيل المثال،

برتبطٌ الغُد الأفضل بالنسبة للنازحين في

سورية واليمن والسودان بتوقف الصراغ

المسلح والعودة إلى الأوطان والتمتع

بمقومات العيش الكريم ومرتكزات الحياة

. الأساسية. أما بالنسية لتطلعات الشعوب

العربية التى تعرف حراكا سياسيا أو

مراحل انتقالية فغدها الأفضل يرتبط

بميلاد عقد اجتماعي جديد، يقوم على

المواطنة ومشاركة الجميع في المشهد

السياسي من دون تمييز أو ۖ إقَّصاَّء، فضَّلا

عن رفع القدرة الشرائية للجميع، يضاف

إلى ذلك تحقيق دولة العدالة الاجتماعية

وُقّد يرتبط الّغُد الْأفضل لشعوب عربية

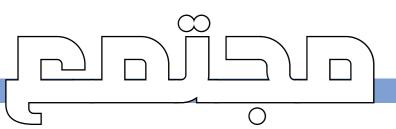
أخرى بتحقيق مزيد من الرفاهية والتقدّم

كما هي الحال بالنسبة للدول ذات الموارد

تلك القرارات مثلت قمة السَّذَاجَة السَّمَاسِية

بين الأفراد والجماعات والمناطق.





المحر: الشطة تطلق النار على شاحنة تقل مهاجرين

أعلنت شرطة مقاطعة ديور-موشون-سوبرون المجرية إطلاق النار على شاحنة تقل نحو 30

شخصاً يفترض أنهم مهاجرون سريون بعد اجتيازها نقطة تفتيش على الحدود مع النمسا من

دون توقف وذكرت أن الدوريات في قربة هاركا الحدودية لمحت الشاحنة تتحه بسرعة كبيرة نحو

المعبر. واعتقلت سائقها وهو مصري الجنسية ونحو 30 راكباً لم تعرف جنسياتهم، كانوا في

صندوق الشاحنة. ووفقاً للشرطة، أعادت السلطات المجرية ما بين 2000 و 2500 مهاجر على الحدود

الجنوبية للبلاد مع صربيا ورومانيا أسبوعياً في الأسابيع الأخيرة من عام 2021.

عن حكم التكنوقراط وحكم العسكر وأساطير أخرى

الإشارة إلى الحالات المماثلة في باكستان، فهنا يحافظ الجيش على كيانه. ولكن حتى

هنا يبقى الجيش هيئة تراتبية، يتلقُّو

المنتسبون إليها الأوامر وينفذونها، ولا

يشكّلونْ حزبًا سياسياً يتولّى شؤون الحكم.

أما إذا كان الانقلاب من تخطيط قيادات

وسطى في الجيش وتنفيذها، وغالباً بدعم

قطاعاتِ مدنية أو حزبية، فإن الكارثة تقعُ

على البُحِيثُ أولاً، النَّذِي يبقى، في نظر

الحاكمين، الخطر الأكبر على سلطانهم

وتتعرّض قداداته العلما للتصفية والتنكيل.

وهذا بتطلب الاستعانة بأدوات واليات

من داخل الجيش وخارجه (المخابرات

بأنواعها) لإحكام الرقابة على الجيش

وضمان ولائهُ، وتحقيقُ «التطهيرُ» المستمر

لصفوفه. ولو أخذنا معظم الأمثلة العربية،

مثل سورية والعراق في عصورهما البعثية،

فنجد أن قيادات النظام الأمنى (مثل صدّام

حسين وبشار الأسد) كانت في الأصل

مدنية، وأن الحكم فيها هو لأفرادِ أوَّ عائلات

عبر أجهزة مخابرات (متعدّدة ومتنافسة).

وقد أصبحت الأحزاب التي جاؤوا منها أول

ضُحاياهُم. وقد حدَّثُ الشِّيءُ نفْسُه في عهْد

حكم نظام الإنقاذ، حتى بعد أن تمرّد الجيش

على قيادة الشيخ حسن الترابي في نهاية

العشرية الأولى من الحكم، حيث أستمر

الحكم في يد التنظيم، قبل أن يتحوّل إلى

حكم الفرد بيد عمر البشير، الذي استنفر

مليشياتٍ، مثل الدعم السريع تحديداً، لأنه

وحتى في مصر التي يكاد الباحثون

يجمعون على أنها ظلت تحت حكم الجيش

منذ ثـورة يوليو/ تموز 1952، نحد أن

الرؤساء، بمن فيهم جمال عبد الناصر، ثم

أنـور الـسـادات فحسنى مـبــارك، أصبحوا

مدنيين عندما تولوا السلطة، وكانت الأحهرة

الأمنية هي أداتهم في الحكم، وليس الجيش،

ولا تـزال. وقد كشفت دراسات حديثة أن عُبد النَّاصِر نفسه كان يواجه صعوباتٍ في

والآبدزاز، بل أيضاً المهارات الدبلوماسية

والاقتصادية والإعلامية، وحتى القانونية،

فلا بقاء لأنظمة إكراه بدون دعم خارجي

السياسية والاقتصادية، فعلى سبيل المثال، يتطلع الشباب في مختلف الدول العربية

إلى مزيد من الفرص التعليمية وفرص

العمل لضمان اندماجهم الاقتصادي

المستقبلي في مجتمعاتهم، يضاف إلى ذلك التطلع إلى مزيد من فرص التمكين

الاقتصادي ودعم المسادرات الشباسة

فضلا عن توسع فرص المشاركة في الحياة

الاجتماعية والسياسية. وتشكّل تطلعات

النساء اللواتي يطمحن إلى مزيد من

التمكين والمشاركة المجتمعية والسياسية

والاقتصادية أحد مجالات وحدة تطلعات

الشعوب العربية كذلك. يضاف إلى ذلك تطلع الأقليات التاريخية التي تعيشَ في

البلدآن العربية إلى غدٍ أفضل يصون له

مع باقى مكونات المجتمع، كما كان ذلك في

ومؤسساته، بل وحتى العالم. وبغض النظر

المأضدين، القريب والبعيد.

نفوذ في معظم هياكل الدولة.

عبد الوهاب الأفندي

أودّ على غير العادة أن أبدأ هذه المداخلة بأحكام قاطعة، وبالأصح حكمين قاطعين، أولهما أنه لا يوجد شيءً اسمه حكم تكنوقراطي، لأن الحكم مهمة سياسية في حوهرها؛ وتَانبهما أنه لا يوجد شيء اسمةً حُكُم الْعُسكُر، لأن الجيش ليسٌ حزباً أو نقابة، بل هُ و هيئة تراتبية، كلُّ من فيها يسمع ويطيع لمن هو فوقه هناك حكم بالعسكر، أي باستخدام المؤسّسة العسكرية أداة لفرض رادة جهة من داخل الحيش أو خارجه.

مفهوم الحكم كمهارة تقنية يتولاها «العلماء» أو «الخبراء» له تاريخ قديم، منذ طرح أفلاطون فكرة الفيلسوف (العالم بـ «حقائقّ» الأمور وجوهرها) حاكماً مثالياً، وتبعه الفارابي وأخرون. تم التنويع على الفكرة من زوايـًا أخـرى، مثل نظريـة «ولايـاً الفقيه». وقامت الفكرة على خطأ أساسى في كل هذه الحالات، حيث إنها لم تر دور العالـ في مشاركة علمه مع بقية الخلق، لأنه عندهم غيّر قابل للمشاركة، بل قد يكون من الواجب إِخْفَاؤُهُ وتضليلُ الرغية بشَّأنُه حتى تُنقَادُ، فُحكم الفيلسوف/ الفقيه عندهم هو في

لحقيقة حكم المخادعة. جاءت الماركسية أيضاً بمفهوم «الاشتراكية العلمية»، الذي يفترض وجود «علم» تكون الاشتراكية تُطبيقاً لـه. ولا نحتاج هنا للاستفاضة في إشكالات هذه المقولة، بعد ما وقع من تجارب جعل جل دعاتها يتخلون عنها. ولكن، من منظورنا الحالي، بخالف التسييس المفرط لمفهوم العلم البذي ميز لماركسية مفهوم الخبير المعاصر القائم على قاعدة أن الأسباس العلمى موثوق به ومتَّاح للجميَّع. غالبيةُ النَّاسُ مُثلاً يَثَقُونَ بالمنظومة الطبية المعاصرة، إلا قلة مماحكة كما نشاهد هذه الأبام بشأن وباء كورونا. ولكن الملاحظ أن من يُصابون به يهرعون لى المستشفيات طالبين عناية الأطباء، ولا يُقصدون المظاهرات المعادية للتلقيح والحجُّر الصحى. من هذا المنطلق، للمنظومة الطبية سلطة معترف بها، وتكاد تكون غير منازعة في مجالها. ولكن هذه السلطة محدودة، حتى في هذا المجال، بالسلطة السياسية والخّياًرات السياسية، ففتوى المجالس لطبية في صلاحية الأدوية، وضرورة لبس الأقنُّعة وألحجر الصحيُّ والتَّباعُدُ، .. إلخ. -ولكن السلطة السياسية هي المخوّلة بتنفيذ هذه الإجراءات، أخذة في الحسبان الاعتبارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وفي حالَ فشلتُ الإجــراءات، تُحمِّل المسؤولياً للسياسيين، وليس للخبراء.

ويرتكز تقاسم الأدوار هذا إلى طبيعة

التخصّصات التقنية المعاصرة التى تتطلب

التركيز على اختصاصات معرفيةً مهنية

ترداد صيقاً باستمرار. وينعكس هذا على

نوع التدريب، وكذلك الممارسة والتجربة،

ومتطلبات التجويد الدافعة باتجاه

لتعمق أكثر في التُخصّص على حساب

عن تطلعات الشعوب العربية لعام 2022

عبد القادر لطرش

إلام يتطلع العرب مع قدوم السنة الجديدة 2022؟ هل لهم تطلعات؟ ما هي طبيعتها؟ وهل للعرب تطلعات خاصةً بهم؟ وهل تطلعات العرب متجانسة أم أن لهم تطلعات متباينة؟ وهل هناك تطلعات مشتركة بين البلدان العربية؟ وما هو دور المؤسسات الرسمية في تحقيق تطلعات الشعوب العربية؟

تتطلع الشعوب العربية، بصفة طبيعية، على الرغم من تنوّع خصائصها السكانية وأنماطها التنموية ونظمها الاجتماعية والثقافية وتفاوت مداخيلها، إلى غد فضل، يُضّمن لها ولأبنائها العيش الكريم في أوطانهم، ويحيي لها أمجادها، لىشُّهُدْ بِذَّلِكَ هذا التَّفَاقُل عَلَى أمل الشعوب العربية بالحياة. إنها النظرة التفاؤليا الموروثة، والتى تشترك فيها كل الشعوب العربية. ولكن مع توسّع خريطة الحروب والنزاعات والعنفُّ في دُّول عربية عديدةً، وارتفاع عدد المهجّريّن والنازحين وتدنّر الأوضاً ع الاقتصادية، وتراجع وظائف الدولة، تغيرت طبيعة تطلعات الشعوب العربية، وتراجع منسوب التفاؤل لدى فئات واسعة من العرب، وتبرز تطلعات جديدة أكثر تشاؤماً لُدى عُرْب اليوم، مقارنة بتطلعات عرب الأمس، تطلعات صبح برتبط فنها الغد القريب بالأخر ويهجرة الأوطان مهما تعدّدت السيل لكن هذا لا يعنى أن التطلعات المستقبلية للعرب قد تكون مَّتفائلة أو متشائمة، بل قد

تجمع بين النظرتين. تطلعات الشعوب العربية، على الرغم من التحدّيات التي واجهتها وتواجهها الأمة

العانب

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

النفطية، ولكن هذا لا يعنى أن طموحات شعوب هذه الدول لا تشترك مع تطلعات بقية الشعوب العربية. وعلى الرغم من تعدد مضامين تطلعات الشعوب العربية، ثمة تماثل بين تطلعات بعض الفئات المجتمعية على تنوع نظمها المبدعين العرب في المجالات العلمية

نائب رئيس التحرير حسام كنفاني 🔳 مدير التحرير ارنست خوري

المدير الفنري **اميك منعم -** السياسة **حمانة فرحات -** الاقتصاد

مصطف**ت عبد السلام •** الثقافة **نحوان درویش •** منوعات

لياك حداد • الراب معن البياري • المحتمع يوسف حاح علي •

الرياضة نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

وخصوصا تغيير أوضاعه. لأجل هذا تعيش الشعوب، بما فيها الشعوب العربية. تتجسد تطلعات الشعوب العربية وأمالها إلى العيش الكريم في بلدانها يوميا في كل البلدان وفي كل الأوضاع، وعلى الرغم من كل التحديات. ولعلها تشهد على ذلك إبداعات المهجّرين في مناطق النزوح، وإنجازات الفلاحين وكدِّهم، وهم الذين حوَّلوا الصحراء إلى واحة في حالات عديدة. يضاف إلى ذلك توسّع نشاطً المقاولات في القطاع الخاص في مجالات اقتصادية عديدة، ونجاحات

المكاتب

■ المكتب الرئيسي، لندن

Tel: 00442071480366

0097440190600 ເຕັ້າໄດ້

مكتب الدوحة

Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY

الدوحة_الدفنة_برج الفردان_الطابق العاشر_

الفرد على العمل والنضال، بل وحتى التغيير،

يعنى أن الشعوب هي التفاؤل، وأن الدولة ومؤسساتها هم التشاؤم، بل إن الدولة التي

بانتمائها العربي خصوصياتها، ويؤمن لها العيش الكريم التفاؤل والتشاؤم هما وجهتا نظر الانسان الفلسفية للحظة، والحياة اليومية، والمجتمع الحديثة، وتعدد إبداعات الشباب في مجالات عن طبيعة التفاؤل والتشاؤم، فإنهما يحثّان عديدة، وحيوية المجتمع المدنى وتضالاته، واستمرار المقاومات السلمية من مختلف مكونات المجتمع، على الرغم من القيود والمضايقات، وصمود المجتمعات المتواصل أمام أزمات وانتكاسات عديدة. ولكن ما يميز جميع هذه الإنجازات أنها تبدو من صنع

تدعو الناس إلى التفاؤل لا تقدّم إلا التشاؤ. للشعوب في حالات عديدة، فالشعوب العربية، على الرغم من طبيعتها المتفائلة، لم تجد في ممارسات الدولة إلا الدعم المحدود،

حذر الكاتب من مغبّة هذا الخيار في وقت ما يحتاجه الانتقال الديمقراطى فى السودان ليس حكومة تكنوقراط كما بقاك، بك حكومة من الساسين

> الحك لإنعاد العسكر عنالسلطة وحدة القوات المدنية بدون إقصاء حزب أو

لهم بالاستقامة

السيطرة على قيادة الجيش، على الرغم مماً انقسم أو تفتت. بذل للعسكريين من حوافز، وتمتعوا به من وتحتاج كل الأنظمة غبر الديمقراطية إلى قوة مسلحة تفرض عبرها سلطانها، لأن الأنظمة المستبدّة هي بالتعريف لا تجد القبول من مواطنيها، وهي تعلم ذلك. ولهذا تدرك حاجتها للقوة القمعية لفرض إرادتها على الشعوب كرهاً. وقد كان هذا حال الأنظمة «الحزيدة»، مثل الأحزاب الشيوعية في أوروبا الشرقية، وحزبي البعث في العراق وسورية كما أسلفنا، فقد كانت تحكم عبر الأجهزة مع تطوّر تقنيات الإكراه في العصر الحديث، وتمرّس عديد من الأنظمة فيها من طول الاستخدام، أصبحت للقمع أنضاً تقنباته

والبعد عن اتباع الأهواء وسيادة الأحقاد، ما يؤدي بالضرورة إلى التهلكة.

ما قد يدفعها إلى التشاؤم، ليعبر التشاؤم

أكثر عن موقف رافض لطبيعة إدارة الشأن

لن تُختَّلُف تطلُعات الشعوب العربية

لسنة 2022 عنها في سنوات سابقة، بل

تعى الشعوب العربية التى تؤمن بالغد

وبالمستقبل أن بلدانها هي بلدان الفرص،

حتى وإن عجزت السياسات عن تجسيد

تلك الفرص أو دعمها منذ الاستقلال، وهذا

يجعلها دوماً في تفاؤل محسوب، وليس

بالتفاؤل المفرط، تفاؤل يرتبط بالبذل

كانت تداعيات الوباء على واقع اقتصاديات

بلدان عربية عديدة متعدّدة، خصوصا

على أسواق العمل التي خسرت ملايين

من مناصب الشغل. وقد جاء هذا الوضع

لترهن الواقع الاقتصادي والاجتماعي

لفَنَّاتَ احتماعية عديدة في العالم العربي،

ويوسّع الهشاشة الاقتصّادية فيها، مّا

سيوسّع، لا محالة، من مساحات التشاؤم

لدى فئات متعددة. لذا لا تكفى أمال العرب

في الحياة، خصوصا في ظَّل الأزمات

الاقتصادية الحادة. لذا، على مؤسّسات

الدولة في العلدان الأكثر تضرّرا من الوباء

العمل على تجسيد التفاؤل، بعيدا عن

حرصها المتواصل على نشر الانطباع

بالتفاؤل من خلال دعم الفئات المتوسطة

والهشّة، بعيدا عن نشر الأرقام والمؤشّرات،

فتطلعات الشعوب العربية، وإن كانت

واقعية، ليست كافية وحدها ليناء

المستقبل، بل يجب أن تترافق بتدخلات

مؤسساتية ومستدامة، من أجل التقليل

من الإحباطات المجتمعية التي تُعدّدت منّذ

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33

■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk

هاتف: 009611442047 - 009611567794

■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions

■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

بداية انتشار جائحة كورونا."

العام في بلدان عربية عديدة.

افتقدت الكفاءة التقنية والحنكة السياسية

معاً. وقيل ذلك كله، سيادة العقل والعقلانية،

مبكر، وعزاه إلى التوجه الإقصائي السائد حينها، وتقبله مشاركة العسكر خوفاً من خصوم مدنيين، وللمليشيات خوفاً من الجيش الرسمي، فحكومة عبد الله حمدوك لم تكن ترسل أعضاء تحمع المهندين لتنفيذ الأعتقالات، ولم تكن تحتجز المعتقلين في نادى الأطباء أو دار نقابة المحامين، كما أنها لم تكن تفضُّ المظاهرات عبر الحوار أو جلسات الإقناع بل إنها أبدت عزوفاً حتى عن استخدام القضاء (مع أن القضاء أيضاً يحتاج للشرطة حتى يؤدّي عمله). ونذكر المحنّكين المشهود هنا بأننا حذَّرنا مراراً من خطر الاستقطاب الذي لا تقوم معه ديمقراطية، وكذلك من خطرٌ تحوّل ما تسمّي لجان المقاومة إلى ما يشبه المليشيات، ما قد يجعلها خطراً على

> الملتزمة بالديمقراطية أندبولوحت

> > وموارد اقتصادية وسيرديات شرعية (غالباً ما تكون سرديات تخويف مما هو أسوأ). وقد كشفت الشورات العربية أن خطوط الدفاع الأولى عن أنظمة التسلط كانت أجهزة الإعلام بالتوازي مع الشرطة والأمن، بينما كأن الحيش خطّ الدَّفاع الأخير. وفي معظم الحالات، لم يسارع الجيش لنُجدَّة الْأنظمة، وحتى حين فعل، فإنه إما أزاح الحاكم أو

الخلاصة، إذن، أن الحكم والقيادة السياسية مهمة سياسية أولاً وأخيراً، وليست مهارة تقنية تقوم بها الحواسيب، ويمارسها «الخبراء». والسياسة، كما تشير أصول الكلمة العربية، هي التعامل التواصلي مع الكائن لضمان استجابته للسائس. ونقَّصَلَّ تعريف السياسة الذي صاغته حنا أرندت وسايرها فيه يورغن هابرماس وأخرون، ويرى في السياسة فعلاً تواصلياً يجسّد إدارة الاجتماع الخالي من الإكراه، أو يعتمد الحد الأدنى منه. صحيحٌ أن الساحة لسياسية تحتاج القوة لحمانتها، ولكن هذه القوة تخضع للقيم المشتركة التي يقوم عليها هذا الاجتماع. وفي هذا الرأي، يمثل ستخدام العنف والقهر نهاية السياسة التي لا تشمل فقط أساليب القهر والتعذيب وليس جوهرها كما يدّعي بعض المفكرين.

في ما يتعلق بالحالة السودانية الراهنة،

ظلَّ الوضع منذ إسقاط نظام التشير حكماً

بالعسكر، على الرغم من واجهته المدنية. وقد

تطلعات الشعوب

منالتحدّياتالتي

الأمة من هزائم

لعربية، على الرغم

واجهتها وتواجهها

وإحباطات وانتكاسات

وخىانات، ترتىط بإىمانها

العملية السياسية، بمن في ذلك القيادات

المدندة المعارضة للحكم العشكري، كما ظهر في الاحتجاجات أخبرا. في المصبب المستر. ما يحتاجه الانتقال الديمقراطي في السودان ليس حكومة تكنوقراط كمآ يقال، بل حكومة من السياسيين المحنكين المشهود لهم بالاستقامة والبعد عن التحيرات الحربية أو القبلية، لأن الحاحة اليوم هي إلى أهل الكفاءة السياسية أكثر مُما فَي الطروف العادية، نظراً إلى الاستقطات المتزايد وسيادة التطرف وضيق الأفق، والخرق السياسي المرتبط بهما، وهو ما لا يسمح بتأمين الحكم

المدنى، فالتطرّف يحتاج إلى العنّف، وهو بدورة يحتاج إلى العسكر، أو المليشيات . (وهي تتألف من مدنيين تمت عسكرتهم، انضياط مع الافتقاد لأنضباط الحيش وفعاليته). والحل الذي نراه لإبعاد العسكر عن السلطة هو وحدة القوى المدنعة الملتزمة بالديمقراطية بدون إقصاء حزبي

أو أيديولوجي، واختيارهم لوزارة تمثلكً قدراتٍ سياسيةً مجرّبة، وقبولا شعبنا واسعاً، تتولى إدارة المرحلة الانتقالية بدعم القوى السياسية ومشاركتها، مع استعادة مؤسسات الدولة المحورية، بمّا في ذلك القضاء والجيش، دورها المحايد بين الكتل السياسية. كذلك لا يد من الإسراع بإنشاء مفوضية انتخابية مستقلة، وتعزيز حرية الإعلام وحماية الحريات عموماً من أي تعُسّف، فالقيم والالترامات الديمقراطية لا بد أن تجسُّدُ في المؤسسات الانتقالية لضمان الانتقال نحو الديمقراطية، وليس الانتقال نحو ما هو أسوأ. ولا يعنى هذا أن الطبيعة السياسية للحكم لا تتطلب الكفاءات الفنية، فالناس يحتاجون أيضاً ضرورات المعيشة من أكل وعناية صحية ونظافة بيئية وطرق، .. إلخ، وهو ما أهملته وفشلت فيه الإدارة الانتقالية الحالية التي

الإحصاء سيرغي تسفيتارسكي في مؤتمر صحافي عقده أن «الانخفاض الكبير قبي عدد السكان تتج من أعلى معدل وفيات في الأتحاد الأوروبي بسبب شيخوخة السكان، ومن هجرة

كُثر إلى آلخارج». ويمثل الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً نحو ربع السكان مقابل نسبة 18,5 في المائة

تراجع عدد سكان بلغاريا

البيرو: 100 ألف طفك يتيم يسبب كوفيد-19

دولاراً) لأكثر من 18 ألف أسرة.

أظهرت تقديرات أولية لإحصاء أجري في سبتمبر/

أيلول وأكتوبر/ تشرين الأول 2021، تراجع عدد

سكان بلغاريا بنسبة 11,5 بالمائة خلال العقد

الماضي، في أكبر انخفاض تشهده البلاد منذ

انتهاء العهد الشيوعي. وحدد الإحصاء العدد الحالي لسكان أفقر دولة

في الاتحاد الأوروبي بـ 6,5 ملايين شخص في

مقابل 7,3 ملايين عام 2011. وأوضح مدير معهد

أعلنت وزيرة المرأة أناهي دوراند أنّ جائحة كوفيد-19 يتّمت نحو 100 ألف طفل في البيرو،

إحدى أكثر دول العالم تضَّرُراً من فيروس كورونا لناحية أعداد الوفيات بالنسبة لعدد السكان.

وقالت: «للأسف، فقد ما يقرب من 98 ألف طفل الأب أو الأم أو ولى الأمر خلال فترة تفشى

الوباء». وأسفت لأنّ البيرو هي الدوّلة الأولى في العالم لنّاحية عدّد الْأطفالُ الذين فقدوا أهلهمَّ

بسُبب الجائحة. كمَّا أوضَّحتَّ أنَّ وزارتها تدفعُّ حالياً راتباً شَهرياً قدره 200 سول (حوالي 50ُ

1989. والتي توسعت بعد انضمامها الي الاتحاد الأوروبي عام 2007. وناهز عدد سكان بلغاريا 9 ملايين في نهاية عهد الشيوعية، ثم انخفض إلى 8,5 ملايين عام 1992، و7,9 ملايين عام 2001، وأقل من 7 ملايين في 2011، ما جعلها إحدى الدول التي تشهد أكبر موجات هجرة في العالم.

هجرة كبيرة بعد الانتقال إلى الديمقراطية عام تسفيتارسكي قوله إن «عدد سكان بلغاريا حالياً قبل عشر سنوات، علماً أن بلغاريا شهدت حركة ونقل موقع «دنيفنيك» الإخباري عن

يعادل عددهم عام 1934. وأشار إلى أن التعداد السكاني أظهر استمرار هجرة سكان الريف، خصوصاً من المنطقة الشمالية الغربية الفقيرة، علماً أن العاصمة صوفيا التي يبلغ عدد سكانها 1,5 مليون، اعتبرت المدينة الوحيدة التي ارتفع عدد سكانها بنسبة 14,7 في المائة خلال العقد الأُخير.



(أر تور فيحاك/ Getty)

«الخوف من طالبان» يضبط أمن كابول

تشمل ما يعرف بعمليات الشوارع، وأعترف

كالول. **صيغة الله صابر**

قبل أن تسيطر حركة «طالبان» على أفغانستان في أغسطس/ أب الماضي عانى المواطنون، خصوصاً سكان العاصمة كابول، من الجرائم الكثيرة التي ترتكب في الشوارع، وفي مقدمها السرقة التي كانت تحصل عشرات منها يومياً، وتترافق بعضها مع قتل الجناة مواطنين أو جرحهم.

وقد قل عدد السرقات إلى حد كبير في مرحلة الحكم المتحدد لـ«طالعان»، ولم بحدث إلا عدد قليل منها، بحسب ما ينقله المواطنون، في حين تعلن أجهزة من الحركة يومياً عن اعتقال عدد من الضالعين في أعمال مخالفة للقانون.

فى 6 يناير/ كانون الثاني الجاري، أعلنت وزارة الدَّاخلية الأفغانية عن اعتَّقال خليَّة تضم سبعة أشخاص اتهمتهم بالتورط بأعمال سرقة وخطف أشخاص من أجل الحصول على فدى مالية، وقالت في بيان: «خطفت الخلية شاباً من الضاحية رقم 15 بالعاصمة كابول، فتحركت الأجهزة ونجحت خلال ساعات قليلة في كشف أفرادها واعتقالهم في الضاحية رقم 4. وجرى تحرير الشاب المخطوف من قبضتهم، وصودرت أنواع مختلفة من الأسلحة في حوزتهم، علماً أن التحقيقيات الأولية كشفت ضُّلوعُ الخلية أيضاً في أعمال سرقة مختلفة،

لـ «العربي الجديد» بالقول: «رَغم كُل المشأكل التَّي نواجهها في هذه الفترة العصيبة من بطالة وغلاء وفقر، لكننا نقدر الجهود التي تبذلها طالبان ف توفير الأمن، والتي جعلت أعمال السرقة تقل كُثيراً لدرجّة أنها باتتّ شبه معدومة، خصوصاً ف كابول، وموجودة بوتيرة منخفضة حداً في مناطة أخرى. والحقيقة أننا لم نكن نجسر على الخروج من المنازل بعد صلاة المغرب، وهو ما نفعله حالد من دون خوف أو قلق، علماً أن مقاتلي طالبان

ويفتشون بدقة كل سيارة عابرة، ما يجعلنا نشيد

لكن حبيب الله حبيبي، الذي يسكن في منطقة جهار قلا، وسط العاصمة، يرى أن أعمال السرقة مُوجُودة بنسب متفاوتة في كابول، «فهي قليلة نسبياً في المناطق المحصنة أمنياً، ويقوم بها شيان بلا عمل ينتمون إلى المنطقة ذاتها، ويسرقون هواتف خلوية ونقوداً بقوة السلاح من الناس قبل أن يختفوا في أحيائها لأنهم من سكانها. أما في المناطق النائية التي لا تظهر الحركة اهتماماً كبيراً بها، مثل منطقة جهار، فتنشط فيها خلايا

الستار بوبل، على تحسن الوضع الأمنى بالقول ينصبون حواجز أمنية مكثفة في أنحاء المدينة،

قوات طالبان». لم تقتصر جهود أجهزة الأمن في أفرادها المعتقلون بارتكاب جرائم». يعلق أحد وجهاء العاصمة كأبول، بدعي حكومة طالبان على العاصمة كابول، بل طاولت مدناً رئيسة أخرى، خصوصاً تلك التي تشهد حركة تجارية نشطة، مثل مدينة حلال أثاد، عاصمة ولاية تنغرهار (شرق). وفي الأول من يناير/ كانون الثاني الجاري، اعتقلت الشرطة 194 مشبوها

أعمال سرقة ونهب وخطف، وفي حوزتهم أنّواعاً مختلفة من السلاح استخدموها في تنفيذ سرقات تقتصر على مدينة جيلال أياد، عاصمة ولاية

وحدة، فما زالت مدينة ترينكوت، عاصمة ولاية أورزحان (جنوب)، مثلاً، تعانى من وجود أعمال سرقة ونهب وخطف ويقول تعض سكانها إن أعمال السرقة ارتفعت كثيراً خلال الأيام الأخيرة.

في ضلُّوعهم بأعمال سرقة ونهب وخطف خُلال وقال حافظ بالل أحمد، نائب مسؤول أمن ولاية ننغرهار، في مؤتمر صحافي عقده في الأول من يناير/ كانون الثاني الجاري: «تعمل أجهزة الأمن ليلاً نهاراً من دون كلُّل لتوفير الأمن وحماية سكان مدينة جلال أباد. وقد أوقفت أشخاصاً ضالعين فم ويقول ندا محمد، وهو أحد سكان مدينة ترينكوت،

تقوم بأعمال سرقة وخطف، لكنها أيضاً خائفة من

كما أكد بلال أحمد أن «أنشطة أحهزة الأمن لا ننغرهار، بل تمتد إلى مناطق أخرى وهناك تحسن ملحوظ في حالة الأمن». ولا تعيش كل المدن الأفغانية على وتيرة أمنية

مشيراً إلى أن «أحداثاً مماثلة تحصل، لكن لا صحة

أفغان سعيدون

غم تراكم المشاكك المعىشىة والاقتصادية في

حياة الأفغان منذ أن سيطرت حركة «طالبان» على

اللاد في أغسطس/ آب الماضي، وسنها تلك

المرتبطة بتجميد الأصوك وتدهور قيمة العملة

وانتشار الفقر، يؤكد سكان العاصمة كابوك

سعادتهم بتحسن الوضع الأمني، ويقدرون

الحمود التي تبذلها «طالبان» في هذا الشأن.

الذي تعرض أخيراً لعملية سرقة، لـ «العربي الجديد»: «أعمال السرقة متواصلة في المدنية كماً كانت في السابق وأصبحت أكثر. وقوات طالبان تبذل كلُّ جهودها للقضاء على أعمال السرقة والنهب، وهو ما لم تستطع تحقيقه حتى الأن». إِلِّي ذَلْكُ، أَكِدُ النَّاطِقُ بِاسْمَ أَجِهِزَةُ الْأَمِنَ فَي الَّولاية قاري اَغا ولي قريِشي، لـ«العربي الجديد»، أن قوات الأمن تعمل ليلاً نهاراً لحماية جميع المواطنين، ضحايا العنف كونهن فئات مستضعفة ومهمّشة في المجتمع الذي يتعامل معهن

بُدونية وتمييز. وعندما يزداد العنف

تحقيق

بعد عطلة طويلة فرضتها الأعياد وجائحة كورونا، تفتح مدارس لبنان أبوابها يعد غد الإثنين، وسطار تفاع كبير في عدد الإصابات بكوفيد-19. وإن اتخذت الإجراءات الضرورية في محاولة للسيطرة على الأزمة الصحية، يستمر الانهيار الاقتصادي

فسها صحياً بإجراءات وقائية لمواجهة فيروس كورونا الجديد من دون أن تتسلّح قتصادياً للوقوف في وجه الأنهيار المالي المعيشى. وعلى الرغم من إعلان وزير ت كانون الثاني الحاري، تكثر التحذيرات من أن العام الدراسي بأت في دائرة الخطر، كما أن الإضرابات متواصلة في التعليم الرسمى وَعدد كبير من المدارس الخاصة

بقول الأمنن العام للمدارس الكاثوليكية لأب يوسف نصر، لـ«العربي الجديد»، إن «المُوضُوع الصحى في غايةُ الأَهمية، ولكن ُلا يكفَّى التَّركيز عليَّه فقَّط، إذ إن المدارس أمام مُعانَّاة كُبِيرَة وتُستغيثُ للبُقاء والصمود، وهناك عدد كبير منها مهدد حدياً بالإقفال، ولا سيما في الأطراف والقرى الجبلية وتلك المجانية التي يفوق عددها 300 مدرسة، في حال لم تتدّخل الدولة سريعاً للمساندة ووَّضع حلول متكاملة شاملة لا ظرفية ولا مؤقتةً»، يتابع: «الأعباء كبيرة حُداً علَّى المؤسسات التربوية، وهناك تململ من قبل الهيئة التعليمية في المؤسسات التربوية الخاصة ومعاناة كبيرة من قبل الأهالي في دفع الأقساط. بـالـتـالـي، علـي المؤسسةً التشغيل. وفي الوقت نفسه، تريد الوقوف إلى جانب المعلمين ليتمكنوا من الحضور إُلى المدرسة، وفي اللقابل، فهي ليست قادرةٌ على تحميل الأهل أعباء إضافية كبيرة في

ويسأل نصر: «إلى متى ستبقى المدارس صامدة في ظل الأزمة الاقتصادية الحادة وبالأخص في ظل غياب مساندة الدولة لها»، ويقول: «لا تُحوز أن تقف الدولة مكتوفة الأيدي ومتفرجة على ما تعانيه المؤسسات التربوية. ونحن نعلم أن وزارة الترسة حريصة على استمرارية العام الدراسي وألا بتهقف بعد انتهاء الفصل الأول، ولكَّن كم ستتحمل المدارس وتستمر بأداء رسالتهاً؟». ويشير نصر إلى أن «بعض المساعدات التي تعطى لا تكفى وليست ممنهجة وبالتاليّ لا ديمومة للمُوسُسات في حالٌ بقيتً لمساعدات ظرفية ووقتية، قَنحن نتُحدث عن عام دراسي وأكثري، موضحاً أنه يتوجّب على الدولة أن تنظر إلى المؤسسات التربوية، سواء من خلال صرف مبلغ 500 مليار ليرة



بحسب سعر الصرف في السوق السوداء)، أو دفع مستحقات المدارس المجانية، أو من خلال تحمّل أعياء الكهرباء والمازوت والوقود وبدل النقل». وكان رئيس الجمهورية ميشال عون قد وقُع

في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي القانون رقم 247 الذي ينص على تخصيص 500 مليار ليرة كمساهمة في جزء من أقساط التلامذة اللبنانيين في المدارس الخاصة غير المجانية عن العام الدراسي 2019 – 2020 (350 ملدار ليرة)، ودعم صناًديق المدارس والثانويات والمعاهد الرسمية (150 مليار ليرة). بدوره، يطالب الأمين العام السابق للمدارس

الكاثوليكية ومدير إحدى المدارس الخاصة في لبنان الأب بطرس عازار بإنقاذ المدارس، ولَّا سيما الخاصة، التي تقع ضحية التعليد الرسمى في كثير من المحطات والمراحل، ويقول: «ستفتح أبوابنا يوم الإثنين، ولكن لحماية الجميع. يتصبّ تركيز المساعدات على التعليم الرسمي وكأن المدارس الخاصة لا تواجه تحديات وجودية كبيرة، فنحن أمام واقع صعب، إذ إن الأهالي غير قادرين على دفع الأقساط، والمدارس غدر قادرة إلا على

بالصمود لن تؤدي إلى نتيجة، ونحتاج

إلى خطوات ملموسة لتأمين استمرارية

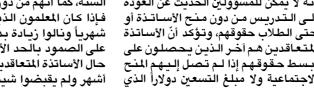
العام الدراسي الحالي على الأقل»، لافتاً إِلَى

عن هجرة عدد كبير من الأساتذة، يتابع أن

أن المُدارس الخَّاصة تُّواجِه خطر الإقفال عُدا

«الوضع بات يحتاج إلى مؤتمر تربوي تشارك يفترض تقاضيه، ولا زيادة لبدل النقل أو بدل فيه جميع الفعاليات الاقتصادية والسياسية ساعة العمل من 20 ألف لدرة إلى 36 ألف لدرة. والتعليمية والتربوية والاجتماعية والإدارية وتلفت شاهين إلى أن «70 في المائة من لتأمين مستقبل لبنان والتعليم في البلاد». من جهتها، تقول رئيسة اللَّجِنَّة الفاعلة الكادر التربوي في التعليم الرسمي من

الأساتذة المتعاقدين ولا رواتب شهرية للأساتذة المتعاقدين في التعليم الأساسي لهم، بل يتقاضون أتعابهم 3 مرات في الرسمي نسرين شاهين، لـ«العربي الجديد»، فإذا كان المعلمون الذين يتقاضون راتباً إلى التدريس من دون منح الأساتذة أو شهرياً ونالوا زيادة بدل نقل غير قادرين حتى الطلاب حقوقهم، وتؤكد أنّ الأساتذة المتعاقدين هم آخر الذين يحصلون على على الصمود بالحد الأدنى، فكيف هي إذاً حال الأساتدة المتعاقدين الدين مرّت ثلّلاتة أبسط حقوقهم إذا لم تصل إليهم المنح أشهر ولم يقبضوا شيئاً، وسينتهى العام الاجتماعية ولا مبلغ التسعين دولارا الذي







مساهمة مالية أقرّت في جزء من أقساط التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية عن العام 2019 – 2020

هذه العرق، حان دور

هدم الحسن السادس

والسابع غرب مدينة

نصر بالمنطقة الشرقية

فى محافظة القاهرة

ححة التطوير ، الأمر

الذى برفضه الأهالي

نتكرر سناربوهات هدم

لنحيّاًء فَيّ القاهرة



أما رئيسة اتحاد لجان الأهل وأولياء الأمور في المدارس الخاصة لمي الطُّويل، فتقولُ لـ«ألعربي الجديد»، إن «العودة ضرورية ويجب أن تترافق مع إجراءات رقابية صارمة لمنع تفشى كوفيد-19، إذ لا يمكن خسارة عام دراسي ثالث على ألرغم من المشاكل الاقتصادية الحادة وحتى الاستشفائية في ظل الفاتورة الباهظة وصعوبة الوصول إلى الدواء، إذ إن الأمن التربوي في لبنان بخطر» وتؤكد الطويل أن «الوضع مخيف جد وضَّاني والعام الندراسي في خطر، وخصوصاً مصير الامتحانات الرسمية في ظُل التوقف المستمر للتدريس في المدارس الرسمية التي لم تفتح أبوابها بشكل طبيعي بعد مرور 3 أشهر على انطلاق العام الدراسي. من هنا، يتوجب على الدولة أن

تتدخل وتتدارك الوضع وإلا فنحن ذاهبون

إلى كارثة». وفي 18 نوفمبر/ تشرين الثاني

تحديات كثيرة تواجه فلسطسات الداخك في ظك ارتفاع نسبة العنف يحقهن حدّ القتك، عدا عن التمييز الذي تعارسه السلطات الإسرائيلية بحقهت، وإن كن قد بدأن برفع الصوت قلىلاً

حيفا ـ ناهد درباس

تُعانى النساء في الداخل الفلسطيذ من التَّمييز الـذيُّ يمارسه الاحتلالُّ الإسرائيلي وأجهزته من شرطة وقضاء من حُهة، بالإضافة إلى ذكورية المجتمع من جهة أخرى. في هَذا السياق، تقول مديرة جمعية «النشاء ضد العنف» نائلة عواد إنه «خلال العامين الماضيين وفي ظلُ تفشى فيروس كورُونا الجِديد، زادً عدد النسَّاء اللواتي توجهن إلى مراكز الحماية»، لافتة إلى تُوجّه 75 امُرأَة و 107 أطفال إلى مراكز الحماية حثى شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. أضافت أن 45 في المائة من هؤلاء النَّساء هن فلسطينيات يفتقدن الدعم اللازم لكسر حاجز الصمت، علماً أنهن بأن أكثر إدراكاً لحقوقهن بدليل إقدامهن على التوجه إلى مراكز الدعم وتلك التابعة لوزارة الرفاه والضمان الاجتماعي لكنها تأسف لعدم وجود خدمات كافية من أجل دعمهن وحمايتهن، وخصوصاً

عن حماية النساء، وقلة عدد المساعدين

الاجتماعيين في عدد من المناطق». وتتحدت عوادعن إطلاق موقع إلكتروني لرصد أسماء نساءً قتلن منذ عام 1929، بهدف التوثيق والاستذكار، مشيرة إلى قصص نساء كانت لديهن أحلامهن قبل أن يقرر أشخاص إنّهاء حياتهن. وتوضح أنُ «التوثيق قُد يكونَ مفيداً لى حال تقرر تقديم لوائح اتهام جديدة، ولتبقى ذكرى هــؤلاء النّساء ٰحيـة في قلوبنا وعقولنا». وتشير إلى أن الجمعيا ساهمت بالتعاون مع السلطات المحلية في إعداد خطط لمناهضة العنف، مشددة علَّى أهمية نقل العمل إلى المجلس البلَّدي. وتُختتم عواد حديثُها قَائلة: «أطلقناً تطبيقاً على الهواتف الذكية لبكون متاحأ للنساء المعنفات الاتصال والتعبير عن أنفسهن، وخصوصاً في

من جهةً أخرى، تقول مديرة منظمة «كيان . تنظيم نسويّ فلسطينيّ» رفاه منبتاوي: «كَانِ العَامِ المَاضَيِّ مليئاً بالتحديات في ظل ازدياد نسبة العنف ضد النساء تشكل خاص وصولاً إلى حدٌ قتلهن». ويشار إلى مُقتَّل 12 امرأة

فلسطينيّة في حرائم قتل مختلفة،

العربية 73 قتيلاً وقتيلة، حتى العاشر من سبتمبر/ أيلول 2021. وبحسب عدد من المؤسّسات والمنظمات النسوية، فقد شبهدت الأعوام الثلاثة الأخدرة ارتفاعاً في نسب التبليع عن حالات العنف ضد

فلسطسات الداخك:

حالات تعنیف وقتل

من قبل الوزارة وأجهزة الشرطة. وتحسب تحث أعدته المحامية شيرين طشون شمل الفترة الممتدة من عام 2008 وحتى عام 2018، تدىن أنه تم تقديم لوائح اتهام في 64 في المائة من جرائم قتل النساء اليهوديات، وصدرت أحكام ضد المجرمين بنسبة 75 في المائة. في المقابل، قدمت لوائح اتهامً في 58 فيَّ المائة من جرائم قتل النساء العربيات، ودين 35 في المائة فقط من المتهمين في هُذُه القضاياً، ما يعنى أنّ 65 في المائّة منَّ المتهمين ما زالوا يتجولون بين الناس. وتوضيح عواد أن هذا يدل على تقاعس الشرطة وتمييز النيابة العامة. من جهة أخرى، تشير إلى أن تفشى كورونا كشف مدى تقاعس الأجهزة الحكومية

ظُل تفشى كورونا».

في المجتمع، تتضرر النساء والفئات المهمشة أكثر فأكثر». وتوضح أن «هناك شعورا بانعدام الأمان في المجتمع، الأمر الذي يؤثر على النساء بنسبة أكبر، إذ يعانين من جراء التضييق على حريتهن النِّساء، ما يدلُّ على ارتفاع في حالات وحقهن في تقرير مصائرهن». وتقول عنبتاوي: «ركّزنا عملنا على جوانب مغيبة وسلطنا الضوء على ظاهرة العنف والقتل، وعملنا على زيادة نسبة العنف نفسها، وخصوصاً خُلالٌ جائحة كورونا. كما تلفّت عنبتاوي إلى تراجع الخطاب الحقوقي والنسوي في المجتم وعدم تحمّل المسؤوليات في ما يتعلق الوعى في محاولة للحدّ من ارتفاع نسبة ىقضابا قتل النساء وتعنيفهن، «ولا العنف التي تتحمل مسؤوليته السلطات ننسى التأثير الكبير لتفشى كورونا ربير المسائد على المجتمع». في المقابل، تتُحدُث عن ىعض الإنجانيات من قييل «زيادة نسية تبليغ النساءعن تعرضهن للعنف، معلومات تتعلق بالنساء العربيات، وقد بالإضافة إلى التواصل مع المؤسسات قتلت 58 امرأة عربية خلال عام ونصف النسوية. كما لجأت كثيرات إلى كيان العام. إلا أنهما رفضا التعاون وتزويدنا بأي معلومات. وقدمنا التماسا للمحكمة للتبليغ عن تعرضهن للعنف والحصول على استشارات قانونية ودعم نفسى». وتلاحظ زيادة نسبة الوعى في ظل ضد الشرطة والقضاء حتى تمكنا مؤخراً من الحصول على معلومات جزئية عن 17 حالة من أصل 58، الأمر الذي ارتفاع نسبة الراغبات في الحديث عن العنف. وقد أقدمت نسآء على تقديم بعد إنجازاً على اعتبار أننا وضعناً شكاوى للشرطة أو التواصل مع بعض المؤسسات المعنية تضدف: «نشهد السلطات الرسمية تحت المساءلة». وتختتم عنبتاوي حديثها قائلة إن «المجتمع يميز ضد النساء ويعنفهن ارتفاعاً في نسبة الوعى لدى النساء لكسر حاجز الخوف والصّمت وتقديم كونه ذكوري ا. في هذا الإطار، عملنا على المساعدة للنساء المعنفات، الأمر الذي إطَّلاق حُملاًت تَوْعوية، ويجب أن يكونَ يشير إلى مدى صعوبة الوضع. وهذ هناك تغيير جوهري في مجتمعنا». يتطلب تكثيف العمل لتوفير بيئات آمنة كما تشدد على ضرورة مناصرة الرجال للنساء حتى لا يسكتن عما يتعرضن له».

تتابع عنبتاًوي أن «النساء عادة ما يكنّ

السبت 8 يناير/كانون الثاني 2022 م. 5. جماد من الآخرة 1443 هـ. 🛘 العدد 2686 السنة الثامنة





بعض النساء يرفعت الصوت (أحمد غرابلي/ فرانس برس)

قبل نحو خمسين عاماً. بالتالي، فإن تلك

سكنية إلى تجارية، وإصدار التراخيص

وأعلن عدد من السكان عزمهم على اتخاذ

رفض شعبي لهدم أحياء شرقي القاهرة



القاهرة ـ العربي الجديد

للمعلمين والتلامذة رغم الوعود التع

نسمعها، والثاني والأهم اقتصادي، إذ لم

يعد بمقدور الأساتذة أصلاً الذهاب إلى

ويلفت جواد إلى أن «الرابطة فكت الاضراب

سابقاً نتيجة وعود الحكومة التي سرعان

ما نكثت بها، سواء على صعيد حصول

الأساتذة في الملاك والتعاقد والمستعان بهم

على مبلغ تسعين دولاراً في الشهر، وتقديم

مساعدة نصف أساس راتب إضافية شهرية

لأساتذة الملاك، وزيادة بدل النقل إلى 64 ألف

ليرة، مع العلم أن أسعار المحروقات ارتفعت

كثيراً منَّذ تاريخ الاتفاق وحتى اليوم وهي

في مسار تصاعدي مستمرّ، بيد أن هذه

. المدرسة في ظل تحليق أسعار الوقود».

سن لعلة وضحاها، قرر نائب محافظ . . القاهرة للمنطقة الشرقية إبراهيم صابر هدم منطقة الحيين السادس والسابع غرب مدينة نصر بالمنطقة الشرقية في محافظة القاهرة، بهدف بناء أبراج جديدة على أن يتم تعويض الأهالي. قرار أغضب السكان وخصوصاً أنه لم تكن متوقعاً أو لم يتم التمهيد له. في هذا السياق، أشارت رئيسة حى غرب مدينة نصر مرفت مطر إِلَى أَن المُنطَّقة المُقررة إزالتها بُمدينة نصر تُقع بداية من قسم ثاني مدينة نصر حتى شارع خليفة الظافر وصولاً إلى محور حبهان السادات، مشيرة إلى حصر 4500 وحدة سكنية ومحل تمهيدأ لإزالتها لتعارضها مع مشروع التطوير. ولتبرير المخطط، تطرقت إلى رصد المحافظة عدداً كبيراً من العقارات الأبلة للسقوط بالمنطقة،

ما استدعى إعادة تخطيط المنطقة بالكامل

العشوائيات. ومدينة نصر هي أحد أحياء القاهرة الحديثة نسبياً، وقد أنشئت امتداداً لحي مصر الجديدة عقب ثورة يوليو/ تموز 1952، وتقسّم إلى حيّين اثنين هما «حي شرق» و «حى غرب» مدينة نصر، ثم إلىّ عدة شياخات أصغر لكبر مساحتها. كما تعدّ مدينة نصر أكبر أحياء القاهرة من حيث المساحة، وتمتد على مساحة تقارب 250 كيلومتراً مربعاً من إجمالي مساحة

والبدائل المطروحة هي إما دفع تعويضات لأصحاب الأملاك في حال طلَّبوا ذلَّك، أو تأمين شقق بديلة لهم إلى حين الانتهاء من المشروع وعودتهم مرة أخرى إلى بيوتهم بعد تحويلها إلى أبراج سكنية، أو نقلهم إلى وحدات أخرى ضمن مشاريع الحكومة

لتضاهى أعمال التطوير الجارية التي

تشهدها العاصمة القاهرة.

الخاصة مع دفع فارق السعر نقداً، أو الانتقال إلى أحد المشاريع المخصصة لسكار

لتعارضها مع التطوير

نصر: لا يجوز أن تقف الدولة

مكتوفة الأيدات أمام ما

البنك الدولات خصص 37

مليون دولار كحوافز مالية

لمعلمت المدارس الرسمية

الماضي، أعلن رئيس الوزراء نجيب ميقاتي،

عقب ترؤسه اجتماع لجنة تداعيات الأزمة

المالية والاقتصادية على سير المرفق العام،

عن سلسلة قرارات، أبرزها إقرار بدل نقل

يومى حضوري قدره 64 ألفُ ليرة، ودفع

مساعدة احتماعية قدرها نصف راتب عن

شهري نوفمبر/ تشرين الثانى وديسمبر/

كانون الأول قبل الأعياد، على ألا تقل عن

ملبون ونصف الملبون ليرة لبنانية، وألا تزيد

عن 3 ملايين ليرة. وتشمل المنحة الاجتماعية

كل من يخدم المرفق العام في القطاع العام،

من موظفين وأجراء ومستخدمين ومتعاقدين

ومتقاعدين وعمال الفاتورة وسواهم.

تعانيه المؤسسات التريوية

تتمثَّل في رفع شكاوي

العاصمة الدالغة 1445 كيلومتراً مربعاً. وبدأ التعمير في منطقة مدينة نصر طبقاً للقرار الجمهوري للرئيس الراحل جمال عبد الناصر، والصادر في نهاية خمسينيات القرن الماضى لاستيعاب التوسع العمراني بعيداً عن المتناطق الزراعية لذلك، اتجهت

أنظار الدولة إلى التعمير شرقاً في منطقة صحراء مدينة نصر، وتم تخطيطها لتكون تم حصر 4500 وحدة منطقة شبرق صحراءالعباسية منطقة سكنية ومحك لإزالتها متكاملة ذات أبعاد حضاربة شاملة. ويتكرّر سيناريو الهدم والتطوير في البلاد

أعلن سكان عزمهم على السيناريوهات على مناطق سكنية مأهولة اتخاذ خطوات قانونية وأمنه ومخططة وقد ألحقت بها جميع الخدمات والمرافق، ولا تصنف بأي حال من

العمارات ليست متهالكة أو أيلة للسقوط وإلا لصدرت قرارات سابقة في هذا الإطار من جهته، يشير أحد المالكين إلى موافقة المحافظة على تحويل المنازل في الطوابق الأولى إلى محال تجارية، ودفع مواطنور وسبق أن طبّقه النظام المصري الحالى في المبالغ المالية التي حددتها المحافظة بهدف عدد من الأحياء العشوائية يهدف التطوير. قوننة أوضاعهم في مقابل تحويلها من لكن لـم يـتوقع أحـد أن تـسرى مـثـل تلك

خُطوات قانونية تتمثُّل في رُفع شُكاوي الأحوال بالعشوائيات. لدى مجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية، وفور الإعلان عن القرار، أطلق الأهالي ورفع دعوى قضائية للطعن فع، قرار وأصحاب الأملاك صفحات على مواقع مُحافظة القاهرة. وفي وقت تقول المحافظة التواصل الاجتماعي واستخدموا وسم «لا إن البلوكات قديمة ومتهالكة، الأمر الذي لإزالـة الحيين السآدس والسابع»، تعبيراً عن رفضهم القرار وبالتالي إخلاءً منازلهم. يستلزم خطة لتطوير المنطقة، يؤكد الأهالي ويقول أحد السكان إن الحي السادس عبارة أَنٌ مخطّط التطوير يأتي من مُنطلق وقوعً الحيين السادس والسابع في مسار مونوريل عن عمارات أو «بلوكات» مكونة من أربع العاصمة الإدارية الجديدة." ففي عام 2020، طيقات بنتها المحافظة وباعتها للناس

انطلق مشروع مونوريل العاصمة الإدارية الحديدة ويبدأ من محطة الاستاد بمدينة نصر، حيث تتكامل خدمة نقل الركاب مع الخط الثالث للمترو، ثم يمتد حتى يصل إلى العاصمة الإدارية الجديدة ليتكامل مع القطار الكهربائي (LRT) بمحطة الفنون بالعاصمة الإدارية الحديدة. ومن المقرر أن تتضمن محطات المونوريل:

الاستاد، هشام بركات، نوري خطاب، الحي السابع، المنطقة الحرة، المشير طنطاوي، كايرو فيستيفال، الشويفات، المستشفى الجوي، حي النرجس، محمد نجيب الجامعة الأميركية، إعمار، ميدان النافورة، البروة، الدائري الأوسطي، محمد بن زايد، الدائري الإقليمي، فندق الماسة، حي الوزارات، والعاصمة الإدارية. وبحسب وزارة النقل، من المخطط افتتاح قطاع المونوريل الأول من العاصمة الإدارية الجديدة وحتى محطة مسجد المشير بطول حوالي 45 كيلومتراً في

ويشير الآغا إلى أنّ «الإعلام يسهم أحياناً

في «تنميط» الصورة الذهنية عن أقليات

بعينها. وللوقوف على فهم أفضل لمعنى

الاندماج، لا بد من الإشبارة إلى التطور

الكبير الذي طرأ على هذا المفهوم على مر

السنين، الذي بات يعني في أحدث أشكاله

قدرة الأقلبات والمجتمعات الحاضنة على

التعايش معاً على أساس قدر كبير من

الفهم والإحترام لثقافة الطرفين من دون

تعد أو تعال أو تجاهل. وإن كان هذا الفهم

لا يزال يراوح بالأروقة الأكاديمية ويحتاج لكثير من الجهد للوصول إلى تطبيقاته

عملياً». ويكمل أنّ «هناك الكُثير من القيم

المشتركة بين الكثير من الثقافات، وهي تلعب دورًا أساسيًا في إيجاد أرضية مشتركة للبناء عليها. كما أنّ المرونة في

ممارسة بعض العادات والتقاليد لأبد منهآ

أحياناً، خاصة إذا تعلق الأمر بالشكليات

لا بالمضمون. كذلك يجب التحلي بالكثير

من الفهم والتقدير للطرف الآخر خاصة مع

وجود فجوات عميقة في فهم ثقافة الطرف الآخر، وإصرار الجانبين أحياناً على احترام

ويرى الآغا أنَّ «هناك الكثير مما ينبغى

عمله لتحقيق مفهوم الاندماج الصحيح

والمستدام، ولا بد من الاتفاق على أرضيات

مشتركة للانطلاق منها والبناء عليها»،

معتبراً أنّ منصة «العرب في بريطانيا»

تتمتّع بفرص كبيرة للتقدّم في هذا المجال. من جهَّته، يتحدُّثُ مدير التّحريُّر في منصة

«العرب في بريطانيا»، صلاح عبد الله، عن

«غلبة العنصر الشبابي على الفريق العامل

الذي يجمع بين الشباب العربي الذي نشأ

في بريطانيا من طفولته والشباب الذين

حاءت بهم ظروف الهجرة واللجوء إلي

هذه البلاد». ويرى أنّ «هذا الخليط يمثل

واقع الشباب العربي في بريطانيا بكل

تفاصيله»، كما يرى أنّ «وجود العنصر

الشبابي إلى جانب أصحاب الخبرة في

المجال الْإِعَلامي يعظي المنصنة مزيجًا منَّ

أمًا مروة كُنيفد، وهي مراسلة «العرب في بريطانيا» في مدينة شيفيلد شمال إنكلترا فتقول: «هذا المشروع ساعدني على تحقيق

حلمي بتطبيق ما درستة في الإعلام ضمن نطاق المجتمع العربي بصفة عامة

ومجتمع اللجوء السوري قى بريطانيا

بصفة خاصة، ولإبراز الإضاقة النوعية

التى شكّلها حضور هـ ولاء المهاجرين

على بريطانيا، وكيف أصبح الكثير منهم عناصر منتجة واستغنوا عن الإعانات

الزهيدةُ التي تُقدمُها الدولةُ».

التنوع الذي يصب في مصلحة العمل».

الشكليات أكثر من المضمون»



ثلوج واشنطن

برهة سلام لسياسة أميركا

توحي مشاهد الثلوج البيضاء التي غطّت العاصمة الأميركية واشنطن، في الأيام الأولى للعام الجديد، بسلام سياسي مؤقت يرتبط، في معادلة تعكس بعض السخرية، بالإنخفاض الحتمي لإيقاع الحركة السياسية في مقر الرئاسة بالبيت الأبيض، ومبنى الكوّنغرس (البرلمان) وباقى المنشأت الرسمية. وإلى آلمقار الفيدرالية، أغلق تساقط الثلوج

بسماكة تتراوح بين 12 و25 سنتيمتراً

المدارس، وأوقف حركة الحافلات، وتسبب









بالقول: «إذا لم يكن الأمر ضرورياً ابقوا في

علامية داخك حديقة البيت الأبيض







MEDIA

اغتيل صحافيّان في هايتي الخميس، برصاص عصابة تنشط في محيط العاصمة بور أو برنس، وتمكُّت ثالث من الفرار . ويأتي لاغتياك في وقت أصبحت أنحاء واسعة من هالتي تحت سطرة عصابات امتدّ نفوذها خارج الأحياء

الفقيرة في العاصمة.

الغربية من أكثر القضايا أهمية لدى

العديد من الجهات المعنية من أفراد

وقيادات مجتمعية ومشرعين وحكومات

وإدارات محلية ومدارس وجهات تربوية

وغيرها». ويلفت إلى أنّ «التعقيد يكمِّن

في مُفهوم الاندماج ذاته، حيث تتوقّع المجتمعات الحاضنة، الاندماج الكامل

بمعنى إحلال هوية هذه المجتمعات مكان

. هويتها الأصلية. وهذا يعنى «الذوبان».

حظر الجيش السويسري استخدام تطبيقات المراسلة الفورية مثك «واتساك» أثناء الخدمةُ، مُفضَّلاً اللحوء إلى تطبيقات محلية، على راسها «ثريما». هذه التوصية تنطبق على الحميع، ومنهم المجنَّدون الذين يؤدون خدمتهم العسكرية للمرة الأولات.

أعلن رئيس مجلس إدارة مجموعة وافقت «نیویورك تایمز» «سونت» اليابانية، كينيشيرو على شراء الموقع الرياضي القائم على الاشتراكات «أثلتيك» پوشیدا، آنها ستؤسس شرکة جديدة للسيارات الكهربائية تحت Athletic، مقابك 550 مليون حولار اُسمُ «سونيُ موبيليتيُّ»، في الربيع **أميركي نقدأ**، بينما تتجه الصحيفة التي يبلغ عمرها 170 عاماً أكثر المقيل، لتصبح أحدث عمالقة التكنولوجيا الذين يدخلون السوق فأكثر نحو المحتوى الرقمي لجذب

منصة تواكب تجارب «العرب في بريطانيا»

بعد بثّ تجريبي، انطلقت منصة «العرب في بريطانيا» التي تحاكي المهاجرين والمقيمين العرب في المملكة المتحدة، وتُبرز قصصهم وقضاياهم باللغتين العربية والإنكليزية، كما تساهم في عملية اندماجهم، لا ذوبانهم

لندن. **كاتبا بوسف**

انطلقت، رسمياً، أول منصة افتراضية تفاعلية باسم «العرب في بريطانيا»، في الأول من يناير/ كانون الثاني في العاصمة البريطانية لندن، بعد شهرين من البث التجريبي. تهدف هذه المنصّة إلى جمع كل ما يخص العرب في بريطانيا . تحت سقف افتراضی واحد، وتقدم محتوى إخباريًا يخدم الَّجَّاليات الْعربية في هذه البلاد وأنشطتها المختلفة فضلأ ي عن الخدمات والاستشارات التي، تهم المجتمع العربي في بريطانياً. تتمِيّز منصه «الـعرب في بريطانيا»

بأنّها «مشروع يشمل بريطانيا كلها، ومتوفرة باللغتين العربية والإنكليزية كما تقدم خدمات استشارية للعرب من دون مقابل، وفي الوقت ذاته لها حضور على جميع منصات التواصل وليس فقط على «فيسبوك» على سبيل المثال. يعنم ذلك أنّها مشروع مؤسسي وليست عما فردياً محدودًا»، بحسب ما يقول مؤسس للنصة ورئيس تحريرها عدنان حميدان، في حديثُه إِلَى «العربيّ الجديد». ويضيفُ «بِّما أنِّ العديد من الدراسات المحلية . وجــدت أنّ 45 بـالمئـّة مـنّ البريطانيـين يُرون أنّ العرب غير مندمجيّن بالمجتمّع البريطاني ويفضلون العيش بمجتمعات معزُّولة، قُبإنَّ رسالة هذا المشروع تقوم على توفير منصة عربية في بريطانيا تتحدث بضمير المواطن العربي المقيم فيها أو الراغب بالانتقال للعيش فيها بشكل يساعده على الاندماج من دون الذوبان. . كما تلبي حاجاته ورغباته، وتعزز ارتباطه بالمجتمّع العربي، من ضلال الأنشطة والفعالمات والخدمات والأخبار. وتهتم بكل ما يواجهه هو وأطفاله من تحديات

تربوية واجتماعية وثقافية». يتَّابِع حَمْيدان أنَّ «منصة «الـعرب في بريطانيا» من العرب في بريطانيا وإليهم وهي ليست حكرًا على أحد بل يستطيع كل مواطّن عربي مقيم في بريطانيا أن يحرّر أخْبارها وينشر مُقالَّاته فيها، بعيدًا عن القضايا الخلافية أو النزاعات السياسية». فى السياق، يقول الدكتور خليل الآغا، المحاضر في جامعة لندن متروبوليتان في ، — - ر ق . استراتيجيات الإعلام الرقمي، والباحث في مجال الإعلام والَّهويَّة الثقاقية، لـ «العربيّ الجديد»، إنّ «منصة العرب في بريطانيا كماً هو معلن على الموقع الرسميّ، تعدّ إسهاماً كبيراً في لعب دور إيجابي للوصول إلى بير، ويعب الورزيد بي المحتمعات مفهوم واقعي وعملي لاندماج المجتمعات العربية في المجتمع البريطاني». موضحاً أنّ «مسألة اندماج الأقليات في المجتمعات

ىغلت العنصر الشياب

على الفريق العامل

أمًا مفهوم الاندماج من وجهة نظر الكثير من الأقليات وأفرادها فقد يعنى المحافظة على الهوية والمعتقد والعادات «ذاتها» التي جاؤواً بها من بلادهم الأصلية، وهذا عمليا يعني «الانفصال» عن المجتمعات الحاضنة تسب وحود اختلاف شاسع بينهما». ويرى أنّ «الأجندات السياسية في الكثير من دول الغرب تلعب دورًا سلبياً في زيادة هذا التُعقيد وإضفاء بعد خلافي



ا**ندماج العرب في المجتمعات البريطانية لا يعني ذوبانهم فيها** (هولب آحاما)

ترامب يطلق منصته «تروث سوشاك» ضي ضبراير

واشنطت العربي الجديد

أفاد إعلان على متجر «أبل ستور» للتطبيقات بأن شبكة التواصل الاجتماعي الخاصة بالرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب ستصبح متاحة في 21 فبراير/ شباط المقبل التطبيق الذي تطلقه المجموعة الإعلامية التابعة للرئيس الأميركي السَّابِق يحمل اسم «تُروث سُوشيال»، وستَّكون له ميزات مشابِهة لأدوات الاتَّصَّالُّ الموجودة على منصة «فيسبوك». في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قال ترامب إنه «أنشأ (تروث سوشال) للوقوف في وجه استبداد عمالقة التكتولوجيا» الذين «استخدموا سلطتهم الأحادية لإسكّات الأصوات المنشقّة في أميركاً». وأضاف: «نعيش في عالم تتمتع فيه حركة (طالبان) بحضور كبير على «تويتر»، بينما يتم إسكات رئيسكم الأميركي المفضل. هذا غير مقبول».

كُانت شُبكات التواصلُ الاجتماعي العمانقة الثلاث، «فيسبوك» و»تويتر» و«بوتيوب»، فرضت حظراً على الملياردير الجمهوري في أعقاب الهجوم الدَّموي الذي شنُّه جمع من أنصاره على مبنى الكابيتول حيث مقرَّ الكونغرس، في السادسّ من يناير/كانون الثاني عام 2021، في محاولة لمنع المصادقة على فوز منافسه الديمقراطي جو بايدن بالرئاسة. قُتل خمسة أشخاص أثناء الهجوم أو بعده بينهم شرطى، وكذلك متظاهرة على يد عنصر أمن بينما كانت تحاول فتح بال بالقوة داخْل المنى مع عشرات الأشخاص. واستبعد موقع «تويتر» دونالد ترامب «إلى أجل غير مسمى بسبب أخطار جديدة بالتحريض على العنف»، ما أدى إلى عزله عن 89 مليون متابع ووعد حينها ترامب بإنشاء شبكة تواصل اجتماعي، بعد غضيه من عدم تمكنه من الوصول إلى شبكة التواصل الاجتماعي المفضلة لديه.

وقبل حظره، كان لدى ترامب نحو 89 مليون متابع على «تويتر»، و35 مليوناً على «فيسبوك»، و24 مليوناً على «إنستغرام». واتُّهم بأيدن في خطَّاب الخميس، لمناسبة مرور عام على هجوم الكابيتول، ترامب، من دون أن يُسمِّيه، باختلاق «شبكة من الأكاذيب» وتفضيل «السلطة على المبادئ». اتهمه أيضاً بمحاولة «منع الانتقال السلمي للسلطة». إيجاد طريقة لاستعادة الثقة في بعضهم البعض. وبحسبها، سيساعد الحد من

توصيات 2022 وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تفاقم مشكلة المعلومات المصللة وتشرح أن شركات وسائل التواصل

معالجة التضليك والأخبار الكاذبة:

لم تختلف سنة 2021 عن 2020 في ما يتعلق بالأخبار الكاذبة والتضليل والذى ظهرت أثاره بأشكال عدة ببنها الإحجام عن التطعيم ونظريات المؤامرة بخصوص كورونا، وحول الانتخابات الأميركية قبل وبعد اقتحام الكابيتول، وغيرها. في السياق، نشر موقع «ذا . كونفيرسيشنَّ» نصائح وتوصيات من الخبراء من أجل مواجهة التضليل خلال العام الجديد 2022:

في غياب التنظيم سيزداد التضليك سوءأ

يرون. **العربي الجديد**

تقول أستاذة نظم المعلومات في جامعة ولايـة ميشيغن، أنجانا سوسارلا، ن هناك حاجةً إلى عمليات تدقيق مستقلة لمواقع التواصل. وأدوات تقيّم خوارزميات الشبكات الاجتماعية. يمكن أن برصد هذا كيف يؤثر تنسيق موجز الأُخْبَار وتقديم المُحتوى على كيفية رؤية الأشخاص للمعلومات. التحدي الثانى بالنسبة للخبيرة هو أن التحيز العتصري والجنساني الخوارزميات التي تستخدمها منصات

سوسارلا إلى أنّ الافتقار إلى عملياتً تدقيق مستقلة، ونقص الشفَّافية في التحقُّقُ من الحقائقُ، والتحيز العنصريُّ والجنسانى الكامن وراء الخوارزمياتً

إلى اتخاذ إجراء تتظيمي في عام 2022 بشكل عاجل وفوري.

الانقسامات المجتمعية

الاجتماعي أدخلت أليات لتسليط الضوء على المصاَّدر الموثوقة للمعلومات، لكنّ الحلول مثل تصنيف المنشورات على أنها معلومات مضللة لا تحلُّ التحدُّرُ العنصري والجنساني في الوصول إلى مشكلة أضرى هي الحاجة إلى النظر بشكل منهجي إلى المكان الذي يجد فيه المستخدمون معلومات مضللة. «تيك تـوك»، على سبيل المثـال، أفلـت إلـى حد كبير من تُدقيق الحكومة. وتُخلُص

> التني تستخدمها منصات وسائل التواصل الاجتماعي، يشير إلى الحاجة

ترى الأستاذة المساعدة في الاتصال في جامعة أريزونا، دام هي كيم، أنه من

المهم في 2022 إيجاد طرق لشرح حالة «الأخُبارُ الكاذبةُ» على وسيائل التواصل الاجتماعي، وتحديداً الجهة التي تنتج «الأخبار الزائفة»، وسبب قيام بعض الكيانات والمجموعات بإنتاجها، ومن يقعون في حبها. فبدلاً من إلقاء اللوم على الأختر عند الحديث عن أضرار «الأخبار الزائفة»، يحتّاج الناس إلى أثار المعلومات الخاطئة في تحقيق الهدف الأكبر المتمثل في التغلب على

حول العالم

لم يجد الشاب البريطاني محمد مالك (الصورة) نُصَّفه الأَخْر في تطبيقات ومواقع المواعدة عبر

الإنترنت، أو على أرض الواقع، فنصب لوحة إعلانية يروج فيها لنفسه، في مدينة برمنغهام البريطانية. وإلى جانب صورة محمد مالك (29 عاماً) على اللوحة

الإعالانية، كتب «أنقذوني من الإقدام على زيجة مدبّرة»، ووضع عنوان موقعه الإلكتروني الذي

يحمل عنوان «جدوا زوجةً لمالك»

بهدف جذب الراغبات في الزواج. وقال محمد مالك، عبر موقعه

لإلكتروني، إنه لندني ورجل أعُمال ومحيَّبُ للطعام ومُتَّدين،

وإن ما يهمه في زوجته المستقبلية «شخصيتها وإيمانها». وأكد أنه

جاد في مهمته هذه، وأن الهدف من

ثـــارت سلسلة مطاعـم KFC

السريعة للوجبات السريعة غضباً عبر موقع التواصل في كينيا، بعد نقص في كمية البطاطا المقلية التي تقدّمها، حتى إنّ عدداً منرواد الإنترنت دعا عبر «تويتر»

لى مقاطعة هذه المطاعم لعدم

اعتمادها على البطاطا المنتجة

위기를 넘어 국민대도약 시대로!

حلياً. وقالت KFC في صفحتها

عبر «تويتر» هذا الأستّبوع: «أنتم تحبون كثيرأ البطاطا المقلية التي نقدّمها، لكنّ للأسف نفد مخّزونناً منها!"، مقترحةً بدائل متنوعة من

الأطعمة على زبائنها.

تغطية علاج الصلع أثــار مـرشــح الـحــزب الـحـاكـم فح انتخابات الرئاسة في كورياً

الجنوبية لغطاً هذا الأسبوع، بُعّد اقتراحه السماح بتغطية علاج الصلع ضمن التأمين الصحي العام، إذ هلل بعض الناخبين

لهذا الاقتراح، بينما انتقد أخرون

برنامجه الشعبوي. قدم لى جاي-

مُيونغُ (الصورةُ)، حامل رايةً الحرب

الديمقراطي، هذا التعهد قائلاً إن

نحو عشرة ملاسن فرد بعانون من

تساقط الشعر، غير أن كثيرين منهم

يلجأون لشراء أدوية من الخارج أو

لتناول أدوية البروستاتا كبديل

أكدت الأكاديمية الفرنسية أنها

مستعدة للجوء إلني القضاء

الإداري لإزالة كلمات مكتوبة

بأللغة الإنكليزية في النموذج

المستقبلي لبطاقة الهوية

الأمننة الدائمة للأكاديمية إيلين

سبب ارتفاع كلفة العلاج.

والهوية الفرنسية

اللغة الانكلازية

اللوحة ليس المزاح.

نصب من KFC

مطلوب زوجة

فنون وكوكتك

مقاللة حراها **أشرف الحساني**

بعد أعوام عدّة على اشتغالها في السينما، وإخراجها أفلاماً قصيرة، أنجزت المخرجة الأردنية دارین جے. سلّام أول فیلم روائي طویل لها، عنوانه «فرحة»: حكایة مراهقة فلسطینیّة تحلم

حالیا للللم





لم تمسّ داريـن سـلّام في فيلمها «فرحـة» مَشاعر المُشاهد فقط، بل

الجمهور

تأمّلت في جوهر النكبة والامها، محوّلة الكاميرا إلى الةٍ تُفكّر قبل أنْ تُصوّر

الحدث، ما جعل صورتها السينمائيا الواقع وأبعاده الجَمَّاليّة، مُستدرجةً المُشاهد إلى حق مرابط المسلميني الحديث. كذلك تناى عن عشرات الأفلام التي عالجت الموضوع، بدرجة مُختلفة من الوعي والمقاربة، فبدَّت

أُكثّر اشتغالاً على السرد والصورة، فالسرد

الأكاديمية على أنّ «صحة وسيلامة وسطنا

الموسيقى والجمهور الموجود حضوريا

والمئات من الأشخاص الذين يعملون بلا كلل

ويتعاطف معها

مُركّبة، ترتكز على إضمّار وتكثيفٍ عناصر إلى عوالم النكبة والبحث في تأثيرها

نابعٌ من هاجسِ تخييلي، يستند إلى وضع تاريخ النكبة فِي قالب حكائي، ويتشابك واقعياً مع النكبة ومبتعداً عنها قي أنّ واحدٍ، على مستوى المعالجة.

لدراسة السينما والإخراج السينمائي

■ لديكِ دبلوم في الفنون الإعلانية والتواصل شغفي بالسينما موجود عندما كنت أدرس الفنون وتصميم الغرافيك. في مرحلة الدراسة، كُنثُ أفكَر ۗ فَى الأَفلَام، فأَنجِزتُ ثلاثة أفلام قصيرة، ثم حصلت على منحة

an I

لدى المخرج . المخرجة وقتاً قصيراً لإيصال رسالة، أو لعرض رحلة الشخصيات فيها.

رحلة الفيلم القصير أصغر بالتأكيد، لكن

المسؤولية نفسها على المخرج.

■ بعد تجربة إخراج 5 أفلام قصيرة، حقّقتِ أول فيلم روائي طويل لك، «فرحة». بداية، ما الذي يعنيه لك الفيلم القصير؟ في الفيلم القصير تحدّيات خاصة، منّها أنّ

■ هل هناك خصوصيات جماليّة ميّزت تجربتك في الفيلم القصير، قبل الانتقال إلى الروائي

كشيء مُقدّسٍ. نحن ننضج يومياً. لذلك،

أترك مساحةً للتغيير، ولا أخشَّى الارتجال

اختيار الممثلين من أجمل المراحل. أستمتع

جداً بالعمل مع المثلين، وأحب فكرة العمل مع غير المثلين، وجعلهم طاقات إبداعية

■ فنّياً، يُعدّ الفيلم القصير تجربة مذهلة في

التقاط العنيف في واقعنا المهزوم وذواتنا

الحراما اللبنانية في مهب الانهيار وسعر الصرف

■ ماذا عن الكاستينغ؟

جديدة تعشقها الكاميرا.

بإكماك دراستها في المدينة، لكنّ نكبة 1948 تحصك حينها ، فيُخبِّنُها والدها في قبو المنزك،

ويعدها بالعودة قريباً لإنقاذها. فيلمها هذا كان دافعاً إلى إجراء هذه المقابلة معها

في أفلامك الـ5 القصيرة؟ الجمهور. العالم العربي غنيٌّ بالقصص مُلهمة لصنًا ع الأفلام. في كلُّ فيلم، تناولت قضْية مختلفة، وعالجتها بطُريقتي. في كلُ تجربة وفيلم، تعلّمت شيئاً ما، سأُعدني في الفيلم الذي تلاه. كذلك الحال

أنْ كتبتُ معالجة دّرامية أولى. عام 2016، كتبتُ النسخة الأولى. لم أستطع التفرّغ تماماً للكتابة، لأنّى كنتُ أعمل في مشاريعً أخرى لأعوام. بين أول نسخة وعام 2019، عندما بدأت التصوير، كان «فرحة» دائماً في بالى. عندما أعود إلى النصّ، أحمل معَّىٰ نظَّرَة إلمام أكبر للقصَّةُ، ولتفاصيلها. أحمل أيضًا أفكاراً جديدة.

جاهزيتي لمرحلتي التصوير وما بعده، أي المونتاج والتلوين وتصميم الصوت، خاصّة أنّ معظم الأحداث تجري في غرفة. هذه العناصر تؤدّي دوراً كبيراً في الفيلم. من أهم أولويّاتي، الفتاة التي ستّؤدّي فرحة. البحثُ عِنها رَحلة بحدٌ ذَّاتها، وتُدريِّبها أيضاً، لأنَّها غير ممثلة. كان هذا تحدّياً من نوع آخر، استمتعت بتفاصيله، إضافة إلى التَّصويِّر، خاصَة في الغرقة، ومن خلال عيني فرحة. إنتاجياً، صُوِّر الفيلم في مواقع بكر قي الأردن. جرى ترميم وبناء المواقع لَخُلُقَ فُلسطينَ عام 1948 بمصداقية، وهذ مُطبَق أيضاً في الملابس والشعر والديكور.

■ يحكى الفيلم قصّة فتاةٍ فلسطينيّة، تُفكّر كيفية إقناع والدها بإتمام دراستها وتحقيق

أترك مساحة للتغيير، ولا أخشت الارتحاك أحيانا

المتصدّعة. كيف عبّرت عن القصص والحكايات مهم بالنسبة إلي صنع أفلام تتناول قضايا ومواضيع تمسني شخصياً. أحاول دائماً صنع شخصيات يتعاطف معها والحكايات والشخصيات، وهذه كلها مادة

■ ماذا عن «فرحة»؟ عن مراحل كتابته وإنتاجه الفكرة موجودة في ذهني أعواماً عدّة، إلى

خراجياً، أدركتُ منذ البداية أهمية

«فرحة» يتناول حدثاً مصيرياً، النكبة. هذا سبب أول لبدء معاناة الفلسطينيين إلى اليوم. النكبة جرح لم يلتئم، وأناً قرّرت أنْ أتناول أساس القصّة وبداياتها، وهذا مُهمَّش نُوعاً ما في السينما العربية

 ■ هل تعتقدین أن المخرج مُطالبٌ برصد الواقع، سياسياً واجتماعياً، أم أنّ للأمر علاقة بالتخييل والتمكِّن من حبكة النصِّ، سينما على المخرج . المخرجة مسؤولية ، خاصّة في ما يتعلُّق بحقبة زمنية، أو بأحداثٍ تاريخية. لذا، يجب التأكّد من حقائقً معينة وتثبيتها. ثم لك ما شئتَ من خيال، ككاتب ومخرج.

حلمها خارج القرية، لكنّ النكبة تجعل حياتها

مضطربة. ما مدى تطابق السيناريو مع يوميّات

الواقع الفلسطيني في تلك المرحلة؟

■ لا يبدو «فرحة» تجريباً سينمائياً بالنسبة إلى مخرجة واعدة، لكنْ كقضية مركزية في وجدان الإجتماع العربي. كيف تنظرين إلى فلسطين في

أردثُ تسليطُ الضوء على هذه الحقبة الزمنية، وإيصال الجانب الحقيقي من السرد، المُغيَّب في السينما.

■ تمزج صُور الفيلم، بطريقة ذكيّة، بين السياسة والتاريخ والواقع والمتخيّل إلى أيّ حد يُمكن الحديث، تقنياً، عن اجتراح صورة سينمائية مُركبة، تماشياً مع حجم الحدث وخصوصية فلسطين، كرمز للنضال والمقاومة في الوجدان؟ منذ البداية، لم أرغب في التحدّث عن فرحة، كرقم، بين 700 ألف فلسطيني هُجّروا قسراً من فلسطين عام النكبة. أردتُ سرد قصة الفتاة المحرومة مراهقتَها وأحلامَها، والمُجبرة على أنْ تكبر قِبل الأوان. «فرحة» رحلة الفتاة ذات الـ14 عاماً. الفيلم لقطة مقرّبة لها، ولأحلامها وصراعها. إنَّه أيضاً عن الصداقة والفراق والطموح وألاحلام والطفولة والتحرّر في وجه الخسارة. أمّا الحرب، ففي الخلفية.

■ هناك تناقض بين اسم الفتاة ومصيرها التراجيدي كشخصية في الفيلم. ما دلالات ذلك؟ يرمز الاسم إلى الفرحة المسلوبة قسراً من الْفُلسَطينيينُ. كَبَرْتُ وَأَنا أستمع إلى أجدادي يتحدّثون بحسرة عن فلسطين وأيامها، كأنّها فرحةً لم تكتمل. لذا، أسميتُ الفيلم باسم الشخصية الرئيسية من دون تفكير.



دارين سلّام: «فرحة» فتاة محرومة مراهقتُها (تيم بب. ويتْبب/Getty/



بدو أن هذا العام سيكون عام غياب الدراما

اللبنانية، في انتظار ما ستؤول إليه الظروف

الاقتصادية بعد ارتفاع حنوني لسعر

صرف الدولار وانهيار شبه تام للعملة. إذ

لم تعد شركات الإنتاج اللينانية قادرة علي،

تُحمّل ارتفاع كلفّة الإنتاج، والحال نفسه

ينطبق على محطات التلفزيون التي كانت

شريكاً وداعماً لهذه الإنتاجات التَّخاصة

بالدراما اللبنانية الصرفة. وقد ساهم هذا

الدعم الإعلامي بازدهار هذه الصناعة

في لبنان، رغم ضعف المحتوى والحبكات

الدّرامية التي تعالجها أغلب الأعمال في

والواضح أن أنفتاح شركتى الإنتاج

لأساسيتين أي «سيدرز أرت بروداكشن»

(الصبّاح) و »إيغل فيلمز» (جمال سنان)،

على السوق العربية، في السنوات الأخيرة،

والتركيز على مسلسلات الدراما العربية

المشتركة جعل من أهمية الأعمال المحلية

تتراحع، خصوصاً أمام العائدات الإعلانية

والربح المادى الذى تحققه الإنتاجات المشتركة. وهو ما جعل الإنتاج اللناني، يتكئ بشكل أساسي على شركات صغيرة،

عاجزة عن تخصيص ميزانيات كبيرة تدعم نها المسلسل اللبناني، وهو ما دفع

أغلبُ ممثلى «الصفُ الأولَّ» إلى الهجرةُ

نحوُّ الدرامًا العربية، أو السورية أو

في 2022 تغيب الكاتبة اللبنانية كلوديا

مرَّشليان عن تقديم أي مسلسل لبناني،

بعدما بقيت لسنوات الكاتبة الوحيدة

التي تقدّم أكثر من عمل درامي سنوياً، وتحضر مسلسلاتها على الشاشات طيلة

أباه السنة كذلك تغيب زميلتها كارين رزق

الله عن كتابة أي عمل، وذلك بعدما نجحت

هى الأخرى بقرض نفسها كواحدة من

أبرز كاتبات المسلسلات اللبنانية في شهر

وكانت رزق الله قد برزت كذلك كممثلة، لكن

تجربتها في هذا المحال تراجعت تدريحياً،

وصولاً إلى انتقادها بعد أدائها مسلسل

«راحوا» (إخراج نديم مهنا)، الذي عرضته

وحاولت رزق الله العبور إلى جسر الدراما

المُشتركة، ووافقت على بطولة مشتركة

تجمعها بالممثل السوري عابد فهد في

مسلسل «350 غيرام» من إخيراج محمد

لطفى، عُرض في موسم رمضان 2021،

شَّاشية «أم تي في» العام الماضي.

رمضان بمساعدة محطتة LBCI ثمّ MTV

العقدين الأخيرين.

«أوميكرون» يضرب مهرجانات 2022

واشتهر بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب

يبرزون مستقبلًا، ومنهم مثلاً المخرجان

وس أنجليس ـ **العربي الجديد**

_ حدث

كان منظمو المهرجانات العالمية يعولون على عقدها حضورياً هذا العام، بعد لجوتهم إلى نسخ هجينة خلال العامين الماضيين يستب حائحة «كوفيد-19»،لكن متحور «أوميكرون»

جعلهم يعيدون حساباتهم. إذ صرف «مهرجان صندانس السينمائ اُلذي كان يفترض انطلاقه في 20 يناير كانون التاني الحالي النظر عن الشق الحضوري فيه، وستقام أنشطته عبر الانترنت حصراً. وأبدى منظموه أسفهم لعدم تمكنهم من تطبيق «التحرية الهجينة» التى كانوا سيعتمدونها للمرة الأولى في تّاريخ المهرجان. ورأوا أنّ «جمع ألاف الفنانين والمشاهدين والموظفين والمتطوعين والشركاء من كل أنَّحاء العالم، على مدى 11 بوماً، ليس آمناً ولا حتى ممكناً». ويعتبر مهرجان صندانس الذي كان الممثل روبرت

ريدفورد بين مؤسسيه من أبرز المهرجانات

ر... السينمائية المستقلة في الولايات المتحدة،

كوينتين تارانتينو وداميان شازيل. كما دفع ارتفاع عدد الإصابات بالمتحور «أوميكرون» في الولايات المتحدة إلى إرجاء الدورة الـ64 لتوزيع جوائز «غرامي اللوسيقية التي كانت مقررة إقامتها في يناير/كانون الثاني، في لوسَ أنجليس، إلى أجل غير مسمى. واعتبرت «أكاديمية صناعةً الموسيقى الأميركية» التي تمنّح الجوائز نٌ «تنطيم الاحتفال في 3ً1 يناير/كانونُ الثاني ينِطوي على مخاطر كبيرةِ»، مضيفا

توحه نحو النسخ السلامة العامة

الافتراضية حرصأ على

أنٌ موعداً جديّداً له سيُعلَن «قريباً». وشددت

توزیع جوائز غرامی» غنیا ، ۔۔۔ بالعروض الغنائية في

لإنتاج احتَّفالنا، على رأس أولوياتنا». وأقيم الاحتفال الـ63 في الربيع الماضي للمرة الأولى منذ بداية الجائحة، ونظم نظريقة تتيح النقل التلفّزيوني، وطبق فيه التباعد الاجتماعي، وكان غنياً بالعروض الغنائية. وحفل توزيع جوائز «غولدن غلوب» سيقام من دون جمهور وإعلام ونجوم، مساء الأحد بالتوقيت المحلى (فجر الاثنين بتوقيت

غرينتش). وعزت «رابطة الصحافة الأحنيية» توجهها هذا إلى مخاوف صحية بسبب الجائحة والمتحور «أوميكرون»، علماً أنها تواجه منذ شهور موجة انتقادات ومقاطعة، بعد إتهامها بالعنصرية والتمييز والفساد. كما أُعلن عن إلغاء مهرجان «أندر ذا رادار» المسرحي الذي كان مقررة إقامته الأسبوع المقبل فتى نيويورك. أما «مهرجان برلين

السينمائي الدولي» فيمضي قدماً لعقده حضورياً في فبراير/شباط المقبل.



والتفاح والعنب البري لهًا علاقةً وقائية بصحة الدماغ. حدد الباحثون ارتباطاً عكسباً بن مستقلبات تلك الأطعمة النباتية وعلامات

تأثير سلبي على الأدراك. وقالت الباحثة الرئيسية في الدراسة كريستينا أندرياس-

لإكويفا: «عَلَى سَبِيلِ المثالُ، 2-فورويلغليسين و3-ميّثيلانثين، وهما من العلامات الحيوية لاستهلاك القهوة والكاكاو، لهما خصائص وقائية، بينما السكرين. المشتق من استهلاك المحليات الصناعية . له دور ضار». المحليات الصناعية مفيدة في منع ارتفاع نسبة السكر في الدم لدى الأشخاص

تابعت الدراسة أكثر من 800 شخص لـ12 عاماً (كوانا مارب مويا/Getty)

الأنظمة الغذائية النباتية تحم*ي* من الخرف

ارس. العربي الجديد

بينت دراسات عدة خلال السنوات الماضية أن النظام الغذائي النباتي له فوائد عدة، بيُّنها حماية القلب والمساعدة في تقليل خطر الإصابة بسَّرطان ٱلبروستاتا أو الْقُولُونِ. وأَخْيِراً، أَضَافُ الباحثونُ فائدةً أخرى إلى القائمة: حمايةً صحّة الدماغ. إذ وجدت دراسة جديدة في دورية «التغذية الجزيئية وبحوث الغذاء» أن إضاّفة المُزِيد من الفواكه والخضروات والأطعمة النباتية الأخرى إلى النظام الغذائي يمكن أن يساعد في تقليل أخطار التدهور المعرفي. أجريت الدراسة في فرنسا، وتابعت أكثر من 800 شخص فوق 65 عاماً، لمدة 12 عاماً. ركز الباحثونَ على المستقلبات (المركبات الوسطية والنواتج النهائية لعملية الاستقلاب بواسطة الإنزيمات) وتأثَّدها على ضعف الإدراك، ووجدوا أن الأطعمة مثل الكاكاو والقهوة والفطر

التدهور المعرَّفيِّ. وكلما زاد عدد المستقلبات النباتية في عينات شخَّص ما، قل عدد المُستقلبات المرتبطة بالتدهور المعرفي. نتيجة لذلك، رأى الباحثون أن تناول مجموعة متنوعة من الفاكهة والخضروات والحبوب الكاملة سيكون مفيداً لأولئك الذين يأملون في تقليل أخطار الإصابة بالخرف. من ناحية أُخرى، وجد الباحثون في هذه الدراسة أيضاً أن بعض المستقلبات لها

المصابين بداء السكري، لكنها قد تؤثر مثلاً على صحة الأمعاء، وكذلك. وفقاً لهذه الدراسة الحديدة . على الصحة المعرفية.

يورغو شلهوب في مسلسك «فخامة الشكّ» عام 2016 (الصدى للإنتاج)

فضَّلت شركات الإنتاح

التوّجه نحو الدراما

العربية المشتركة

لكنه فشل بشكل كبير، ولم يحقق نسبة

وتغيب شركة «إن ميديا» التي استأثرت لسنوات أيضاً بإنتاجات محلية لبنانية بسيطة، ضمنت تواجدها على الشاشات

مشاهدة، ما دفع رزق الله للهجوم على فريق العمل واتهامه بأنه هو السبب خلف

عرض الأعمال الدرامية المحلية منذ سنوات بسبب غياب الميزانية المخصصة لذلك.

كل عام وبينما تغيب القناتان الرئيسيتَان أى LBCI و MTV عن دعم إنتاج أو عرض أي عمل محلى جديد، تفضّلُ قناةٌ «الجديد» ثبراء مسلسل بمبلغ مقبول وعرضه على ثباً شتها. أما باقي القنوات فتمتنع عن

أيضاً أنها معتكفة هذا الموسم عن الإنتاج الدرامي، بعدما قدمت 2021 مسلسلً «حادث قُلب» إخراج رنده علم وقد حقق نسبة مشاهدة عالية في لبنان. لكن الشركة أبضاً تنتظر تبلور الوضّع الاقتصادي في لبنان لمتابعة مسيرتها، بعدما قدمت لأكثر من عشر سنوات أبرز المسلسلات اللبنانية التي لاقت متابعة عند اللبنانيين على

الواقع يبدو من المفيد العودة إلى الإنتاجات اللُّبِنَّانْيةُ التي عُرضْت فَي السَّنوات الأخيرة. إذ بدتَّ أغلبها منفَّصلة تماماً عن الواقع وعاجزة عن مجاراة اليوميات اللبنانية السريعة والانهيار الذي تعيشه الحلاد. كذلك فشلت الأعمال المحلية في تخطى الحدود المحلية والوصول إلى المشاهدُ العربي، كما هي الحالُ مع الدراماً المصرية أو السورية، بل بقيت حسسة القنوات المحلية. ولعلّ السبب في ذلك هو غرقها في دوامة من المواضيع السطحيا والساذجة التي يصعب على أي مشاهد

التماهي معها. كل هذه العوامل تضافرت

مع الأزمَّة الاقتصادية، لتجعل من صناعة

المسلسلات مهمة شبية مستحيلة حالياً.

الرغم من التباين بشأن جودتها. أمام هذا

كارير دانكوس، لصحيفةُ «لو ئيغارو». وقالت كارير دانكوس التي ترأس هذه المؤسسة المعنية باللغة الفرنسية، للصحيفة، إنّ «الأكاديمية كانت لفترة ع طويلة تعبّر عن أرائها من خلال نصريحات وبيانات كانت تلقى أذاناً صاغية. أما اليوم، التصريحات كلُّها تضيع»، معتبرةً أنُّ «ثمة حاجةً إلى التدخُّل ِشكُل آخر». ورأت الأكاديمية أنّ هذا النموذج من الهوية (الصورة) النذى صممته الحكومة سيكون

متعارضاً مع الدستور الذي ينصّ

على أنَّ «لغة الجمهورية هي الفرنسية»، في حال أضيفت كلمة

Surname الإنكليزية إلى جانب كلمة

Nom الفرنسية (وتعُنيان الشهرة)، أو عبارة Given names إلى جانب

Prénoms (أي الأسماء الأولي).

تروى سنوات نشأة الإسلام الأولى بعد

وفاة الرسول، عهدَي أبو بكر الصديق

وعمر بن الخطاب. قرأت قبل ذلك أول

كُتبها «الأيام الأخْيرة لمحمد». وأتمنّى

أن تكون الآن بصدد الإعداد للتقبة، أي

عَهديٌ عثمانُ بن عفانَ وعلي بن ابيّ

حصاد فلسطين

مع انقضاء 2021 وبداية العاَّمِ الجديد ، لا يزالُ المثقّفون الفلسطينيون أمام أسئلة مفتوحة حوك طبيعة دورهم في الهُمّ الحماعيّ، وجدوات أدواتهم الثقافية وأولونا تها. ولكنّ المختلف هذه المرّة أنّ تلك الأسئلة تأتى مترافقة بشعور المقتدر على المواحهة

بدا المشهد الثقافي في فلسطين في 2021 استثنائياً في التعامل مع واقعه السياسي والاجتماعي والاجتماعي تحت الاحتلال إذ يُمكن القوّل إنّ شعور

كان رفْضَ الترحيل من حيّ الشيخ جرّاح، ربيعُ العام المُاضَى، الشرَّارة التَّى نقلت لمواجهة إلى باب العامود وباحات آلمسجد الأقصى، وصولاً إلى انتفاض أبناء الشعب الفلسطيني على طول الخريطة، يخلعون علم الاستعمار عن أعمدة الشوارع، ويفتحون

في إعادة ابتكار القُدرة على المواجهة

عامٌ پوسس لصا بعده

فَى معركة أُطلق عليها اسم «سيف القُدس»، أرغُّمت الاحتلال على الانسحاب والاستجابة لتهديدات المقاومة الفلسطينية، لأوّل مرّة. نقد الفلسطينيون مواجهة شعبية واسعة،

اللاجئين الفلسطينيين على الحدود اللبنانية

والأردنية، ودخول غزّة على خط المواجهة

الكَّاريكاتيرية التي غطّت عدداً من الجدران وحِضْرتُ خُلِال أَلْسيرات، كذلك حضور الشَّعر الَّذي خُطِّ للتعبير عن حالتي الثبات والمواجهة، إلى جانب «أن للنكبة أن تنتهي»، الجملة البليغة التي خُطِّت في أكثر من بلدة في اتفاق عفوي تزامناً مع ذكرى النكبة.

شملت إضراب العاملين في القطاعات التي بحكمها الاحتلال، بالإضافة إلى مقاطعة برز المشهد الثقافى على نحو مختلف . ومشتبك هذه المرة، إذ رأينا السعارات اللرفوعة . خلال الأحداث ً. ثُعْبَر عن وعى وهَمِّ جماعى شامل، وأشكالاً ثقافية مختلفة نزلت من المسارح والمعارض المغلقة إلى الشارع، كفنون الرقص والدبكة والأغائى الشعبية التي شاركت فيها الفتيات إلى حانب الشنان في مساحة جامعة، بالإضافة إلى الرسوم

مواجهاتٍ لا تزال مستمرّة، إلى جانب انشغال «مَدَنُ الضَّفَّة» في حالة اسْتُباكُ مع الاحتلال، منعت «الشُّلطة» الانتخابات واغتالت أجهزتها الأمنية الناشط وألمعارض نزار بِنَاتٌ عَلَى خَلَفَيَةَ الرأى والتَّعْبِيرِ، واستَّمرُتْ . بملاحقة النشطاء، كاستكمال لسنوات من الإقصاء حجبت خلالها مواقع إلكترونية وروايات أدبية، ما أعاد الناس بعد أسابيع من «سيناريو التحرّر» مرّة أخرى إلى مواجهة غير مسبوقة مع السُّلطة، ضمّت طبقات جديدة كان في مقدّمتها أكاديميون وناشطون في الثقافة تعرضوا للسحل والاعتقال في شوارع رام الله، في مسيرات انخرط فيها نشطاء من القدس والمناطق المحتلة عام 1948. وفي الشهر

لقدس المحتلّة ـ سائد نجم

لقُدرة، والمواجهة، كانا السمة الأبرز لعام سْكُلتُ الأَحدَّاثُ فيه - ولا تزال - ما يُفْترَضُّ أن يكون رافعةً للعمل الثقافي، بعد أعوام - . من انحصار وظيفة «الثقافة» في مقاومة الانهيار والتعبير عن الواقع. بدا أن الناس باتوا أكثر وعياً، بعد تطبيع عددٍ من الدول . لعربية ثقافياً وسياسياً، وأختبارهم حالة من النكوص الاجتماعي والسياسي وممارسات السلطة الفلسطينية وفساد مُؤسّساتها، بالإضافة إلى فشل الاُحتلال في أشرَلة الفلسطينيين الذين بقوا بعد النكبة (1948) في أراضيهم.

طرقاً سدّتها الحواجز، بالإضافة لمشهد

وفَّى الوقَّت الَّذيّ تُحُوضٌ فيه قُرى فلسُطينية

تحدب الفضاء الافتراضى

بعد عام ثان في ظلّ جائحة كورونا، يُمكننا القول إن شكلاً ثقافياً جديداً ما زأَك في حيِّز التجربة والتوظيف في ما يخص الأنشطة والفعاليات، مثك إقامة ندوات



إضاءة

والحضور على منصّات صوتية ىتقنىت البودكاست. لكن السؤال الأهـم بيقي في قـدرة الفضاء الافتراضي على تقديم السردية الفلسطينية في مواجهة السردية الاستعمارية، عالمياً وحتى عربياً ولا سيما مع هرولة أنظمة التطبيع.

وورشات عمك إلكترونية عبر

تطبيقي «زووم» والبث العباشر،

الأخير من العام، قمعت أجهزة الأمن شبّاناً على خلفية رفع رايات لفصائل مختلفة خلال استقبال الأسرى المحرّرين وتشييع الشهداء، وختمت العام بقتل الشَّاب أمير اللَّدواي من مخيم عقبة جبر في أريحاً لرفعه راية خضراء أثناء خروجه لاستقبال أسير محرّر.

«قصيدة»، كماك بُلاطه، طباعة بالحرير (2018/جزء من العمك)

وامتدّت «موجة القُدرة»، خُلال العام، إلى داخل سجون الاحتلال، بتحرّر ستة أسرى نجحوا في كسر المنظومة الأمنية الاحتلالية قبل أنَّ يُعاَّد اعتقالهم مَّرّة أخرى، وإضرابات عن الطعام، ومواجهة عالية الوتيرة مع إدارة

وعلى جانب أخر، لم تستطع «وزارة الثقافة» في رام الله وغم النوايا الطيبة الانفصال ى وصبعف الإداء عن حاله الدرهل السياس المؤسساتي العام الذي يعتّور «الـوزارات»، إذ على الرّغم من اكتساب الـوزارة عاماً جديداً للتحضير من أجل فعاليات «بيت . لحم عاصمة الثقافة العربية» بسبب جائحة كورونا، بعدما تبيّن أنّها لم تكن مستعدّة حتى اللحظة الأخيرة في عام انتشار الوباء، إِلَّا أَنَّ شَعَارِ المُناسِبةِ بِقَيَّ مَفْتَقَداً لِلدُّوقِ الفِّنِّي

شهد 2021 خروحاً بالثقافة والفنون الى

فىءقابكوهن

لمؤسّسة الرسمية،

لماضي، أقلّ ارتباكاً

لهجوم على غزة

ممأسسة، ولا محاولات رسمية للارتقاء

ىالحالة الثقافية، إذ لم يتعدّ ما جرى إنجازه

هوامش الجهود الفردية، أو جهود بعض

مؤسّسات المجتمع المدني التي تُعنى بالشأن الثقافي. ولعل الجائحة في عامها الثاني

حالت الْكثير مِن الخطط، هذا إذا كانت هنالكُ

خطط جدّية تُذكر، إلى مجرّد أفكار قابلة

للتأجيل في أية لحظة؛ فقد أغلقت مؤسّسات

لثقافة أبوابها في معظم محطّات العام،

مكتفية بعقد ورشات ولقاءات إلكترونية

هنا وهناك، وبالتالي لا يتجاوز الحديث

عن منجز ثقافي في هـُذا الـعـام أو ذاك - في

ظل غياب رؤية وسياسات ثقافية - حدودً

ام الله. **أمير داود**

لعك المثقفين يحدون أحمية على سؤاك التحيّر

بعضَ العروض الراقصة والمسرحية، وفيلم،

البصريّ، فضلاً عن إهمال المؤسّسة الرسمية لبيت لحم على المستوى الثقافي أصلاً والفهم المتخلف للقائمين على بلدية بيت لحم لمعانى الثقافة (لا تميّز بينها وبين السياحة الدينية)، بالإضافة إلى أن شكل الفعاليات لم يرتق لحجم الاسم والمناسبة، واقتصر على

ومجموعة من المواد الإعلامية التعريفية ببيت لحم وشخصيات بأرزة فيها. مِوقَفُ لا .. الاسلامية قبل عامين. الحال المستمر منذ عقد لا يتبدّل فيه شيء

سوى في المواجهة وكسر حالة العجز، والتي لمُّ تُترجَم بعد في العمل الأدبي، فُبقي الهَّمُ السياسي طاغياً على الإنتاج الأدبي الفلسطيني، وكان لافتاً البحث في أصل الحكايات الذي حملته إصدارات العام المنقضي، بالإضافة إلى النقد الاجتماعي، في المعال المنحول لرانية المعبد» لأسامة العيسة، الذي أثارت جدلاً حول الاسم والطرح، و«أكثر من خُتِّ: رسائل محمود تىقىر وجرامە جىابت»، و«سىئدة الخير) لنور السبوع، و«النار والعنقاء» بجزأيه الاثنين لوليد سيف، و«غريب» لأنور حامد، و «مأساة كاتب قصّة قصيرة» لإبراهيم نصر الله، و«تاء مربوطة» لخالد غنام، و«سكنة

الهجير» لحيدر عوض الله، و«نانا» لخليل

ناصيف، و «احتضار عند حافة الذاكرة»

لأحمد الحرباوي، و«عالم 9» لمحمد جبعيتي.

الإحصاء والعدّ ضمن المنظومة البدائية في

ولعل من أبرز إصدارات 2021 الروائية «الجنّة ر. المقفلة» لعاطف أبو سيف التي مرّت بدون انتباه كاف لها، وربما حجيها موقع كاتبها كوزير للثقافة وكقيادي في حركة فتح. وصدرت مجموعة أعمال في القصة القصيرة، منها: «جَيجي وأرنب علي» لأمير

حمد، و «محاولات للنجاة» لغسان نداف، و «اعترافات شهرزاد وقصص أخرى» لمصلح كناعنة، وقصة «لهذا ريّان يمشى هكذا» ليحيى عاشور ورسومات قواريق وصدرت للراحل محمد الأسعد ثلاثة كتب:

«الفلسطيني يتلو فاتحة القرن الجديد: قراءات في الماضي/ الحاضر» عن «خطوط وظلال»، كما أعادت الدار نفسها طبع كتابه مستشرفون في علم الإثار: كيف قراوا الإلواح وكتبوا التاريخ" في نسخة جديدة وموسَّعة، وترجمة لرواية «الشياطين» لـ فيودور دوستويفسكي (منشورات «ذات السلاسل»).

> النص الكامك النص على الموقع الالكترونب

يتسلمها الملك الفرنسي بعد وفاته. مع مبدعة عربية في ■ صديق/ة يخطر على بالك أو كتاب تعودين أسئلة سرىعة حوك انشغالاتها الإيداعية يخطر ببالى كتاب «الشخصية المحمدية» للعراقي معروف الرصافي. من ثلاثينيات وحديد إنتاحها

دلاك البزري

وضع شرطاً واحداً على البيع: أن

القرن الماضي. كتاب ضخم محظور. شدىد الثراء بصفائه الذهني، واستيعابه

لمراحعه المتخاصمة، بإيمانه «النقدى»،

إذا جاز التعبير. قد يتحوّل يوماً إلّى

كتاب أيقونة لو أخذ العرب بعضاً من

پروت. **العربي الجديد**

■ هل أنت راضية عن إنتاجك ولماذا؟

شرور القدر والاجتماع الإنساني؟

تقف هذه الزاوية،

■ ما الذي يشغلك هذه الأيام؟ لبنان شم لبنان يأكل وقتي وقلبي. يومياً، وأحياناً لساعات طويلة. كل يوم أقول إن ثمة أشياء أخرى، أسرق الإنتباه إليها من نفسى: المناخ. الهجرات. الصين. ألمُوارد. الحمال. تحوّلات العلاقة بين

■ ما هو آخر عمل صدر لك وما هو عملك أخر عمل هو دراسة ميدانية عن

حقهم في إعادة قراءة تاريخهم. ■ ماذا تقرئين الآن؟ انتهيتُ للتو من قراءة ثلاثية التونسية

> لا أنتظر أد تغيير إلا إذا كان محرَّكُ السؤاك هو التماهات مع الشعوب

هالة الوردى، ومكتوبة بالفرنسية: A l'ombre des» e «La déchirure» «Meurtre à la mosquée» (sabres هى ثلاثية شيقة، رصينة، سياقية

السبت 8 يناير/ كانون الثاني 2022 م. 5 جمادت الآخرة 1443 هـ. 🗇 العدد 2686 السنة الثامنة

كاتبة وباحثة لبنانية من مواليد دكار في السنغال عام 1952. من ر في الديوانية» مؤلفاتها: «غرامشي في الديوانية» (1994)، و«دنيا الدين والدولة» (1994)، و«أخوات الظل واليقين» (1996)، و«السياسة أقوى من الحداثة» (2000)، و«مصر ضد مصر» (2008)، و«مصر التي في خاطري» (2011)، و«سنوات السُعادة الثورية» (2015)، و«دفاتر الحرب الأهلية» (2017)، وصدر لها نهاية السنة المنقضية كتاب

«يساريون لبنانيون في زمنهم» عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة

■ ماذا تسمعين الآن وهل تقترحين علينا تجربة غنائية أو موسيقية يمكننا أن نشاركك اكتشافات: فرق الأمازيغ الجديدة. الموسيقار القيرغيزي إميل غستاروف. فرقة المصري حسن شأكوش للمهرجانات

الشعيدة. أغنية «أمانة عليك» لكارم محمود، ولكن بصوت حمزة فضلاوي. وبعض أرقى أغاني من الربرتوار المسمّى من ألقديم: أعود إلى عبد الحليم وعبد الوهاب. بعض مقاطع من «الأطلال» و«أنت عمري» لأم كلثوم. وكذلك سيرج ريجياني، خصوصاً «الحنين... سيدتي»، وأدامو «الليل»، وجورج برانسنز، وليو فيري.



حركة بطيئة تسحب نفسها إلى الأمام بقوّة

محاولة تشكيك رافعة معنوية



وكما في غيره من الأعوام، حافظت رام الله، بدت الساحة الثقافية في 2021، على مركزيتها المفرطة كمركز ثقافي فلسطيني دوناً عن غيرها من محافظات فلسطين، في الأحداث والمناسبات لفلسطسة، خلاك العام الثقافية كافة؛ إذ استضّافت المدينة «المركز» الأنشطة الأساسية كافة - على محدوديتها عِهشاشت، لا سيصا أثناء واستمرّ تهميش الأطراف، بالتوازي مع تهميش الريف والمخيّم، ناهيك عن سياسا التكريس المستمرّة لأسماء كتّاب دون غيرهم. وعلى طريقة العواصم العربية في نماذج التنمية التي تخدم المركز السياسي (العاصمة) فقط، استأثرت رام الله بحصة الأسد في كلّ ما يمتّ إلى الثقافة بصلة في فلسطين المُحتلّة، لم يكن العام المنقضي، مثله مثل كثير من من فعاليات وإصدارات كُتب، وبقيت المدن لأعوام التي سبقته، محطُّ آمال على الصعيد الثقافي في فلسطين المحتلة. لا خطط حدّتة

تهميش ثقافي للأطراف بالتوازي مع تهميش الريف والمخيّم

الأَخرى تسبح في ما يُراد أن يُبقيها أطرافاً

مهمّشة لا يصلها إلّا فتات، هذا إذا وصل، في

حين بقيت غزّة ترزح تحت وقع الام الحرب

الأخيرة والحصار وتشديدات منظومة الحكم

السياسي هناك. ولعلّ اللافت في أحداث العام

الناشط السياسي الفلسطيني نزار بنات، قبل أن يجري تعيين عيسى قراقع على رأس

الماضي، وتيرةُ الجدل الصاخِب الذي رافق

مجموعة من الأحداث، كان أبرزُها إقالة رئيس

المكتبة الوطنية»، إيهاب بسيسو، من عمله

سبب منشور على فيسبوك أدان فيه مقتل

الإسرائيلي على غزّة منتصف العام، وما افقها من هبّة جماهيرية أسقطت الحدود المكانية بين مكوّنات الشعب الفلسطيني، وإضراب كبير كانت له القدرة على توحيد مكوّنات الشعب تحت ذات الشعار من زمن

على الموقع الالكتروني

المكتبة التي لم تبدأ عملها بعد، واكتفت بعقد مجموعة من الجلسات لمجلس إدارتها. ليس بعيداً عن أجواء التعيين والإقالات، فقد صدر مرسوم رئاسي نهاية العام قضي بتعيين مدير عام «دار الشروق للنشر» فتحي البس مديراً عامًاً لمؤسّسة ومتحف محمود درويش التي ظلت تفتح وتغلق في الفترة الأخيرة بسبّب الجائحة. أثار المرسوم تساؤلات عدّة؛ لأنّ مجلس إدارة المؤسّسة هو من يُفترَض أن يعيّن مديرها العام، في حين رحّب مثقفون فلسطينيون بتعيين البس مديراً للمؤسّسة. ظهرت الساحة الثقافية في فلسطين أقلً ارتباكاً وهشاشية، لا سيما أثناء الهجوم

النص الكامك على الموقع ا

إضاءات

شكُّك 2021 عامَ فقد في الشعر الفلسطيني، الذي شهد غياب عدد من أبرز أسمائه، مثل **مريد البرغوثي** الذي رحل في شباط/ فبراير عن 76 عاماً، و**عز الدين** المناصرة (الصورة)، الذي رحك عن 75 عاماً في نيسان/ إبريك، في حيث غادرنا الشاعر والروائي والناقد محمّد الأسعد في أيلوك/ سبتمبر، عن 77 عاماً.

مثَلت هبّة الشعب الفلسطيني، في أيّار/ مايو الماضي، لمناصرة سكّان حيّ الشيخ بالقدس المحتلة في مواجهة المشروع الاستيطاني الصهيوني، نواة للعديد من حملات التضامن عربياً وعالمياً. مثلاً، أعلنت الكاتبة الأيرلندية **سالي روني** (الصورة) رفضها صدور ترجمة لروايتها الأخيرة في «إسرائيك»، تضامناً مع فلسطيت، ما يشكك إلى جانب مواقف وخطوات مشابهة توسيعاً لدوائر المقاطعة الثقافية لـ «إسرائيك».

حضر اسم فلسطين في العديد من الفعاليات العربية والدولية التي تناولت تاريخ البلد ونضاك شعبه وعرَّفت بأعماك مبدعيه، مثك معرض «هندسة الضوء» البرلين*ي* الذ*ي* استعيدت فيه اشتغالات **كماك بُلاطه** (1942 - 2019/ الصورة) تشكيلياً ومفكراً بصرياً، واحتفاء مجلة «بانيباك» اللندنية في عددها 70 بالكاتب **محمود**

صدر في 2021 العديد من الكتب التي تتمحور حول فلسطين وقضيِّتها و تاريخها وأدبها وفنونها، مثك العمك الجماعي «مفهمة فلسطين الحديثة: نماذج من المعرفة التحرّرية»، و«الموسيقان والغناء في فلسطين قبل 1948 وبعدها» للإخوة سحّاب، و«الرواية الفلسطينية من سنة 1948 حت*ى* الحاضر» للناقد **بشير أبو مُنّة** (الصورة).



شقير (1941).



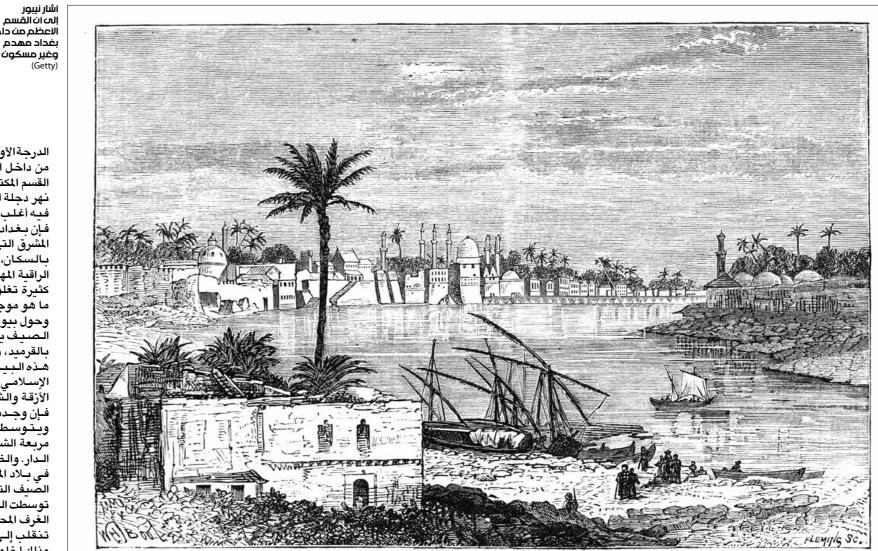


FIG. 20.—BAGHDAD.

يصف لنا رحالتنا بعض المواقع القريبة من بغداد مثل عقرقوف ، التي يقول إنها تقع على بعد

ساعتين ونصف الساعة من غُربي بغداد، وهي عبارة عن برج عال كثير الشبه ببرج الحلة،

ولكنه ليس مبنى بالآجر، وإنما باللبن المجفف بحرارة الشمس فقط. ويشير إلى أن الرحالة

والسياح الغربيين يعتقدون أن برج عقرقوف هو نفسه برج بابل، ولكنه يؤكد أن برج بابل يقع

بالقرب من الفرات، بينما عقرقوفُ لا يبعد عن دجلة كثيراً، ويعتقد أن أحد خلفاء بغداد، أو

أحد ملوك الفرس الذين اتخذوا المدائن مقراً لهم شيد هذا البناء مصيفاً، وأقامه بهذا العلو لكى

يلتذ بنقاوة الهواء وبرودته. ويقول: «بالقرب من عقرقوف تلول كثيرة صغيرة، وعليها قطع

كثيرة صغيرة متناثرة من كسرات الفخار والآجر، وتدل دلالة واضحة على وجود بيوت في

هذا المكان، ولعلها بقايا بيوت وحدائق أو مدينة صغيرة قد تكون قسماً من بغداد القديمة».

نضم الرحالة الألماني كارستن نيبور في العام 1760 لبعثة استكشافية مولها ملك الدنمارك فردريك الخامس، شملت المشرق العربي. وتجول في العراق، مسجلا كثيرا من مشاهداته، ووصل إلى إسطنبول في شباط/ فبراير 1767، قبل أن يعود إلى كوبنهاغن من العام نفسه

بغداد فی أحلك مراحلها

كارستت نيبور: لا مُكتبات وتفشي الأميّة

برج عقاقوف

حهك مطلق

وحول الحالة العلمية للمدينة يقول نيبور: «كانت سغداد تشتهر في أيام الخلفاء بالعلوم والنشَّاطُّ التَّقَّافي، أما اليوُّمُ (1766 ميلادية) فقد أهملت هذه الناحية، وأصبحت البلاد في جهل مطبق، وفي حالة أسوأ مما في مصر واليمن فقد وجدت في بغداد عددأ قليلاً من الناس ممن يعرفون القراءة والكتابة وإذ كان هناك فى القاهرة مكان يشتري منه المسلمون كتباً قديمة، قليس في بغداد محل كهذا أبداً، فإذا ما أراد أحد أن يقتنى كتبأ بغير أن يكلف نفسة عناء الاستنساخ، أو تكليف أحد به، فإنه ينتظر حتى بموت أحد الحامعين للكتب، وعندها تباع في السوق كما تباع الألبسة القديمة، وينادي عليها الدلالون للمزايدة على أثمانها».

ويعرج رحلاتنا على الحديث عن الأوضاع التجارية في

المدينة فيقول إن التّجارةً الأوروبية ليستُ واسعة في بغداد، مشيراً إلى وجود وكيل للشركة الهندية الإنكليزية يأتي إليها من بومباي خصيصاً بين وقت وَأَخْرٍ، بِهْدِف تَصْرِيفَ بِضَائِعٍ الشركة. كما أنه يشير إلى وجلود تاجر من مدينة لنندقية الإنطالية لا تجلب سلوكه الشكوك والظنون، كما هو حال بقية تجار الشركات الأجنبية الكبيرة وممثليهم. ويختم نيبور وصفه لبغداد بسرد تاريخي مفصل لسيرة لوالى حسن باشا الذي تولى فدأد للمرة الثانية عام 1702، حيث وطد حكمه فيها، وحسَّن في أوضاعها المتردية، وحدٌ من سيطرة الإنكشارية داخل المدينة، وتصدى لقبائل الأعراب خارجها.

خراب المستنصرية

أمام القلعة على نهر دّجلة، وهو واسع جداً. ويحتوي على أبنية كثيرة، ولكن معظمها متهدم. وحول المدرسة المستنصرية التي كانت مثار إعجاب الكتاب والمؤرخين العرب يقول: «لم تعد هذه المدرسة تستعمر اليوم مسكناً للعلماء، ومركزاً للتعليم، وقد أصبح مطبخ الطلاب والعلماء الذين كانوا يسكنون ويقيمون في الجناح التابع لهذه الْمُدرِسَة، دَارَأُ لَلْجُمرِكَ، كَمَا أَنَ القَسَمُ الْبِاقَعِ من هذا المعهد، وهو القسم الأكبر، صار خاناً ينزل فيه أصحاب القوافل، ويسميه الناس ّ خان ميدان العلف، وجميع أبنيتها متهدمة. وبامتداد واجهة البناية الواقعة على نهر دجلة كتابة طويلة يستدل منها أن

ميلادية».وفي وصفه لنهر دجلة في بغداد الخليفة المستنصر كان قد شيد هذا البناء الشرقى على المدينة». الواقع على دجلة سنة 630 للهجرة/ 1232

ويوثق رحالتنا حادثة فيضان دجلة ف يـقـول نـيبـورّ: «يـتـراوح عـرض دجّـلـة فـ لشُّهر المذكور، ويعزوها إلَّى ارتفاع درجةً بُغداد بِينَ سُتُمائَة قدم، وستُمائة وعشرينَّ قدماً، وعليه جسر من القوارب رديء جدأ يتكون من أربعة وثلاثين قارباً، ربطت مع بعضها البعض بثّلاث سلاسل منّ الحديد، وهذا الجسر صالح للاستعمال في الأحوال الجوية الهادئة، وعندما يكون الجّو خالياً من العواصف والزوابع، ولكنه يكون غير أمين حين يفيض النهر، وتحدث العواصف فإذا فاض النهر فجأة ولم يسارع القائمون بحراسة الجسر، وإلى فك السلاسل في أحد جانبي النهر فوراً، فإنها تنقطع ويجرف تيار الماء القوي الجسر معه، كما حدث مثل هذا في شهر كانون الثاني/ يناير سنة 1766م عندما هبت رياح قوية من الجنوب

الحرارة الذي أدى إلى ذوبان الثلوج في الجبال، وهو ما تسبب بارتفاع مستوى ماء النهر في منتصف كأنون الثاني/ يناير ارتفاعاً كَبيراً إلى درجة انقطعت فيها السلاسل الحديدية، وجرف الماء الجسر والقوارب معه، كما غرقت أعداد كسرة من الماشية، وهرع الناس إلى القوارب للنجاة بأرواحهم. ويقول إن النهر واصل ارتفاعه عدة أيام أخرى بحيث فاض ماؤه على

العشرين من الشهر، وواصل هبوطّه، ولم

العربية، وبلاد الرافدين، وبلاد الشام. وقد

تعلم بعض العربية قبل أن يبدأ رحلته من

مصر، حيث وصل إليها في كانون الثاني/

يناير 1761، ومنها أتجة إلى السويس، فُسيناء، وفي تشرين الأول/ أكتوبر 1762

أبحر إلى جدّة، ومنها إلى مخًا ومن هناك

زار صنعاء، حيث ارتدى الـزي العربي

ليمنى، ثم توجه إلى بومباي في الهند"،

ثم عاد عن طريق عمان إلى المنطقة، فزار

الخليج والعراق، بدءاً من البصرة وحتى

الموصل، ومن هناك توجه إلى حلب،

وبعد زيارة قصيرة إلى قبرص تجول في

ف. فلسطين، وعدر جدال طوروس إلى بورصة،

ووصل إلى إسطنبول (القسطنطينية) في

شباط/ فبراير 1767، قبل أن يعود إلى

كوبنهاغن في تشرين الثاني/ نوفمبر، من

ويمكن القول إن رحلة نيبور تعد واحدة

من أندر المصادر عن مدينة بغداد في

واسط القرن الثامن عشر، حيث كانت

لمدينة تعيش واحدة من أظلم مراحلها،

وأكثرها غموضاً، إذ كانت تحكمها في ذلك

الوقت مجموعة من مغلقة من الباشاوات

المماليك الذين شكلوا نخبة حاكمة فريدة

من نوعها، تحكمت فيها لعقود طويلة

امرأة هي ابنة أحدهم، ورسمت بدهائها

معالم مرحلة كاملة يرصد لنا نيبور

يقول نيبور إن مدينة بغداد التي يحيط

بها من جهة البر سور مبني بالقرميد، تقع

في مقاطعة الخالص على الضفة الشرقية

من نهر دجلة، وأنها مقر ولاية باشا من

وصف بغداد

جوانبة. وفي الأيام التاسع عشر والعشرين والواحد والعشرين من الشهر أصبحت جميع الأراضى المحيطة ببغداد تحت الماء، . يَنْ ولكن مستواه أخذ يهبط قليلاً في اليوم

ويشير نيبور إلى أن ضواحي بغداد الواقعة في الجانب الغربي من المدينة كانت في ذلك الوقت مغمورة بالماء، وهي كثيرة البساتين ولكنها خالية من السكانَّ

يعد للارتفاع ثانية إلا في وسط شهر آذار/

ويؤكد أن بغداد القديمة العباسية تقع في هذا القسم، حيث تكثر الأضرحة والمساّجد" وإلى الشمال الغربي من بغداد يقع ضريح لإمامين هما موسى الكاظم وحفيده محمد الُجواد، ويقول: «يظهر أنه كان لهذين الضريحين فيما مضى منزلة كبيرة لأن القبتين كلتيهما، والمنارة بنيت على طراز الهندسة المعمارية الفارسية، وكسيت بالآجر الملون الذي أخذ يتداعى ويتساقط

الدرجة الأولى. ويشير إلى أن «القسم الأعظم من داخل المدينة مهدم وغير مسكون، أما القَّسم المُكتِظ بِالسِكَانِ فَهُو الَّذِي يِقَعُ عَلَى نهر دُجلة القريب من سراي الباشاً، وتكثر فيه أغلب أسواق المدينة المهمة. ولذلك فإن بغداد بالنسبة إلى سائر مدن بلاد لمُشْرِق التي تكثر فيها الحدائق، مزدحمة السكان، وشوارعها ضيقة، وأسواقها . الراقية المهمة مقبية، وفيها شوارع فرعية كثيرة تغلق مداخلها كل مساء على نحو ما هو موجود في القاهرة».

وحول بيوت المدينة التي تعاني من حرارة الصيف يقول: «معظم البيوت مبني بالقرميد، وهي عالية نوعاً ما، وما زالت هذه البيوت تحتفظ بطابع فن البناء لإسلامي، وتكاد واجهاتها المطلة على الأَزقة والشوارع تكون خالية من النوافذ، فإن وجدت فيها فإنها لا ترى تقريباً ويتوسط هذه البيوت رحبة صغيرة مربعة الشكل، تشرف عليها أحسن غرف النَّذَارِ. والظاهر أن هذا النَّظراز من البنَّاء في بلاد المشرق لا يتفق مع شدة حرارة الصّيف التي يتذمر منها السّكان. فإذا ما توسطت الشمس السماء عند الظهيرة، فإن الغرف المحيطة بهذا الصحن المربع الشكل تنقلب إلى أفران لا يمكن المكوث فيها، وذلك لخُلوها من المنافذ ووسائل التهوية الطبيعية. ولكي يدفع السكان عنهم غائلة الحر الشديد في أيام الصيف فإنهم يبنون فى كل بيت سرداباً يقضون فيه معظم وهذا السرداب عبارة عن غرفة مقببة فيها

مجرى للهواء، يتكون من فتحة واسعة

عليها، كما يقول. وتلفت لامبالاة جنود الإنكشارية الذين يحرسون أبواب المدينة نظر نيبور، حيث أهنم، من دون سلاح، وقلما يدققون بالداخلين أو الخارجين من المدينة، ولا عمل لهم سوى لعب طاولة النرد، وكانوا لا يهتمون بما يجري حولهم، حتى وإن

تحتل رحلة الألمانى كارستن تحتل رحلة الألماني كارستن نيبور (1733 – 1815) مكانة بارزة باتجاه الشمال، لأن الهواء يهب على بغداد في أحر أيام الصيف من جهة الشمال، كما بين رحلات الغربيين إلى الشرق فى القرن الثامن عشر، إن لمَّ تكن أبرزها أمآ الحرارة في فصل الشتاء فلا تنخفض كما هو الحال في ألمانيا بلاده، كما يقول، جميعاً، فهي، بالإضافة إلى أسلوبها ولكنه رأى في أوآئل شهر شباط/ فبراير الوصفى الرائق، امتازت برسم الخرائط والمعالم الأثرية، ووضع الإحصائيات، ويقول إن الناس يستغربون موجة الصقيع الطارئة التي تجمد فيها أكثر من عشرين درسها الرحالة. ولذلك فهي مصدر أساس شخصاً في بضغ ليال، خصوصاً وأن فقراء هذه البلاد عراة ويبيتون لياليهم في الأزقة لأي دارس يسعى لفهم حالَّ المشرق العربي في القرن الثامن عشر، حيث تندر المراجع، وتشح الكتب التي تتناول تلك الفترة الغامضة من تاريخ بلادنا العربية. وكارستن نيبور بحاثة ورياضي، وعالم خرائط ألماني، انضم في العام 1760م لبعثة ويحدثنا نيبور عن وجود ثلاثة أبواب استكشافية مولها ملك الدنمارك فردريك

لمدينة بغداد من جهة البر؛ الباب الأول يدعى باب المعظم، وقد سمى بهذه التسمية نسبة إلى الإمام أبى حنيفة الذي يلقبه السنة بالأعظم أي المبجل، ويبعد قبره عن هذا الياب مسترة نصف ساعة. ثم الياب الوسطاني، ثم برج الطلسم، وكان فيما مضى باباً من أهم أبواب المدينة، ولكنه كان حين زاره نيبورعبارة عن برج ضخم، ويقول إن السلطان مراد هو الذي أمر بسده ولم يفتح منذ ذلك الحين. أما الباب الثالث

وحول تحصين المدينة يقول رحالتنا: إنها محاطة بعشرة أبراج ضخمة شبيهة بالقلاع، موزعة في واجهات سور المدينة، وقد أقيمت عليها سبعة مدافع نصفها مجهز بالقنابل ويذكر أن ثمة أبراجا أصغر مبنية بين الأبراج الكبيرة، ولكنها تستعمل للدفاع بالبنادق فقط. ومع ذلك شير إلى أن السور ضعيف ولا يصلح للدفاع، وليس فيه شيء من وسائل الدفاع والتقوية من الخارج، كما أن الخندق جاف خال من الماء، فهو، بحسب رأيه، لا يقف أمام هجوم قوات أوروبية، إذ يُسهل عليها الاستيلاء على المدينة، في حين تعد بغداد مدينة حصينة جداً بالمعايير الشرقية، حيث صمدت أمام نادر شاه مرات عديدة حبن ضرب عليها الحصار بغية الاستيلاء

وقعت اضطرابات في الشوارع أو اختل





الحضراب مدرب حراس مصر أصيب بكورونا (كريم جعفر/فرانس برس)

إصابة مزدوجة

باشاك شهير لا يفكر في التعاقدُ مع سُفيان ضاصفنف

فاد حساب قناة «بي إن سبورتس» الناطقة باللغة التركية، بأنَّ نَّادي بأشاك شهير لا يفكر ى التعاقد مع النجم الجزائري سفيان فيغولي، بعكس ما أشيع في الفترة الماضية. ولا يدخل فيغولي ضمن دائرة اهتمامات النادي في الميركاتُو الشتوي، وبالتالى فهو غير معنَّى بسباق الفوز بحدماته، مع العلم أن اللاعب يسعى للتألق في كأس أمم أفريقيا من أجل تلقى عروض مميزة في الفترة المقبلة.

منع 3 أندية إيرانية من ألمشاركة في أبطالُ آنسا

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، عن استبعاد ثلاثة أندية إيرانية من المشاركة في دوري أبطال أسيا لهذا العام، بسبب عدم استيقائها شروط المشاركة في المسابقة. وقال الاتحاد القاري إنه سحب تراخيص أندية برسيبوليس والاستقلال وجول جوهر لأنها «لم تستوف جميع المعايير الإلزامية» من دون أن يقدم أي إيضاحات، لكن المعايير واسعة وتتراوح من ضمان السلامة إلى تلبية المعايير المالية والقانونية.

جماهير الكاميرون تتلقب لقاح كورونا لحضور أمم أفريقيا

شهدت الكاميرون حملة تطعيم مكثفة مؤخراً من جانب الجماهير والمواطنين العاملين في تقديم الخدمات المختلفة على هامش إقامة بطولة كأس الأمم الأفريقية المقبلة. وأبرزت السلطات الكاميرونية، طبقاً لموقع «كاميرون أون لاين» مشاهد عديدة من الإقبال الكبير، على تلقى لقاح «جونسون» المُحدد سابقاً من جانبهاً سواء للجماهير الراغبة في حضور المباريات، أو العاملين في تقديم الخدمات للجماهير.



قريباً من صراع الكرة في الملعب، سيكون الصراع مثيرا على مقاعد البدلاء التي يوجد فيها المدراء الفنيون للمنتخبات الأفريقية الساعون للتألُّف مع الْمنتخبات التَّبِّ يقودُونها قبك انطلاق البطولة

كأس أمرأ

صراع الصدربيت الصثير

صراع ساخن مرتقب تنتظره منافسات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم في الكاميرون، اعتباراً بن يوم غدِ الأحد، وصولاً إلى 6 فبراير ثبياط القادم، تحت إدارة 24 مديراً فنياً، ما بين وطني وأجنبي، يبحثون عن كتّابة المجد، عبر حصد اللقب، أو بلوغ المباراة النهائية، فى رحلة بالغة الصعوبة. ورغم أن تاريخ البطولة يقول إن المدرب الأجنبي هو الأكثر حُصداً للقُّبِّ، إلاَّ أن النسخة 33 فَيَّ الكَّاميرونُ تتفوق فيها نسبة المدربين الوطنيين على الأجــانــب. وتبرز المدرسـة الوطنيـة، وهـي مدرسة فرضت نفسها بقوة في عام 2019،

لتونس*ي منذر الكبير ينشد التالق مع بلاده* (خالد دسوقب/فرانس برس)

لب**وسني حاليلوزيتش مدرب المغرب يملك خبرة كبيرة** (فاضك سينا/فرانس برس)

حساب السنغال في المباراة النهائية للنسخا

منافسة ساخنة سن

فى «كان 2022»

«الوطنيين» والأحانب

التي استضافتها مصر في الصيف. ويستمر بلماضي في منصبه حالياً، وهو أمل الجزائر فَى حصَّد الَّلقب للمرة الثانيَّة على التوالي خاًصة مع قوة الفريق الحالية وتقديماً

حُصد الكأس القارية والوصول إلى منصة التتويج. وتتصدر المدارس الأوروبية في «الكان» المدرسة البرتغالية، ويتقدمها كارلوس كيروش، المدير الفّني للمنتخب مليون مصري في البطولة القارية لحصد

المدير الفني المؤقت لمنتَّخب السودان، الذي تسلَّم المهمَّة أخْيراً بعد الإخفاقُّ في كأسَّ العرب تحت قبادة فبلود. كما بقود منتخب جزر القمر مدرب وطني آخر، هو أمير عبدو، الذي قاد في الوقت نفسه فريق نواذيبو الموريتاني خلال الفترة الماضية. ويبرز في مقدمة المدربين الوطنيين المتألقين في السنوات الأخيرة إليو سيسيه، المدير الفني لمنتخب السنغال، وصيف كان 2019، والذيّ قاد «أسود التيرانغا» إلى بلوغ نهائيات كأس العالُّم في 2018، ونُجِح في بناء فرِّيق قوي للسنغال تعول عليه الجماهير كثيراً في حصد لقب البطل هذه النسخة. ويقود منتخب بوركينا فاسو مدرب وطني هو كامو مالو، المدير الفني الساعي للوصول

عروضاً مميزة. كما يقود منتخب تونس

مدرب وطنى آخر، هو منذر الكبيّر، وصيف

كأسُّ العُربُّ الأخْيرةُ في قطر، والَّذيِّ حقق نتائج جيدة في تصفيات كأس العالم عبر

كرة هجومية. ويُظهر في الصورة برهان تيه،

إلى دور الثمانية على الأقل، بجانب جون كيستر، المدير الفنى لمنتخب سيراليون، الساعى لتخطى السدور الأول، وأيضا يظهر نورمان مابيزا، المدير الفني لمنتخب زيمْبُابوّي، كما يلمّع اسم كبير هو محمد ماغسوبا، المدير الفني لمنتخب مالي، وهو مقعد في منطقة المربع الذهبي خلال كأس الأمم الأفريقية، كما يظهر اللاعب الدولي السابق كابا ديوارا في الصورة بعدما تسلم منصب المدير الفّني لمنتخبّ غينيا أخيراً، وهو أمل بلاده في المنافسة على اللقب. وتتجه الأنظار صوب المدرسة الأجنبية،

في ظل وجود مديرين فنيين أجانب ينالون رواتب شهرية ضخمة في سبيل تقديم الإضافة وتحقيق أحلام الجماهير، عبرًا المصرى وأحد أغلى المدربين في القارة السمراء، والذي يصل راتبه الشهري إلى 150 ألف دولار أميركي، وهو يحمل أصلام 100

ويبرز مدرب برتغالي كبير آخر، هو جوزيه يسيرو، المدير القنى الجديد لمنتخب نيجيريا، الذي ينال راتباً شهرياً قيمته 70 ألف دولار، إضَّافة لحوافز مالية في حال

الجزائري بلماضي يعد الأفضك بيت الوطنييت (جيمس ويليامسوت) (Getty/ن حصد لقب بطل الأمم الأفريقية. وهناك مدرب برتغالى ثالث، هو أنطونيو كونسيساو، . المدير الفني لمنتخب الكاميرون، البلد المضيف للبطولة، والذي تعوّل عليه الجماهير الكاميرونية الكثير فى ترجيح كفة منتخب «الأسود» وحصد الكأس السادسة له.

ومن الأسماء الكبيرة، يظهر البوسني وحيد حاليلوزيتش، المدير الفنى لمنتخب المغرب، أحد أصحاب التاريخ الكبير في القارة السمراء، ولـه تجربة ناجحة مع الجزائر قبل سنوات، وينال راتباً شهرياً ضخماً يصل إلى 100 ألف دولار، وهو مطالب من

الجماهير المغربية بالمنافسة يقوة على لقب بطل «الكان» للمرة الثانية في تاريخ «أسود

وتوجد المدرسة الفرنسية في خريطة مدربي الْمُنْتَخِبَاتُ المُشَارُكَةَ فَى الْبِطُولَةَ بِقُوةً، ويتصدر هؤلاء باتريس بوميل، المدير الفنى لمنتخب كوت ديفوار، والذي عمل مساعداً لهيرفي رونار في فترات سابقة، كما يقود منتخت موربتاتيا ديديه غومين المدير الفنى السابق للإسماعيلي وسيمبا التنزاني والقطن الكاميروني، وهو من أصحاب الخبرات بالكرة الأفريقية، ويظهر أيضاً

الثاني/ نوفمبر الفائت. وجاء في ببان للنادي: «نيوكاسل سعيد بتأكيد التعاقد

مع ظهير منتخب إنكلترا كيران تريسه

من أتلتيكو مدريد مقابل مبلغ لم يكشف

عنه». وكان هاو قد وقّع مع تريبييه (31

عامًا)، في العام 2012، عندما كان مدريًا

لبيرنلي، ليعود الأن تحت إشرافه الى

الدورى الممتاز بعدما حقق في الموسم

الماضي لقب الليغا مع أتلتيكو الذِّي انتقل ا

إليه 2019 من توتنهام. وقال تريبييه «أنا

سعيد للانضمام إلى هذا النادي الرائع.

لقد استمتعت بوقتي في مدريد، ولكن

عندما علمت باهتمام نيوكاسل يونايتد

ولكونى عملت مع إيدي هاو سابقًا،

أُدركت أين أريد أن أكونن». وتابع «أنا أدرك

أن الكثير من العمل ينتظرنا ولكن أعرف

متطلبات البريميرليغ جيدًا وأعرف كم

هذا النادي مميز بوجود لاعبين موهوبين.

باتريس نوفو، المدير الفني لمنتخب الغابون، أحد المنتخبات المرشحة بقوة للمنافسة على ملوغ الدور ثمن النهائي

وتخوض غانا البطولة بوجه تدريبي مخضرم وصاحب تاريخ، هو الصربي ميلوفان رايفاتش، المدير الفني، الذي وصل إلى نهائى أمم أفريقيا 2010، كما تأهل إلى بطولة كأس العالم في العام نفسه، وهو أمل . الـ«بلاك ستارز» في المنافسة على حصد اللقب الغائب منذ 40 عاماً، بالإضافة إلى قيادة غانا في ما بعد لحصد تأشيرة التأهل إلى كأس العالم المقبلة في قطر 2022. وهناك

البلجيكي تيم سانتفيت، المدير الفني لمنتخب غاميياً، أحد القوى الصاعدة فتى القارة السمراء، الناحث عن الوصول إلى الدور ربع النهائي على الأقل. ويؤكد تاريخ بطولة كأس الأمم الأفريقية امتلاك المدرب الوطنى رقماً قياسياً تاريخياً، يتمثل في حصول المصري حسن شحاتة

وغانا. ويملك شحاتة الأفضلية بوصفُّه حاز

على اللقب 3 مرات متتالية بين عامى 2006

و2010. كما كتبت خريطة المدربيِّن رقماً

قياسياً أخر، يتمثل في حصد كل من المصري محمود الجوهري والتيجيري ستيفن كيشى شرف التتويج بالبطولة، لاعبين ومدربين، وهو ما حفر اسميهما في سجلات التاريخ. ويعتبر الفرنسي هيرفي رونار، المدير الفني الحالي لمنتخب السعودية، أكثر مدرب أجنبي تُوج بطلاً للكان، وحصل هذا مرتين عامي 2012 و2015، برفقة زامبيا وساحل العاج والغاني تشارلز غيامفي على لقب الأكثر ويظهر في الصورة بين أساطير التدريب تتويجاً، بعدما حققا اللقب 3 مرات مع مصر

كُلُود لُوروا الأكثر ظهورا في أمم أفريقيا،

وقاد 6 منتخبات ونال اللقب في عام 1988

تطورات جديدة في قضية نوفاك ديوكوفيتش

مباريات الأسبوع

أثلتيك بلباو يتأهك لثمن نهائي كأس ملك إسبانيا

تأهل أثلتيك بلباو لثمن نهائى كأس ملك إسبانيا بفوزه بهدفين نظيفين على أتلتيكو مانشا ريال في الدور الـ32. وافتتح نيكو ويليامز التسجيل في الدقيقة 20 وعاد اللاعب نفستُه لهز الشباك في الدقيقة 43 مسجلا الهدفُّ الثاني. وتأهل فريق التشى للدور ذاته بفوزه 1-2 على ألميريا. افتتح ألميريا التسجيل في الدقيقة 42 عن طريق لارجي رامثاني وتعادل بابلو بياتي لإلتشي في الدقيقة 52 قبل أن يسجل راؤول عوتى الفور في الدقيقة 84.

قعة يوفنتوس ونابولي تنتهي بالتعادل

تعادل فريق يوفنتوس مع ضيفه نابولي بهدف لمثله في الجولة الـ20 بالدوري الإيطالي لكرة القدم. افتتح دريس ميرتينس التسجيل لنابولي في الدقيقة 23 من تسديدة قوية زاحفة من داخل المنطقة. ورد فيدريكو كييرا بهدف مماثل في الدقيقة 54 من تسديدة من داخل المنطقة. وبهذه النتيجة احتل نابولى الرّكز الثالث برصيد 40 نقطة بفارق ست نقاط عن إنتر المتصدر وخمس نقاط عن ميلان الثاني في الترتيب، في حين يحتل اليوفي المركز الخامس برصيد 35 نقطة. وفي لقاء آخر اقتنص جنوى نقطة ثمينة من ساسولو بالتعادل معه بهدف لمثله. تقدم المهاجم ماتيا ديسترو لجنوى (د.6) من المباراة التي أقيمت على ملعب تريكولوري، معقل ساسولو، بينما تعادل المهاجم دومينيكو بيراردي لأصحاب الأرض (د.55).

ميلان يفوز 3-1 على روما في الدوري الإيطالي

فاز فريق ميلان 3-1 على ضيفه روما في الجولة الـ20 بالدوري الإيطالي لكرة القدم. افتتح أوليفييه جيرو التسجيل لأصحاب الأرض في الدقيقة الثامنة وأضاف جونيور ميسياس الهدف الثاني في الدقيقة 17. وقلص تامى أبرهام النتيجة بهدف لروما في الدقيقة 40، فيمًا اختتم رافائيل ليو ثلاثية ميلان في الدقيقة 82. وبهذه النتيجة، رفع ميلان رصيده إلى 45 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة خلف إنتر التصدر، في حين توقف رصيد روما السابع في الترتيب عند 32 نقطة.



خيخون يقصى فيارياك من كأس ملك إسبانيا

ودّع فياريال بطولة كأس الملك لكرة القدم بخسارته 2-1 أمام سبورتنغ خيخون في الدور الـ32 من المسابقة. كان فياريال هو البادئ بالتقدم في الدقيقة 48 عن طريق راؤول البيول لكن خيخون استطاع إدراك التعادل في الدقيقة 67 عن طريق أوروس دوردفيتش ثم أحرز بوجدان ميلوفانوف هدف الفوز عند الدقيقة 88. ومع خيخون، تأهل فريق إشبيلية للدور الـ16 عقب فوزه بهدفين نظيفين على مضيفه ريال سرقسطة. وأحرز جوليس كوندى الهدف الأول في الدقيقة 31 وأضاف رافا مير الهدف الثاني في الدقيقة 69. وصعد أيضا للدور الـ16 سبجله توماس الاركون في الدقيقة 90 ليتأهل للدور الـ16.

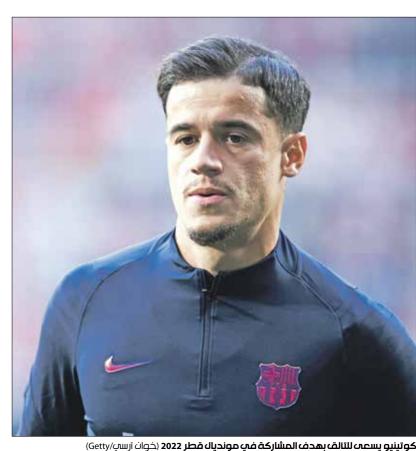
إىيانىز بهدى باتشوكا انتصارأ فُنِي ٱفْتتاح دوري كلاوسورا المكسيكي

بجل الارجنبيني ببخولاس إينابير هدفين ليفود فريقة بانشوكا للقور بهدفين نظيفين فَي ملعب سان لويس، في افتتاح مرحلة إياب الدوري المكسيكي (كلاوسورا 2022). انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي وخلاله بحث كلا الفريقين عن هدف التقدم دون جدوى. وفي الشوط الثأني نجح إيبانيز في تسجيل الهدف الأول (د.60)، قبل أن ينجع في تسجيل الهدف الثاني للفريق (د.90+5) من ركلة جزاء.

ناداك يتأهك لنصف نهائت ملبورت

تأهل الإسباني رافائيل نادال لنصف نهائي بطولة ملبورن للتنس بعدما انسحب منافسه، الهولندي تالون غريكسبور، من الباراة قبل انطلاقها على ملعب رود ليفر أرينا. وسيواجه نادال في نصف النهائي الفنلندي إيميل روسوفوري، وهو عضو بأكاديمية رافا نادال والذي لم يواجهه مسبقاً. من جانبه، أعلن نادال أنه لن يخوض مواجهة الزوجي مع مواطنه خاومي مونار للحفاظ على حالته البدنية ولتقارب موعدها مع مباراة غريكسبور قبل انسحابه.

كوتينيو ينضم إلى أستون فيلا تحت قيادة جيرارد



أعلن نادى أستون فيلا الإنكليزي رسميأ عن ضمّ النّجم البرازيلي فيليبي كوتينيو

الخاصة لكي يقضى كوتينيو ما تبقى من أن الاتفاقية تضمنت خيار الشراء، وهو الذي سيلعب تحت قيادة المدرب ستيفان جيرارد، الذي سبق أن زامله في ليفربول وتألقا معاً بشكل لافت.

وبعد تركه ملعّب أنفيلد رود لم يعش كوتينيو أوقاتاً جيدة، ومرّ بفترة من سوء الأداء والتراجع الكبير منذ عام 2018، حتى أنه أعير لنادي بإيرن ميونخ الألماني، لكن الأخير لم يقم أبداً بشرائه، ليعود لبرشلونة ويصبح واحداً من الخيارات غير الأساسية

التألق لكى يكون لائقاً وجاهزاً لمونديال قطر 2022 آلدّی حجز فیه منتخب السامبا مقعداً له، وهو الذي يريد إقناع المدرب تيتي بالاعتماد عليه أساسياً، فهل يمكن لجيرارد ن يعيده إلى سكة النجاح من جديد، أم أن مسترته ستعرف سقطة جديدة؟ من جانب آخر، بات المدافع الإنكليزي كيران تريبيية أول صفقة يبرمها نيوكاسل يونايتد بعد الاستحواذ السعودي، بعدما أكد النادي تعاقده مع لاعب أتلتيكو

مدريد الإسباني وسط المزيد من الصفقات

المتوقعة في فترَّة الانتقالات الشتوية.

للمدربين. ويسعى كوتينيو للعودة إلى

وسيعود الظهير إلى الدوري الممتاز بصفقة قدرتها التقارير بقرابة 12 مليون جنیه استرلینی (16 ملیون دولار)، بالإضافة إلى المكافأت. وقُع لاعب توتنهام السابق على عقد لدة عامن ونصف ممهداً لوصوله إلى صفقات متوقعة لفريق المدرب إيدى هاو،

أتوق لأستهل مشواري». ويكافح نيوكاسل للبقاء في دوري الأضواء باحتلاله المركز التاسع عشر ما قبل الأخير الذي عن مدرعًا لـ«ماغبايز» في تشرين بفوز واحد في 19 مباراة. ولكن بعد ثلاثة

أشهر من الاستحواذ السعودي، يملك النادي الفرصة لتعزيز صفوفه من أجل البقاء بين الكبار من خلال إبرام الصفقات. ويبدو أن المدافعين أولوية بالنسبة له تُعدماً تلقّت شياكه 80 هَدفًا في الدوري

(العربي الجديد، فرانس برس)

يبحو أن الجميع سينتظر حتب يوم الاثنيث لمعرفة مصير نوفاك ديوكوفيتش في أستراليا

أكدت وزيرة الداخلية الأسترالية كارين أندروز أن الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالميا بين لاعبى التنس المحترفين، حرٌّ في مغادرة الفندق الَّذي يقيم فيه في مدينة ملتورن منذ وصوله إلى البلاد بعد النَّغاء تأشيرته، للعودة وقتما يريد إلى بلده الأصلى. ويقيم ديوكوفيتش، الذي وصل إلى ملبورن ليلة الأربعاء مع إعفاء طبى يسمح له بالدفاع عن لقبه في بطولة أستراليا المفتوحة من دون تلقى تطيعم ضد كوفيد-19، في فندق تديره سلطات الهجرة في انتظار بت القضاء الأسترالي في استئناف اللاعب ضد ترحيله، والذي سيصدر فيه حكم يوم الاثنين.

وقالت أندروز في مقابلة مع قناة (إي بي سي العامة إن «السيد ديوكوفيتش ليس محتجر في أستراليا (لأنه) حر في المغادرة في أي وقّت يقرر القيام بذلك، وستقّوم قوات الحدود والأمن يتسهيل ذلك له». ويأتي هذا التعليق تعدما قدمت وزارة الخارجية الصربية، أمس الخميس، أحتجاجاً رسمياً للسفير

الأسترالي في صربيا دانيال إيمري على «المعاملة غير اللائقة» التي تلقاها اللاعب في ملبورن. ووفقاً لبيان حكومي، تتوقع صربياً أن يبذل إيمري جهداً شخّصياً من أحل ديوكوفيتش للحصول على سكن مناسب لرياضي من رتبته أثناء انتظار قرار المحكمة كما دافعت وزيرة الداخلية الأسترالية، اليوم الجمعة، عن قرار سلطات الهجرة التي منحت الصربي البالغ من العمر 34 عاماً تأشيرة

-19 في أستراليا. وقالت أندروز «يتحمل الشخص مسؤولية ضمان حصوله على جميع الوثائق الضرورية اللازمة لدخول أستراليا». ودفع الخلاف حول الإعفاءات الطبية المنوحة من قبل تنس أستراليا وحكومة فيكتوريا الإقليمية حكومة كانبرا للتحقيق فى التصاريح المماثلة الممنوحة لشخصين أخرين على الأقل، سيشاركان في البطولة الكبرى التي ستقام في ملبورن في الفترة ما بين 17 و30 يناير/كانون الثاني الجاري.

دخول وألغتها لاحقاً، لأنه تبين عند وصوله

إلى البلاد أنه ليست لديه أدلة كافعة لإثبات

أنه يفي بالمتطلبات المفروضة بست كوفيد

يشار إلى أن التطعيم إجباري لدخول أُسترالياً، ولكن هناك إعفاءات مؤقَّتة تُمنح للأشخاص الذين يعانون من «حالة طبية خطيرة»، والذين لا يمكن تطعيمهم لأنهم أصيبوا بفيروس كورونا في الأشهر الستة السابقة أو تعرضوا لرد فعل سلبي تجاه

تظاهر أكثر من مائة من أنصار ديوكوفيتش، الذين يتجمعون بانتظام حول «بارك هوتيل» من فيهم أعضاء من المجتمع الصربي للمطالبة بحقوق أكثر من ثلاثين من طالبي اللجوء المحتجزين هناك منذ شهور. وبينما ومن المناهضين للقاحات ضد كوفيد-19، أمام الفندق. وأنضم المتظاهرون، وبعضهم لوح المتظاهرون الصرب بأعلام بلادهم،



دىوكوفىتش المصنف الأول عالميا ينتظر ما ستؤول إليه الأمور (اوسكار غونزاليس/Getty)

دعمهم ديوكوفيتش. وفي ظل الاحتفالات بعيد الميلاد الأرثوذكسية، قال عميد الكنيسة الصربية الأرثوذكسية في ملبورن ميلوراد لوكارد، اليوم الجمعة، إنه طلب من السلطات السماح لكاهن بزيارة ديوكوفيتش، الذي عادة ما يحتفل بهذه الأعياد في هذه المدينة الأسترالية، وفقا لما ذكرته قناة (إيه بي سي) العامةٌ. وقالت السلطة الكنسية ُفَّى مُلْبورَّنَ إن «كل ما يحيط بهذا الحدث فظيّع، ونحن نشعر بخيبة أمل كبيرة للطريقة التى تعامل بها رئيس الوزراء (الأسترالي شكوت) موريسون مع هذا الأمر. فكرة أن يقّضي عيد الميلاد (ديوكوفيتش) في مركز احتجاز، هذا أمر لا يمكن تصوره».

أعرب نشطاء آخرون مناهضون للقاحات عن

يُذكر أنه في لعبة التنس، تكون قرارات فرض التطعيم من عدمه منوطة بالحكومات الوطنية أو المجلية الخاصة بالدولة المستضيفة، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها فرض التطعيم للعب بطولة، وعلى سبيل المثال، أقيمت بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في نيويورك في أغسطس/ أب الماضي، ولم يكن اللاعبون وأعضاء فرقهم بحاجةً إلى التطعيم، (ولكن بعد مطالبة من حكومة الولاية، فرض اتحاد التنس الأميركي ذلك على المتفرجين، بأن يكون الراغت بحضور اللقاءات قد تحصل على جرعة من التطعيم لكورونا على الأقل).

سيعود كوتينيو إلى إنكلترا التي تركها ضي عام 2018 بهدف البحث عن التألق محدداً

على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، قادماً من نادي برشلونة الإسباني، وهو وقال النادي الإنكليزي على حسابه في تويتر: «مرحباً فيليبي كوتينيو، اتفقّ أستون فيلا وبرشلونة على الشروط الموسم الحالِّي معاراً في فيلا بارك». كما أكد نادي أستون فيلا في بيان رسمي

تريبييه يتطلع للتحدى الحديد بفضك خبرته في البريميرليغ أبدى مدرب أتلتيكو مدريد دييغو سيميوني أسفه لإصابة مهاجم الفريق أنطوان غريزمان، الذي غادر ملعب مواجهة فريقه أمام رايو ماخاداوندا بكأس ملك إسبانيا،

وهي المباراة التي انتهت لصالح «الروخيبلانكوس» بخماسية نظيفة. وصرح سيميوني بأن سيميوني «الاعب مهم للغاية بالنسبة لنا، ومن المؤسف أن يتعرض للإصابة» خلال الم مواجهة دور الـ32 من كأس الملك. وأضاف «أعجبني أسلوب لعب الفريق المكثف وسلوك

الفريق، والطريقة التي بدأنا بها المباراة ستفيدنا قبل خوض مباراة الدور التالي. هناك

قضية

احتاج فيروس كورونا، الأندية على مستوى مختلف المسابقات العالمية، وخصوصاً بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز، الذي زادت فيه نسبة الإصابات، وُفِي الْفِترِةُ التِّي عَانِي فَيها فِرِيْقُ باريس سَانَ جَيرُمانَ مِنَ إِصَابَاتَ جَديْدة، تُمثلتُ فَيُ الأرجِنْتينِي أنخيَّك دبُّ ماريًا والأَلْمانِي جُوليان دراكسلر

کورونا پجتاح الأندية

النحم الأرحنتينت ميست

من فیروس کورونا

عاد إلى باريس بعد تعافيه

يواصل فيروس كورونا اجتياح الأندية على مستوى مختلف

المسابقات العالمية، وخصوصا طولة الدوري الإنكليزي الممتاز، الذي زادت . فيه نسبة الآصابات بنسبة 10%. وفي الفترة ــًا بــن بداية النطولة وينهاية العام، مقارية بالمتوسط المسجل في نفس الفترة خلال ُلسنوات الخمسُ الماضّية، فقّد زادتٌ نسبة لإصابات لعشرة بالمائة، بحسب دراسة أجريت بواسطة جمعية (Premier Injuries) المعثية بالإصابات المسجلة في البريميرليغ وبشكل إجمالي، بين أغسطس/آب و31 ديسمبر/كانون الأول 2021، كانت هنّاك 344 إصابة بين لاعبي الدوري الممتاز، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 10,6% مقارنة بـ311 التي تمثل المتوسط المسجل خلال السنوات

وتُعزى هذه الزيادة إلى العدد الكبير للغاية للمباريات، التي تم لعبها منذ بداية جائحة كوفيد، وإلى الضغط الـذي يتعرض له اللاعبون لإنهاء المسابقات في الوقت المحدد، بالإضافة إلى ذلك، كان عليهم التعامل مع لسفر الدولى والحجر الصحى والمسابقات

تأجيك مباراة ليك ولوريان

المرمى الثلاثة، واثنت من أعضاء الفريق الفنى.

تم تاجيك مباراة ليك امام لوريان، التي كانت مقررة اليوم السبت في

لحولة الـ20 من الحوري الفرنسي، سسار تفاع الإصابات بكوفيد -19 سن

لاعبي الفريق الزاثر ، إلى 12 حالة في الساعات الأخيرة. وقال بيان للحوري

الفرنسي، إنه بالنظر إلى حالة عدم اليقين واتباع بروتوكول العباريات

لموسم 22-2021، تم تأجيك المباراة لحيث إشعار آخر. وجاء التأجيك

بناءً على طلب لوريان ، حيث تم تشخيص إصابة 12 لاعبا ، بينهم حراس

القارية مثل كأس أمم أوروبا وكوبا أميركا، مما قلل بشكل كبير من إجبازات العديد منهم. كما لعب دورا في هذه الزيادة قرار الدوري الإنكليزي الممتاز بعدم تبنع قاعدة التغيير بواقع خمسة في كل مباراة وكان هذا الإجراء قد تم إقراره من قبل البطولات الأوروبية الكبرى، وكذلك بدوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي لتخفيف الضغط البدني على اللاعبين. وعلى الرغم من مطالبات مدربين مثل بيب غوارديولا، التدبير، رفضَّت أندية الدوريُّ هٰذا الإَّجراء على أساس أنه لن يفيد سوى الكبار. يأتم هذا في الوقت الذي أعلن فيه نادي السيتم حامل اللقب، ومتصدر الـدوري الانكليزيّ لكرة القدم، إصابة مدربه الإسباني بفيروس كورونا، فيما يخضع 21 لاعباً وموظفا

فيماً عاد الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي صيب بكوفيد-19 خلال تواجده في إجازة في بلاده، إلى باريس الأربعاء، بعد خَضوعه وقبل انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021 في الكاميرون، شهدت المنتخبات المشاركة عشرات الإصابات بفيروس كورونا، كان أخرهم نحم منتخب تونس، حنىعل المجبري. وجاءت نتيجة الأختبار الأوّل للمجبري موجبة، لذا تبدو حظوظه في خوض اللقاء الافتتاحي للمنتخب التونسي ضد مالى يوم الأربعاء المقبل ضئيلة حدًا،

في الوقتُ الَّذِي سُتِسافِر فِيه يعِثْةُ «نسور قرطاج» إلى الكاميرون اليوم السبت. ولا بحق للمنتخب التونسي تعويض المُجبرّي بّلاعب آخر، وفقا للوائحَّ المساّبقة، التى تعطى للمنتخبات إمكانية استبدال اللاغبين الذين تعرّضوا لإصابات خطيرة فقط، مثل ما حدث مع فراس بالعربي، الـذي تـرك مكانـه لـزميلـه عصـام الـجـبـالــ بعد إصابته بقطع على مستوى العضلة وتقام بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021 في الكاميرون بين التاسع من يناير/ كانون الثاني والسادس من فبراير/ شباط المقبل،

للحجر الصحي لأسباب تتعلق بكوفيد-19 أيضاً. وقال سيتي في بيان رسمي: «سجل مدرب سيتي اختباراً إيجابياً مع مساعده

خوانما ليلق. كلاهما يخضعان للُحجر إلى

جانب عدد من الحالات الإيجابية الأخرى

داخل فقاعة الفريق الأول». من جهته، أعلن

نادي بيرنلي، أن مدربه شين ديتش سيغيب

عن المواجهة أمام هنديرسفيلد النوم السبت في كأس الاتحاد الإنكليزي بعد

إصابته بفيروس كورونا. ونقل لاعب ريال

مُدريد السابق، الإيطالي أنتونيو كأسانو

إلى المستشفَّى فيَّ إيطأليا، بعُد معاناته

من مضاعفات الإصابة بقيروس كورونا.

وأكدت زوجته كأرولينا مارسياليس، أن

كاسانو البالغ من العمر 39 عامًا، والذي لم

يتلقَ اللَّقاح، أتبتت إصابته بالفيروس خَّلالُ

فترة عيد الميلاد، وبعدما أمضي عدة أيام

في العزل، احتاج إلَّى العلاج في المستشفَّى

بعدما ساءت حالته الصحية. وفي سياقً متصل، أصيب لاعبا باريس سان جيرمان،

الأرجنتيني أنخيل دي ماريا والألماني

جوليان دراكسلر بفيروس كورونا. وقال

ناديسانجيرمانعلىحسابهعلى «تويتر»

بحسب البروتوكول المعتمد». وتفشى الوباء

في صفوف سان جيرمان شأنه في ذلك شأن

العديد من أندية الدرجة الفرنسية الأولى،

لينضم دي ماريا ودراكسلر إلى لائحة تضم الحارسين الإيطالي جانلويجي دوناروما

والإسباني سيرجيو ريكو، بالإضافة إلى

لافين كورزاوا والإسباني خوان برنات،

إن اللاعبين «يخضعان للحجر الصحر

عقب تأجيلها العام الماضي، جراء تفشى فيروس كورونا، وسط إصابة عشرات اللاعدين. وستقام البطولة، الأهم لمنتخبات القارة الأفريقية، في خضم الموجة الجديدة بطولة كأس الأمم الأفريقية. من فيروس كورونا، المرتبطة بظهور متحور «أوميكرون». وأعلنت عدة فرق عن اكتشاف

وجه رياضي

نجمة كرة القدم

فازت بأغلب

الجوائز خلاك

من كوريا الجنوبية

مسيرتها الكروية،

انتظار حصد لقت

كأس آسيا للسيدات

حالات بها عقب إجراء الاختبارات للسفر

GIVE LIMITLESS

والمشاركة. وكان المنتخب الغامبي الأكثر تضررا بإصابة أكثر من نصف اللاعبين (16 من 28 لاعبا)، والذي اضطر في مطلع يناير إلى إلغاء مباراتين وديتين مقررتين قبل واضطرت كوت ديفوار أيضا إلى إلغاء مباراة ودية أمام جزر القمر فى الثالث من يناير بعد

تسجيل عدة إصابات بفيروس كورونا في المنتخب كما أكد منتخب الكاميرون إصابة أربعة لاعبين بفيروس كورونا قبل عشرة أيام من انطلاق البطولة. وأعلن «أسود» السنغال عن اكتشاف ثلاث حالات على الأقل واكتشاف حالتين في منتخب الغابون. كما ضمت قائمة الفرق المتضررة من الفيروس

أيضا مالاوي والجزائر والرأس الأخضر وتونس ونيجيريا. ورغم كل الصعوبات، لا يمنع فيروس كورونا المنتخبات الأفريقية من مواصلة الإعداد للنسخة الـ33 من بطولة كأس الأمم الأفريقية، التي فازت الجزائر

شرسة أمام السنغال.



على هامش الحدث

صورة فى خبر

سيميوني عن غريزمان

المرخية يتعاقد مع المدرب عبدالله مبارك

أعلن نادى المرخية تعاقده رسمياً مع المدرب الوطني عبدالله مبارك لمدة موسم ونصف، بدلاً من المُدرب مروان خرباش الذي تم فسخ التعاقّد معه بالتراضي. وبخصوص هذا التعاقد، أكد السيد مسفر المسيفري، نائب رئيس نادي المرخية، أن عبدالله مبارك يعد من المدربين الوطنيين أصحاب الخبرات الجيدة خاصة أنه سبق له تدريب فرق كبرى مثل الأهلى وقطر، مشددا على أن النادى يعقد آمالا كبيرة على مدربه الجديد المرتب المرخية الذي يحتل المربع المرخية الذي يحتل المرتبة الرابعة في ترتيب الدرجة الثانية برصيد 12 نقطة من ست مباريات، يركز دائماً على إتاحة الفرص للمدربين الوطنيين ويراهن على الاستفادة من إمكانياتهم، مجدداً التأكيد على أن النادي سيعود قريباً إلى سكة الانتصارات وحصد النقاط لتحقيق

بوك يقود صنز للفوز يتربيك دايك وسقوط ثان لووريرز

حقق صانع الألعاب كريسً بول تريبل دابل الأولى له هذا الموسم ليقود فينيكس صنز إلى ويعود إلى صدارة المنطقة الغربية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، على حساب غولدن ستايت ووريرز المنقوص الذي تعرض السقوط مفاجئ أمام نيو أورليانز بيليكانز 96-101. في ظل غياب نجميه ستفين كوري ودرايموند غرين بسبب الإصابة، سقط ووريرز أمام بيليكانز وصيف القاع في الغربية لىتعرض للخسارة الثانية تواليًا للمرة الأولى هذا الموسم بعدما خسر أمام دالاس مافريكس قبلها. وأصبح صنز أول فريق يحقق 30



في مسيرته الاحترافية مع 14 نقطة، 13 متابعة هي الأعلى في مسيرته و10 تمريرات حاسمة. وأضاف كاميرون جونسون 24 نقطة في أفضل رصيد في مسيرته و19 لجايلن سميث إضافة إلى 14 متابعة. وغاب العديد من النجوم عن صنز بسبب كوفيد-19 أبرزهم دي أندري أيتون من باهاماس، جاي كراودر وجاي فالي ماكغي. وقال بول بعد فوز صنز الثالث تواليًا: «عليك أن تبقى في الأجواء..هذا الفريق تفوق على فريق بروكلين القوى في الليلة السابقة. لعبوا بحدية، لدينا مدرب رائع وسنقاتل حتى الرمق الأخير. يجب أن تبقى فقط على المسار الصحيح». في نيو أورليانز، سجل براندون إنغرام 32 نقطة ضد ووريرز ليقود بيليكانز الذي تأخر بفارق 11 نقطة في الشوط الأول إلى فوزه الأول بعد ثلاث هزائم تواليًا. وغاب كورى عن المباراة بسبب إصابة في عضلات الفخذ الأيسر بعد اصطدامه بركبة دوريان فيني-سميث خلال الخسارة صد دالاس، فيما غاب غرين بسبب التهاب في الورك الأيسر بالإضافة إلى المكسيكي الأميركي خوان توسكانو-أندرسون للإصابة في الكاحل. في ماديسون سكوير غاردن، كان آر جاي باريت البطل لنيويورك نيكس بعدما سجل ثلاثية وهو فى وضعية غير متوازنة مع نهاية الوقت ليقود فريقه للفوز 108-105 على بوسطن سَلتيكس بغد مباراة مثيرة. وكان الفرنسي إيفان فورنييه نجم المباراة محققًا 41 نقطة هي الأعلى في مسيرته ضد فريقه السابق، بينها 10 ثلاثيات.

الهلاك بطك السوبر السعودي على حساب الفيصلي



آسيا التعادل بهدفي سالم الدوسري (40) وياسر الشهراني (53). ولعب الفيصلي طيلة الشوط الثاني بعشرة لاعبين إثر الطرد المباشر لمهاجمه جوليو تافاريس من الرأس الأخضر في نهاية الشوط الأول. وهذه المرة الثالثة التي يحقق فيها الهلال لقب هذه المسابقة بعد عامى 2015 و2018. وكان الهلال حقق الموسم الماضي لقب الدوري السعودي فيما أحرز الفيصلي مسابقة كأس الملك على حساب التعاون في النهائي. والتقى الهلال والفيصلي قبل أسبوع في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلى وفاز حامل اللقب 3-2 بعدما قلب تخلفة

الوسط، في تصريحات لوكالة الأنباء الكورية (يونهاب): «لقد أنجزت كل شيء على مستوى الأندية، لكنني لم أفز بأي لقب مع المنتخب الوطني حتى بعد كل هذه السنوات.. أريد أن أفوز بكل بطولة نلعبها». وأوقعت القرعة فريق المدرب كولين بيل مع منتخب اليابان حامل اللقب مرتين، يعنى أنه من المحتمل أن يحتاجوا إلى نتيجة إيجابية يملك رقماً قياسياً سلبياً في المباريات أمام اليابان، حيث

سنوات من ظهور جي الدولي لأول مرة عام 2006، وهو ما

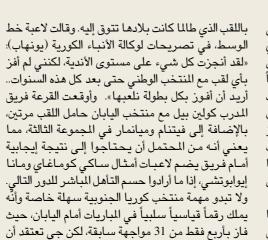
يمثل أفضل نتيجة للكوريات خلال 12 ظهورا متتاليا لهن في النهائيات القارية. للسُّيدات للمرة الرابعة لها، وهني مُصممة على تحقيق



فازت جي سو يون، بجميع الجوائز باستثناء عدد قليل منها، خلال مسيرتها الكروية الرائعة، لكن نجمة منتخب كوريا الجنوبية تعلم أن بطولة كأس آسيا للسيدات 2022 التي ستقام في الهند، تبدو فرصة أخيرة للفوز بلقب دولي سيكون مهماً لسيرتها. وبدأت النجمة التي وُلدت في سيول، في تسجيل الأهداف فقط في سن 15 عاماً فقط، كما مثلت منتخب بلادها 131 مرة، حققت خلالها رقماً قياسياً وطنياً بتسجيلها 59 هدفاً. يمكن القول إن مسيرتها الكروية على مستوى الأندية كانت أكثر تميزاً، حيث فازت بثلاثة ألقاب للدوري في اليابان قبل الشروع في مسيرتها الاحترافية الخارجية مع العملاق الإنكليزي نادي تشلسي، الذي حقق خمسة ألقاب للدوري وثلاثة ألقاب لكأس الاتحاد الإنكليزي

للسيدات، إضافة إلى حصولها في ست مناسبات على جائزة أفضل لاعب في العام من قبل الاتحاد الكوري لكرة القدم. وهذا النجاح مع الأندية، لا يمكنه بأي حال من الأحوال أن يغطى الفشل الذي عرفته مسيرة اللاعب دولياً مع منتخب بلاده ولهذا فإنها عازمة على تحقيق التتويجات في سنة 2022. ورغم أن كوريا الجنوبية تعتبر من أفضل المنتخبات الأسيوية في منافسات كرة القدم، إلا أنّها لم تفز مطلقاً باللقب القارى، حيث احتلت المركز الثالث قبل ثلاث

أقصى استفادة مما قد تكون فرصتها الأخيرة للفوز أيام فريقها الذي كان يخشى منافسيه قد ولُت







هوامش

أسماء الصينيين وسيلة افتخار بالانتماء إلى سلالات حاكمة، فهم اعتادوا على مدى قرون إظهار ارتباطهم بممالك يتباهون ببطولاتها. أما عادتهم الجديدة، فإضاَّفة أسماء أجنبية

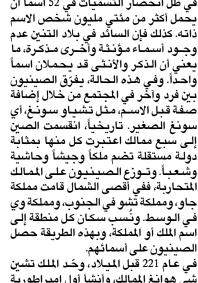
بكين. **على أبو مريحيك**

يجهل كثيرون أن الشعب الصي الذي يبلغ عدده 1,4 مليار نسمة يتشَّارُكُ فَى 52 اسماً فَقَط تعود إلى سلالات حاكمة، مثل تشين ومينغ وتشينغ. يتضمن الاسم الصيني مقطعين فقط، يميّز الأول الشخص نفسة، والثاني العائلة التي ينتمي إليها، لذا ليس غريد في ظل انحصار التَّسُميات في 52 اسماً أن يحمل أكثر من مئتى مليون شُخص الاسم ذاته. كذلك فإن السائد في بلاد التنين عدم وجود أسماء مؤنثة وأخُـرى مذكّرة، م يعنى أن الذكر والأنثى قد يحملان اسمأ واحدًاً. وفي هذه الحالة، يفرّق الصينيون بِين فرد وأخّر في المجتمع من خلال إضافة صفة قبل الاسم، مثل تشياو سونغ، أي سونغ الصغير. تاريخياً، انقسمت الصين إلى سبع ممالك اعتبرت كل منها بمثاثةً وشعباً. وتوزع الصينيون على الممالك المتحاربة، ففي أقصى الشمال قامت مملكة جاو، ومملكة تشو في الجنوب، ومملكة وي في الوسط. ونُسب سكان كل منطقة إلى استم الملك أو المملكة، وبهذه الطريقة حصل

شتى هوانغ الممالك، وأنشأ أول إمبراطورية صيّنية حقيقية. وجاء اسم الصين الحديث نسبة إلى اسم سلالة هذا الملك التي حكمت البلاد 14 عاماً. ورغم توحيد الصينيين، ظلت أسماؤهم تُبرز انتماءاتهم السابقة، وتحدد مكان إقامتهم، لذا استخدمت الأسماء في وقت لاحق في أثناء حروب التحالفات آلرأسية والأفقية التي اندلعت بين المدن والمقاطعات، كوسيلة للتعرف إلى هوية الشخص، وقد سجن أشخاص أو قتلوا لأنهم محسوبون جغرافياً على حهة سياسية معادية. وبعدما أصبح الاسم دليل إدانة، لجأ الصينيون إلى تمييز أنفسهم من خلال مظاهر الملابس التقليدية الخاصة بكل قومية، وطريقة قص الشعر، كما حدث في أثناء حكم سلالة تشينغ بين عامى 1644 و1912، حين كان الذكور يتميزون بقص شعر رؤوسهم بالكامل باستثناء خصلة خلفية يجري تجديلها وإطلاقها وتقع في موازاة سلسلة الظهر. وشبكلت قصة الشّعر تلك التي أطلق عليها اسم ذيل الحصان، دليلاً على الولاء والطاعة لحكم تشينغ، قبل أن تصبح تقليداً إلزامياً يعاقب من يخالفها بالإعدام.



حول طبيعة وتركيبة الأسماء الصينية،



أسماء زائد صفات

يقول الباحث لين باي تشون لـ «العربي الجديد»، إن «الصين لديها أقل عدد أسماءً متداولة بالنسبة إلى الأفراد، رغم أنها الدولة الأكثر احتضاناً للسكان في العالم. ويعود ذلك إلى تقليد نسب السكان إلى أسم السلالة الحاكمة الذي ساد في أثناء حروب الممالك». يضيف أن «سرّ بقاء هذا التقليد واستمراره، رغم مرور قرون، هو

باختصار

ما لا تعرفه غالبية الناس أن 1,4 مليار صي يتشاركون في 52ً اسماً فقط تعود إلى سلالات حاكمة

السائد في بلاد التنين عدم وجود أسماء مؤنثة وأخرى مذكرة، ما يعني أن الذكر والأنثى قد يحملان

اسمأ واحدأ

صينيون ينتمون إلى الجيل الجديد بدأوا يستخدمون أسماءً أجنبية في تعريف أنفسهم، في إطار ما يعرف بالغزو الثقافي الغربي

ملكية، خصوصاً إذا كانت قوية ولديها تاريخ حافل بالبطولات، مثل سلالة تشين

التي وحّدت البلاد، وكذلك تشينغ آخر السلَّالات، وهي التي حكمت البلاد لأطول فترة في التأريخ. وعن طريقة تسمية المولود الجديد في الصين، يوضح لين أن العملية سهلة. فتخلاف الأسماء العربية، يذكر اسم العائلة أولاً ثم اسم الشخص الذي ليس ضرورياً أن يحمل معنى محدداً، ويكون عادة صفة لشيء ما، وقد يتضمن مُقطعين أو ثلاثة أحياناً. وإذا كان اسم العائلة مثلاً يوان، يمُنح المولود اسم لي الذي يعنى القوة باللغة الصينية، فيط علية اسم يوان لي. وإن كان لهذا اللولود أخ أكبر منه يحمل الاسم نفسه، تضاف صفةً أخرى للتمييز بينهما، مثل صفة الأصغر التي يرمز إليها بكلمة شياو، أو صفة الثاني التي يرمز إليها بكلمة أر، فيصبح اسمة يوآن شياو لي أو يوان أر لي».

وكما الحال في معظمّ الثقافات، يختّار

الآباء اسم طفلهم بناءً على معناه الذي

يتعلق عادة بسمات يرغبون في منحها

لأبنائهم، مثل القوة والذكاء والشجاعة

والإتقان والفضيلة. ويمكن دمج هذه

الصفات بأمثلة إيجابية غير ملموسة مثل

52 خياراً أمام 1,4 مليار

شعور الشعب بالفخر بالانتماء إلى سلالة

السلام والحب والثروة والنصر. وتلعب الطبيعة أيضاً دوراً كبيراً في تسميات الأولاد عبر أسماء قد تشمل حيوانات، وخصوصاً الثيران ورمز التنين إلى جانب الجبال والشلالات والسحب والسماء والنار وغيرها. كذلك شاع استخدام الأسماء الثورية بعد انتصار الشيوعيين في الحرب الأهلية، وهي تعكس سمات القومية عبر أسماء تعنى أمة قوية وتقوية الأمة والرياح الشرقية وحب البلد.

سهولة المناداة

من جهتها، تشير الطالبة في جامعة ىرَ جاو أن، في حدي لـ «العربي الجديد»، إلى أن اسمها يرمز إلى السلام باللغة الصينية، وأن طلاباً كُثراً في جامعتها يحملونه من دون أن يمثل ذلك . مشكلة بالنسبة إليها، لأن الصينيين لا يميزون بين الأفراد، أكانوا من الذكور أم الإناث بالاسم الذي لا يعتبر أيضاً وسيلة أساسية لإثبات هوية الشخص». تضيف: «بخلاف دول أخرى، لا توجد خانات تظهر أسماء الأب أو الجد أو الأم في الهوية الصينية، وكذلك جواز السفر. ويشكل الرقم القومي الذي يحمله كل مواطن الوسيلة الأساسية المعتمدة لتمييز الأسماء. أما

في الحياة اليومية، فيحصل ذلك من خلّال التصغير أو التفخيم بحسب العمر والمكانة». وتشير إلى أن «مناداة أسماء الصينيين وتداولها أكثر سهولة مقارنة بأسماء غربية أخرى. وفي الأسماء العربية مثلاً، قد تمتد الأسماء إلى الجد الثالث وتكون مركبة بطريقة يصعب فهمها وحفظها، علماً أن الغرب استخدم الطريقة الصينية في اختصار الاسم، مثل الحال في اسمى الرئيسين الأميركيين السابقين جـورج بـوش الأب، وجـورج دبليو بوش الْابن». يشار إلى أن صينيين ينتمون إلى الجيل الجديد بدأوا يستخدمون أسماءً بية في تعريف أنفسهم في إطار ما يعرف بالغزو الثقافي الغربي. فإلى جانب الاسم الصيني الرستمي، يستخدم أسماً مركعاً من مقطعين مثل مارك تانغ الذي يلحظ استخدام اسم أول أجنبي والثاني اسم العائلة الصينية. وبالطريقة ذاتها يميز المسلمون الصينيون الذين ينتمون إلى قوميتي هوي والأويغور أنفسهم باستخدام أسماء عربية مثل، إبراهيم لي أو محمد جانغ، ما يكرّس اعتقادهم بأن هذه الوسيلة هي الأكثر مثالية لمساعدتهم في الاندماج والتواصل بطريقة أفضل مع باقى المجتمعات.

وأخيراً

غيفارا أو مجاهد؟ تحالف اليسار واليمين

رشا عمرات

في نهاية عام 2008، في أثناء العدوان الإسرائيلي على غزَّة، ٱلغت مطاعم كثيرة في سورية حفلاتها في ليلة رأس السنة تضامنا مع أهالي غزّة. أتذكر أن صاحب المكان الذي حجزناه لنسهر فيه اتصل بنا معتذرا عن إكمال السهرة: «ما فينا ننبسط والناس والأطفال بغزة عم تموت تحت القصف». ومثله فعل كثيرون من أصحاب المطاعم والصالات الذين لم يكترثوا للخسائر المادية التي ستلحق بهم جرّاء إلغاء حجوزات السهر. كانت القضية أخلاقية أولا، قبل أي عشيء آخر. ولم يكن ذلك تنفيذا لقرارات أمنية. لم يصدر يومها أي قرار فى هذا الشئان، بدليل أن أماكن تابعت برامجها من دون تغيير. كان فقط انسجاما بين موقف السوريين الأخلاقي والوطني وسلوكهم.

كان قد حدث ما يشبه ذلك في عدوان تموز 2006 على لبنان، فعدا عن استقبال السوريين عائلات لبنانية كثيرة نزحت إلى الجارة الوحيدة، وعدا عن اهتمام الشعب السوري بالنازحين ورعايته لهم، فإن مطاعم وصالات سهر عديدة ألغت برامجها الفنية في تلك الفترة تضامنا مع الأشقاء اللبنانيين، في موقف أخلاقي سوف ينساه لبنانيون كثيرون حين بدأ النظام السوري شن حربه المجنونة والمجرمة على السوريين

في 2011، مستعينا بمليشيات حزب الله القادمة من لبنان والعراق، وتلك التي انضمت إليه في سورية.

كان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، رأس الحربة الإيرانية في سورية والعراق ولبنان، اللواء قاسم سليماني، الحاكم العسكري والأمني الفعلي الأكثر بطشا وإجراما ضد الثائرين على النظامين، السورى والعراقي، من أبناء البلدين، جرائمه في هذا المجال أكثر من أن تُحصى أو تُذكر، لا سيما في الشمال السوري وحلب، حيث شارك في قتل السورين بنفسه، وليس فقط عبر إصدار الأوامر، حتى إن صورته المستفرّة، يتبختر مزهوا في قلب قلعة حلب، ما زالت تعيد إلى الأذهان رمزية الاحتلال بكل ما تمثله من استعلاء واستعراض على دماء أبناء البلد المحتل. ولم يقتصر الأمر على سورية وشعبها، إذ فعل الشيء ذاته في العراق، قبل أن يُصدر الرئيس الأميركي ترامب أوامره في عام 2020 للجيش الأميركي في العراق باستهدافه بصواريخ موجّهة، وكان سليماني في موكب سيارات مدنية في محيط مطار بغداد حين تم استهدافه وقتله

مع مرافقين له. حين انتشر خبر اغتياله، ظهر تحالف مدهش في نعيه والتحسر عليه، قوامه اليسار واليمين العربيان، نعاه اليسار العربي بوصفه «غيفارا العصر» ونعاه اليمين بوصفه «مجاهد العصر». شيوعيون وقوميون

سليماني وتوابعه فرحتهم بمقتله والتخلص منه. لعل ذلك يقلل من الدماء التي يسفكها فيلقه والمليشيات المتحالفه معه، ويقلل من عدد ضحاياه من أبناء شعوب المنطقة. ولن يغير في ذلك إن كان قاتله أميركيا

وبقايا ناصريين استطاع شعبوي، كترامب في قراره

اغتيال سليماني، فضح تحالفهم المبطن مع الإخوان

المسلمين حين يتعلق الأمر بمقتل شخص يمارس

إرهابا حقيقيا ضد شعوب المنطقة، حيث يلتبس

الموقف الأيديولوجي مع الارتزاق والخضوع للداعم

العسكري والمالي، وهو الالتباس الذي فضحته أحداث

الربيع العربي وموقف كثيرين من اليسار واليمين منه.

وعلى الطرف الأخر، لم يخف كثيرون من ضحايا

حيث انتشر خبر اغتياك قاسم سلىمانى، ظهر تحالف مدهش في نعيه والتحسر عليه، قوامه اليسار واليميث العربيات

لا يتوقف القتلة عن استهداف بعضهم بعضا. منذ عشر سنوات، والسوريون يقتلون ويشردون ويهانونٍ وينكّل بهم، ودائما كانت إيران في الواجهة، متحالفة، في السر والعلن، حتى مع أعدائها، لقتل مزيد من السوريين، وتدمير سورية وتغيير ديموغرافيتها وبنيتها الاجتماعية، هم السوريون أنفسهم الذين تضامنوا ويتضامنون مع غزة ولبنان حين يتم استهدافهم، الذين لم يهتم يوما القيادي في حركة حماس محمود الزهار بكارثتهم. لم يعلن موقفا سياسيا واحدا صريحا ضد قتلتهم، لكنه لا يتورّع

عن تسميتهم «خونة الأمة وشواذها»، لأنهم فرحوا

أم سوريا أم عراقيا أم غيره. «ناب كلب في جلد

خنزير»، كتبها يومها كثيرون ممن لا يرون فرقا في

الإجرام بين القاتل والمقتول، ولا يُحزنهم أن يقتل أحد

القتلة الآخر، بل ربما قد يكون هو الحل الوحيد لحالة

الاستعصاء الأمني والإنساني التي تعيشها بلداننا: أن

بمقتل أحد قتلتهم. ومع ما في تسمية «شواذ» من عنصرية، إلا أن تصريحه، عشية الذكرى الثانية لمقتل قاسم سليماني، ليس فقط دليلا على براغماتية بعض حركات الإسلام السياسي وارتزاقها، بل أيضا سندا مهما في وجه القائلين إن ما حدث ويحدث في سورية والعراق هو استهداف «للسنة»، وليس للبلاد كيانا وحضارة ومستقبلا.